الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

جامعة 8ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Université de 8 mai 1945 Guelma
Faculté ; des lettres et des langues

الرقم: ..... N°=.....

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة

المـــاســتر

(تخصص: لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)

المُعرَّب والدَّخيل وأثرهما في الاكتساب اللّغوي من خلال جريدة "الشروق"

مقدّمة من قبل :

الطالبة: آمنة سكفالي

تاريخ المناقشة: 24 جوان 2018

أمام لجنة مناقشة:

الاسم واللقب	الرتـــــبة	الصـــــفة	الجامـــــعة
د. إبراهيم براهمي	أستاذ محاضر (أ)	رئيـــسا	جامعة 08 ماي1945 قالمة
أ. لطيفة روابحية	أستاذة مساعدة (أ)	مشرفا و مقررا	جامعة 08 ماي1945 قالمة
د. زليخة زيتون	أستاذ محاضر (ب)	ممتحنا	جامعة 08 ماي1945 قالمة

الموسم الجامعي: 2018/2017

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا, يا ربنا لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك, أسألك بأسمائك الحسنى أن تجعل عملنا هذا خالصا لوجهك الكريم.

فأننا نتقدم بجزيل الشكر لكل من مدّ لنا يد المساعدة في هذا العمل المتواضع,

و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة **"لطيفة روابحية"** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها و كانت لنا عونا في هذا البحث, كما نشكر كذلك كل الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا طوال هذه الفترة الدراسية,

الإهـداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لسبب في الوجود من نصبوا إليه غير الرضا من المولى عز وجل في أمور الدين والدنيا

أهدي ثمرة جهدي من قال فيهما عز وجل: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا» كلام العيون يبقى عن البوح بأسرار قلبي وكلام الشفاه لا يستطيع تحميه أحاسيس صدري

فبأي حديث وأي لغة أخاطبكم سيدا قلبي؟

وأنتما مدرسة الحب والحنان والأخلاق التي تخرجت منها

إلى من كان نبع الحنان ورمز الوفاء والإخلاص، والشمعة المضيئة لدربي

إلى النور الذي أضاء الدرب أمامي....

إلى من علمني أن الحياة جهاد سلاحها التعلم .... إلى مثلي الأعلى في الحياة

... إلى الظل الذي ظلني ...

إليك يا أعرق وأعذب وأحن لحن ونغم تلفظت شفتاي: إلى أمي الحبيبة "غنية" إلى قرة عيني، ودفئ أحضاني، وأجمل ننعم أخلاقي أبي "علاوة" إلى إخوتي: أسماء، رابح، صالح وابنة أختي الغالية "نور الحنين"

إلى جميع الأقارب والأصدقاء، وجدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى كافة الأساتذة والطلاب

إلى من سعدت برفقتها صديقة العمر "ميساء" في درب الحياة إلى من كانوا على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أحدهم وعلموني إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي

وأخيرا إلى كل من نساهم لساني وذكرهم قلبي، إلى كل من عرف وأحب آمنة

قائمة الرموز المستخدمة في البحث:

مر.ن	←	المرجع نفسه
ص.ن	←	الصفحة نفسها
مر.س	←	المرجع السابق
ص	←	الصفحة
ط	←	الطبعة
مج	←	المجلد
مص	←	مصدر
در	←	دراسة
تق	←	تقديم
تع	←	تعليق
تح	←	تحقيق
تق	←	تقديم

مقدمة

مقدمة:

تُعدُّ ظاهرة الكلمات المعرّبة والدّخيلة في اللُّغة العربيَّة من اللغات الأعجميّة من أهم الظَّواهر التي طرأت على اللُّغة العربيّة منذ القدم، والّتي كان لها الاِهتمام الكبير من قبل علماء اللُّغة، وأوردها أصحاب المعاجم والكتب في نمطها الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة.

وتَكْمُنُ أَهَمِيَّة وجود المعرَّب والدَّخيل في لغتنا ظاهرة إنسانيّة طبيعية، كونها ترفد الأمّة بعلوم العصر، وتساهم في تنمية المجتمع عامة فيكون العلم في متناول الجميع، مما تساعد على إزدياد الوعي وتنامي الفكر الاِجتماعي، ممّا تُسهم في إثراء اللُّغة العربيّة حيث يستطيع التَّعمق أكثر ممّا يقتضي الاِبتكار والإبداع.

ونظرًا للأهمية التي تحتلُّها الكلمات المعرّبة والدّخيلة في أواسط اللُّغة العربيّة، ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا خاصًا بتصنيف هذه الكلمات التي دخلت حيز لغتنا وأصبحنا نتداولها في حياتنا اليوميّة، التي نواجهها من خلال وسائل الإعلام السَّمعية والمكتُوبة، من جرائد ومجالات.

ومن الأسباب التي دعتنا إلى اِختيار الموضوع:

- اقتراح الأستاذة المشرفة لهذا الموضوع نظرًا لشيوع فكرة مدى طغيان الألفاظ الدّخيلة والمعرّبة على لغتنا العربيّة.
- ندرة اِستعمال الألفاظ الفصحى واللّجوء للألفاظ الأجنبيّة.

لذا اقتدى البحث أن يكون في مدخل، ومقدّمه، وفصلين وخاتمة أمّا المدخل فكان الحديث فيه عن المصطلحات الرئيسية ذات الصلة بالموضوع: مفهوم المعّرب، مفهوم الدّخيل.

وأمَّا المقدِّمة: فكانت تقديمًا مبسطًا للبحث، تناولنا أهمية الموضوع في لغتنا العربيّة ذاكرين الإشكالية وأسباب اِختيارنا الموضوع، والأهداف منه، والمنهج المعتمد في ذلك.

كما أشرنا إلى: تفصيلٍ مُبسَّطٍ لخطة العمل، وبعض الصُّعوبات التي واجهتنا أثناءه.

أمّا الفصل الأول فكان نظيرا وسميناه بـ: (**المُعرَّب والدَّخيل بين القدماء والمحدثين**)، وكان عرضا لمفهوم المعَّرب، (تعريفه: لغة واصطلاحا)، جهود القدماء والمحدثين، في ظاهرة التعريب.

أمّا الفصل الثاني فتطبيقيٌّ عنوانه:(صور المعرَّب والدَّخيل من خلال جريدة الشروق) رصدنا من خلالها الوقوف على طريقة صحيفة " الشروق اليومي" في إدخال الألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية، وفي تعريبها للألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية.

وأما الخاتمة فكانت خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها وكان من أهداف بحثنا:

- بيان مدى شيوع مثل هذه الألفاظ في لغتنا دون وضع قواعد محكمة لها.

- البحث عن حلول من خلال وضع تسهيلات للحصول على مراجع ليُعد بإمكاننا التفريق بين ما هو معرَّب وما هو دخيل.

وقد اعتمدت من أجل ذلك المنهج الوصفي مستعينة بالتّحليل، والإحصاء، كلّما اقتضت الضرورة ذلك.

كما اعتمدت مجموعة من المراجع القديمة منها والحديثة، وأبرزها على الترتيب: المزهر في علوم اللغة للسيوطي، والمعرّب من الكلام الأعجمي على الحروف المعجم لأبو منصور الجوالقي، وجمهرة اللغة لِابن دريد، وشفاء الغليل فيها في كلام العرب من الدخيل لأحمد الحفاجي، والاشتقاق والتعريب لعبد القادر بن مصطفى المغربي.

كما من أبرز الصعاب التي واجهتنا: قلَّة الدراسات المتعلِّقة بإدخال وتعريب مثل هذه الألفاظ الأجنبية وكذلك طريقة ضم المعلومات المتوصل إليها من خلال التطلّع على مختلف الكتب القديمة منها والحديثة ضمن بحثنا.

وفي هذا المقام، فإنني أشكر الله الأستاذة **"روابحية لطيفة"**، والتي أشرفت على عملي هذا وغمرتني بفضلها كما غمرتني بعملها، وتابعت العمل بدقة وعناية وصبر، وقد كان لتوجيهاتها الرشيدة ونصائحها السديدة الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث، فجزاها الله عنى، وعن لغة القرآن الكريم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

الفصل الأول:

المُعرّب والدَّخيل بين القدماء والمحدّثين

I. تعريف المعرّب والدّخيل

1- المعرّب

2- الدّخيل

II. جهود القدماء والمحدّثين في ظاهرة التعريب

1- جهود القدماء

2- جهود المحدثين

III. التّعريب وأثره في إنماء اللّة وتطويرها (من خلال الاشتقاق والنحت والمجاز والمصطلح والتّرجمة والمشترك اللّفظي)

1- الاشتقاق

2- النّحت

3- المجاز

4- المصطلح

5- الترجمة

6- المشترك اللّفظي

IV. المعرَّب والدّخيل في النّصوص التَّعليمية العربيّة

1- المعرّب في الشعر العربي

2- المعرّب في القرآن الكريم

I. تعريف المُعَرَّب والدَّخيل (لغة واصطلاحًا) :

1- تعريف المُعَرَّب:

أ. لغة:

وَرَدَ فِي لِسَانِ العَرَبِ[1] "عرب": العُربُ والعَرَبُ: جِيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ، خِلا العَجَمِ، وهُمَا واحدٌ، مِثْلُ العُجْمِ والعَجَمِ، وَالعَرَبُ العَارِبَةِ: هُمْ الخُلَّصُ مِنْهُمْ، تَقُولُ: عَرَب عَارِبَةِ وَعَرَبَاءُ: صُرَحَاءُ وَمتَعَرِّبَة ومُسْتَعْرَبَةٌ: دُخلاءٌ، لَيْسُوا بِخُلَّصٍ. وَجُلٌ مُعْرِبٌ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ كَانَ عَجَميّ النَسَب.

لذا فمصطلح "عَرّب" في اللُّغة يتحمل دلالة معنى الإفصاح، والإبانة للّسانِ.

كَمَا وَرَدَ فِي مُعْجَمِ الوَسِيطْ[2]:«عَرِبَ – عَرَبًا: فَصِيح بَعدَ لَكِنَهُ، أَعْرَبَ فُلانٌ: كَانَ فَصِيحًا فِي العَرَبِية وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ العَرَبِ، وَالكَلاَمُ: بَيَّنَهُ، التَعْرِيبُ: صَبَغَ الكَلِمَةِ بِصِبغَةٍ عِندَ نَقْلِهَا بِلَفْظِهَا الأَجْنَبِي إلى اللّغَةِ العَرَبِيَةِ».

يَتَّضِحُ مِن هذَا التَعْرِيفِ أَنَّ التَّعْرِيبَ هُوَ إِدْخَالْ لفْظَ أَجْنَبِي إِلَى العَرَبِية وِفْقَ قَوَاعِدِهَا اللُّغَوِيَّة.

قِيلَ فِي "التهذيب اللغة"[3]: عرَّبْتُ له الكَّلاَمَ تَعْرِيبًا وأعرَبْتُهُ لَهْ أَعْرَابًا إِذَا بَيَّنْتَه لَهُ حَتَّى لاَ يَكُونُ فِيهِ خَضْرَمَة. وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَرَبِيُّ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ فَصِحًا.

فَالأَلْفَاظْ المعرَّبة هِي الكَلِمَة الأَعْجَمِيَة التِي قَبَلَتْ مَقَايِيسْ كَلاَمْ العَرَبْ.

ب. اصطلاحا:

احتوت التعريفات الإصطلاحيَّة: معَاني تَحْمِلُ مَحْدَوديَةْ المعَّرَبْ، وإِخْتَلَفَتْ بحَسَبِ نَظْرَة كُلْ من العُلَمَاء أَهَمُهَا:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر– بيروت، 2010م، مجلد4 ج33، مادة "عَرَبَ" ص 2863، 2864، 2865.

[2] مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ، ،ط4 ، 2004، مادة "عرب"، ص591.

[3] الأزهري، تهذيب اللغة، الدّار المصرَّية للتأليف والترجمة، ط1، 2001م، ج2، ص 361، 362.

مَا ذَكَرَهُ الجوهري حِيْنَمَا قَالَ: «تعريب الإسم الأعجميِّ: أَنْ تَتفوّه بِهِ العَرَبُ على مِنْهَاجِهَا تَقُول: عَرّبَتْه العَرَبُ وَأَعْرَبَتْهُ أَيْضًا»[1]، فمفهوم التّعريب يتبعه التَطَوّرُ وفق المَعَاجِمْ العَرَبِيَة كونها لُغَةٌ نامِيّة تَتَمَاشَى والعُصُور، ويُفْهَمْ ذلك من خلال تحديده لشروط اِلتحاق الكلام العربي في التعريب.

لِذَا أَمْكَنَ اَلْقَوْلَ: إنَّ المُعَّرب هو ذَلِكَ اللّفظ الأجنبي الذي غيَّره بالنقص، أَوْ الزيادة، أو القلب أوْ الابدال نِظَامْ اللُّغة العربيَّة.

أَيْ أنْ تَتَكَلَمْ اَلْعَرَبَ بالكَلِمَةِ الأعْجَمِيَة عَلى نَهْجِهَا وَطَرِيقتها.

وَجَاءَ في المزْهِر[2]:"هو ما اِسْتَعْمَلَهُ اَلْعَرَبُ من الأَلْفَاظْ المَوْضُوعَة لِمَعَانٍ في غَيْرِ لغتِهَا".

2- الدّخيل:

أ. لغة:

اِندرج المفْهومْ اللغوي لـ "الدّخيْل" في الصِحَاحْ[3] على النحو الآتي: "دَخَلَ دُخُولاً، يقال: دَخَلْتُ البَيْتَ".

كما وَرَدَ في "المعْجمْ الوَسِيطْ": الدّخيْلُ: "كلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ في كَلاَمْ وَلَيْسَتْ مِنْهُ"[4].

قِيْل في مُعْجَمْ" مَقَايِسْ اللُّغَة": "يقال دُخِل فلانٌ ،وهو مدخولٌ، إذا كان في عقلهِ دَخَلٌ، وبنو فلانٍ في بني فلن دَخِيلٌ، إِذَا اِنْتسَبُوا مَعَهُمْ، ونَخْلَة مدخولةٌ: عَفِنة الجوفِ. والدُّخْلَلُ: الذي يُداخِلُك في أمُورِك. والدُّخَل من رِيْشِ الطَّائِرِ مَا بَيْنَ الطُّهْرَان والبُطْلِنان وَهُوَ أَجْوَدُ الرِّيْش"[5].

يَتَضِحُ مِنْ هَذِه التعاريف الدَّخِيل لفْظ أجْنَبِي دَخَلَ اللُّغة العَرَبِيَة دُونَ تَغْيِر.

---

[1] الجوهري، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد العقور عطار، دار العلم للملاين للنشر، ط4، 1990م ص179.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، مكتبة أنوار التراث، القاهرة، ط3، مج1، ص268.

[3] الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ص 1692.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 275.

[5] ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، مج 6، ج2، ص 335.

ب .اصطلاحا:

تَناول العُلَمَاء الدّخيل في العربيَّة، وعنيوا به وَنقَلُوا مِنهُ أَكْثَرَ مَا نَقَلُوهْ مِنَ المُعَرَّب في لُغَتِهِمْ العربيّة، وَقَدْ عُرِّفَ بِأَنَّهُ:

"هُوَ كُلُّ مَا نُقِلَ مِنَ التَّفسِيْرِ وَلم يُثْبَتْ نَقْلَهُ أَوْ ثَبُتَ وَلَكِنْ عَلَى خِلاَف شُرُوطِ القَبُول أَوْ مَا كَانَ مِنْ قَبِيْلِ الرَّأي الفَاسِدْ."[1]

كَمَا عُدّه "الجواليقي"[2]: بِأَنَّهُ ذَلِكَ اللّفظ لذي يُطْلَقْ على كُلْ مَا دَخَلَ في اللّغَة العَرَبِيَة مِن اللّغَاتِ الأَعْجَمِيَة سَوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ فِي عَصْرِ الإِسْتِشْهَادْ أو بَعْدَه وَسَوَاء خَضَعَ عِنْدَ التَعْرِيب لأَبْنِيَةْ العَرَبِيَة أَمْ لَمْ يَخضع، وَسَواء كان نَكِرَة أمْ عَلمًا".

لَقَد تَبَيَّنَ لَنا مَنْ خِلَالِ دِرَاسَة المعنَى الإصْطِلاَحِي لمعَنى الدَّخِيْل أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِفِعْلِ مُؤَثِرَات مِنْهَا مَاهُو دَاخِلي وَمِنْ مَاهُوَ خَارِجِي.

II. جهود القدماء والمحدثين في ظاهرة التّعريب:

1- جهود القدماء

اِهتمَّ عُلَمَاءُ اللّغَة شَرقًا وغَربًا اِهتمامًا بالغًا بهذه الظَّاهِرَة، فَأَورَدَهَا أَصْحَاب المعَاجم، والكتب اللّغوية في معَاجمهم، وكتُبهم القيّمة ومِن العلمَاء المشَارقة الذين اهتَموا بهذه الظاهرة. "الخليل بن أحمد الفرَاهيدِي" الَّذي عُدَّ رائدًا لهَا، دُونَ أَن يُصَّرح بهذا الاصطِلاح، إنّما اكتفَى بإطلاَق الدَّخيل والأجنَبي على هذه الظَّاهرة مِن خِلاَل تَناولاتِه للكلمَات الأجنبيّة الوَاردَة في مُعجَم العَيْنْ وَوضَع بَعض المعَايْير، والموازِين بالنِسبَة لَهُ القَافُ والكَافُ لا يجتَمعَان في كَلمَة واحِدة، إلاَّ أنْ تكُونَ معَّربة من كَلاَمِ العَجَمِ، وكذلك الجِيم مَع القَافِ لاَ يأتَلِف إلا بفَصْل لازِم. وغير هذه الكلِمات المعرَّبة، وهي الجُوالِقِ والقَبَحُ لَيْسَتَا بعربية مَحْضَةٍ ولا فارسيةٍ[3].

---

[1] زهرة لبيهي، الدخيل في تفسير الجيلاليين دراسة نماذج تطبيقية جامعة الضهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإسلامية، مطكرة تخرج، 2015، ص 13.

[2] المعرب من الكلام العجمي على حروف المعجم، دا ر القلم، دمشق، ط1، 1990، ص17.

[3] العين، تح مهدي مخزومي ابراهيم السمرائي، اسعد الطيب، مطبعة باقري، إيران، ط 1 ، 1413 ه، ج 5، ص6.

وَيتَضِحُ من هذا أنَّ الألفَاظ التي عرَّبتهَا العربيَّة تَتصِل بالمسمُوحِ بِه وَغيْر المسمُوحِ به مِنَ توَالي فونيمَات العَربيَّة من الصَوامِت.

كَمَا صرَّح "سِيبويه"[1] بالمصطلح، وأفردَ في كِتابهِ "الكتَاب" بابًا وسمه: "باب ما أعرب من الأعجَميَّة" وقِيل فيه: "أعلَم أنَّهم مما يُغيرونَ من الحُروفِ الأعجَميَّة مَا لَيسَ مِنْ حروفِهم البتة فربما ألحقُوه بِبنَاء كلامَهم وربَّما لم يلحقوه، فأمّا ما أحقُوه ببنَاء كلامهم فدرهمٌ، ألحقُوه ببناء هِجْرَع وبَهْرَجٌ ألحقُوه بسلهَب.

وأمّا في باب "اِطْرَاد الإبدال في الفارسية": يُبدلُونَ من الحُروفِ بينَ الكاف والجيم، لقربِهم منهَا ولم يكُن من إبدالهَا بُدٌ، لأنها ليسَت من حرُوفهِم، وذلك نحو: الجزبُز والأخِر والجَوْرَب وأبدَلُوا القَاف لأنها قَريبَة أيضا، قالوا: بعضهم قَزْبزٌ وقالوا: كَرْبقٌ، قربقٌ، ويبدلون مكان أخِر الحرفِ الَّذِي لا يثبَت في كلامِهم.

ويتَضِح مِنْ هَذَا أَنَّ سيبَويه تنَاولَ قضِية التَّعريبِ مِن جَانبِها النَّظرِي.

أشارَ ابن دريد في مُعجَمهِ الجَمهَرة في اللَّغةِ إلى الكَلمَات الأعجَمِية وعَوزُها إلى أصلَها الأعجَمي، في بَاب وسماه[2]: "باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة" من ذلك الديابوذ، وهو دُوابُوذ بالفارسية، أي ثوب يُنبح على بيرين قال الشاعر الشماخ[*]:

كَأنهـــا وِابـــن أَيَـــامٍ تُربِّبَـــه مـــن قُـــرّة العـــين مجابـــا ديَـــابُود[3].

[1] الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط4، 1982م، ج5، ص303، 304، 305.

[2] بن دريد، جمهرة اللغة، تح الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملاين، بيروت، ،ط1، 1988، ج3، ص1322.

[*] الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عَمْر وبن جحاش بن جَحَالة بن مازن بن ثعلبة بن سَعْد بن ذبيان، المازني الذبياني العطفاني شاعر مخضرم شهد الجاهلية والإسلام، عدّه البعض من طبقة لبيد بن ربيعة، ويقال أنه كان أرجز الناس على البديهة، أسلم وأحسن إسلامه، جاهد في فتوح العراق، قيل اسمه معقلوالشماخ ولقبه رثى الخليفة عمر بن الخطاب.

[3] الشماخ بن ضرار الذبياني، ديوان، تح صلاح الدين الهادي، مكتبة جابر الأحمد المركزي، جامعة الكويت، دار المعارف بمصر القاهرة 1986 ، ص 112

يعني ظَبية وولدَها أنَّهما في خِصْب وسَعَّه فقد حسُنَت شعرتُهما فَكأنَّما عَليهُم ثوبُ ذُو نِبَرَيْنِ وَمِنْ ذلِكَ الفُرْدُمانِيّ، أي الكَرْدّمانُد، أي عُمِلَ فَيقي والمُهرَق وهي خِرَق كانَت تُصقل ويُكتب عليها، وتفسِيرهَا مُهْرَ كِرْد، أي صُقلت .بالخَرر.

نلاَحِظ مِنْ خِلاَلِ هَذا البَابِ أَنَّ ابن دُرَيد تَكلَم فيه عَمَّا أخَذَتهُ العرَبُ، مِنَ الفَارسِيَّة والرُوميَّة، والنَبطيَّة، والسِريانِيَّة.

ونَجِد ابْن فارَسْ في كتَابهِ الصَّاحِبي في" فِقه اللَّغة وسنَنُ العَربِ في كلاَمهَا"، قد بيَّن في باب[1]: "القَولِ في اللَّغة التي نَزلَ بها القُرآنِ": أنَّه ليسَ في كتَابِ الله عزَ وجَل شَيءٌ بغَيرِ لغَةِ العَرب، وزَعُمَ أهل العربيَّة أنَّ القُرآنْ ليْسَ فيهِ مِن كلاَمِ العجَمِ وأنّه كلَّهُ بلِسانٍ عربيّ، يتأوَّلونَ قوله جُلّ ثناؤهُ: «إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عربيًا» وقوله: «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ». أي أنّ ابن فَارس ميّزَ بَينَ ما هُو مُعَّربْ وما هو عَربيٌ، وفرَّقَ ذلكَ معتَمدًا على فكرَة أنّ العربيَّة الأساسَة الخالصَة الفصِيحَة والمنزَّل بها القُرآن الكَريم.

أمَّا أبو منصور الثعالبي في كتابه "فقه اللَّغة وسَرُ العربيَّة": وازَنَ بين العَربيَّة والفَارِسيَّة في باب سمَاه:[2] "فيما يجري مجرى الموازنة بين العَربيَّة والفَارسيَّة"، فذكَر أسمَاء قائمَة في لُغَتَي العَرَب والفُرْسِ على لَفظٍ وَاحِدٍ، التَّنُّورُ، الخّمِيرُ، الزَّمَانُ، الدِّينُ، الكَنْزُ، الدِّينَارُ، الدِّرْهَمُ.

وَفي سِياق أسمَاء تَفرَدتِ بها الفُرس دُون العَرَب فاضطرَّت العَرَب إلى تعريبِهَا أو تركِهَا كمَا هي فمِنهَا من الأوَاني: الكُورُ، الإِبرِيقُ، الطَّستُ، الخِوانُ، الطَّبَقُ، القَصْعَةُ، السُّكرجَةُ، ومن الجوَاهِر: الياقُوتُ الفَيْرَوزَجُ، البِجَادُ، البَلُّور. وهي مصطلَحَاتٌ فارسيَّة أضافُوهَا إلى العربيَّة من خِلالِ تدَاولها.

إنّنَا نرَى بأن المعرَّب في القَرن السَادس بَدأ يأخُذ منْحى آخَر، وهُو جمعُ الألفَاظ المعرَّبة بينَ دفَتي كتابٍ، وإفرادهَا بمُصنَّفٍ خاصٍ ومن هؤلاء الذين وضحُوا هذا التعبِير نجِد:

"أبو منصور الجواليقي[3]" وضَّح في كتابه" المعرَّب من الكلام الأعجَمي على حرُوفِ المعجَم" في بابٍ سماه ، "ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف":

[1] الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص 32-33.

[2] فقه اللغة وأسرار العربية، تح ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 2000م، ج1، ص337.

[3] المُعرب من الكلام على حروف المعجم، ط 1، ص100.

لم يجتَمِع الجيْم والقَاف في كلِمةٍ عربيَّةٍ فمَتى جاءَت في كلمَة فاعلَم أنَّها معرَّبةٍ. من ذَلكَ جَلَوْبَقٌ، وجَرَنْدَقٌ، والجَوْقُ، والقَبْحُ، ورجل أَجْوَقُ.

ولا تجتَمع الصَاد والجِيم في كلمَةٍ عربيَّةٍ. من ذلِك: الجِصُّ والصَنْجَةُ والصَوْلَجَانُ.

وليس في أصُول أبنيَّة العَربُ اسمٌ فيهِ نوناً بعدَها راءٌ. فإذا مر بكَ ذلكَ فاعلَم أن ذلكَ الإسم معرَّب. نحو: نرجسٍ ونَرْسٍ ونَوْرجٍ ونرْسِيَانٍ ونَرجَةٍ.

وليس في كلا مهم زايٌ بعدَ دالٍ إلا دخيلٌ من ذلك الهِنْدَازُوالمُهَنْدِزُ، وأبدَلوا الزاي سينًا فقالوا المُهَنْدِس.

ولم يحرَك أحَدٌ من الثقَات كلمةً عربيَّةٍ مبنيَّة من باء وسِين وتاء. فإذا جاء ذلكَ في كلمَةٍ فهي دخِيلة.

فهذا البَاب يبيَّن لنا وقُوع الحروفِ بعضهَا بجوارِ بعض لتأهيل الكلمَة وتعريبُها كقَاعدَة أساسِيَّة لمعرفة الأصِيل من الدَّخيلِ.

ونجِدُ في فصل "تغيِيْر المعرَّب وإبدالُه" من كتاب "شفاء الغليل":[1] "في كلام العرب من الدخيل"، قد يغيرُونَ الكلِمة الأعجميَّة كما يأتي والتّغير أكثَر من عدمِه فيبدَلونَ الحرُوف التي ليسَت من حروفِهم وهُو لازَم لئلا يدخُل في كلامِهم ما ليسَ منهُ فيبدِلونَ حرفاً بآخَر ويغَيرونَ حركَة ويسكنُونه، ويحركونَه، وينقصُون، ويزيدُون، فمَا كانَ بينَ الكافِ والجيمِ يجعَلونَه جيمًا أو كافاً أو قافاً كمَا قالُوا: كرَيَج، قَربقْ ويبدلُونَ البَاء المخلُوطة بالقَافِ بالبَاءِ أو بالفَاءِ نحو: بَرنَد وقرنَد ،ويبدلون الشين سِينًا نحو: دَسْت وفي دَشْت وسِروال في شِروال وإسمَاعيْل في إشمَاويْل.

يتَّضِحُ لنَا من خِلالَ هذَا البَاب حدَث تَغير في بُنيَة المعرَّب وإبدَال الحْرف في الكلِماتِ المعرَّبة.

[1] أحمد الخفاجي، شفاء الغليل في كلام العرب من دخيل، تح محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ص4.

2- جهود المحدثين:

يرى العلمَاء ضرورة الإهتمَام بالتّعرِيب، لأنّ الثقَافة والعلوم قاَسم مشتركٌ بين الأمَم جميعًا وقد نجد **"رفاعة الطهطاوي"**، يمثل الأولين في هذا المجال ويلعَب دورًا كبيرًا وبارزًا في نقل العلُوم من خلالِ المصطلحات الجديدة يضيفها إلى اللَّغة، وكان من عادتَه كما قال "محمد حسن عبد العزيز" إنه كان يضع في أول الكتب التي كان يترجمها – قاموسًا صغيرًا لشرح ما وردَ فيه من ألفاظ غريبَة، ودعا غيره من المترجمين إلى أن يقتَدوا به، وكان غرضَه من هَذا أن يجتَمعَ من تلك القواميس قامُوس علمي كَبير مشتَمل على سائر غَريب الألفَاظ المستَحدثة: المعرَّبة منها أو الدَّخيلة التي ليسَ لها مُرادف أو مقَابل في لغَة العَرب، يشرَحها بلفظ مفَرد أو جملةٍ أو جملتَين .

ولكن هؤلاء المتَرجمين على رَأسهم "رفاعة الطهطاوي" لم يعنُوا بالبَحث في موضُوع التَّعريب لأعنايتهم كانت منصَرفة إلى مزاولة الترجمَة ذاتها، بيد أنهُم كانُوا أحيانا يذكُرون بعض الملاحَظات في مقدمَات الكتُب المترجَمة عن العقَبات التي يواجِهونها فقط أو عن اجتهَادهم في حلِهَا\\[1].

من خِلال هذا نصِل إلى أنَّ حركة الترجمَة في بدَايتها اِرتكَزت على بعض المترجِمين ثم على خرجِي المدارس الحدِيثة.

كما ألف "سيد أدى شير" معجَمه "الألفَاظ الفَارسيَّة المعرَّبة"، وجمع فيه الألفاظ الفارسيَّة والتركيَّة المعرَّبة، ويرى أن سبَب وجود المعَرَّب والدَّخيل في اللَّغة هو الجوار، واللَّغة العربيَّة مشحُونة بألفَاظ أعجميَّة كثيرَة.

حيث أنَّ العَربُ قد أبقُوا بعض الألفَاظ الأعجميَّة على صورَتهَا الأصلِية ما يسَمى الدَّخيل

[1] ينظر، حسن عبد العزيز، التعريب القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعرَّبة، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص172.

وبعضَها غيرهَا قليلاً، وأكثرهَا صحَفُوهَا أقبَح تصحِيف أو جعَلوا فيهَا القَلبُ والإبدَالُ، ولهَذا قد صَارَ البَحثُ في تحقِيق أصل الألفَاظ المعرَّبة من أصعَب وأدَق المبَاحثِ اللُّغويةِ[1].:

فنجد العرب كثيرا ما يتصرفون تصرفا غريبا في الألفاظ الاعجمية من ذلك[2]:

- أنَّهم يحذفون من الأصل الأعجمي، أحرفاً إمَّا في أول الكلمة، وإمَّا في وسطها، وإمَّا في أخرها، مثلاً: مارستان في بيمارستان، وشفارج في بيشبارة.
- ويزيدون حروفاً على الأصل الأعجَمي كما أنَّهم قالوا تستَوق في سَتو، وترهَّات في رَاه.
- يبدلُون الحروف وهو كثِير عِندَهُم فَبدَّلوا النونَ والرَّاء باللاّمِ، والكَافِ الفارسيَّة بالجيم، والخاء والباء الفارسيَّة بالفاء أو بالباء والكاف بالقاف، والجيم الفارسيَّة بالصَّاد أو الشين. والسّين بالصاد والتاء بالطاء، والألف بالعين أو بالحَاء والشّين بالزاي، والزاي بالذال، إلى غير ذلك ممَّا لا يقَع تحتَ قاعدة، فقالوا في زيرون "جَرْيال". وفي كَرْده بان "جَرْدبيل" وفي شَبنك "ثفلقة" وفي كرتهُ "قَرطن" وفي جَوبهُ "صضويح" أو "شَوبَق" وفي ابره "حَباري.
- يزيدُون جيمًا أو قافًا في آخر الألفَاظ المعرَّبة وذلك يجري في الألفاَظ المنتَهية بالهَاء، فقَالوا: جوزنيج وَجوزنيق في "كُوزينة"، وقَربَج وقَربَق في "كَربَة".

ويَتضِحُ إذَن لَهُ مواقف مستَنيرة في التعرِيب، فالدَّخيل عندَه لم تَخْلُوا مِنه لغَة من اللُّغاتِ، وأنَّ اللُّغة التي أعَارت ألفَاظ كثيرة في اللُّغة العربيَّة هي فَارِسيَّة.

ولَعلَ مُجمَع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة هو المجمَع الوحِيد الذي قصَر على اللُّغة ومفردَاتهَا الأصِلية والدَّخيلة والمعرَّبة.

[1] معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، دار العرب للبستاني، ملتقى أهل الأثر، بيروت، ط2، 1988، ص3-4.
[2] مر. ن، ص 4 .

يقول "محمد رشَاد الحَمزاوي": «إنَّ هَذَا المجمَع حَاكى كثيرًا القَانُون الأسَاسِي للمُجمَع الفرَنسي الَّذي نسَجت على مِنوالِه مجَامِع كثِيرة بالعَالم، وكانَ لمصر في ذلك العَهدِ من العَلائق بفَرنسَا مما جعَلهَا تُحاكِي ذلكَ المجمَع المشهُور»[1].

قد أُسِّس المجمَع لأغرَاضٍ معيَّنَة يذكَر الدارِسونَ أنَّ أهمّها:

أ. أن يحافظ على سلامة اللَّغة العربيَّة، وأن يجعلها وافيَّة بمطلب العلوم والفنون تقدمها، ملائمة على العلوم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معَاجم، أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.

ب.أن يقوم بوضع تاريخي للغة العربي، وأن يشير أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها.

ج. أن ينظم دراسة علميَّة للهجمات العربيَّة الحديث بمصر وكغيرها من البلاد العربية.

د. أن يبحث كل ما له شأن في تقديم اللَّغة العربيَّة، مما يعهد إليه فيه، بقرار وزير المعارف العمومية.[2]

III. التَّعريب وأثره في إنماء اللُّغة وتطويرها (من خلال الاشتقاق والنّحت والمجار والمصطلح والتّرجمة والمشترك اللفظي):

1- الاشتِقَاقُ:

أ. لغة:

ورَدَ في "قاموس المحيط": «الاشتقاق: أَخْذُ شِقّ الشيء، والأخْذُ في الكَلام، وفي الخُصُومَة يمينًا وشِمَالاً وأخذ الكلِمة من الكلمةِ».[3]

---

[1] إبراهيم مدكور، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأسيوية، القاهرة، 1981، ص49.

[2] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات، العلمية في اللغة العربية، دمشق، ط2، 1988، ص68.

[3] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط8، 2005 ص898.

كما ورد في معجم "مقاييس اللُّغة": «شق: الشِيْنِ والقَافِ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ على اِنصداَع في الشيء، شَقَقْتُ الشيء أشقه شقًّا إذا صَدَعْتُهُ، وَبِيَدِهِ شُقُوقٌ، وبِالدَابَةِ شَقَاق، والأَصْلُ واحدٌ»[1].

ومِن ثَم أمكَن القَولُ: إنّ مصطلح الاِشتقاق في اللُّغة يحمِل دلالة النّزع، والأخذ، والاقتطاع.

ب. اصطلاحا:

تناول العلماء الاشتقاق وعَنوا به، وعُرِّف بأنَّه «نَزع لفظ مِن آخَر بشَرط مناَسَبتِهمَا معنى وتركيبًا وتغايرهما في الِصيغة. أو يقال هو تحويل الأصل الواحد إلى صيَغ مختلفة لتفيد مَا لم يَستفيد بذلِك الأصل»[2].

كما عُدّه السُيوطي «أخذُ صيغة من أخرى مع اِتفاقِهمَا معنى ومادة أصلِية، وهيئة تركيب لها لِيَدُلّ بالثانَية على مَعنى الأصلِ بزِيادة مفيدة، لأجلها اختلفَا حروفا أو هيئة، كضَارب من ضَربَ وحَذِرٌ من حَذِر»[3].

من خلال هذه التَّعاريف يظهر لنا بأن الاشتقاق يختص بدراسة تاريخ الكلمَات. شغل الاشتقاق بال اللُّغويين القدماء منذ زمن بعيد، يقول اِبْن فارس في الصَّاحبي: «باب القول على لغَة العرب هل لها قياس، وهل يشتق بعض الكَلام من بعض، وإسم الجن مشتق من الإجتنان وأنَّ الجيم والنون تَدُلاَّن أبدًا على الستر، تقول العرب للدِّرع: جُبَّة، وأَجَنه الليلُ، وهذا جنين، أي بطن أمّه أو مقبور، وأن الإنس من الظهور، يقولون: آنِسْتُ الشيء أبصرتُه، وعلى هذا سائر كلام العَرب، عَلم ذلك عَلِم وجَهِلَهُ من جَهَلَ»[4].

---

[1] اِبن فارس، مقاييس اللغة، ج3، مادة "شقق"، ص201.

[2] عبد القادر المغربي، الاِشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908، ص09.

[3] المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص346.

[4] الصّاحبي، فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م، ص35-36.

ج. علاقة الاشتقاق بالتعريب:

إنَّ الاشتقاق في أصول كلمَات اللُّغة العربيَّة بمثَابة النتَاج والتَوليد في الأفراد المتكلِمين بها والتَّعريب في الكلمَات الدَّخيلة الطَّارئة على تلك اللُّغة –كالتعرّب بالنسبة للدُخلاء في الأمَّة العربيةَّ والملتحمين بها، ولكن نمو الأمَّة أكثر ما يكون بالتوالد، على العكس من اللُّغة: فإن أكثر نموها بالتَّعريب، وإذا عرفنا أن النُّمو في اللُّغة آية من آيات حياتها ولأن العاملين المؤثرين في ذلك النمو إنما هما "الاشتقاق" و " التَّعريب" وجب علينا نحن أبناء اللُّغة العربيَّة أن ندرُس فني الاشتقاق والتَّعريب كي نتوصل إلى إمداد لغتنا بالحياة الدائمة والنمو المتواصل[1].

ومن هنا نتوصل أن العلاقة بين الاشتقاق والتعريب علاقة أصليَّة فهما وجهان لعلمة واحدة.

اِختلف العلماء قديما وحديثا على أنواع الاشتقاق، فالتقسيم المناسب للاِشتقاق هو على ثلاثة أنواع: الاشتقاق الأصغر، والاِشتقاق الكبير، والاِشتقاق الأكبر:

النوع الأول: الاشتقاق الأصغر: هو أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في اللغة العربية يقول السيوطي في كتابه **"المزهر"**: "وطريقُ معرفته تقليبُ تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصِّيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبًا، كضرب فإنه دال على مُطلق الضرب فقط، أما ضارب ومضروب، ويَضْرب، إضْربِ، فكلُّها أكثر دلالة وأكثر حروفًا"[2].

ويتضح من هذا أن الاشتقاق يلحق الأصول الدّالة على الأفعال والأحداث.

النوع الثاني: الاِشتقاق الكبير: هو ما يسمى بالقلب، وهو أن يكون بين اللَّفظتين تناسب في اللَّفظ والمعنى دون الترتيب: مثل فعل "حَيَذَ" المشتق من مادة "الجذب"، فإن الحروف في لمشتق، هي عينها في لمشتق منه، والمعنى فيهما متناسب، وإنما الفرق بينهما أن الباءَ في الأول قبل الذال على عكس الثاني.

[1] ينظر عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص8.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج،1ص 346-347.

فهذا النوع من الاشتقاق هو عبارة عن مجموعة من الصَوامت المشتركة بين الكلمَات، مع إختلاف الترتيب.

النوع الثالث: الإشتقاق الأكبر: وهو ما يسمى بالإبدَال، وهو أن يكون بين اللَّفظتين تناسب في المعنى والمخرج نحو: نعَقَ ونهَقَ، المعنى متقَارب، إذ هو في كل منها الصَوت المكروه الممقُوت. وليس بينهما تناسب في اللَّفظ لأن كل من الكلِمتين حَرفاً لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى، غير أن الحرفين اللَّذين إختلفا فيهما أعني العين والهاءَ متناسبان في المخرج. فإن مخرجَها الحلق.

توصف اللُّغة العربيَّة بأنها لغة اشتقاقية، لأنها تتوصل إلى كلمَاتها عن طريق إستخدام المادة بجميع صور الإسْتخدَام.[1]

2- النحت:

أ. لغة:

جاء في قاموس "المحيط": النَحْتُ والنحاتُ والنحيتَةُ: الطَّبيعةُ والنَّحِيتُ: النَّئِيْتُ، والزَّحيرُ كالنَّحيتَةِ، والمُشْطُ، والذَّاهِبُ الحُروفِ من الحَوافِرِ، والدَّخيلُ في القَوْمِ، والبعيرُ المُنْضي. والنُّحاتَةُ بالضم: البُرايةُ والمِنْحَتُ: مَا يُنْحَتُ به. والنحائِتُ: وقرأ الحسن «تَنْحَاتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيوتًا»[2].

كما ورَد في "معجم الوسِيط": «نَحَتَ، نَحْتًا، ونَحِيْتًا: زَحَر، الشيء نَحْتًا قَشَرهُ وَبَرَاهُ، يقال: نحتَه السَّفَرُ: أَنْضاه وَأَرَقَّهُ، ويقال: نَحَتَ فلانًا أو نَحَتَ عِرْضَهُ: طعن فيه وعَابَهُ»[3].

يتضح لنا من هذه التعاريف أن النَّحت في أصل اللُّغة هو النشرُ والقطعُ .

ب. اصطلاحا:

تضَمنَّت التعريفَات الاصطلاحِية: معاني كثيرة واِختلفَت بحسبِ نظرة كل من العلماء، وأبرز تلك التَّعريفات ما يأتي:

[1] عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص14-18.

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص161.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة "نَحَتَ"، ص906.

يعَّرفه "عبد القادر المغربي"، في كتابه "الاشتقاق والتعريب" بقوله: «بأن تعمد إلى كلمتين أو جملة فَتَنْتَزِعَ من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تَدُلُ على ما كانت تدل عليه الجملة نفسُها»[1].

يبدو أن النَّحت عنده نزع كلمة من كلمتَين أو أكثر وتسمى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة فهو وجود كلمة في خليط من عناصر مختلفة أو صيرورة كلمتين كلمة واحدة.

ج. أقسام النحت:

قام المتأخرون من علماء اللغة لإرجاع النحت إلى أربعة أقسام يمكن حصرها فيما يأتي:

1- النحت الفعلي: أن تنحت من الجملة فعلاً، يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها مثل: "بأبأ" إذا قال "بأبي أنت"، والهمزة الأخيرة في بأبأ منحوتة من "أنت". و"سجل" و"حوقل" من سبحان الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله و"دمعز" وسمعل: من أدام الله عزَّك.

2-النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة، تدل على صفة بمعناهما أو بأشد منهُ نحو "ضبطر" لرجل الشديد مأخوذة من ضبط وضبر، وفي ضبر بمعنى الشّدة والصلابة.

3- النحت الاسمي: وهو أن تنتحت من كلمتين اسمًا مثل "جلمود" من "جمد وجلد"، وقد يأتي في هذا النوع أن تكون حروف المنحوت عين حروف المنحوت منه ويكون أثر النحت في الصّغة والهيئة لا في المادة مثل: "شقحطب" على وزن "سفرجل": و"حبقر" للبرد وأصله حب قر.

4- النحت النسبي: وهو أن تنسب شيئًا أو شخصًا إلى بلدتي "طبرستان" وخوارزم" مثلاً فتحت من اسميهما اسمًا واحدًا على صيغة اسم المنسوب: فتقول "طبرخزي" أي منسوب إلى المدينتيّن كليهما، ويقولون في النسبة إلى الشافعي وأبي حنيفة "شفعنتي" وإلى أبي حنيفة والمعتَّزلة: "حنفلتي" ونحو ذلك[2].

يتبين لنا من خلال هذه الأقسام، أن جلّ الأمثلة التي قدمناها تتخذ صورة الفعل أو المصدر وأن الكلمة المنحوتة في غالب الأحيان رباعية الأصل.

---

[1] الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908، ص82.

[2] ينظر عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص 22-23-24.

نرى أنّ اِبن فارس طبق فكرة النحت على أمثلة كثيرة في كتابه مقايس اللُّغة فخرج علينا بنظرية مفادها: أن أكثر الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف، منحوت من لفظتيْن ثلاثيين.

يقول اِبن فارس في كتابه "مقايس اللُّغة": «أعلم أن للرباعي والخماسي مذهبًا في القياس يستنبطه النَّظر الدقيق، وذلك أن أكثر منه منحوتٌ، ومعنى النَّحت: أن تُؤْخَذَ كلمتان وتُنْحَتَ منهما كلمةٌ تَكُونُ آخذة منهما جميعًا بِحَظٍّ، والأصلُ في ذلك ما ذكرهُ الخليل من قولهم: حيعل الرجل إذا قال: حي على»[1].

د. موقف المحدثين من النحت:

يقول الدكتور "صبحي صالح": «ولقد كان للنَّحت أنصار من أئمة اللَّغة في جميع العصُور وكلما اِمتد الزمان بالناس ازداد شعورهم بالحاجة إلى التوسع في اللُّغة عن طريق هذا الاشتقاق الكُبَّار وانطلقوا يؤيدون شرعية ذلك، التوسع اللُّغوي بما يحفظونه من الكلمَات الفصِيحات المنحُوتات»[2].

ولكن النَّحت ظل مع ذلك قصة محكبة، أو رواية مأثورة تتناقلها كتب اللُّغة بأمثلتها الشَّائعة المحدودة، ولا يفكر العلماء تفكيرا جديًا في تجديد أصولها وضبط قواعدها، حتى كانت النَّهضة الأدَّبية واللَّغوية تميل إلى جواز النَّحت والنَّقل اللَّفظي الكامل للمصطلحات، ومنهم من يرى «أن لغتنا ليست من اللَّغات التي تقبل النَّحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدون في مصنفاتها والمنحوتات عندنا عشرات، أما عندهم فمئات، بل ألوف، لأن تقديم المضاف إليه على المضاف معروف عندهم، فساغ لهم النَّحت أما عندنا فاللَّغة تأباه وتتبرأ منه».

من خلال قول صبحي صالح نجد أنه وضّح لنا بأن النَّحت نشأ في اللَّغة استجابة لدوافع لغوية.

كما وقف الدكتور "صبحي صالح" من الطَّائفتين موقفًا وسطًا حيث يقول: «وكلتا الطَّائفتين معالية فيما ذهبت إليه، فإن لكل لغة طبيعتها وأساليبها في الاِشتقاق والتوسع في التعبير. وما من ريب في أن القول بالنَّحت إطلاقا يفسد أمر هذه اللُّغة، ولا ينسجم مع النسيج العربي للمفردات

[1] اِبن فارس، مقايس اللغة، ص328.

[2] صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ط1، 1960، ص264-265-266.

والتركيبات، وربما أبعد الكلمات المنحوتة عن أصلها العربي. وما أصوب الاستنتاج الذي ذهب إليه الدكتور "مصطفى جواد" حول التَّرجمة "الطب النفسي الجسمي (Psychosmatic) فإنه حكم بفساد النَّحت فيه (خشية التَّفريط في الاسم بإضاعة شيء من الاسم عن أهله فيختلط بغيره وتذهب الفائدة المرتجاة منه»[1].

يتضح من خلال هذا أن النَّحت من ضروب الإِشتقاق في اللُّغة.

3- المجاز:

أ. لغة:

ورد في "قاموس المحيط"[2]: المجازُ: "الطَّريق الذي قطع من أحَد جانبيه إلى الأخر، وخِلاف الحقِيقَة".

وقيل في "معجم الوسيط": "المِجَازُ: المِعْبَرُ، ومجارة النهر: جسره وأرضٌ مجازةٌ: يَكْثُرُ فيها أشجار الجُوزِ"[3].

ويتبيَّن من خلال هذا أن المجاز ما أريد به غير المعنى الموضوعِ له في أصل اللُّغة.

ب. اصطلاحا:

إِندرج المفهوم الاصطلاحي لـ "المِجَاز" في أسرار البلاغة "لعبد القادر الجرجاني" على النَّحو الآتي:

"المجاز: كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له وضع واضحها، لملاحظة بين الثاني والأول فهي المجاز".

وقال أيضًا: كل كلِمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع في اِصطلاح التَّخاطب له من غير أن تستأنف فيها وضعًا لملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في واضعها في مجاز[4].

---

[1] دراسات في فقه اللغة، ط1، م س، ص26.

[2] الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ص506.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص147.

[4] أسرار البلاغة في علم البيان، تصحيح وتعليق الإمام الشيخ محمد عبده، الناشر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط2 ص304.

ويتضح من هذه التعريفات أن المجاز ضد الحقيقة، لأن الحقيقة لفظ وضع لمعنى معين واحد أو وضع اللَّفظ أو الاسم لمسمى مخصوص، فهذه حقيقة أمَّا إذا علم به أنه نقل إلى غيره فذاك مجاز.

الغرض من المجاز فهو يقع ويعدل إليه لمعاني ثلاثة وهي الاتّساع، والتَّوكيد والتَّشبيه، فإنَّ عُدمت الثلاثة تعيّنة الحقيقة، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم – في الفرس: "هو بحر" فالمعاني الثلاثة موجودة فيه.

أمّا الاتّساع، فلأنه زاد في أسماء الفرس – التي هي: فرَس، وَطِرْف، وجَواد ونحوها – البحر حتى إنه إن اِحتيج إليه في شعر أو سجع أو اِتّساع، اِستعمل اِستعمال بقيَّة تلك الأسماء، لكن لا يفضي إلى ذلك إلا بقرينة تُسقِط الشُّبهة[1].

وأما التَّشبيه، فلأنّ جَريْه يجري في الكثرة مَجْرى مائه.

يقصد اِبن جني من هذا أن عقد التَّشبيه بين جري الفرس وماء البحر، والتشبيه في ظاهرة بين الفرس والبحر في كثرة ما يختص به كل منهما وسعته، فالفرس كثير الجري، والبحر كثير الماء.

وأما التوكيد فلأنه شبّه العرض بالجوهر، وهو أثبت في النفوس منه، والشُبّه في العرض منتفية عنه، ألا ترى أن من النَّاس من دفع الأعراض، وليس أحد دفع الجواهر، ومثال ذلك في قوله تعالى: «وأدخَلناهُ في رحمتِنَا إنَّه من الصَّالحين» [الأنبياء –75] هذا هو مجاز وفيه هذه المعاني الثلاثة "السعة والتَّشبيه والتَّوكيد".

أمّا السَّعة فلأنّه كأنّه زاد في أسماء الجهات والمحال اسماً هو الرَّحمة

وأمّا التَّشبيه فلأنّه شُبه الرَّحمة – وإن لم يصّح دخولها بما يجوز دخوله له فلذلك وضعها موضعها.

وأما التَّوكيد فلأنه أخبر عن العَرَض بما يُخبر به عن الجوهر. وهذا تعالٍ بالعرض وتفخيم منه.[2]

[1] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص356.

[2] اِبن جني، الخصائص، تح محمد نجار ،المكتبة العلميَّة،دار الكتب المصريَّة، ج2، ص443.

ويتبين أن الاعتماد على المجاز بأنواعه المختلفة "المجاز المرسل والمجاز اللُّغوي، والاستعارة والتَّشبيه والكناية". يرتكز على التَّكيف في التطور في اللُّغة، والمجاز مع عناصره المختلفة منبعه هو التَّكيف مع التَّطور والتجديد.

وأن قضية المجاز في اللُّغة أثارت خلافا بين العلماء، فذهب كثير منهم إلى أن الكلام كله حقيقة وذهب آخرون إلى أن الكلام كله مجاز ولا حقيقة فيه.

يقول اِبن جني "أعلم أن أكثر اللُّغة مع تأمله مجاز لا حقيقة"[1]، أما "أبي إسحاق الإسفرايني" الَّذي ينكر المجاز، حيث يقول: "لاَ مَجَاَز في لغَة العرب".

فيبدو أنَّ الَّذي ينكر وجود المجاز في اللُّغة ينكر الضَّرورة، يقول "السيوطي": "منكر المجَاز في اللَّغة جاحد للضرورة، ومبطل محاسن لغة العرب".

كما يقول أيضا وليس لليل صُلب ولا أردَاف، وكذلك سمو الرجل الشجاع أسدًا، والكريم والعالم بحرًا، والبليد حمارًا، لمقابلة ما بينه وبين الحمار في معنى البلادة، والحمار حقيقة في البهيمة المعلومة، وكذلك الأسد حقيقة في البهيمة ولكنه نقل إلى هذه المستعارات تجوّزًا.[2]

ويقول عبد القاهر الجرجاني عن مثال "رأيت أسدًا... تريد رجلاً شبيهًا بالأسد ولم يشتبه عليك الأمر في حاجة الثاني إلى الأول، إذ لا يتصور أن يقع الأسد للرجل على هذا المعنى الذي أردته على التشبيه على حد المبالغة وإبهام أن معنى الأسد حصل فيه إلا بعد أن تجعل كونه اسمًا للسبع إزاء عينيك فهذا اِستناد تعلمه ضرورة، ولو حاولت دفعه عن وهمك حاولت محالاً، فمتي عقل فرع من غير أصل ومشبه من غير مشبه به؟ وكل ما طريقه التشبيه فهذا سبيله، أعنه كل اِسم جرى على الشيء للاستعارة فيه قائم ضرورة.[3]

يتَّضحُ لناَ أن هناك آراء متناقضة حول القضيَّة، رأي يرى أن أكثر الكلام حقيقة ورأيٌ آخر يقول إنَّ الكلام أكثره مجاز.

---

[1] مر ن، ص447.

[2] السيوطي، المزهر، ج1، ص364-365.

[3] أسرار البلاغة، ت ح: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، مج1، ط1، 1991، ص304-305.

4- المصطلح:

أ. لغة:

جاءَ في "لسان العرب"[1]: "الصَّلاح ضدَّ الفساد، صَلَحَ، يَصْلِحُ، ويَصْلُح، صَلاحًا وصَّلُوحًا وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأَصْلَحَ الدابة: أَحْسَنَ إليها فَصَلُحَت .والصُّلْحُ: تَصَالُحُ القوم بينهم. والصُّلْحُ، السِّلْمُ .

كما ورَد في "معجَم الوسيط"[2]: "اصْطَلَحَ" القومُ: زالَ ما بينهم من خلاف، وتعَارفوا عليه واتفَقُوا، وتصَالَحُوا، واِصْطَلَحُوا.

وفي ضوء تحديد المعنَى لكلمَة مصطَلح نجد أنَّهُ يحمِل دلالة الصُّلح وهو ضد الفسَّاد.

ب. اصطلاحا:

زادَت العنَاية بالمصطلَحات بعد أن تشَبعت العلوم وكثُرت الفنُون، فلم تذكر المعَاجم وكتب الأوائل تعريفا اصطلاحيا للمصطلَح، إلاَّ "الشَّريف الجرجاني" الذي عرفَه بقولِه: «هو عبارة عن إخراج اللَّفظ من معنى لغَوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الإصلاح: اِتِّفاق طائفة على وضع اللَّفظ بإزداء المعنى، وقيْلَ: الاصطلاح إخراج الشَيء عن معنى لغَوي إلى معنى آخر لبيَان المرَاد، وقيل الاصطِلاح لفظ معيَن بين قوم معَين».[3]

النقطة الجوهرية في هذا التَّعريف هو اِتفاق بين طائفة معينة على أمر معين، فإذا كان هَذا الأمر هو معنى لفظ ما، فإنَّ موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة هذا اللَّفظ بهذا المعنى، ولكل علم اِصطلاحتُه على هذا الإعتبار.

سبق النقاش بين القدماء اللغويين حول نشأة اللُّغة أهي توقيفية وإلهام ووحي أم مصطلَح اصطلح عليها وتواضع وتواطؤ؟

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مجلد2، مادة "صَلَحَ"، ص 516-517.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "صَلَحَ"، ص520.

[3] التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، م ج،1، ص27.

والَّذي يهمنَا هما رأي من قال إنَّ اللُّغة مصطلَح وتواضَع وتواطؤ حيثُ يقول إنَّ اللُّغة وضَع واِصطلح بداية من سيدنا آدم عليه السَّلام كما ورَد في الخصَائص تحليلاً لقوله تعالى: «وعلَّم آدم الأسماء كلَّها» [البقرة – 31] هذا لا يتناول موضَع الخِلاف، وذلك أنَّه قد يجوز أن يكُون تأويله: أقدر آدم على أن واضع عليها، وهذا المعنى من عند الله سبحانه وتعالى لا محالة.[1]

كما ذهب بعضهم إلى أنَّ أصل اللغات كلُّها إنما هو من الأصوات المسموعات كدَويِّ الريح وحنين الرَّعد، وخرير الماء، وشحيح الحمار، ونعيق الغرَاب، وصهِيل الحصان، ونزيب الظَّبي، ونحو ذلك، ثّم وُلدَت اللُّغاتُ عن ذلك فيما بعد يقول "السيوطي": «وهذا عندي وجهٌ صالحٌ، ومذهب مُتَقَبَّل»[2].

أما اللُّغة مصطلح بعلم ضرُوري، خلَقه في بعضِهم حصَل بهِ إفادَة اللَّفظ للمَعنى وألفاظ اللُّغة إما تدُل على المعَاني بذوَاتها، أو بوضع الله إياها، أو بوضع الناس، أو يكون البعض بوضع الله والباقي بوضع الناس.

المهم أيًّا كان توقيفًا أو اِصطلاحًا، لا يخلُو بعضهُ بعض، وإذَا لم تكن اللُّغة برمتها اِصطلاحًا فبعض منها – دون خلاف ونقاش – اِصطلاح اِصطلح الناس عليه حسب ضرورتهم في حياتهم اليومية، وذلك لدلالته على المعنى المطلوب عندهم المعبّر عنه[3].

يكون الرَابط قويًّا بين اللَّفظ والمعنى، وهذا اللَّفظ أحيانًا يدل على معنى عند طوائف المجتمع وأحيانًا تحول دلالَته إلى معنى آخر عند طوائف المجتمع الأخرى، لعل هذا هو السبب الرئيسي الذي أدى إلى محدودية الألفاظ وعدم محدودية المعَاني.

يقول الإمام "فخر الدين الرازي": «لا يجبُ أن يكون لكلِّ معنى لفظٌ، لأنَّ المعاني التي يمكن أن تُعْقل لا تتناهى، والألفَاظ متناهيةٌ؛ لأنَّها مركبّة من الحروف متناهية، والمركَّب من المتناهى مُتناهٍ والمتنَاهى لا يَضْبِطُ ما لا يتنَاهى وإلاَّ لزم تناهى المدلولات»[4].

---

[1] ابن جني، الخصائص، ج1، ص40.

[2] السيوطي، المزهر، ج1، ص 14-15.

[3] ابن جني، الخصائص، ج1، ص40-48.

[4] السيوطي، المزهر، ج1، ص41.

ويتبيَّن من هذا أن البحث عن "المصطَلح" هو خطوة من خطوات في التَّعريب ومراحله الفياضة التي تضيف إلى اللُّغة ثروة لفظية وتتقدم وتنمو اللُّغة بها كما للمصطلَحات دورًا لامعًا في مجال التَّعريب.

5/ الترجمة:

أ. لغة:

وردَت كلمة ترجمَان في باب الميم فصل التاء أنَّ: «الترجُمان، كَعُنْفُوَانْ، وزَعْفَرَانْ وَرَيْهَقَانْ: المفَسِّرُ اللسانِ وَقَدْ تَرْجَمَهُ وعَنَهُ، والفعل يَدُلُ على أصَالة التاء»[1].

كما جاء في "المعجم الوسيط": «تَرْجَمَ الكَلاَمَ بَيَنَهُ وَوَضَحَهُ، وكَلاَمُ غَيْرَه نَقَلَهُ مِنْ لغة إلى أَخْرَى، وَلِفُلاَنِ ذَكَر تَرْجَمَتَهُ، والتُّرْجُمَان: المُتَرْجِمُ جَمْعْ تَرَاجِمْ وتَرَاجِمَة»[2].

يتبين لنا من هذين التعرِيفين أن التَّرجمة في اللُّغة تدل على معاني عدة كتفسير الكلام بلغته التي جاءَ بها وبغير لغتِّه.

ب. اِصطلاحا:

تعدَّدت التعاريف الاصطلاحية وتضاربت، ولكن جلُّها تتفق على وجود لغتين هما لغَة المصدر ولغة الهدف، ومن أهم هذه التَّعاريف نجد:

«التَّرجمة هي التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف كما عبر عنه بأخرى، لُغَةُ المصدر، مَعَ الإحتفاظ بالتكافؤات الدلاليَّة والأسلوبيَّة»[3].

يصبُّ هذا التَّعريف اِهتمامه على ضرورة التَّكافؤ بين اللُّغتين لغة المصدر ولغة الهدف، ويكمن هذا التَّكافؤ في معنى وشكل الكلمات .

---

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة "ترجمان"، ص1082.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "ترجم"، ص83.

[3] روجرت بيل، الترجمة وعمليتها النظرية والتطبيق، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك السعود، مكتبة العيعات، ط1، 2001، ص42.

حيث أصدر مجمع اللُّغة العربيَّة قرارات حول التَّرجمة ومنها قرار المجمع "ترجمة الصدر اليوناني (A) الدال على النَّفي" وهو يكتَب (An) أمام الأحرُف الصوتّية بكلمة "لا"، النَّافية مركبة مع الكلمَة العربيَّة المطلوبة، فيقال مثلاً: اللاجَفْن مقابل (Ablepharie) وهو فقد الأجفَان، إمَّا خلقيًا وإمَّا مرضيًا، ولكن المجمَع رأى بعدئذٍ أنَّه لا يمكن اتخاذ ذلك قاعدة، فوافق على أن لا يتَّخذ قرار باستعمال "لا" دائمًا، أو عدم استعمالها دائمًا، والإكتفَاء بأن يقَال: يجوز لناَ اِستعمال "لا مركبة مع الاِسم المفرد، إذا وافق هذا الاِستعمال الذوق، ولم ينفر منه السمع[1].

ويتضح من هذا القرار أن للذوق والسمع مكانة في قبول المترجمات والمعربات . ومن قرارات المجمع " ترجمة الكلمات الأعجميَّة المنتهية بالكاسعة (Able) بالفعل المضارع المبني للمجهول، فيقال مثلاً، يؤكل (Mangeable) ويُشرب (Potable)، ولا يؤكل (Im mangeable) ولا يشرب (Im potable) أما الإسم من تلك الكلمات الأعجميَّة فيترجم بالمصدر الصنَاعي فيقال: مشروبة (Potabilite)[2].

نجِد أنَّ هذا القرَار فيه نوعاً من التكلُّف الثقيل، ولهذا نلاحظ شيئًا من المخالفة في التَّرجمة.

هكذا كانت اللُّغة تنمو وتتطور في القديم والحديث بالتَّرجمة التي كانت تُمهِّد الطَّريق للتَّعريب والاشتقاق والنَّحت، وعاشت العربيَّة وتطورت بنيتها في تفاعل دائما مع طبيعة العلاقات الاجتماعية والحضارية والسياسية.

ج. العلاقة بين التَّرجمة والتَّعريب:

تُعَدُّ العَلاقة بين التَّرجمة والتَّعريب علاقة أصيلة قديمة لها دورُها الفعَّال في تحقيق النَّهضة العلميَّة وإثراء حركة البحث العلمي، ذلك أن المصطلَح ينتقل من لغة إلى أخرى إما عن طريق التَّرجمة أو التَّعريب.

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، ص77.

[2] لحسن حسني عبد الوهاب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مج28، ج4، 1952، ص11.

ومسألة التَّرجمة والتعريب ليست من الأمور الأكاديميَّة التي تنفرد بها الدوريَات العلميَّة أو قاعَات الدَّرس والبحث، بل من الأمور الحياتية التي نعيش معها يوميًا، وتتعامل بمفردتها عن وعي أو دون وعي.[1]

6- المشترك اللَّفظي:

أ. لغة:

يقول اِبن فارس في "مقايس اللَّغة": «الشِّينُ والرَّاءُ وَالكَافُ أَصْلاَنِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُ على مُقَّارَنَةٍ وَخِلاَفِ اِنْفِرَادٍ، والأخَرُ يَدُلُّ على اِمْتِدَادٍ واسْتِقَامَةٍ».

فَالْأَوَّلُ الشِّرْكَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيءُ بَيْنَ اِثْنَيْنِ لاَ يَنْفَرِدُ به أَحَدُهُمَا. وَيُقَّالُ: شَارَكْتُ فُلاَنًّا في الشَّيْءِ، إذَا صِرْتَ شَرِيكَهُ. وَأَشْرَكْتُ فُلاَنًا، إذَا جَعَلْتَهُ شَرِيكً لَكَ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ في قِصَّةِ مُوسَى: «وَأَشْرِكْهُ فِي أمرِي». [طه32] ، ويَقَّالُ في الدّعاءِ: اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا دُعَاءِ المؤْمِنِينَ، أي اِجْعِلْنَا لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي ذَلِكَ، وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الأَمْرِ أَشْرَكُهُ.

وَأَمَّا اَلْأَصَلُ الأخَرُ فالشَّرَكُ: لَقَمُ الطَّرِيْقِ، وَهُوَ شِرَاكُهُ أَيْضًا، وَشِرَاكُ النَّعْلِ مُشَبَّهٌ بِهَذَا وَمِنْهُ شَرَكُ الصَّائِدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لامْتِدَادِهِ».[2]

ب. اصطلاحا:

حدَّه أهل الأصول بأنّه: «اللَّفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيَيْن مختلفَين فأكثر دلالةً على السواء عند أهل تلك اللّغة»[3].

هذا التَّعريف اِقتصر على ما كان اللَّفظ الواحد فيه موضوعًا على الحقيقة لمعَاني متعددة لا على سبيل المجاز أو النقل.

---

[1] فادي كرزابي، واقع المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات قسم اللغة الانجليزية، شعبة ترجمة، 2015، ص4.

[2] مقايس اللغة، ج3، ص265.

[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج1، ص369.

كما عرفه الغزَالي بأنَّ: «المشترك في الأصل هو الاسم الَّذي يعبّر به عن مسميّن لا يكون موضوعًا لأحدهما، ومستعارا منه لأخر أو منقولاً منه إلى آخر، بل لا يكون أحدهما بأن يجعل أصلاً والأخر منقولاً إليه أو مستعارًا منه بأولى من نقيضه كلفظ المشتري، إذ لا يمكن أن يقال اِستعير الكوكب من العاقد، أو العاقد من الكوكب أو وضع لأحدهما أولاً ثم حدث الثاني بعده»[1].

وقع خلاف بين اللَّغويين حول المشترك اللَّفظي فذهب بعضهم إلى اِنكاره بتاتًا، وهناك من يقولون بالمشترك اللَّفظي، ويختلفُون في درجة الوقوع.

يقول "السيوطي": «اِختلف الناس فيه، فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع لجواز أن يقع إمَّا من واضعين بأن يضع أحدهما لفظًا لمعنى، ثم يضعه الأخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللَّفظ بين الطائفتين في إفادة المعنيين، وهذا على أن اللُّغات غير توقفية، وإمَّا من واضع واحد بغرض الإبهام على السَّامع حيث يكون التَّصريح سببًا للمفسدة، كما روى عن أبي بكر الصديق – رضي الله عنه. وقد سأل رجل عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل».

والأكثرون أيضا على أنه واقعٌ لنَقْلِ أهلِ اللغة ذلك في كثير من الألفاظ ومن الناس من أوْجب وقوعه، قال السيوطي: "لأنّ المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وُزِّع لزم الاشتراك".

كما ذَهَب بعضهُم إلى أن الاِشتراك أغلبُ، قال السيوطي: «لأن الحروف بأسرِها مشتركة بشهادة النُّحاة، والأفعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع كذلك، وهو أيضًا مُشتَرَكٌ بين الحال والاِستقبال، والأسماء كثيرٌ فيها الإشتراك، فإذا قسمنها إلى قسمي الحروف والأفعَال كان الإشتراك أغلبَ. ورُدَّ بأنَّ أغلبَ الألفاظ الأسماءُ، والإشتراكُ فيها قليلٌ بالاستقراء ولا خلاف أنَّ الاشتراكَ على خلاف الأصل»[2].

[1] أبو حامد الغزالي، محك النظر في المنطق، تح: أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص201.
[2] المزهر، ج1، ص 369-370.

نصل من خلال هذا إلى وجود ألفاظ المشترك بالفعل في اللُّغة، فالواقع اللُّغوي في العربيَّة يشهد بوجود عدد كافٍ للحكم بأن ظاهرة الإشتراك موجودة في العربيَّة .

ونجد أن المنكرُون لوقوع المشترك اللفظي في اللُّغة، قد انطلقوا من مبدأ تنزيه اللُّغة عمّا يكون منشأ للّبس والتعمية، وكأنهم يرون أن وظيفة اللُّغة هي الإفهام لا الإلباس، ولذا يرفضون وجود المشتَّرك.

وممن أنكر ذلك أبو "محمد عبد الله بن جعفر ابن درستوية"، وقوع المشترك اللفظي في اللُّغة من واضع واحد، وما ورد من ذلك جعله من اِختلاف اللَّهجات، أو لعلّة أخرى كالحذف والإختصار الذي يقع في الكلام، إضافة إلى علّة وقوع المشتَّرك اللَّفظي في غياب التعمية وعدم الإبانة عما في النفس[1].

كما نجد "ابن درستوية" يقر بالقليل من المشتَّرك ويعلِّل حدوث ذلك بتداخل اللَّهجات أو الحذف والإختصار، وهذان السببان عنده هما اللَّذان يؤديان إلى وقوع القليل النادر من المشتَّرك.[2]

أي أن الاشتراك اللَّفظي في رأي درستويه ما هو إلا واقع جاء نتيجة لمراحل تاريخية متمثلة فيما وقع في الكلام من حذف أو اِختصار.

IV. المعَّرب والدَّخيل في النّصوص التَّعليمية العربيَّة:

1- المعَّرب في الشِّعر العربي:

الشِّعر ديوان العرب يحفظ تاريخهم ويعرف بآثرهم ويدعو إلى فصائلهم، وهو صورة لجزيرة العرب ولمظاهرها المختلفة ولحياة العرب فيها، والشِّعر ديوان العربيَّة وحجة النُّحاة واللَّغويين.

يقول "ابن عباس": "إذا قرأتم شيئًا من كتاب الله فلم تعرفوه فاطلبوه في أشعار العرب".

ويقول أيضا "ابن فارس": «ومنه تعلمت العربية، وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جل ثناؤه، وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتَّابعين»[3].

---

[1] ينظر، السيوطي، المزهر، ج1، ص385.

[2] السيوطي ، المزهر ، ج1، م ن، ص308.

[3] ابن فارس، الصاحبي فقه اللغة، ص467.

ومن هنا يتبين أن العربيَّة تنمو حينًا بعد حين، حيث يحدث تحول لغوي، وتغيير أساليبها.

وفي محاضرة ألقاها "عبد القادر المغربي": «صوّر وقوعَ المعَّرب على ألسنة العرب وشعرائهم في القديم ومثل له تمثيلاً يدنيه من المشاهد نقتطف منها ما يلي "... كثيرًا ما يلمح في الألفاظ المعَّربة أنها تدل على منازع اِجتماعية وراء دلالتها على معانيها اللُّغوية الدَّالة عليها بالوضع، ويظهر هذا بنوع خاص في الكلمات التي اِقتبسها شعراء العرب جيرانهم الفرس، فإن العرَّب كانوا أكثر اختلاطًا بالفرس من غيرهم من الأمم الأخرى ومصالحهم السياسية والقبلية ومرافقهم الإقتصادية والمعاشية أعظم اِشتياكً وقد كانت المدائن عاصمة فارس، والحيرة عاصمة العرب منتجع الفريقين وملتقى العقليين أو الثقافيين – إذا صح هذا التعبير – وكان العرب الجاهلية ثقافة يعتد بها»[1].ويظهر مما سبق كيف وقع في لسان العرب ، وأخذ سبيله إلى اللُّغة ومكانته ،في الشِّعر العربي.

ويُعَّد التَّعريب الكلمة الأعجميَّة بمثابة حركة الإستمرار أي أنَّه عمل قام به واضعوا اللُّغة ووجدوا أنفسهم مضطرين إليه بمبرر طبيعي من أول عهد الوَّضع.

حيث يقول "عبد القادر المغربي": «ويظهر هذا جليًا إذا طبقنَّاه على الأمَّة نفسها وكيفية نشوئها ودخول الأفراد في جنسيتها»[2].

هكذا اِتسعت الفتوح الإسلامية واِزداد الإختلاط بغير العرب، ويصعب على الباحث استقصاء تلك الكلمات التي دخلت اللُّغة العربيَّة في الجاهلية والإسلام وذلك لكثرتها ووفرتها، ومن هذه الكلمات في مجالات مختلفة[3].

---

[1] الاشتقاق والتعريب، ص33.

[2] مر ن، ص29.

[3] الحيوانات: جاموس وهو في الأصل كاوميش، كاو: بقرة، و ميش: نعجة، وبط، وسمرمر (قيل إنه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها، وهذا لفظ فارسي، ويقال بالتركية سفرجق)، باشق برذون، خرزون، هملاج، مارماهي، حربا، بختي، سوذنيق، فيل، الجوذر (الجوذر: ولد البقرة الوحشية، معرب "كورد" أصله: كاو أي بقرة "وسار" أي لاحقة تدل على الشبه)، سمند (سمند الذي يميل لونه إلى الإصفرار).

– أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص39.

وردت كثير من هذه الكلمات في شعر الشعراء الجاهلين والإسلاميين وشعراء العصر الأموي والعباسي.

2- المُعَّرب في القرآن الكريم:

ثَار حول وقوع الأسماء المعَّربة أو الأعجميَّة في القرآن الكريم جدل شديد، حيث نجدهم قد اِختلفوا فيما بينهم ومن هؤلاء نجد:

"السيوطي" يذكر الرأي الذي سار عليه "أبو عبيدة" حيث يقول: «أما لغاتُ العَجَمِ في القرآن فإنّ الناس اِختلفوا فيها، منها: طَه واليمَّ، والطَّور، والرَّبانيُّون، فيقال: إنها بالسّريانيَّة والصِّراط والقسطَّاس، والفِرْدَوس، ويقال إنها بالرُّميَّة، ومِشْكاة، وكَفِليْن، يقال إنها بالحبشيَّة»[1].

ويقول "عبد القادر المغربي": «إن اِحتواء القرآن شيئًا من الكلمات العجميَّة المعرَّبة لا يخرجه عن العروبة، ولا يتزع عنه لباس الفصاحة لأنَّ مولى القوم منهم ولأنَّ سليمان الفارسي قد أصبح بعد إسلامه واحدًا من آل بيت الرسول»[2].

من خلال هذين الرأيين نصل إلى أن لغتنا العربيَّة لغة حية، تأخُذ وتعطي كما يأخذ الأحياء بعضهم من بعض، ولا عيب إن دخلت فيها ألفاظ أعجميَّة بل هذا دليل على قوتها.

توصل القدماء إلى أن أعجمية الاِسم تعرف بوجوده:[3]

- النقل بأن ينقل أحد أئمة العربيَّة.
- خروجه عن أوزان الأسماء العربيَّة نحو إبْرَيْسَم، فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنيَّة الأسماء في اللِّسان العربي.
- أن يكون أوّله نون ثم راء نحو نَرْجَسْ، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربيَّة .
- أن يكون أخره زايًا بعد دال نحو: "مهندر"، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربيَّة.
- أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصَّولجان والجِّص.

[1] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص268.
[2] الاشتقاق والتعريب، ص48.
[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص270.

- أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق.

- أن يكون خماسيا ورُباعيا عاريًا عن الحروف الذلاقة، وهي الباء والرَّاء والفاء، واللام، والميم والنون، فإنه متى كان عربيًا، فلابدَّ أن يكون فيه شيء منها: نحو سَفَرْجَلْ.

ونستخلص من هذا أنه يوجد بعض الكلمات الأعجميَّة التي وفدت على لغة العرب أخذت أوزان كلماتها وهيئة حركتها لتشكلها وتماثلها.

I. تعريف المُعَرَّب والدَّخيل (لغة واصطلاحًا) :

1- تعريف المُعَرَّب:

أ. لغة:

وَرَدَ فِي لِسَانِ العَرَبِ[1] "عرب": العُربُ والعَرَبُ: جِيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ، خِلا العَجَمِ، وهُمَا واحدٌ، مِثْلُ العُجْمِ والعَجَمِ، وَالعَرَبُ العَارِبَةِ: هُمْ الخُلَّصُ مِنْهُمْ، تَقُولُ: عَرَب عَارِبَةِ وَعَرَبَاءُ: صُرَحَاءُ وَمتَعَرِّبَة ومُسْتَعْرَبَةٌ: دُخلاءٌ، لَيْسُوا بِخُلَّصٍ. وَجُلٌ مُعْرِبٌ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ كَانَ عَجَميّ النَسَب.

لذا فمصطلح "عَرّب" في اللُّغة يتحمل دلالة معنى الإفصاح، والإبانة للّسانِ.

كَمَا وَرَدَ فِي مُعْجَمِ الوَسِيطْ[2]:«عَرِبَ – عَرَبًا: فَصِيح بَعدَ لَكِنَهُ، أَعْرَبَ فُلانٌ: كَانَ فَصِيحًا فِي العَرَبِية وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ العَرَبِ، وَالكَلاَمُ: بَيَّنَهُ، التَعْرِيبُ: صَبَغَ الكَلِمَةِ بِصِبغَةٍ عِندَ نَقْلِهَا بِلَفْظِهَا الأَجْنَبِي إلى اللّغَةِ العَرَبِيَةِ».

يَتَّضِحُ مِن هذَا التَعْرِيفِ أَنَّ التَّعْرِيبَ هُوَ إِدْخَالْ لفْظَ أَجْنَبِي إِلَى العَرَبِية وِفْقَ قَوَاعِدِهَا اللُّغَوِيَّة.

قِيلَ فِي "التهذيب اللغة"[3]: عرَّبْتُ له الكَّلاَمَ تَعْرِيبًا وأعرَبْتُهُ لَهْ أَعْرَابًا إِذَا بَيَّنْتَه لَهُ حَتَّى لاَ يَكُونُ فِيهِ خَضْرَمَة. وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَرَبِيُّ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ فَصِحًا.

فَالأَلْفَاظْ المعرَّبة هِي الكَلِمَة الأَعْجَمِيَة التِي قَبَلَتْ مَقَايِيسْ كَلاَمْ العَرَبْ.

ب. اصطلاحا:

احتوت التعريفات الإصطلاحيَّة: معَاني تَحْمِلُ مَحْدَوديَةْ المعَّرَبْ، وإِخْتَلَفَتْ بحَسَبِ نَظْرَة كُلْ من العُلَمَاء أَهَمُهَا:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر– بيروت، 2010م، مجلد4 ج33، مادة "عَرَبَ" ص 2863، 2864، 2865.

[2] مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ، ،ط4 ، 2004، مادة "عرب"، ص591.

[3] الأزهري، تهذيب اللغة، الدّار المصرَّية للتأليف والترجمة، ط1، 2001م، ج2، ص 361، 362.

مَا ذَكَرَهُ الجوهري حِيْنَمَا قَالَ: «تعريب الإسم الأعجميِّ: أَنْ تَتفوّه بِهِ العَرَبُ على مِنْهَاجِهَا تَقُول: عَرّبَتْه العَرَبُ وَأَعْرَبَتْهُ أَيْضًا»[1]، فمفهوم التّعريب يتبعه التَطَوّرُ وفق المَعَاجِمْ العَرَبِيَة كونها لُغَةٌ نامِيّة تَتَمَاشَى والعُصُور، ويُفْهَمْ ذلك من خلال تحديده لشروط اِلتحاق الكلام العربي في التعريب.

لِذَا أَمْكَنَ اَلْقَوْلَ: إنَّ المُعَّرب هو ذَلِكَ اللّفظ الأجنبي الذي غيَّره بالنقص، أَوْ الزيادة، أو القلب أوْ الابدال نِظَامْ اللُّغة العربيَّة.

أَيْ أنْ تَتَكَلَمْ اَلْعَرَبَ بالكَلِمَةِ الأعْجَمِيَة عَلى نَهْجِهَا وَطَرِيقتها.

وَجَاءَ في المزْهِر[2]:"هو ما اِسْتَعْمَلَهُ اَلْعَرَبُ من الأَلْفَاظْ المَوْضُوعَة لِمَعَانٍ في غَيْرِ لغتِهَا".

2- تعريف الدَّخيل:

أ. لغة:

اِندرج المفْهومْ اللغوي لـ "الدّخيْل" في الصِحَاحْ[3] على النحو الآتي: "دَخَلَ دُخُولاً، يقال: دَخَلْتُ البَيْتَ".

كما وَرَدَ في "المعْجمْ الوَسِيطْ": الدّخيْلُ: "كلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ في كَلاَمْ وَلَيْسَتْ مِنْهُ"[4].

قِيْل في مُعْجَمْ" مَقَايِسْ اللُّغَة": "يقال دُخِل فلانٌ ،وهو مدخولٌ، إذا كان في عقلهِ دَخَلٌ، وبنو فلانٍ في بني فلن دَخِيلٌ، إِذَا اِنْتسَبُوا مَعَهُمْ، ونَخْلَة مدخولةٌ: عَفِنة الجوفِ. والدُّخْلَلُ: الذي يُداخِلُك في أمُورِك. والدُّخَل من رِيْشِ الطَّائِرِ مَا بَيْنَ الطُّهْرَان والبُطْلِنان وَهُوَ أَجْوَدُ الرِّيْش"[5].

يَتَضِحُ مِنْ هَذِه التعاريف الدَّخِيل لفْظ أجْنَبِي دَخَلَ اللُّغة العَرَبِيَة دُونَ تَغْيِر.

---

[1] الجوهري، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد العقور عطار، دار العلم للملاين للنشر، ط4، 1990م ص179.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، مكتبة أنوار التراث، القاهرة، ط3، مج1، ص268.

[3] الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ص 1692.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 275.

[5] ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، مج 6، ج2، ص 335.

ب .اصطلاحا:

تَناول العُلَمَاء الدّخيل في العربيَّة، وعنيوا به وَنقَلُوا مِنهُ أَكْثَرَ مَا نَقَلُوهْ مِنَ المُعَرَّب في لُغَتِهِمْ العربيّة، وَقَدْ عُرِّفَ بِأَنَّهُ:

"هُوَ كُلُّ مَا نُقِلَ مِنَ التَّفسِيْرِ وَلم يُثْبَتْ نَقْلَهُ أَوْ ثَبُتَ وَلَكِنْ عَلَى خِلاَف شُرُوطِ القَبُول أَوْ مَا كَانَ مِنْ قَبِيْلِ الرَّأي الفَاسِدْ."[1]

كَمَا عُدّه "الجواليقي"[2]: بِأَنَّهُ ذَلِكَ اللّفظ لذي يُطْلَقْ على كُلْ مَا دَخَلَ في اللّغَة العَرَبِيَة مِن اللّغَاتِ الأَعْجَمِيَة سَوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ فِي عَصْرِ الإِسْتِشْهَادْ أو بَعْدَه وَسَوَاء خَضَعَ عِنْدَ التَعْرِيب لأَبْنِيَةْ العَرَبِيَة أَمْ لَمْ يَخضع، وَسَواء كان نَكِرَة أَمْ عَلمًا".

لَقَد تَبَيَّنَ لَنا مَنْ خِلَالِ دِرَاسَة المعنَى الإصْطِلاَحِي لمعَنى الدَّخِيْل أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِفِعْلِ مُؤَثِرَات مِنْهَا مَاهُو دَاخِلي وَمِنْ مَاهُوَ خَارِجِي.

II. جهود القدماء والمحدثين في ظاهرة التّعريب:

1- جهود القدماء

اِهتمَّ عُلَمَاءُ اللّغَة شَرقًا وغَربًا اِهتمامًا بالغًا بهذه الظَّاهِرَة، فَأَورَدَهَا أَصْحَاب المعَاجم، والكتب اللّغوية في معَاجمهم، وكتُبهم القيّمة ومِن العلمَاء المشَارقة الذين اهتَموا بهذه الظاهرة. "الخليل بن أحمد الفرَاهيدِي" الَّذي عُدَّ رائدًا لهَا، دُونَ أَن يُصَّرح بهذا الاصطِلاح، إنّما اكتفَى بإطلاَق الدَّخيل والأجنَبي على هذه الظَّاهرة مِن خِلاَل تَناولاتِه للكلمَات الأجنبيّة الوَارِدَة في مُعجَم العَيْنْ وَوضَع بَعض المعَايْير، والموازِين بالنِسبَة لَهُ القَافُ والكَافُ لا يجتَمعَان في كَلمَة واحِدة، إلاَّ أَنْ تكُونَ معَّربة من كَلامِ العَجَمِ، وكذلك الجِيم مَع القَافِ لاَ يأتَلِف إلا بفَصْل لازِم. وغير هذه الكلِمات المعرَّبة، وهي الجُوالِقِ والقَبَحُ لَيْسَتَا بعربية مَحْضَةٍ ولا فارسيةٍ[3].

---

[1] زهرة لبيهي، الدخيل في تفسير الجيلاليين دراسة نماذج تطبيقية جامعة الضهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإسلامية، مطكرة تخرج، 2015، ص 13.

[2] المعرب من الكلام العجمي على حروف المعجم، دا ر القلم، دمشق، ط1، 1990، ص17.

[3] العين، تح مهدي مخزومي ابراهيم السمرائي، اسعد الطيب، مطبعة باقري، إيران، ط 1 ، 1413 ه، ج 5، ص6.

وَيتَضِحُ من هذا أنَّ الألفَاظ التي عرَّبتهَا العربيَّة تَتصِل بالمسمُوحِ بِه وَغيْر المسمُوحِ به مِنَ توَالي فونيمَات العَربيَّة من الصَوامِت.

كَمَا صرَّح "سِيبويه"[1] بالمصطلح، وأفردَ في كِتابهِ "الكتَاب" بابًا وسمه: "باب ما أعرب من الأعجَميَّة" وقِيل فيه: "أعلَم أنَّهم مما يُغيرونَ من الحُروفِ الأعجَميَّة مَا لَيسَ مِنْ حروفِهم البتة فربما ألحقُوه بِبنَاء كلامَهم وربَّما لم يلحقوه، فأمّا ما أحقُوه ببنَاء كلامهم فدرهمٌ، ألحقُوه ببناء هِجْرَع وبَهْرَجٌ ألحقُوه بسلهَب.

وأمّا في باب "اِطْرَاد الإبدال في الفارسية": يُبدلُونَ من الحُروفِ بينَ الكاف والجيم، لقربِهم منهَا ولم يكُن من إبدالهَا بُدٌ، لأنها ليسَت من حرُوفهِم، وذلك نحو: الجزبُز والأخِر والجَوْرَب وأبدَلُوا القَاف لأنها قَريبَة أيضا، قالوا: بعضهم قزْبزٌ وقالوا: كزْبقٌ، قربقٌ، ويبدلون مكان أخِر الحرفِ الَّذِي لا يثبَت في كلامِهم.

ويتَضِح مِنْ هَذَا أَنَّ سيبَويه تنَاولَ قضِية التَّعريبِ مِن جَانبِها النَّظرِي.

أشارَ ابن دريد في مُعجَمهِ الجَمهَرة في اللَّغةِ إلى الكَلمَات الأعجَمِية وعَوزُها إلى أصلَها الأعجَمي، في بَاب وسماه[2]: "باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة" من ذلك الديابوذ، وهو دُوابُوذ بالفارسية، أي ثوب يُنبح على بيرين قال الشاعر الشماخ[*]:

كَأنهـــا وِابـــن أَيَـــامٍ تُربِّبَـــه مـــن قُـــرّة العـــين مجابـــا ديَـــابُود[3].

[1] الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط4، 1982م، ج5، ص303، 304، 305.

[2] بن دريد، جمهرة اللغة، تح الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملاين، بيروت، ،ط1، 1988، ج3، ص1322.

[*] الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عَمْر وبن جحاش بن بَجَالة بن مازن بن ثعلبة بن سَعْد بن ذبيان، المازني الذبياني العطفاني شاعر مخضرم شهد الجاهلية والإسلام، عدّه البعض من طبقة لبيد بن ربيعة، ويقال أنه كان أرجز الناس على البديهة، أسلم وأحسن إسلامه، جاهد في فتوح العراق، قيل اسمه معقلوالشماخ ولقبه رثى الخليفة عمر بن الخطاب.

[3] الشماخ بن ضرار الذبياني، ديوان، تح صلاح الدين الهادي، مكتبة جابر الأحمد المركزي، جامعة الكويت، دار المعارف بمصر القاهرة 1986 ، ص 112

يعني ظَّبية وولدَها أنَّهما في خِصْب وسَعَّه فقد حسُنَت شعرتُهما فَكأنَّما عَليهُم ثوبُ ذُو نِبَرَيْنِ وَمِنْ ذلِكَ الفُرْدُمانِيّ، أي الكَرْدّمانُد، أي عُمِلَ فَيقي والمُهرَق وهي خِرَق كانَت تُصقل ويُكتب عليها، وتفسِيرهَا مُهْرَ كِرْد، أي صُقلت .بالخَرر.

نلاَحِظ مِنْ خِلاَلِ هَذا البَابِ أَنَّ ابن دُرَيد تَكلَم فيه عَمَّا أَخَذَتهُ العرَبُ، مِنَ الفَارسِيَّة والرُوميَّة، والنَبطيَّة، والسِريانِيَّة.

ونَجِد ابْن فارَسْ في كتَابهِ الصَّاحِبي في" فِقه اللَّغة وسنَنُ العَربِ في كلاَمهَا"، قد بيَّن في باب[1]: "القَولِ في اللَّغة التي نَزلَ بها القُرآنِ": أنَّه ليسَ في كتَابِ الله عزَ وجَل شَيءٌ بغَيرِ لغَةِ العَرب، وزَعُمَ أهل العربيَّة أنَّ القُرآنْ ليْسَ فيهِ مِن كلاَمِ العجَمِ وأنّه كلَّهُ بلِسانٍ عربيّ، يتأوَّلونَ قوله جُلّ ثناَؤهُ: «إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عربيًا» وقوله: «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ». أي أنّ ابن فَارس ميّزَ بَينَ ما هُو مُعَّربْ وما هو عَربيٌ، وفرَّقَ ذلكَ معتَمدًا على فكرَة أنّ العربيَّة الأساسَة الخالصَة الفصِيحَة والمنزَّل بها القُرآن الكَريم.

أمَّا أبو منصور الثعالبي في كتابه "فقه اللَّغة وسَرُ العربيَّة": وازَنَ بين العَربيَّة والفَارِسيَّة في باب سمَاه:[2] "فيما يجري مجرى الموازنة بين العَربيَّة والفَارسيَّة"، فذكَر أسمَاء قائمَة في لُغَتَي العَرَب والفُرْسِ على لَفظٍ وَاحِدٍ، التَّنُّورُ، الخّمِيرُ، الزَّمَانُ، الدِّينُ، الكَنْزُ، الدِّينَارُ، الدِّرْهَمُ.

وَفي سِياق أسمَاء تَفرَدتِ بها الفُرس دُون العَرَب فاضطرَّت العَرَب إلى تعريبِهَا أو تركِهَا كمَا هي فمِنهَا من الأوَاني: الكُورُ، الإِبرِيقُ، الطَّستُ، الخِوانُ، الطَّبَقُ، القَصْعَةُ، السُّكرجَةُ، ومن الجوَاهِر: الياقُوتُ الفَيْرَوزَجُ، البِجَادُ، البَلُّور. وهي مصطلَحَاتٌ فارسيَّة أضافُوهَا إلى العربيَّة من خِلالِ تدَاولها.

إنّنَا نرَى بأن المعرَّب في القَرن السَادس بَدأ يأخُذ منْحى آخَر، وهُو جمعُ الألفَاظ المعرَّبة بينَ دفَتي كتابٍ، وإفرادهَا بمُصنَّفٍ خاصٍ ومن هؤلاء الذين وضحُوا هذا التعبِير نجِد:

"أبو منصور الجواليقي[3]" وضَّح في كتابه" المعرَّب من الكلام الأعجَمي على حرُوفِ المعجَم" في بابٍ سماه ، "ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف":

[1] الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص 32-33.

[2] فقه اللغة وأسرار العربية، تح ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 2000م، ج1، ص337.

[3] المُعرب من الكلام على حروف المعجم، ط 1، ص100.

لم يجتَمِع الجيْم والقَاف في كلِمةٍ عربيَّةٍ فمَتى جاءَت في كلمَة فاعلَم أنَّها معرَّبةٍ. من ذَلكَ جَلَوْبَقٌ، وجَرَنْدَقٌ، والجَوْقُ، والقَبْحُ، ورجل أَجْوَقُ.

ولا تجتَمع الصَاد والجِيم في كلمَةٍ عربيَّةٍ. من ذلِك: الجِصُّ والصَنْجَةُ والصَوْلَجَانُ.

وليس في أصُول أبنيَّة العَربُ اسمٌ فيهِ نوناً بعدَها راءٌ. فإذا مر بكَ ذلكَ فاعلَم أن ذلكَ الإسم معرَّب. نحو: نرجسٍ ونَرْسٍ ونَوْرجٍ ونرْسِيَانٍ ونَرجَةٍ.

وليس في كلا مهم زايٌ بعدَ دالٍ إلا دخيلٌ من ذلك الهِنْدَازُوالمُهَنْدِزُ، وأبدَلوا الزاي سينًا فقالوا المُهَنْدِس.

ولم يحرَك أحَدٌ من الثقَات كلمةً عربيَّةٍ مبنيَّة من باء وسِين وتاء. فإذا جاء ذلكَ في كلمَةٍ فهي دخِيلة.

فهذا البَاب يبيَّن لنا وقُوع الحروفِ بعضهَا بجوارِ بعض لتأهيل الكلمَة وتعريبُها كقَاعدَة أساسِيَّة لمعرفة الأصِيل من الدَّخيلِ.

ونجِدُ في فصل "تغييْر المعرَّب وإبدالُه" من كتاب "شفاء الغليل":[1] "في كلام العرب من الدخيل"، قد يغيرُونَ الكلِمة الأعجميَّة كما يأتي والتّغير أكثَر من عدمِه فيبدَلونَ الحرُوف التي ليسَت من حروفِهم وهُو لازَم لئلا يدخُل في كلامِهم ما ليسَ منهُ فيبدِلونَ حرفاً بآخَر ويغَيرونَ حركَة ويسكنُونه، ويحركونَه، وينقصُون، ويزيدُون، فمَا كانَ بينَ الكافِ والجيمِ يجعَلونَه جيمًا أو كافاً أو قافاً كمَا قالُوا: كرَيَج، قَربقْ ويبدلُونَ البَاء المخلُوطة بالقَافِ بالبَاءِ أو بالفَاءِ نحو: بَرنَد وقرنَد ،ويبدلون الشين سِينًا نحو: دَسْت وفي دَشْت وسِروال في شِروال وإسمَاعيْل في إشمَاويْل.

يتَّضِحُ لنَا من خِلالَ هذَا البَاب حدَث تَغير في بُنيَة المعرَّب وإبدَال الحْرف في الكلِماتِ المعرَّبة.

[1] أحمد الخفاجي، شفاء الغليل في كلام العرب من دخيل، تح محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ص4.

2- جهود المحدثين:

يرى العلمَاء ضرورة الإهتمَام بالتّعرِيب، لأنّ الثقَافة والعلوم قاَسم مشتركٌ بين الأمَم جميعًا وقد نجد **"رفاعة الطهطاوي"**، يمثل الأولين في هذا المجال ويلعَب دورًا كبيرًا وبارزًا في نقل العلُوم من خلالِ المصطلحات الجديدة يضيفها إلى اللّغة، وكان من عادتَه كما قال "محمد حسن عبد العزيز" إنه كان يضع في أول الكتب التي كان يترجمها – قاموسًا صغيرًا لشرح ما وردَ فيه من ألفاظ غريبَة، ودعا غيره من المترجمين إلى أن يقتَدوا به، وكان غرضَه من هَذا أن يجتَمعَ من تلك القواميس قامُوس علمي كَبير مشتَمل على سائر غَريب الألفَاظ المستَحدثة: المعرَّبة منها أو الدَّخيلة التي ليسَ لها مُرادف أو مقَابل في لغَة العَرب، يشرَحها بلفظ مفَرد أو جملةٍ أو جملتَين .

ولكن هؤلاء المتَرجمين على رَأسهم "رفاعة الطهطاوي" لم يعنُوا بالبَحث في موضُوع التَّعريب لأعنايتهم كانت منصَرفة إلى مزاولة الترجمَة ذاتها، بيد أنهُم كانُوا أحيانا يذكُرون بعض الملاحَظات في مقدمَات الكتُب المترجَمة عن العقَبات التي يواجِهونها فقط أو عن اجتهَادهم في حلِهَا\\[1].

من خِلال هذا نصِل إلى أنَّ حركة الترجمَة في بدَايتها اِرتكَزت على بعض المترجِمين ثم على خرجِي المدارس الحدِيثة.

كما ألف "سيد أدى شير" معجَمه "الألفَاظ الفَارسيَّة المعرَّبة"، وجمع فيه الألفاظ الفارسيَّة والتركيَّة المعرَّبة، ويرى أن سبَب وجود المعَرَّب والدَّخيل في اللّغة هو الجوار، واللّغة العربيَّة مشحُونة بألفَاظ أعجميَّة كثيرَة.

حيث أنَّ العَربُ قد أبقُوا بعض الألفَاظ الأعجميَّة على صورَتهَا الأصلِية ما يسَمى الدَّخيل

[1] ينظر، حسن عبد العزيز، التعريب القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعرَّبة، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص172.

وبعضَها غيرهَا قليلاً، وأكثرهَا صحَفُوهَا أقبَح تصحِيف أو جعَلوا فيهَا القَلبُ والإبدَالُ، ولهَذا قد صَارَ البَحثُ في تحقِيق أصل الألفَاظ المعرَّبة من أصعَب وأدَق المبَاحثِ اللُّغويةِ[1].:

فنجد العرب كثيرا ما يتصرفون تصرفا غريبا في الألفاظ الاعجمية من ذلك[2]:

- أنَّهم يحذفون من الأصل الأعجمي، أحرفاً إمَّا في أول الكلمة، وإمَّا في وسطها، وإمَّا في أخرها، مثلاً: مارستان في بيمارستان، وشفارج في بيشبارة.
- ويزيدون حروفاً على الأصل الأعجَمي كما أنَّهم قالوا تستَوق في سَتو، وترهَّات في رَاه.
- يبدلُون الحروف وهو كثِير عِندَهُم فَبدَّلوا النونَ والرَّاء باللاّمِ، والكَافِ الفارسيَّة بالجيم، والخاء والباء الفارسيَّة بالفاء أو بالباء والكاف بالقاف، والجيم الفارسيَّة بالصَّاد أو الشين. والسّين بالصاد والتاء بالطاء، والألف بالعين أو بالحَاء والشّين بالزاي، والزاي بالذال، إلى غير ذلك ممَّا لا يقَع تحتَ قاعدة، فقالوا في زيرون "جَرْيال". وفي كَرْده بان "جَرْدبيل" وفي شَبنك "ثفلقة" وفي كرتهُ "قَرطن" وفي جَوبهُ "صضويح" أو "شَوبَق" وفي ابره "حَباري.
- يزيدُون جيمًا أو قافًا في آخر الألفَاظ المعرَّبة وذلك يجري في الألفاَظ المنتَهية بالهَاء، فقَالوا: جوزنيج وَجوزنيق في "كُوزينة"، وقَربَج وقَربَق في "كَربَة".

ويَتضِحُ إذَن لَهُ مواقف مستَنيرة في التعرِيب، فالدَّخيل عندَه لم تَخْلُوا مِنه لغَة من اللُّغاتِ، وأنَّ اللُّغة التي أعَارت ألفَاظ كثيرة في اللُّغة العربيَّة هي فَارِسيَّة.

ولَعلَ مُجمَع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة هو المجمَع الوحِيد الذي قصَر على اللُّغة ومفردَاتهَا الأصِلية والدَّخيلة والمعرَّبة.

[1] معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، دار العرب للبستاني، ملتقى أهل الأثر، بيروت، ط2، 1988، ص3-4.
[2] مر. ن، ص 4 .

يقول "محمد رشَاد الحَمزاوي": «إنَّ هَذَا المجمَع حَاكى كثيرًا القَانُون الأسَاسِي للمُجمَع الفرَنسي الَّذي نسَجت على مِنوالِه مجَامِع كثِيرة بالعَالم، وكانَ لمصر في ذلك العَهدِ من العَلائق بفَرنسَا مما جعَلهَا تُحاكِي ذلكَ المجمَع المشهُور»[1].

قد أُسِّس المجمَع لأغرَاضٍ معيَّنَة يذكَر الدارِسونَ أنَّ أهمّها:

أ. أن يحافظ على سلامة اللَّغة العربيَّة، وأن يجعلها وافيَّة بمطلب العلوم والفنون تقدمها، ملائمة على العلوم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معَاجم، أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.

ب.أن يقوم بوضع تاريخي للغة العربي، وأن يشير أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها.

ج. أن ينظم دراسة علميَّة للهجمات العربيَّة الحديث بمصر وكغيرها من البلاد العربية.

د. أن يبحث كل ما له شأن في تقديم اللَّغة العربيَّة، مما يعهد إليه فيه، بقرار وزير المعارف العمومية.[2]

III. التَّعريب وأثره في إنماء اللُّغة وتطويرها (من خلال الاشتقاق والنّحت والمجار والمصطلح والتّرجمة والمشترك اللفظي):

1- الاشتِقَاقُ:

أ. لغة:

ورَدَ في "قاموس المحيط": «الاشتقاق: أَخْذُ شِقّ الشيء، والأخْذُ في الكَلام، وفي الخُصُومَة يمينًا وشِمَالاً وأخذ الكلِمة من الكلمةِ».[3]

---

[1] إبراهيم مدكور، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأسيوية، القاهرة، 1981، ص49.

[2] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات، العلمية في اللغة العربية، دمشق، ط2، 1988، ص68.

[3] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط8، 2005 ص898.

كما ورد في معجم "مقاييس اللُّغة": «شق: الشِيْنِ والقَافِ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ على اِنصداَع في الشيء، شَقَقْتُ الشيء أشقه شقًّا إذا صَدَعْتُهُ، وَبِيَدِهِ شُقُوقٌ، وبِالدَابَةِ شَقَاق، والأَصْلُ واحدٌ»[1].

ومِن ثَم أمكَن القَولُ: إنّ مصطلح الاِشتقاق في اللُّغة يحمِل دلالة النّزع، والأخذ، والاقتطاع.

ب. اصطلاحا:

تناول العلماء الاشتقاق وعَنوا به، وعُرِّف بأنَّه «نَزع لفظ مِن آخَر بشَرط مناَسَبتِهمَا معنى وتركيبًا وتغايرهما في الِصيغة. أو يقال هو تحويل الأصل الواحد إلى صيَغ مختلفة لتفيد مَا لم يَستفيد بذلِك الأصل»[2].

كما عُدّه السُيوطي «أخذُ صيغة من أخرى مع اِتفاقِهمَا معنى ومادة أصلِية، وهيئة تركيب لها لِيَدُلّ بالثانَية على مَعنى الأصلِ بزِيادة مفيدة، لأجلها اختلفَا حروفا أو هيئة، كضَارب من ضَربَ وحَذِرٌ من حَذِر»[3].

من خلال هذه التَّعاريف يظهر لنا بأن الاشتقاق يختص بدراسة تاريخ الكلمَات. شغل الاشتقاق بال اللُّغويين القدماء منذ زمن بعيد، يقول اِبْن فارس في الصَّاحبي: «باب القول على لغَة العرب هل لها قياس، وهل يشتق بعض الكَلام من بعض، وإسم الجن مشتق من الإجتنان وأنَّ الجيم والنون تَدُلاَّن أبدًا على الستر، تقول العرب للدِّرع: جُبَّة، وأَجَنه الليلُ، وهذا جنين، أي بطن أمّه أو مقبور، وأن الإنس من الظهور، يقولون: آنِسْتُ الشيء أبصرتُه، وعلى هذا سائر كلام العَرب، عَلم ذلك عَلِم وجَهِلَهُ من جَهَلَ»[4].

---

[1] اِبن فارس، مقاييس اللغة، ج3، مادة "شقق"، ص201.

[2] عبد القادر المغربي، الاِشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908، ص09.

[3] المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص346.

[4] الصّاحبي، فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م، ص35-36.

ج. علاقة الاشتقاق بالتعريب:

إنَّ الاشتقاق في أصول كلمَات اللُّغة العربيَّة بمثَابة النتَاج والتَوليد في الأفراد المتكلِمين بها والتَّعريب في الكلمَات الدَّخيلة الطَّارئة على تلك اللُّغة – كالتعرّب بالنسبة للدُخلاء في الأمَّة العربيةَّ والملتحمين بها، ولكن نمو الأمَّة أكثر ما يكون بالتوالد، على العكس من اللُّغة: فإن أكثر نموها بالتَّعريب، وإذا عرفنا أن النُّمو في اللُّغة آية من آيات حياتها ولأن العاملين المؤثرين في ذلك النمو إنما هما "الاشتقاق" و " التَّعريب" وجب علينا نحن أبناء اللُّغة العربيَّة أن ندرُس فني الاشتقاق والتَّعريب كي نتوصل إلى إمداد لغتنا بالحياة الدائمة والنمو المتواصل[1].

ومن هنا نتوصل أن العلاقة بين الاشتقاق والتعريب علاقة أصليَّة فهما وجهان لعلمة واحدة.

اِختلف العلماء قديما وحديثا على أنواع الاشتقاق، فالتقسيم المناسب للاِشتقاق هو على ثلاثة أنواع: الاشتقاق الأصغر، والاِشتقاق الكبير، والاِشتقاق الأكبر:

النوع الأول: الاشتقاق الأصغر: هو أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في اللغة العربية يقول السيوطي في كتابه "**المزهر**": "وطريقُ معرفته تقليبُ تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصِّيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبًا، كضرب فإنه دال على مُطلق الضرب فقط، أما ضارب ومضروب، ويَضْرب، إضْربِ، فكلُّها أكثر دلالة وأكثر حروفًا"[2].

ويتضح من هذا أن الاشتقاق يلحق الأصول الدّالة على الأفعال والأحداث.

النوع الثاني: الاِشتقاق الكبير: هو ما يسمى بالقلب، وهو أن يكون بين اللَّفظتين تناسب في اللَّفظ والمعنى دون الترتيب: مثل فعل "حَيَذَ" المشتق من مادة "الجذب"، فإن الحروف في لمشتق، هي عينها في لمشتق منه، والمعنى فيهما متناسب، وإنما الفرق بينهما أن الباءَ في الأول قبل الذال على عكس الثاني.

[1] ينظر عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص8.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج،1ص 346-347.

فهذا النوع من الاشتقاق هو عبارة عن مجموعة من الصَوامت المشتركة بين الكلمَات، مع إختلاف الترتيب.

النوع الثالث: الإشتقاق الأكبر: وهو ما يسمى بالإبدَال، وهو أن يكون بين اللَّفظتين تناسب في المعنى والمخرج نحو: نعَقَ ونهَقَ، المعنى متقَارب، إذ هو في كل منها الصَوت المكروه الممقُوت. وليس بينهما تناسب في اللَّفظ لأن كل من الكلِمتين حَرفاً لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى، غير أن الحرفين اللَّذين إختلفا فيهما أعني العين والهاءَ متناسبان في المخرج. فإن مخرجَها الحلق.

توصف اللُّغة العربيَّة بأنها لغة اشتقاقية، لأنها تتوصل إلى كلمَاتها عن طريق إستخدام المادة بجميع صور الإسْتخدَام.[1]

2- النحت:

أ. لغة:

جاء في قاموس "المحيط": النَحْتُ والنحاتُ والنحيتَةُ: الطَّبيعةُ والنَّحِيتُ: النَّئِيْتُ، والزَّحيرُ كالنَّحيتَةِ، والمُشْطُ، والذَّاهِبُ الحُروفِ من الحَوافِرِ، والدَّخيلُ في القَوْمِ، والبعيرُ المُنْضي. والنُّحاتَةُ بالضم: البُرايةُ والمِنْحَتُ: مَا يُنْحَتُ به. والنحائِتُ: وقرأ الحسن «تَنْحَاتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيوتًا»[2].

كما ورَد في "معجم الوسِيط": «نَحَتَ، نَحْتًا، ونَحِيْتًا: زَحَر، الشيء نَحْتًا قَشَرهُ وَبَرَاهُ، يقال: نحتَه السَّفَرُ: أَنْضاه وَأَرَقَّهُ، ويقال: نَحَتَ فلانًا أو نَحَتَ عِرْضَهُ: طعن فيه وعَابَهُ»[3].

يتضح لنا من هذه التعاريف أن النَّحت في أصل اللُّغة هو النشرُ والقطعُ .

ب. اصطلاحا:

تضَمنَّت التعريفَات الاصطلاحِية: معاني كثيرة واِختلفَت بحسبِ نظرة كل من العلماء، وأبرز تلك التَّعريفات ما يأتي:

[1] عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص14-18.

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص161.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة "نَحَتَ"، ص906.

يعَّرفه "عبد القادر المغربي"، في كتابه "الاشتقاق والتعريب" بقوله: «بأن تعمد إلى كلمتين أو جملة فَتَنْتَزِعَ من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تَدُلُ على ما كانت تدل عليه الجملة نفسُها»[1].

يبدو أن النَّحت عنده نزع كلمة من كلمتَين أو أكثر وتسمى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة فهو وجود كلمة في خليط من عناصر مختلفة أو صيرورة كلمتين كلمة واحدة.

ج. أقسام النحت:

قام المتأخرون من علماء اللغة لإرجاع النحت إلى أربعة أقسام يمكن حصرها فيما يأتي:

1- النحت الفعلي: أن تنحت من الجملة فعلاً، يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها مثل: "بأبأ" إذا قال "بأبي أنت"، والهمزة الأخيرة في بأبأ منحوتة من "أنت". و"سجل" و"حوقل" من سبحان الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله و"دمعز" وسمعل: من أدام الله عزَّك.

2-النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة، تدل على صفة بمعناهما أو بأشد منهُ نحو "ضبطر" لرجل الشديد مأخوذة من ضبط وضبر، وفي ضبر بمعنى الشّدة والصلابة.

3- النحت الاسمي: وهو أن تنتحت من كلمتين اسمًا مثل "جلمود" من "جمد وجلد"، وقد يأتي في هذا النوع أن تكون حروف المنحوت عين حروف المنحوت منه ويكون أثر النحت في الصّغة والهيئة لا في المادة مثل: "شقحطب" على وزن "سفرجل": و"حبقر" للبرد وأصله حب قر.

4- النحت النسبي: وهو أن تنسب شيئًا أو شخصًا إلى بلدتي "طبرستان" وخوارزم" مثلاً فتحت من اسميهما اسمًا واحدًا على صيغة اسم المنسوب: فتقول "طبرخزي" أي منسوب إلى المدينتيّن كليهما، ويقولون في النسبة إلى الشافعي وأبي حنيفة "شفعنتي" وإلى أبي حنيفة والمعتَّزلة: "حنفلتي" ونحو ذلك[2].

يتبين لنا من خلال هذه الأقسام، أن جلّ الأمثلة التي قدمناها تتخذ صورة الفعل أو المصدر وأن الكلمة المنحوتة في غالب الأحيان رباعية الأصل.

[1] الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908، ص82.

[2] ينظر عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص 22-23-24.

نرى أنّ اِبن فارس طبق فكرة النحت على أمثلة كثيرة في كتابه مقايس اللُّغة فخرج علينا بنظرية مفادها: أن أكثر الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف، منحوت من لفظتيْن ثلاثيين.

يقول اِبن فارس في كتابه "مقايس اللُّغة": «أعلم أن للرباعي والخماسي مذهبًا في القياس يستنبطه النَّظر الدقيق، وذلك أن أكثر منه منحوتٌ، ومعنى النَّحت: أن تُؤْخَذَ كلمتان وتُنْحَتَ منهما كلمةٌ تَكُونُ آخذة منهما جميعًا بِحَظٍّ، والأصلُ في ذلك ما ذكرهُ الخليل من قولهم: حيعل الرجل إذا قال: حي على»[1].

د. موقف المحدثين من النحت:

يقول الدكتور "صبحي صالح": «ولقد كان للنَّحت أنصار من أئمة اللَّغة في جميع العصُور وكلما اِمتد الزمان بالناس ازداد شعورهم بالحاجة إلى التوسع في اللُّغة عن طريق هذا الاشتقاق الكُبَّار وانطلقوا يؤيدون شرعية ذلك، التوسع اللُّغوي بما يحفظونه من الكلمَات الفصِيحات المنحُوتات»[2].

ولكن النَّحت ظل مع ذلك قصة محكبة، أو رواية مأثورة تتناقلها كتب اللُّغة بأمثلتها الشَّائعة المحدودة، ولا يفكر العلماء تفكيرا جديًا في تجديد أصولها وضبط قواعدها، حتى كانت النَّهضة الأدَّبية واللَّغوية تميل إلى جواز النَّحت والنَّقل اللَّفظي الكامل للمصطلحات، ومنهم من يرى «أن لغتنا ليست من اللَّغات التي تقبل النَّحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدون في مصنفاتها والمنحوتات عندنا عشرات، أما عندهم فمئات، بل ألوف، لأن تقديم المضاف إليه على المضاف معروف عندهم، فساغ لهم النَّحت أما عندنا فاللَّغة تأباه وتتبرأ منه».

من خلال قول صبحي صالح نجد أنه وضّح لنا بأن النَّحت نشأ في اللَّغة استجابة لدوافع لغوية.

كما وقف الدكتور "صبحي صالح" من الطَّائفتين موقفًا وسطًا حيث يقول: «وكلتا الطَّائفتين معالية فيما ذهبت إليه، فإن لكل لغة طبيعتها وأساليبها في الاِشتقاق والتوسع في التعبير. وما من ريب في أن القول بالنَّحت إطلاقا يفسد أمر هذه اللُّغة، ولا ينسجم مع النسيج العربي للمفردات

[1] اِبن فارس، مقايس اللغة، ص328.

[2] صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ط1، 1960، ص264-265-266.

والتركيبات، وربما أبعد الكلمات المنحوتة عن أصلها العربي. وما أصوب الاستنتاج الذي ذهب إليه الدكتور "مصطفى جواد" حول التَّرجمة "الطب النفسي الجسمي (Psychosmatic) فإنه حكم بفساد النَّحت فيه (خشية التَّفريط في الاسم بإضاعة شيء من الاسم عن أهله فيختلط بغيره وتذهب الفائدة المرتجاة منه»[1].

يتضح من خلال هذا أن النَّحت من ضروب الإِشتقاق في اللَّغة.

3- المجاز:

أ. لغة:

ورد في "قاموس المحيط"[2]: المجازُ: "الطَّريق الذي قطع من أحَد جانبيه إلى الأخر، وخِلاف الحقِيقَة".

وقيل في "معجم الوسيط": "المِجَازُ: المِعْبَرُ، ومجارة النهر: جسره وأرضٌ مجازةٌ: يَكْثُرُ فيها أشجار الجُوزِ"[3].

ويتبيَّن من خلال هذا أن المجاز ما أريد به غير المعنى الموضوعِ له في أصل اللُّغة.

ب. اصطلاحا:

إِندرج المفهوم الاصطلاحي لـ "المِجَاز" في أسرار البلاغة "لعبد القادر الجرجاني" على النَّحو الآتي:

"المجاز: كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له وضع واضحها، لملاحظة بين الثاني والأول فهي المجاز".

وقال أيضًا: كل كلِمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع في اِصطلاح التَّخاطب له من غير أن تستأنف فيها وضعًا لملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في واضعها في مجاز[4].

---

[1] دراسات في فقه اللغة، ط1، م س، ص26.

[2] الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ص506.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص147.

[4] أسرار البلاغة في علم البيان، تصحيح وتعليق الإمام الشيخ محمد عبده، الناشر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط2 ص304.

ويتضح من هذه التعريفات أن المجاز ضد الحقيقة، لأن الحقيقة لفظ وضع لمعنى معين واحد أو وضع اللَّفظ أو الاسم لمسمى مخصوص، فهذه حقيقة أمَّا إذا علم به أنه نقل إلى غيره فذاك مجاز.

الغرض من المجاز فهو يقع ويعدل إليه لمعاني ثلاثة وهي الاتّساع، والتَّوكيد والتَّشبيه، فإنَّ عُدمت الثلاثة تعيّنة الحقيقة، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم – في الفرس: "هو بحر" فالمعاني الثلاثة موجودة فيه.

أمّا الاتّساع، فلأنه زاد في أسماء الفرس – التي هي: فرَس، وَطِرْف، وجَواد ونحوها – البحر حتى إنه إن اِحتيج إليه في شعر أو سجع أو اِتّساع، اِستعمل اِستعمال بقيَّة تلك الأسماء، لكن لا يفضي إلى ذلك إلا بقرينة تُسقِط الشُّبهة[1].

وأما التَّشبيه، فلأنّ جَريْه يجري في الكثرة مَجْرى مائه.

يقصد اِبن جني من هذا أن عقد التَّشبيه بين جري الفرس وماء البحر، والتشبيه في ظاهرة بين الفرس والبحر في كثرة ما يختص به كل منهما وسعته، فالفرس كثير الجري، والبحر كثير الماء.

وأما التوكيد فلأنه شبّه العرض بالجوهر، وهو أثبت في النفوس منه، والشُبّه في العرض منتفية عنه، ألا ترى أن من النَّاس من دفع الأعراض، وليس أحد دفع الجواهر، ومثال ذلك في قوله تعالى: «وأدخَلناهُ في رحمتِنَا إنَّه من الصَّالحين» [الأنبياء –75] هذا هو مجاز وفيه هذه المعاني الثلاثة "السعة والتَّشبيه والتَّوكيد".

أمّا السَّعة فلأنّه كأنّه زاد في أسماء الجهات والمحال اسماً هو الرَّحمة

وأمّا التَّشبيه فلأنّه شُبه الرَّحمة – وإن لم يصّح دخولها بما يجوز دخوله له فلذلك وضعها موضعها.

وأما التَّوكيد فلأنه أخبر عن العَرَض بما يُخبر به عن الجوهر. وهذا تعالٍ بالعرض وتفخيم منه.[2]

[1] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص356.

[2] اِبن جني، الخصائص، تح محمد نجار ،المكتبة العلميَّة،دار الكتب المصريَّة، ج2، ص443.

ويتبين أن الاعتماد على المجاز بأنواعه المختلفة "المجاز المرسل والمجاز اللُّغوي، والاستعارة والتَّشبيه والكناية". يرتكز على التَّكيف في التطور في اللُّغة، والمجاز مع عناصره المختلفة منبعه هو التَّكيف مع التَّطور والتجديد.

وأن قضية المجاز في اللُّغة أثارت خلافا بين العلماء، فذهب كثير منهم إلى أن الكلام كله حقيقة وذهب آخرون إلى أن الكلام كله مجاز ولا حقيقة فيه.

يقول اِبن جني "أعلم أن أكثر اللُّغة مع تأمله مجاز لا حقيقة"[1]، أما "أبي إسحاق الإسفرايني" الَّذي ينكر المجاز، حيث يقول: "لاَ مَجَاَز في لغَة العرب".

فيبدو أنَّ الَّذي ينكر وجود المجاز في اللُّغة ينكر الضَّرورة، يقول "السيوطي": "منكر المجَاز في اللَّغة جاحد للضرورة، ومبطل محاسن لغة العرب".

كما يقول أيضا وليس لليل صُلب ولا أردَاف، وكذلك سمو الرجل الشجاع أسدًا، والكريم والعالم بحرًا، والبليد حمارًا، لمقابلة ما بينه وبين الحمار في معنى البلادة، والحمار حقيقة في البهيمة المعلومة، وكذلك الأسد حقيقة في البهيمة ولكنه نقل إلى هذه المستعارات تجوّزًا.[2]

ويقول عبد القاهر الجرجاني عن مثال "رأيت أسدًا... تريد رجلاً شبيهًا بالأسد ولم يشتبه عليك الأمر في حاجة الثاني إلى الأول، إذ لا يتصور أن يقع الأسد للرجل على هذا المعنى الذي أردته على التشبيه على حد المبالغة وإبهام أن معنى الأسد حصل فيه إلا بعد أن تجعل كونه اسمًا للسبع إزاء عينيك فهذا اِستناد تعلمه ضرورة، ولو حاولت دفعه عن وهمك حاولت محالاً، فمتي عقل فرع من غير أصل ومشبه من غير مشبه به؟ وكل ما طريقه التشبيه فهذا سبيله، أعنه كل اِسم جرى على الشيء للاستعارة فيه قائم ضرورة.[3]

يتَّضحُ لناَ أن هناك آراء متناقضة حول القضيَّة، رأي يرى أن أكثر الكلام حقيقة ورأيٌّ آخر يقول إنَّ الكلام أكثره مجاز.

---

[1] مر ن، ص447.

[2] السيوطي، المزهر، ج1، ص364-365.

[3] أسرار البلاغة، ت ح: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، مج1، ط1، 1991، ص304-305.

4- المصطلح:

أ. لغة:

جاءَ في "لسان العرب"[1]: "الصَّلاح ضدَّ الفساد، صَلَحَ، يَصْلِحُ، ويَصْلُح، صَلاحًا وصَّلُوحًا وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأَصْلَحَ الدابة: أَحْسَنَ إليها فَصَلُحَت .والصُّلْحُ: تَصَالُحُ القوم بينهم. والصُّلْحُ، السِّلْمُ .

كما ورَد في "معجَم الوسيط"[2]: "اصْطَلَحَ" القومُ: زالَ ما بينهم من خلاف، وتعَارفوا عليه واتفَقُوا، وتصَالحُوا، واِصْطَلَحُوا.

وفي ضوء تحديد المعنَى لكلمَة مصطَلح نجد أنَّهُ يحمِل دلالة الصُّلح وهو ضد الفسَّاد.

ب. اصطلاحا:

زادَت العنَاية بالمصطلَحات بعد أن تشَبعت العلوم وكثُرت الفنُون، فلم تذكر المعَاجم وكتب الأوائل تعريفا اصطلاحيا للمصطلَح، إلاَّ "الشَّريف الجرجاني" الذي عرفَه بقولِه: «هو عبارة عن إخراج اللَّفظ من معنى لغَوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الإصلاح: اِتِّفاق طائفة على وضع اللَّفظ بإزداء المعنى، وقيْلَ: الاصطلاح إخراج الشَيء عن معنى لغَوي إلى معنى آخر لبيَان المرَاد، وقيل الاصطِلاح لفظ معيَن بين قوم معَين».[3]

النقطة الجوهرية في هذا التَّعريف هو اِتفاق بين طائفة معينة على أمر معين، فإذا كان هَذا الأمر هو معنى لفظ ما، فإنَّ موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة هذا اللَّفظ بهذا المعنى، ولكل علم اِصطلاحتُه على هذا الإعتبار.

سبق النقاش بين القدماء اللغويين حول نشأة اللُّغة أهي توقيفية وإلهام ووحي أم مصطلَح اصطلح عليها وتواضع وتواطؤ؟

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مجلد2، مادة "صَلَحَ"، ص 516-517.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "صَلَحَ"، ص520.

[3] التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، م ج،1، ص27.

والَّذي يهمنَا هما رأي من قال إنَّ اللُّغة مصطلَح وتواضَع وتواطؤ حيثُ يقول إنَّ اللُّغة وضَع واِصطلح بداية من سيدنا آدم عليه السَّلام كما ورَد في الخصَائص تحليلاً لقوله تعالى: «وعلَّم آدم الأسماء كلَّها» [البقرة – 31] هذا لا يتناول موضَع الخِلاف، وذلك أنَّه قد يجوز أن يكُون تأويله: أقدر آدم على أن واضع عليها، وهذا المعنى من عند الله سبحانه وتعالى لا محالة.[1]

كما ذهب بعضهم إلى أنَّ أصل اللغات كلُّها إنما هو من الأصوات المسموعات كدَويِّ الريح وحنين الرَّعد، وخرير الماء، وشحيح الحمار، ونعيق الغرَاب، وصهِيل الحصان، ونزيب الظَّبي، ونحو ذلك، ثّم وُلدَت اللُّغاتُ عن ذلك فيما بعد يقول "السيوطي": «وهذا عندي وجهٌ صالحٌ، ومذهب مُتَقَبَّل»[2].

أما اللُّغة مصطلح بعلم ضرُوري، خلَقه في بعضِهم حصَل بهِ إفادَة اللَّفظ للمَعنى وألفاظ اللُّغة إما تدُل على المعَاني بذوَاتها، أو بوضع الله إياها، أو بوضع الناس، أو يكون البعض بوضع الله والباقي بوضع الناس.

المهم أيَّا كان توقيفًا أو اِصطلاحًا، لا يخلُو بعضهُ بعض، وإذَا لم تكن اللُّغة برمتها اِصطلاحًا فبعض منها – دون خلاف ونقاش – اِصطلاح اِصطلح الناس عليه حسب ضرورتهم في حياتهم اليومية، وذلك لدلالته على المعنى المطلوب عندهم المعبّر عنه[3].

يكون الرَابط قويًّا بين اللَّفظ والمعنى، وهذا اللَّفظ أحيانًا يدل على معنى عند طوائف المجتمع وأحيانًا تحول دلالَته إلى معنى آخر عند طوائف المجتمع الأخرى، لعل هذا هو السبب الرئيسي الذي أدى إلى محدودية الألفاظ وعدم محدودية المعَاني.

يقول الإمام "فخر الدين الرازي": «لا يحبُ أن يكون لكلِّ معنى لفظٌ، لأنَّ المعاني التي يمكن أن تُعْقل لا تتناهى، والألفَاظ متناهيةٌ؛ لأنَّها مركبّة من الحروف متناهية، والمركَّب من المتناهى مُتناهٍ والمتنَاهى لا يَضْبِطُ ما لا يتنَاهى وإلاَّ لزم تناهى المدلولات»[4].

---

[1] ابن جني، الخصائص، ج1، ص40.

[2] السيوطي، المزهر، ج1، ص 14-15.

[3] ابن جني، الخصائص، ج1، ص40-48.

[4] السيوطي، المزهر، ج1، ص41.

ويتبيَّن من هذا أن البحث عن "المصطَلح" هو خطوة من خطوات في التَّعريب ومراحله الفياضة التي تضيف إلى اللُّغة ثروة لفظية وتتقدم وتنمو اللُّغة بها كما للمصطلَحات دورًا لامعًا في مجال التَّعريب.

5- الترجمة:

أ. لغة:

وردَت كلمة ترجمَان في باب الميم فصل التاء أنَّ: «الترجُمان، كَعُنْفُوَانْ، وزَعْفَرَانْ وَرَيْهَقَانْ: المفَسِّرُ اللسانِ وَقَدْ تَرْجَمَهُ وعَنَهُ، والفعل يَدُلُ على أصَالة التاء»[1].

كما جاء في "المعجم الوسيط": «تَرْجَمَ الكَلاَمَ بَيَنَهُ وَوَضَحَهُ، وكَلاَمُ غَيْرَه نَقَلَهُ مِنْ لغة إلى أَخْرَى، وَلِفُلاَنِ ذَكَر تَرْجَمَتَهُ، والتُّرْجُمَان: المُتَرْجِمُ جَمْعْ تَرَاجِمْ وتَرَاجِمَة»[2].

يتبين لنا من هذين التعرِيفين أن التَّرجمة في اللُّغة تدل على معاني عدة كتفسير الكلام بلغته التي جاءَ بها وبغير لغتِّه.

ب. اِصطلاحا:

تعدَّدت التعاريف الاصطلاحية وتضاربت، ولكن جلُّها تتفق على وجود لغتين هما لغَة المصدر ولغة الهدف، ومن أهم هذه التَّعاريف نجد:

«التَّرجمة هي التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف كما عبر عنه بأخرى، لُغَةُ المصدر، مَعَ الإحتفاظ بالتكافؤات الدلاليَّة والأسلوبيَّة»[3].

يصبُّ هذا التَّعريف اِهتمامه على ضرورة التَّكافؤ بين اللُّغتين لغة المصدر ولغة الهدف، ويكمن هذا التَّكافؤ في معنى وشكل الكلمات .

---

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة "ترجمان"، ص1082.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "ترجم"، ص83.

[3] روجرت بيل، الترجمة وعمليتها النظرية والتطبيق، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك السعود، مكتبة العيعات، ط1، 2001، ص42.

حيث أصدر مجمع اللُّغة العربيَّة قرارات حول التَّرجمة ومنها قرار المجمع "ترجمة الصدر اليوناني (A) الدال على النَّفي" وهو يكتَب (An) أمام الأحرُف الصوتّية بكلمة "لا"، النَّافية مركبة مع الكلمَة العربيَّة المطلوبة، فيقال مثلاً: اللاجَفْن مقابل (Ablepharie) وهو فقد الأجفَان، إمَّا خلقيًا وإمَّا مرضيًا، ولكن المجمَع رأى بعدئذٍ أنَّه لا يمكن اتخاذ ذلك قاعدة، فوافق على أن لا يتَّخذ قرار باستعمال "لا" دائمًا، أو عدم استعمالها دائمًا، والإكتفَاء بأن يقَال: يجوز لناَ اِستعمال "لا مركبة مع الاِسم المفرد، إذا وافق هذا الاِستعمال الذوق، ولم ينفر منه السمع[1].

ويتضح من هذا القرار أن للذوق والسمع مكانة في قبول المترجمات والمعربات . ومن قرارات المجمع " ترجمة الكلمات الأعجميَّة المنتهية بالكاسعة (Able) بالفعل المضارع المبني للمجهول، فيقال مثلاً، يؤكل (Mangeable) ويُشرب (Potable)، ولا يؤكل (Im mangeable) ولا يشرب (Im potable) أما الإسم من تلك الكلمات الأعجميَّة فيترجم بالمصدر الصنَاعي فيقال: مشروبة (Potabilite)[2].

نجِد أنَّ هذا القرَار فيه نوعاً من التكلُّف الثقيل، ولهذا نلاحظ شيئًا من المخالفة في التَّرجمة.

هكذا كانت اللُّغة تنمو وتتطور في القديم والحديث بالتَّرجمة التي كانت تُمهِّد الطَّريق للتَّعريب والاشتقاق والنَّحت، وعاشت العربيَّة وتطورت بنيتها في تفاعل دائما مع طبيعة العلاقات الاجتماعية والحضارية والسياسية.

ج. العلاقة بين التَّرجمة والتَّعريب:

تُعَدُّ العَلاقة بين التَّرجمة والتَّعريب علاقة أصيلة قديمة لها دورُها الفعَّال في تحقيق النَّهضة العلميَّة وإثراء حركة البحث العلمي، ذلك أن المصطلَح ينتقل من لغة إلى أخرى إما عن طريق التَّرجمة أو التَّعريب.

[1] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، ص77.

[2] لحسن حسني عبد الوهاب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مج28، ج4، 1952، ص11.

ومسألة التَّرجمة والتعريب ليست من الأمور الأكاديميَّة التي تنفرد بها الدوريَات العلميَّة أو قاعَات الدَّرس والبحث، بل من الأمور الحياتية التي نعيش معها يوميًا، وتتعامل بمفردتها عن وعي أو دون وعي.[1]

6- المشترك اللَّفظي:

أ. لغة:

يقول اِبن فارس في "مقايس اللَّغة": «الشِّينُ والرَّاءُ وَالكَافُ أَصْلاَنِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُ على مُقَّارَنَةٍ وَخِلاَفِ اِنْفِرَادٍ، والأخَرُ يَدُلُّ على اِمْتِدَادٍ واسْتِقَامَةٍ».

فَالْأَوَّلُ الشِّرْكَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيءُ بَيْنَ اِثْنَيْنِ لاَ يَنْفَرِدُ به أَحَدُهُمَا. وَيُقَّالُ: شَارَكْتُ فُلاَنًّا في الشَّيْءِ، إذَا صِرْتَ شَرِيكَهُ. وَأَشْرَكْتُ فُلاَنًا، إذَا جَعَلْتَهُ شَرِيكً لَكَ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ في قِصَّةِ مُوسَى: «وَأَشْرِكْهُ فِي أمرِي». [طه32] ، ويَقَّالُ في الدّعاءِ: اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا دُعَاءِ المؤْمِنِينَ، أي اِجْعِلْنَا لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي ذَلِكَ، وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الأَمْرِ أَشْرَكُهُ.

وَأَمَّا اَلْأَصَلُ الأخَرُ فالشَّرَكُ: لَقَمُ الطَّرِيْقِ، وَهُوَ شِرَاكُهُ أَيْضًا، وَشِرَاكُ النَّعْلِ مُشَبَّهٌ بِهَذَا وَمِنْهُ شَرَكُ الصَّائِدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لامْتِدَادِهِ».[2]

ب. اصطلاحا:

حدَّه أهل الأصول بأنّه: «اللَّفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيَّن مختلفَين فأكثر دلالةً على السواء عند أهل تلك اللّغة»[3].

هذا التَّعريف اِقتصر على ما كان اللَّفظ الواحد فيه موضوعًا على الحقيقة لمعَاني متعددة لا على سبيل المجاز أو النقل.

---

[1] فادي كرزابي، واقع المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات قسم اللغة الانجليزية، شعبة ترجمة، 2015، ص4.

[2] مقايس اللغة، ج3، ص265.

[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج1، ص369.

كما عرفه الغزَالي بأنَّ: «المشترك في الأصل هو الاسم الَّذي يعبّر به عن مسميّن لا يكون موضوعًا لأحدهما، ومستعارا منه لأخر أو منقولاً منه إلى آخر، بل لا يكون أحدهما بأن يجعل أصلاً والأخر منقولاً إليه أو مستعارًا منه بأولى من نقيضه كلفظ المشتري، إذ لا يمكن أن يقال اِستعير الكوكب من العاقد، أو العاقد من الكوكب أو وضع لأحدهما أولاً ثم حدث الثاني بعده»[1].

وقع خلاف بين اللَّغويين حول المشترك اللَّفظي فذهب بعضهم إلى اِنكاره بتاتًا، وهناك من يقولون بالمشترك اللَّفظي، ويختلفُون في درجة الوقوع.

يقول "السيوطي": «اِختلف الناس فيه، فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع لجواز أن يقع إمَّا من واضعين بأن يضع أحدهما لفظًا لمعنى، ثم يضعه الأخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللَّفظ بين الطائفتين في إفادة المعنيين، وهذا على أن اللُّغات غير توقفية، وإمَّا من واضع واحد بغرض الإبهام على السَّامع حيث يكون التَّصريح سببًا للمفسدة، كما روى عن أبي بكر الصديق – رضي الله عنه. وقد سأل رجل عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل».

والأكثرون أيضا على أنه واقعٌ لنَقْلِ أهلِ اللغة ذلك في كثير من الألفاظ ومن الناس من أوْجب وقوعه، قال السيوطي: "لأنّ المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وُزِّع لزم الاشتراك".

كما ذَهَب بعضهُم إلى أن الاِشتراك أغلبُ، قال السيوطي: «لأن الحروف بأسرِها مشتركة بشهادة النُّحاة، والأفعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع كذلك، وهو أيضًا مُشتَرَكٌ بين الحال والاِستقبال، والأسماء كثيرٌ فيها الإشتراك، فإذا قسمنها إلى قسمي الحروف والأفعَال كان الإشتراك أغلبَ. ورُدَّ بأنَّ أغلبَ الألفاظ الأسماءُ، والإشتراكُ فيها قليلٌ بالاستقراء ولا خلاف أنَّ الاشتراكَ على خلاف الأصل»[2].

[1] أبو حامد الغزالي، محك النظر في المنطق، تح: أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص201.
[2] المزهر، ج1، ص 369-370.

نصل من خلال هذا إلى وجود ألفاظ المشترك بالفعل في اللُّغة، فالواقع اللُّغوي في العربيَّة يشهد بوجود عدد كافٍ للحكم بأن ظاهرة الإشتراك موجودة في العربيَّة .

ونجد أن المنكرُون لوقوع المشترك اللفظي في اللُّغة، قد انطلقوا من مبدأ تنزيه اللُّغة عمّا يكون منشأ للّبس والتعمية، وكأنهم يرون أن وظيفة اللُّغة هي الإفهام لا الإلباس، ولذا يرفضون وجود المشتَّرك.

وممن أنكر ذلك أبو "محمد عبد الله بن جعفر ابن درستوية"، وقوع المشترك اللفظي في اللُّغة من واضع واحد، وما ورد من ذلك جعله من اِختلاف اللَّهجات، أو لعلّة أخرى كالحذف والإختصار الذي يقع في الكلام، إضافة إلى علّة وقوع المشتَّرك اللَّفظي في غياب التعمية وعدم الإبانة عما في النفس[1].

كما نجد "ابن درستوية" يقر بالقليل من المشتَّرك ويعلِّل حدوث ذلك بتداخل اللَّهجات أو الحذف والإختصار، وهذان السببان عنده هما اللَّذان يؤديان إلى وقوع القليل النادر من المشتَّرك.[2]

أي أن الاشتراك اللَّفظي في رأي درستويه ما هو إلا واقع جاء نتيجة لمراحل تاريخية متمثلة فيما وقع في الكلام من حذف أو اِختصار.

IV. المعَّرب والدَّخيل في النّصوص التَّعليمية العربيَّة:

1- المعَّرب في الشِّعر العربي:

الشِّعر ديوان العرب يحفظ تاريخهم ويعرف بآثرهم ويدعو إلى فصائلهم، وهو صورة لجزيرة العرب ولمظاهرها المختلفة ولحياة العرب فيها، والشِّعر ديوان العربيَّة وحجة النُّحاة واللَّغويين.

يقول "ابن عباس": "إذا قرأتم شيئًا من كتاب الله فلم تعرفوه فاطلبوه في أشعار العرب".

ويقول أيضا "ابن فارس": «ومنه تعلمت العربية، وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جل ثناؤه، وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتَّابعين»[3].

---

[1] ينظر، السيوطي، المزهر، ج1، ص385.

[2] السيوطي ، المزهر ، ج1، م ن، ص308.

[3] ابن فارس، الصاحبي فقه اللغة، ص467.

ومن هنا يتبين أن العربيَّة تنمو حينًا بعد حين، حيث يحدث تحول لغوي، وتغيير أساليبها.

وفي محاضرة ألقاها "عبد القادر المغربي": «صوّر وقوعَ المعَّرب على ألسنة العرب وشعرائهم في القديم ومثل له تمثيلاً يدنيه من المشاهد نقتطف منها ما يلي "... كثيرًا ما يلمح في الألفاظ المعَّربة أنها تدل على منازع اِجتماعية وراء دلالتها على معانيها اللُّغوية الدَّالة عليها بالوضع، ويظهر هذا بنوع خاص في الكلمات التي اِقتبسها شعراء العرب جيرانهم الفرس، فإن العرَّب كانوا أكثر اختلاطًا بالفرس من غيرهم من الأمم الأخرى ومصالحهم السياسية والقبلية ومرافقهم الإقتصادية والمعاشية أعظم اِشتياكً وقد كانت المدائن عاصمة فارس، والحيرة عاصمة العرب منتجع الفريقين وملتقى العقليين أو الثقافيين – إذا صح هذا التعبير – وكان العرب الجاهلية ثقافة يعتد بها»[1].ويظهر مما سبق كيف وقع في لسان العرب ، وأخذ سبيله إلى اللُّغة ومكانته ،في الشِّعر العربي.

ويُعَّد التَّعريب الكلمة الأعجميَّة بمثابة حركة الإستمرار أي أنَّه عمل قام به واضعوا اللُّغة ووجدوا أنفسهم مضطرين إليه بمبرر طبيعي من أول عهد الوَّضع.

حيث يقول "عبد القادر المغربي": «ويظهر هذا جليًا إذا طبقنَّاه على الأمَّة نفسها وكيفية نشوئها ودخول الأفراد في جنسيتها»[2].

هكذا اِتسعت الفتوح الإسلامية وازداد الإختلاط بغير العرب، ويصعب على الباحث استقصاء تلك الكلمات التي دخلت اللُّغة العربيَّة في الجاهلية والإسلام وذلك لكثرتها ووفرتها، ومن هذه الكلمات في مجالات مختلفة[3].

---

[1] الاشتقاق والتعريب، ص33.

[2] مر ن، ص29.

[3] الحيوانات: جاموس وهو في الأصل كاوميش، كاو: بقرة، و ميش: نعجة، وبط، وسمرمر (قيل إنه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها، وهذا لفظ فارسي، ويقال بالتركية سفرجق)، باشق برذون، خرزون، هملاج، مارماهي، حربا، بختي، سوذنيق، فيل، الجوذر (الجوذر: ولد البقرة الوحشية، معرب "كورد" أصله: كاو أي بقرة "وسار" أي لاحقة تدل على الشبه)، سمند (سمند الذي يميل لونه إلى الإصفرار).

– أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص39.

وردت كثير من هذه الكلمات في شعر الشعراء الجاهلين والإسلاميين وشعراء العصر الأموي والعباسي.

2- المُعَّرب في القرآن الكريم:

ثَار حول وقوع الأسماء المعَّربة أو الأعجميَّة في القرآن الكريم جدل شديد، حيث نجدهم قد اِختلفوا فيما بينهم ومن هؤلاء نجد:

"السيوطي" يذكر الرأي الذي سار عليه "أبو عبيدة" حيث يقول: «أما لغاتُ العَجَمِ في القرآن فإنّ الناس اِختلفوا فيها، منها: طَه واليمَّ، والطَّور، والرَّبانيُّون، فيقال: إنها بالسّريانيَّة والصِّراط والقسطَّاس، والفِرْدَوس، ويقال إنها بالرُّميَّة، ومِشْكاة، وكَفِليْن، يقال إنها بالحبشيَّة»[1].

ويقول "عبد القادر المغربي": «إن اِحتواء القرآن شيئًا من الكلمات العجميَّة المعرَّبة لا يخرجه عن العروبة، ولا يتزع عنه لباس الفصاحة لأنَّ مولى القوم منهم ولأنَّ سليمان الفارسي قد أصبح بعد إسلامه واحدًا من آل بيت الرسول»[2].

من خلال هذين الرأيين نصل إلى أن لغتنا العربيَّة لغة حية، تأخُذ وتعطي كما يأخذ الأحياء بعضهم من بعض، ولا عيب إن دخلت فيها ألفاظ أعجميَّة بل هذا دليل على قوتها.

توصل القدماء إلى أن أعجمية الاِسم تعرف بوجوده:[3]

- النقل بأن ينقل أحد أئمة العربيَّة.
- خروجه عن أوزان الأسماء العربيَّة نحو إبْرَيْسَم، فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنيَّة الأسماء في اللِّسان العربي.
- أن يكون أوّله نون ثم راء نحو نَرْجَسْ، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربيَّة .
- أن يكون أخره زايًا بعد دال نحو: "مهندر"، فإن ذلك لا يكون في كلمة عربيَّة.
- أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصَّولجان والجِّص.

[1] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص268.
[2] الاشتقاق والتعريب، ص48.
[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص270.

- أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق.

- أن يكون خماسيا ورُباعيا عاريًا عن الحروف الذلاقة، وهي الباء والرَّاء والفاء، واللام، والميم والنون، فإنه متى كان عربيًا، فلابدَّ أن يكون فيه شيء منها: نحو سَفَرْجَلْ.

ونستخلص من هذا أنه يوجد بعض الكلمات الأعجميَّة التي وفدت على لغة العرب أخذت أوزان كلماتها وهيئة حركتها لتشكلها وتماثلها.

الفصل الثاني:

صور المُعرَّب والدَّخيل من خلال جريدة "الشروق"

I. المعرّب والتعريب من خلال جريدة "الشروق اليومي"

1- الألفاظ المعرّبة في جريدة "الشروق"

2- الألفاظ الدّخيلة في جريدة "الشروق"

I. المُعرَّب والدَّخيل من خلال جريدة "الشروق":

- جريدة "الشروق اليومي" الخميس 19 أفريل 2018، الموافق 3 شعبان 1439هـ، الجزائر 20دج echorouk1@gmail.com ، www.echorouk.com.

الشروق "24" سحب من عدد "5719" نسخة "144.700"

1- الألفاظ المعرّبة في جريدة "الشروق":

الرقم	الجملة	التحليل
1	- على مدار يوم واحد في إطار **برنامج** التحسيس للتعريف برزنامة القوانين.	كلمة **"برنامج"** تعني الورقة الجامعة للحساب، أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد ومن أمتعة التجارة وسلعهم والنسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رُواته وأسانيد كتبه والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة، فهي كلمة فارسية.[1]

نلاحظ أنّ لفظ **"بَرْنَامَج"** فارسيًا منقولٌ بأحرف عرَبيّة، تداولها العَرب فيمَا بينهمْ بالرَّغمْ من وجُود ألفظْ مُرادفة لِلَفْظِ المذكورِ، من نحو: منْهاج، وخُطَّة ... غير أنَّ نقل الكلمة من أصلٍ أجْنبي قد يكون لأسباب أبرزها: إثراء اللّغة العربيّة بمصطلحات جديدة تخدم مستعمل العربيّة، وتُسهِّل عليه عملية التَّواصل بحسب ما تقتضيه حاجاته، ولا سيما أنّ عملية النَّقل تكون موافقة لقواعد العربيّة، فمثلا في كلمة **"برنَامج"** نجدها مؤلفة في الأصل من كلمتين (بر) و(نامه) وإبدال هاء في آخر اللفظة الفارسيّة بالجيم بعد التّعريب، فهذه قاعدة جارية في أكثر ما يُعرَّب من الفارسيّة على هذه الصورة فإن كل لفظة فارسيّة منتهية بالهاءْ تُقْلَبُ الهاء فيها عند التّعريب جيمًا، فهذه الكلمات تكررت في جريدة الشروق اليومي، ست مرات.

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ص52.

لذا أمكن القول إنّ لتكرارها غاية، لأنّ مستعمل اللّغة حينها يتواتر لديه إنّ لتكرراها غاية، لأنّ مستعمل اللّغة حينما يتواتر لديه توظيف كلمات واعتمادها أكثر من غيرها لا يكون إعتباطًا وإنما عن قصد وأحسب أن كلمة **"برنَامَج"** قد تكرر لدلالة على، "على الخطة المرسومة والمحكمة"، وتأكيده إنتباه المتلقي إليه.

الرقم	الجملة	التحليل
2	– من جهة أعرب **الأستاذ** المشرف على العيد بن دراجي.	فكلمة **"أستاذ"** ليست عربية، بل فارسية وأصلها بالفارسية الحديثة أستاذ ومعناه المعلِّم الماهِرُ بصنعته. [1]

من خلال معنى الكلمة في المعجم بدا أنّها ليست عربية الأصل بل فارسيّة، وما يُقالبها في العربيّة نحو: مُعلّم، ومُدَرِّس، ومُلَقِّن ... فبرغم من وجود هذه الألفاظ التي تُرادف هذه الكلمة إلا أنّنا اِخترنا هذه الكلِمة وتداولنها بكثرة في حياتنا اليَّومية، ولاحظت أنها تكررت أربع مرات مقارنة بكلمة معلّم الذي ذكرت مرّة واحدة، فهذه اللّفظة كانت تحمل معنى سلبي في اللّغة الفارسيّة ثم مع تطور الزمن والاِستعمال انتقل المعنى السلبي إلى الإيجابي، إنّ لكلّ لغة خصائصها المميزة مهما تضمنت في نسيجها ألفاظًا غير أصلية، إذ هي تتعامل معها بطريقتها الخاصة فكثير من الألفاظ الواردة للعربيّة خَرجَت عن المعنى الأصلي لها في لغتها الأم ودخَلت العَربيّة بمعنى آخر أو استقَر النَّاس على معنى محدَّدٍ لها ومنهَا هذه التي بينا أيدينا **(أستاذ)**، وهذه الأخِيرَة لم تجتمع في كلمة عربيَّة البتَةُ، فهي تتكون من حرفين متنَافرين لا يجتمعَان في كلام العرب منها، "السي والذال".

[1] الجواليقي، المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار القلم، دمشق، ط1، 1990، ص125.

الرقم	الجملة	التحليل
3	– تم اِتخاذ رفقة رئيس المجلس الولائي بتمويل بئرين بقيمة 6 مليون **دينار** جزائري.	كلمة "**دينار**" أصلها دِنَّار فأبدلَ من إحدى النونين ياء، وقبل أصله بالفارسيّة دَيْنْ آرْ أي الشريعة جاءت به.[1]

لاحظت من خلال هذا الجدول أن كلمة "دينار" هي كلمة تعود إلى أصول يونانية، وهي مشتقة من كلمة (**دينوريوس**) والتي تعني في اللّغة العربيّة لتصبح بعد ذلك دينار، هي كلمة متداولة كثيرا حيث أنها تكررت عشر مرات في جريدة الشروق، كما يَتداولها معظم شعوب البلاد العربية حتى يومنها هذا من البحرين، الكويت، والأردن، والجزائر، والعراق، وليبيا، وتونس، والسودان إذ هي مستعملة بكثرة في التِّجارة ونجد في هذه اللّفظة منقولة مشهورة "**إنّما سمي الدرهم لأنه دراهم وإنّما الدينار دار النار**"، وحروف هذه الكلمات تجتمع في كلام غير أنّها تلتزم ترتيبًا خاصًا في تأليفها ودليل مجيء النون قبل الراء.

الرقم	الجملة	التحليل
4	– اختيارهم باقة **موسيقية** غنية واسعة من الشعبي إلى الرأي مرورا **بالموسيقى** الأندلوسية.	كلمة "**موسيقى**" هي لفظة يونانية تطلق على فنون العزف على آلات الطرب (**علم الموسيقى**)، علم يبحث فيه عن أصول النغم من حيث تأتلف وتتنافر وأحوال الأزمنة المتخللة بينها ليعلم كيف يؤلف اللحن.[2]

[1] الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مركز الدراسات والبحوث، مكتبة مصطفى البان، ج1، ص229.
[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص891.

تُعدّ لفظة "موسيقية" لفظة يونَانيّة، فمن خلال تحليلنا أرى أنّ تعريب مثل هذه اللّفظة بين الشعوب يُعَد صُورَة من صُور التَّبادل بين اللّغات ومظهر من مظاهر التلاقح الناتج عمّا يُوجد بينها مِن قَرَابَة لغوية أو رحلة أو اِنتقال أو غَزْو وَفتْحٍ ، وبالرّغم من وجود ألفَاظ أخرى مرَادِفَة للّفظ المذكور، من نحو: غِناء طَرَب، إلاّ أنَّ المعنى الجديد صار شائعا وتعارف عليه النَّاس، فالمعنى القديم يحفظ في المعاجم والقواميس من باب حِفظ اللُّغة، ونعمل بالمعنى الجديد الذي أشتهر اِستعماله، فهذه الكلمة تكررت أربع مرّات، إنّ تعرّيب مثل هذه الكلمات وإدخالها قاموسنا العربي يُعدُّ مزِّية فهو ينمي لغتنا ويجعل منها لغة حيّة ويمكنها من التَّواصل مع لغَات العَالم الأخرى والتَّبادل فيما بينهَا، غير أنَّ هذا لا يعني أنّنا ننعزل عن لغتنا التي أصبحنا نستحي من اِستعمَالها وننظر إلى من يستعملها نظرة سخرية، ونحن وفي هذا الوقت لو طُلِبَ من الوقوف على الكلمات العربيّة رباعية كانت أو خماسية الأصول، مباشرة نجد أنفسنا مزِّية بألفاظ معرّبة جاهلين بأصلها.

الرقم	الجملة	التحليل
5	– أعتقد أنّ من له الحق في تقييم هو رئيس الجمهورية وفقط فهو المخوّل **دستوريا** بتقييم كل عنصر في الطاقم.	كلمة "**الدستور**" هي كلمة فارسية جمع دساتير، قاعدة يعمل بمقتضاها الوزير على التشبه بالقاعدة، وهو الدفتر الذي تجمع فيه القوانين الملك وضوابطه أو تكتب فيه أسماء الجند ومرتباتهم.[1]

نلاحظ أن كلمة "دستور" كلمة فارسية معرّبة دخَلت اللُّغة العربيّة عن طريق اللُّغة التُّركية، فهي لفظَة مركبَة "**دس**" بمعنى "**قاعدة**" + اللاحقة حرفي الواو والراء، فالمعنى الحَرفي لَهَا في اللُّغة الفارسيَّة هو صاحب القاعدة، ثم انتقلت إلى اللّغة العربيّة فضّم حرف التاء إليها لتناسب أوزان اللُّغة العربيَّة فأصبحت "**دستور**" ومن معانيها القَواعد الأساسية لعلم من العلوم، وكما انتقلت هذه الكلمة إلى التركيّة أيضا، وكان عدد تكرارها من خِلاَل جريدتنا ثماني مرّات، فالفكر غالبًا لابد أَنْ يُعبَر عَنه بلغة تتماشى مع تقدم الحضاريْ

[1] لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط42، 2007، ص214.

والفكري لكي تَجد نفسها أمام الأمَمْ تُخرِجُها من رَدهَات الثُبوت والجمُود، وهذا يتم فعلا إذا إستطعنا أن نحَدِدَ لأنفسنا منهجا فكريًا بعيدًا عن التَّدخلات الخارجية، وهذا لا يعني أنَّنا نبقى بمعزل عن لغتنا الأم وبخاصة في الوقت الراهن الذي نعيشه، ومستعمل العربية بعيد كل البعد عن واقعه اللُّغوي.

الرقم	الجملة	التحليل
6	– كما عرفت درجة الحرارة **الطقس** لبعض الجهات الغربية لهذا اليوم اِرتفاع محسوس في الحرارة.	كلمة **"طقس"** هي كلمة أصلها يوناني ويونانيتها **Taxis** أي نظام ورتبة عربتها الطريقة، ومنها أخذ المولدون الطقس لحالة الجو من برد وحر وصحو ومطر.[1]

لاحظنا من خِلاَل هذا الجَدول أنَّ لفظَة "طقس" كلمة ليست عربيّة إنّما جَاءت مِنْ أصول يونانية (Taxis)، عربتها العرب وأصبحت "طقس"، وذلك تبعا لخفة نطقها، فهي أصبحت لفظة يتداولها معظم النّاس وبخاصة وسائل الإعلام السَّمعية والبَّصرية والمكتوبة، فهي تكررت أكثر من مرّة في جَريدَتنا اليَّومية وعند إحصائنا وجدت أنَّها تكررت مرتين، فتعريب مثل هذه الكَلمات ودخولها قاموسنَا اللُّغوي يُعد ميزة من مزايا النُّهوض بلغتنا وإضفاء عليها جمالاً خاصًا، ممّا تؤهلنا إلى الاِبتكار العلمي والاطلاع على حضارة غيرنا من الأمم، غير أنّ ذلك لا يُنفي الأثر السِّلبي جراء دُخول مِثل هذه الألفَاظ وخاصةً بعد التَّراجع التي تُشهِدُه اللُّغة العربيَّة وقَلَّة العِنَّايَة، ممّا يدفعها إلى التَّشتت في التَّفكير، مُدرَكَات الطَّالب فيؤثر على إبداعه ونمط تفكيره.

[1] رشيد عطية، مُعجم عطية في العامي والدخيل، خالد عبد الله الكرمي دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، 1956، ص108.

الرقم	الجملة	التحليل
7	– ستعلن النتائج في حدود يوم جوان 2018 وهو أقصى تقدير يمكن أن تعلن النتائج فيه، يكون الموقع الالكتروني **للديوان** الوطني للامتحانات والمسابقات مغلق قبل الإعلان .	كلمة **"ديوانٌ"** فارسي معرّب، أصله دوَّان فأبدل ياء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت، ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى كتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر.[1]

توصلنا من خلال هذا الجدول أن لفظة "ديوان" هي لفظَة فارسيَّة الأصل، فقدرة اللُّغة على اِمتصاص هذه الألفاظ الأجنبيَّة، وتطويرها وفقا لمتطلبات اللُّغة وحفاظًا على ذَوق القارِئ العربي الرَّفيع للُّغته العربيَّة قد يطرحُ هذا الأمر إشْكالاً، من حيثُ وضُوح معنى هذه المفاهيم للقارئ، أمّا اللُّغة، فهي منتَميّة للّغة ومطابِقة لمتطلباتها الأصليّة، لكن فهمها يتعذّر في بعض الأحيان على القارئ، وهذا ليس راجعًا إليها إنَّما راجع إلينا نحن، وعدم قُدرتنا على مسايرة وتيرة غَيرنا، لكن هذا الانفتاح قد يجلب بعض المثالب، وعليه يجب تنقيح اللُّغة من الشوائب التي علِقت بها، ويكون الكثير لاحظ ذلك في أساليب اللُّغة سواء المرئي أو المكتوب، وعلى الرغم من أنّه للوهلة الأولى تبدو هذه الأساليب عربيّة فصيحة، لكِن لو عُدنا إلى ما اِعتاد العَرَب وما استخدمُوه من أساليب بلاغيَّة، لوجدنا أنَّها غريبَة.

2– الألفاظ الدّخيلة في جريدة "الشروق":

الرقم	الجملة	التحليل
1	– توج مؤخرا طالب جزائري بالجائزة الدولية **للأكاديمية** الروسية للعلوم الطبيعية .	كلمة **"أكاديمية"** هي كلمة انجليزية من اليونانية، تقول المعجمات الأجنبية الكبرى أن الكلمة مشتقة أو مأخوذة من

[1] الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تح: الدكتور محمد كشاس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 1998م، ص144.

		"أكاديموس" وهو بطل أثينا، قيل أنّه كان له حديقة بالقرب من أثينا يختلف إليها أفلاطون وأتباعه.[1]

تَتَبعت في هذا الجَدول تحليل كلمة **"أكاديميَّة"** وهي لفظة يونانيَّة، فإن كتّابنا حَشَروهَا في اللُّغة بلفظها دون النَّظر إلى مُخَالفَتِها للأَوزانِ العربيَّة، وهي نزعة في التَّقليد لم تزل بسبب تأخرنا في مجاراة غيرنا، وإذا كان الأجانب قد تواضعوا على هذا الإسم لسبب معقول، فأي عذرٍ لنَا في هذا التَّقليد المعيب على حين أنّ اللُّغة العربيَّة غنيَّة جدًّا، فهي لا تضيق عن مرادف يؤدي مدلول **"الأكاديمي"**، ونجد أن هذه اللَّفظة تكررت مرّة واحدة، فهي لفظة عرَّبوها من كلمة أكاديمي **(Academy)** وعربتها العربيَّة بزيادة العلامة العربيّة **"ية"** في آخر الكلمة لتوافق الرسم العربي.

الرقم	الجملة	التحليل
2	– قضية تتعلق بجرائم **إلكترونية.**	كلمة **"إلكترونية"** هي كلمة يونانية الأصل، تعتبر عنصر دقيق للغاية، لا جرمَ ماديًّا خطير له، ذو شحنة كهربائية سلبيّة.[2]

من خلال تحليلي لهذه الكلمة لفت إنتباهي أنّ هذه اللّفظة تستخدم بكثرة على نطاق واسع في المجتمعات العربيّة بشكل عام على أنها مصطلحات عربيّة إلى هذا اليوم وأصبح استخدامها أمرًا طبيعيًا، في حين يكون اِستخدام المصطلحات أو الكلمات بلغتنا الأصلية نادرًا، وقد تواتر استعمال هذه الكلمة في صحيفتنا اليومية سبع مرات فهي متداولة كثيرا، وقد تبدّى لي على إثر ذلك أنّ العرب يتفاخرون، بالتكلم بالكلمات الأجنبية بالرغم من وجود ألفاظ يمكن أن تَحُلَّ محلَّ تلك الكلمات من نحو: "إلكترونية" الّتي تعدُ

[1] رشيد عطية، مُعجم عطية في العمي والدخيل، ص189.

[2] لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، ص16.

لفظة يونانيّة عرّبتها العربيّة بزيادة "ياء" و "تاء"، وفي الوقت نفسه لا يمكننا إنكار الدور التي تقوم به هذه الألفاظ عند اِنتشارها في حقل العربيّة ممّا تضفي عليها جمالاً خاصًا.

الرقم	الجملة	التحليل
3	– تطرق جزائري إلى **اِستراتيجية** أوريدو.	كلمة **"اِستراتيجية"** هي كلمة يونانية الأصل، وهي فن من فنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذُ بها في قيادة الجيوش.[1]

نلاحظ أن لفظة (استراتيجية) لفظة أجنبية منقولة بأحرف عربيّة، وقد اِلتجأ إليه – فيما يبدو – لحاجة مسيّة إليه، بالرّغم من وجود ألفاظ أخرى مُرادفة للفظ المذكور من نحو: آليات، أو طرائق، أو أساليب غير أنّ نقل الكلمة من أصل أجنبي قد يكون لأسباب أبرزها: إثراء اللّغة العربيّة بمصطلحات جديدة تخدم مستعمل العربيّة، وتسهِّل عنده عملية التواصل، وهو بحسب ما تقتضيه حاجاته ولاسيما أنَّ عمليّة النقل تلك تكون موافقة لتواعد العربية تبعًا لنظام الصوتي والشكلي لها، كما أنه يضفي عليها جمالاً خاصًا فهو يجعل منها لغة حيّة يمكن التفاعل مع غيرها من اللّغات، فهذه الكلمة قد وظفت في الجريدة وتكررّت خمس مرات، بحكم أنّها كلمة يتداولها رجال السياسة كثيرًا فهذه الكلمة تعتبر يونانيّة الأصل عربّها العرب بزيادة الهمزة في أوّل الكلمة، ثّم زيادة الياء والتاء في آخر الكلمة لتوافق الرسم العربي، إلاّ أنّ ذلك لم يقع، ولم نعثر فيما اطّلعنا عليه على كلمة في العربيّة اجتمعت فيها الجيم والتاء.

[1] لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، ص10.

الرقم	الجملة	التحليل
4	– قد ينظم **هرمون** أيضا إنتاج وإطلاق الهرمونات الأخرى.	كلمة "**هرمون**" تعني المادة التي تفرزها بعض الغدّد في الدم فتنبة الجسم وتعينه وتزيد في نشاطه كهرمون الخصيتين مثلا وقد استطاع العلماء أن يحضروه كيماويا وهي كلمة أجنية.[1]

لفظة "**هرمون**" لفظة أجنبية دَخَلَتْ العربيّة فشيوع مثل هذه الألفاظْ في اللّغة العّامة يضَّعف الإنتماءْ اللُّغوي بينَ الأفراد ولغته ويَغرس فيه اِعتزازه بلغة غَيره وإحتقاره لغته، فاستعمال مجتمع ما لألفاظ مجتمع آخر يعني أنَّه متأثر بثقافة هذا المجتمع وبأنماط سُلوكه، فنجد هذه اللَّفظة تكررت خمس مرات، وفي نفس الوقت لا خوف من شيوع هذه اللَّفظة في اللّغة، فاللَّغة قائمة بحروف معانيها وأفعالها وصرفها وبيانها وشعرها وخصائصها التي تمتاز بها، لا ببضع مفردات غريبة عنها، فنجد أن كلمة (Hormone) أحدثوا فيها تغير طفيف اِستبدلوا الهاء الأعجمية (H) بحرف الهاء.

الرقم	الجملة	التحليل
5	– وقد قدرت القيمة المالية للمحجوزات بـ 112,000دج ونفس القيمة بالنسبة للغرامة **الجمركية** كما تم إعداد محضر مخالفة ثم إعداد محضر مخالفة ومتابعة قضائية	كلمة "**جمركية**" هي كلمة فارسيّة ج جمارك أو كمارك: دائرة المكوس.[2]

[1] معجم اللّغة العربيّة، معجم الوسيط، ص983.

[2] لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، ص101.

أُدْخِل العّرب القُدَامى في لغتهم ألفاظ وتراكيب ومن بين هذه الألفاظ لفظة "**الجمركية**" التي بين أيدينا، والتي نرى أنّها لفظة فارسيّة الأصل **(Gümrük)**، عرّبتها العرب بإبدال الحرف اللاتيني **"G"** بحرف "**الجيم**" ثم زيادة العلامَة العربيّة "**ية**" في آخر الكلمة، والمُلفت للنَّظر أن العرب اِضطروا إلى اِقتباس مثل هذه الألفَاظْ، مع وجود نَظَائِر لها من حيثُ دلالتها ولكنّها متقلصَّة مع اِستعمالاتهم لها، فكلمة "**جمروكة**" تكررت ثلاث مرات وفي المقابل كثرة هذه الألفاظ التي تستعملها وتقتبسها لغة من لغات أخرى لا يعني على الاطلاق أن تلك اللّغة أقلّ من هذه، فنحن نرى أن كل لغة قادرة على التعبير عن أي شيء في حياة الناس، وقد يكون الدافع إلى ذلك هو حفظ اللفظ المستعار وسهولة نطقه إذا ما قيس بمرادفه في لهجتهم أو أرادوا التدقيق الدلالي.

الرقم	الجملة	التحليل
6	– فشركات condor للأجهزة الكهرومنزلية عرضت أجهزتها للتخفيض من **تلفزيون**، وثلاجة وغسالة بنسبة 20%.	كلمة "**تلفزيون**" كلمة يونانية الأصل مركبة من كلمتين معناها النظر عن بعد مع بروز أجسام المتخاطبين، وهي آلة حديثة يتخاطب بها اِثنان ويرى فيها كل منهما صورة الآخر، وهو يكلمه بواسطة تلك الآلة، وقد تفنون فيها حتى صار ابن باريز مثلا يخاطب ابن نيويورك ويرى كل منهما وجه الآخر، وعربتها مجلة المقتطف "**بالتلفزة**"، أي طبق اللفظة نفسها بعد صقلها لتأتي على وزن عربي تسهيلا للاِشتقاق وقد شاعت وتداولتها الأقلام.[1]

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العمي والدخيل، ص538..

ظهور كلمة "تلفزيون" التي تُعدَّ لفظَّة أجنبية، هذه الكلمة تختلف من بلد إلى آخر ومن لهجة إلى أخرى، فلنسأل أنفسنا لماذا نحن نستخدم كلمة تلفزيون؟ السبب هو أنّ من يحملون اللُّغة أو اللُّغة نفسها تفتقر إلى هذه الكلمات فهذه الألفاظ المتَّداولة في اللّغة العربيّة والمأخُوذَة من لغَات أخرى سوى بأشكالها وألبستها الأصلِّية أو المكتسبة والتي غزت العربيّة، فلا يمكننا أن نُنْكر لمَا لها من أهمِيَّة فاللُّغة حيَّة يجب أن تُؤثر وتتأثر، وفي نفس الوقت أرى أن علينا كعرب تطوير بُحوثِنا والإِعتماد على أنفُسنا لفَرض ألفاظِنَا، فَمِن خلال عَدِ لهذه الكلمة وكم من مرّة اِستخدمُها وجدت أنها تكررت مرتين، فهذه الكلمة من بين الكلمات التي لم يكن من الممكن إخضاعها للأوزان العربية فتركوها على حَالهَا.

ولنفترض أنّ ترجمة **(télévision)** بالراء غير موثقة، وهي فعلا غير موفقة لأنّ صاحبها لم ير من الكلمة إلاّ جذرها الّذي يدّل على الصورة **(vision)** مع العلم أنّ هذه الصورة مرتبطة بالزائد **(télé)** الّذي يدّل على البعد في هذه الحالة نلجأ إلى التعريب باكساب وزنًا من أوزان عربيّة فنقول تلفاز.

الرقم	الجملة	التحليل
7	– **بروفيسور** زهروني الحائز على عدة جوائز وألقاب.	كلمة "**البروفيسور**" كلمة شائعة في لغات العرب، أصلها إيطالي من Profess، يراد به من يصرح جهرا برأيه وعقيدته، ثم اِستعملت لمن يحترف تعلم الفنون أو فرعا من فروع العلوم والمعارف عربها بعضهم بالأستاذ.[1]

ألاحظ من خلال هذا الجَدْول أنَّ كلمة "**بروفيسور**" كلمة غير عربية فَكُتُبُ هذا العصر اِبتذلُها إذ أخذوا يُطلقُونها على كلِ من سمّى نفسهُ كاتبًا أو أديبًا، فمِثل هذه الألقَاب تُشكِّل مشكلة كبيرة جدًا، يُعاني منْها أهلُها حين الإهْمالِ، ونُعاني منها نحنُ عند الإعمال، فمثلاً أنا أحيانًا أتحدث مع شيخ دِين له مكانته أو يحملُ شهادة الدُكتوراه في تخصّصه فأخْتار، هل أُناديه فضيلة الشيخ أَمْ فضِيلَة الدكتُور !! وفي كلاَ

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص459.

العبارتيْن أحسُّ بإنقاص مِن شأنِهِ يُساورُني طوال الوقت، فمثلاً هذه الألفاظ وخاصةً بعد غَزوْ الثَّقافة الإنجْليزية واللُّغات الغربيَّة أدَّى إلى جمود في الكثير من المفردات العَربية، ووقع الخلط فيما بينها فلا يجوز أن يتساوى في هذا الحقّ من لم يدخلُوا إلى الجَامعة ولم يكتبُوا أبحاثًا محكّمة كما أنَّ مُسْتعمِلي هذه اللَّفظة يجهلنا تمامًا بأصولها، وكأنَّما كُلُّ ما هو مُصاغ بأحرف عربية يعّدُ عربيًّا عنده فنجده فوق هذا يُطبق عَلَيها قواعِد عَرَبيَّة، وهو من أكثر الإشكالات التي تعيقُ العمليَّة التَّعليمية فبرغم من هذه السَّلبيات لا يمكن إنكار الإيجابيات وراء إدخال هذه الكلِّمة إلى قاموس العربيّة والتي تمكننا من مجاراة الحضَّارة والإبداع والمشاركة الفَّعالة في مجالات العلوم، فتكررت في الجريدة ثلاث مرات **(Professer)** أبدلت فيها الباء الأعجمية **"P"** بحرف الباء وإضافة ياء مدّية بعد الفاء.

الرقم	الجملة	التحليل
8	– مجال تطوير البناء على نظام العزل الحراري الخارجي ونجارة **الألمنيوم**.	كلمة **"الألمينوم"** تعنى معدن خفيف أبيض، فضي رنّان، قابل للطرق والسحب والصّهر، لا يصدأ في الهواء ويضاف إلى النحاس لعمل سبيكة تشبه الذهب ولخواصه الكثيرة يستعمل في كثير من الأغراض.[1]

نستخلص من الجدول أنَّ كلمة "ألِمنْيُوم" حُرُوفها أجْنبيَّة (Aluminium)، فعند إدخالها إلى العربيَّة تم تحويل أوّل حرْف فيها (A) إلى (أ) في العربيَّة، وهكذا إلى بقية الحرُوف الأجنبيَّة الأخرى، وبما يُقابلها من حروف في العربيّة، وألاحظ تِكرارُها من خلال "جريدة الشروق" مرّة واحدة فهذا لا ينفي تداولها بين العرب العكس فهي أصبحت مثل هذه الكلمات لا يدركون حتَّى أنَّها ليْست عربيَّة الأصْل، لا مانع من دخول مثل هذه الكلمات للعربيَّة، ومجاراة الحضارة والإبداع، ولا ننسى في نفس الوقت أنَّ اللُّغة أصبحت عاجزة أمام الكمْ الهائل من المفاهيم الجديدة القادمة من لُّغات أخرى، ونقْترح في هذا الشأن أن يقْتصر النَّشر

[1] لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، ص16.

والتَّوثيق على مستوى الوسائل الإعلامية على اِستخدام اللُّغة العربيَّة الفصحى وفي حالة اِستخدام المصطلح الأجنبي يتم وضْعه بين قوسين، كما يبدُو أن هذه الكلمة لم تخضع للأوزان العربية بل تركت على حالها.

الرقم	الجملة	التحليل
9	– الاستمتاع إلى أغانيه و**ألبومه** الأخير.	كلمة "**ألبوم**" هي كلمة لا تينية لها عدّة معانٍ، منها أنَّها كتاب تحفظ فيه الصّور والرسوم، عربته بالمرُجل وهو الوعاء الحاوي.[1]

في اعتقادي أنَّ لفظة "**ألبوم**" منقُولة بأحرف عربيّة، فهي لفْظة أجْنبيَّةٌ تم إدخالُها إلى اللُّغة العربيَّة، أصلاً عند البحث عن معناها نجد أنَّها كانت تدُل على معنى واحد فقط في البداية ألا وهو: الملَف ثّم بظهوره الشرائط المسَّجلة وأسطوانات وغيرها، أصبحُوا يُطلِقون نفس الكلمة، وهذا ما يدُّل على عجْز اللُّغة، وفي نظري أنَّ لهذه الكلمة ما يقابلها نحو: باقة، ملف ... إلاَّ أنَّهم اِختاروا أنْ تكون هذه الكلمة متداولة بينهم، فهي لمْ تخضع للأوزانِ العربيَّة بل تُركت على حالها، وتكررت أكثر من مرتين، فلفظة (Album) غيروا حرف الألف الأعجميَّة (A) بحرف الألف في العربيّة وزيادة واو بعد الباء.

الرقم	الجملة	التحليل
10	– تطور إنتاج مادة الرخام **لغرانيت**.	كلمة "**غرانيت**" من **كرانوم Granum** واللاتينية معناها حبّ، عرّبوها بالحجر السماقي لأنّ لونه وتحبُبه يشبهان السماق، وعربهُ الشيخ إبراهيم البازجي بالمحبَّب أو الحجر الأعبل فهي كلمة من أصل إيطالي.[2]

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص193.

[2] مر ن ، ص459.

حولت فيها هذه اللَّفظة حرف الغين الأعجميَّة "**G**" بحرف الغين وإضافة ألف مدّية بعد "**الرَّاء**" مع إضافة ياء مدّية بعد النون، فهم حاولوا رسم اللَّفظة بحرُوف عربيَّة وأحدثوا عليها تغيّير طفيف دون الإخلال بأوزانها، فستعمال مثل هذه الألفاظ في لغتنا والتي نرى أنَّ هذه الكلمة تكرّرت مرّة واحدة في جريدتنا هذا لا يعني أنَّها قليلة الاستعمال بالعكس فنحن نُصادِف مثلها كثيرا في الكتب العلميّة، فتداولها يُعدّ وسيلة تكميلية لوسائل التّوليد اللّغوية.

الرقم	الجملة	التحليل
11	- وقد بلغ **سردين** المعروف بقلة سعره في أوقات سابقة.	لفظة "**سردين**" المراد بها هنا سمكات صغار توضع في علب خاصة بطريقة فنية، عرّبها أحمد تيمور باشا "**بالصير**" بكسر الصاد وللكلمة شرح أوفى .[1]

بدا لي من خلال هذا الجدول أنّ لفظة (**Sardine**) هي لفظة أجنبيَّة حُوِّلَ فيها حرف "**السين**" الأعجميّة (**S**) إلى سين وإضافة ياء مدّية بعد الدال، فبالنسبة لهذه اللَّفظ تكررت مرة واحدة، لا ننكر أنّ إدخال مثل هذه الألفاظ إلى لُغتنا أنَّه طمُوح كل غيُور ومُحب للّغة العربيَّة يريد أن تحقق التَّنميَّة اللُّغوية، فهذا لا يعني أنَّنا نُهمل لُغتنا فنحنُ بحاجة لفهم أصُول قواعدنا أولاً، ثُم بعدها بإمكاننا التَّوصل لفهم لُغة غيرنا.

الرقم	الجملة	التحليل
12	- ارتفع سعر **طماطم** إلى حوالي 110 للكلغ الواحد.	كلمة "**طماطم**" هي كلمة إيطالية وهي نوع من الخضرة، يؤكل نيّئا ومطبوخًا يسميه عامة لبنان "**بندورة**" وقد عربوها بلفظها فقالوا: طماطم يقولها عامة مصر، "**أما بنادورة**" فأصلها

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص503.

		"**بومودورو**" ومعناها التفاح الذهبي أو تفاح الذهب.[1]

يبدو لي من هذا الجدول أنّ كلمة "طماطم" هي كلمة أجنبيّة، فالمفردات الدَّخيلة إلى العربيَّة تساهم في إثراء الرَّصيد اللُّغوي للّغة، وذلك لأنّها بحاجة إليها لمواكبة العُصور والوصُول إلى الدَّلالات اللُّغوية المناسبة، فلفْظة **(TOMATA)** غيّرُ فيها حرف (**T**) بـ (**طاء**) في العربيّة وزيادة مِيم في آخر الكلمة فلاحظت أنّ هذه الكلمة تكرّرت مرّة واحدة، فوجود الدَّخيل في اللُّغات ظاهرة إنسانية طبيعية تنتج عن إلتقاء البشر وتعاونهم وتحاربهم وتبادلهم المنافع والخبرات، لأنّ التفاهم اللُّغوي وسيلتهم الأولى إلى ذلك، غير أنّ ذلك لا ينفي الأثر السّلبي مثل هذه الكلمات، وبخاصة في الوقت الرّاهن الَّذي نعيشُه ومُستعمل العربيّة بعيدٌ كل البعد عن الواقع اللُّغوي، فهو لا يُفرّق بين أصُول الكلمات العربيَّة، فما بالك بتمييّزه ما هو منقول إلى العربيّة، وهو من أكثر الإشكالات التي تعيق عملية التَّعليم الآن.

الرقم	الجملة	التحليل
13	– ستحضر الناجحات في البرنامج، برنامجا مكثّفا مّدة ثلاثة أشهر بغرض الحصول على **دبلوم** الدراسات العليا.	كلمة "**ديبلوم**" هي كلمة يونانية الأصل أخذت إلى سائر اللّغات حتّى العربيّة معناها شهادة عالية، أي أنّ حاملها يكون متم عُلومَهُ، معرّبها إجازة وحاملها مُجاز، أمّا **Diplomacy** فهي عند رجال السياسة بمعنى اللباقة أو التقليد، باصطلاحات خاصّة، عرّبها الأستاذ توفيق قربان بالوفادة، والذي يرى أن تُنقل بلفظها فنقول:

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص544.

		دبلوماطية، كما قال السلف دمقراطية في **Democracy**.[1]

من خلال هذا الجدول يبدو لي أنَّ لفظة "دِبلُوم" لَفْظة دخيلة دَخَلَت إلى اللّغة العربيّة وأصبحت تَتَدَاوَل فيما بيننا، رغم وجود لها ما يرادفها في العربيّة نحو: شهادة، فتواصل الإنسان مع بني جنسه يُحَتم عليه فهم أو استخدام لّغة الآخر لينجح، ومن هذا المنطق تأخذ اللُّغة طبيعة الإنْسان في الإحتِكاك والتأثر والتأثير والإنفتاح والنّمو، بِرَغم مِن وجود لها إيجابيات في نفس الوقت لا ننسى الأثر السلبي الَّذي ينجّر من وراء تداول مِثل هذه الكلمات، حيث إن كثير من طلبة الجامعات اليوم، حينما يُطلب إليهم مثلاً الوقوف على الكلمات العربيّة رباعيّة الأصول مثلا أو خماسية يمثل مباشرة بألفاظ دخيلة جاهلاً بأصلها، كأنّما كلّ ما هو مُصاغ بأرف عربيَّة يُعدّ عربيًّا عنده والأدهى من ذلك تطبيقه قواعد العربيّة عليها، وهذا ما يؤدي بنا إلى الوقوع في الخَلط حُولِّت الدال الأعجميّة **(D)** في هذه اللّفظة دَال في العربيّة.

الرقم	الجملة	التحليل
14	– وجه النائب البرلماني عن ولاية تبسة **دكتور** براجي الوردي سؤالا شفويا.	كلمة "**دكتور**" كلمة شائعة في اللّغات الأجنبيّة وهي لاتينية الأصل مشتقة من **Docere** أي علَّمَ ويراد بها العالم في فن أو علم كالفلسفة أو اللاهوت أو اللّغة، ولكن أغلب اِستعمالها لطبيب.[2]

تَبين لي من خلال لفظة **(Doctor)** أنّها لفظة ليست عربيّة فهي من أصول أجنبيّة فبرغم من وجود ألفاظ مرادفة لها نحو: طبيب ، حكيم قليل منَّا من أصبح يتداول مثل هذه الألفاظ اليوم مقارنة بكلمة "دكتور" الّتي أصبحت متداولة حتّى في وسائل الإعلام حيث نجدها تكررت ثلاث مرّات، فهي من بين الألفاظ التي تُركت على حالِها، فلم يُلحق أي تغيّير بأبنيتها ذلك لصعوبة قياسها، فلا يمكننا إنكار أنَّ مثل

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص283.

[2] مر ن، ص286.

هذه الألفاظ كان لها الدَّور في نمو اللّغة وإثراء رصيدها، إذ إنَّ اِستعمال لهذه المصطلحات يمكننا من مُجاراة الحضارة والإبداع والمشاركة الفعَّالة في مجالات العلوم غير أنّ ذَلك لا يعني أنَّنا نَنْسَى الأثر السلبي وراء تعريبنا لهذه الكلمات، وخاصة في الوَّقت الرَّاهن ونحن بحاجة لفهم أصولها أولا قبل إنتشارها على ألْسِنة العرب.

الرقم	الجملة	التحليل
15	– تدور قصّة الفيلم الكوميدية حول بطولة **ديكتَاتُور** الذي يخاطر في كافة الأصول من أجل ضمان عدم قيام الديمقراطية.	كلمة "**دكتاتور**" كلمة انجليزية معناها الحاكم المطلق أو المستبد بالأمر والنهي، وهي من اللاتينية **Dictatus** أي أن يقول ويملي إرادتهُ، وجاء في المعجمات الأجنبيّة الحديثة أنّ معنى هذه الكلمة قاضٍ أو والٍ يقلده مجلس الشيوخ السلطة المطلقة لستة أشهر على الأكثر، أمّا للعرب اللّفظة فهو الأمّارة أي الكثير الأمر، وقد شاعت بين الكتاب.[1]

تُعَدُ لفظة "**ديكتاتور**" لفظَة أجنبيَّة "**Dictator**"، أُبْدل فيها الدَّال الأعجميَّة (**D**) بحرف الدَّال وزيادة ياء مَمْدُدَة بَعدَ الدَّال و "**ألف**" و "**واو**" بعد "**التاء**"، وهي تكرَرَت مرَّة واحدة، فدخُول مِثل هذه اللَّفظة قامُوسنا يرجع إلى عدّة عوامل تؤثّر في وقُوع هذا الإحتكاك اللُّغوي منها: عوامل اِقتصادية، سياسية والعرفية التي تتحكم في طبيعة العلاقة الاِجتماعية ومَدَى تحكمها، ولا شكّ أنَّ المُجْتمعات الأكثر تحضرًا تَفْرض تأثيرها على المُجتمعات الأقل تحضُرًا وقوَّةً، فنحن لا نفْتح لها المجال لِكي تُسيطر علينا بألفاظها الّتي نجد بعضها غامض ولا نفهم أصُولها ونذهبُ لتداولها فيما بيننَا، وفي نفس الوّقت لا نكُون بمعزل عنْ هذه الحضارات لأنّها تنْهض بنَا لمواكبة العصر، بشرط حسن اِستعمال هذه الألفاظ الدَّخيلة ومعرفة أصولها قبل اِستعمالها.

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص281.

الرقم	الجملة	التحليل
16	– كما أنّه من الممكن تحويل الفحم إلى **هيدروجين** إذا اِخترنا أن نسلك طريق الاقتصاد المعتمد على الطاقة الهيدوجينية محل محركات الاحتراق الداخلي في السيارات.	كلمة "**هيدروجين**" كلمة يونانيّة مركبة من كلمتين، معناهما مولد الماء، ترجمها بعضهم بغاز **الأدروجين** وأرى الأفضل أن تقول: هُدرُج، أو أدروج، التي كانت مألوفة شائعة عند السلف فقد كانوا ينقلون الألفاظ الفارسيّة واليونانية إلى العربيّة بعد صقلها وتهذيبها لكي تأتي منطبقة على وزن عربي.[1]

يبدو أنّ كلمة "هيدروجين" كلمة أجنبيّة، دخلت اللّغة العربية فلا أرى أنّ هناك مشكلة بالنسبة لِاسْتعمال مثل هذه الكلمة، لأنّه في الأصل مصطلح علمي حديث في الغالب، وفي المُقابل هناك كلمات أو مصطلحات عربيّة فقبول اللّغة العربيّة للكثير من المصطلحات العلمية نَاتج عن خصائص اللّغة العربيّة لغويًّا وقل ما تتصف به لغات أخرى، فنجد كلمة "**هيدروجين**" تكررت مرّة واحدة، فلفظة **(Hydrogen)** حولت الهاء الأعجميّة **(H)** بحرف الهاء ثم إضافة "**ياء**" و "**نون**" في الآخر.

الرقم	الجملة	التحليل
17	– تقول الأرقام المتوفرة حتى الآن إن **دراما** المصرية أنتجت لرمضان حوالي خمسين مسلسلا.	كلمة "**دراما**" هي كلمة لاتينيّة من اليونانية معناها في الأصل العمل والصنعة، ويراد بها اليوم رواية تجمع بين المآساة والأهزولية أي بين **Tragdia** أو**Comedi** أو هي رواية شعرية تمثيلية وتكون أيضا نثريّة، أن تنقل بلفظها فنقول دِرام وهو درامي أي حادق في الدِرام

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص339.

		وهي الدِرامة، أي فن إنشاء هذه الروايات التي من هذا النوع.[1]

وجود الدّخيل في لغتنا هو صُورة لظَاهرة عامة في كلّ اللّغات، فكلمة **"دراما"** لفظة ليست بعربيّة فهي يونانيّة الأصل **(DRAMA)** تم إبدال الأعجميّة **(D)** بحرف دال في العربيّة والراء الأعجميّة **(R)** بحرف الرَاء تم إضافة ألف مدّية بعد التاء، فلفظة تكررت مرّة واحدة، فتداولنا مثل هذه الألفاظ برغم من وجود كلمات مرادف لها ويستطيع أن يستعملها بدلا من هذه إلا أنَّه الدَّافع الأول لاستعماله.

هذه لفظة، إعجابه وإنبهاره بلغة غيره، وربّما يكون هذا اللّفظ الدّخيل عنده أملح وأظرف من نظيره العربي، فهذا لا يعني نعتز بلغة الغير وننسى اللّغة العربيّة لغة الأم.

الرقم	الجملة	التحليل
18	– حيث تم حجز كمية من المخدرات إضافة إلى هواتف نقالة (**تلفون**) من نوع condorA8.	كلمة **"تلفون"** هي كلمة يونانية الأصل وهو آلة الإسماع الأصوات والتخاطب عن بعد، إخترعها **ألكسندر "جراهام"** ثم تجريبها وثبت نفعها في سنة 1876 عرّبها بعضهم بالندي من ندى الصوت أي بعيده، وبعضهم بالمُسرة أو المسرة بالكسرة من أسَّر إليه بكذا أي أفضى إليه بسرٍّ، وعربها غيرهم بالهاتف واشتقوا فعلاً فقالوا هَاتَفَهُ وأرسل إليه مهاتفة.[2]

لفت إنتباهي من خلال تحليلي لهذه الكلمة أنّ هذه اللّفظة تستخدم بكثرة على نطاق واسع من المجتمعات العربيّة بشكل عام على أنّها مصطلحات عربيّة إلى هذا اليوم وأصبح إستخدامها أمر طبيعي في

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص288.

[2] مر ن ، ص537.

حين يكون اِستخدام المصطلحات أو الكلمات بلغتنا الأصليّة نادرًا، فنجد أنّ هذه الكلمة تكررت في صحيفتنا اليومية أربعة مرات فهي متداولة كثيرا، بالإختصار الشديد نحن العرب نتفاخر بالتكلم بالكلمات الأجنبيّة برغم من وجود كلمات تستطيع أن تحل محل هذه الكلمة نحو: هاتف، نقال ...

وهذا لا ينفي أن اللّغة الحية هي اللّغة المتطورّة، ولا بأس إن كان بها كلمات أجنبية للضرورة، فهذه الكلمة تصنف تحت الكلمات التي لم يتم إخضاعها للأوزان العربية فتركها على حالها.

وعندما نعرف أن كلمة هاتف تعبر تمامًا عن مفهوم **(Téléphone)** لأنّ هذه الكلمة وردت في القرآن الكريم وعلى ألسنة الإعراب الفصحاء ومعناها أن نسمع صوتًا دون أن نرى صاحبه، ونستخدم مكانها **"تلفون"** دون تعريب أو ترجمة أو اشتقاق، فهذا يعني أنّنا نضع خصائص لغتنا على الرف، وهذه هي الفوضى بعينها، وهي أشد خطورة حتما من ظاهرة اللهجات.

الرقم	الجملة	التحليل
19	– يحدثنا خبراء عن أكبر العقبات الذي تعترض طريق **البيولوجيا** التخليفية من المصطلحات إلى ثغرات المعرفة وكيف يمكن التغلب عليها.	كلمة **"بيولوجيا"** كلمة يونانية مركبة من كلمتين معناهما علم الإحياء أو علم أسباب الحياة أو ما يبحث في الأحياء وأصلها ووظائفها وما يصحبها من الظواهر وهو علم يقال إنّه حديث على أنّ الأقدمين كانوا ذوي إلمام به أو بما يشبهه.[1]

تُعتبر كلمة **"بيولوجيا"** كلمة ليست عربيّة وإنّما جذورها كانت من أصل يوناني، عربتها العرب وأدخلتها قاموسها وأحدثت تغير طفيف عليها، فكلمة **"Biology"** أبدلت فيها الباء الأعجميّة **"B"** بحرف الباء وإضافة واو ممدودة بعد الباء والياء وبعد اللام وياء مدّية بالألف في الأخر، فتعريب مثل هذه الألفاظ كان رسم للألفاظ الأجنبيّة بحروف عربيّة، أي كتابة الحروف التي لا نظير لها في العربيّة بما يقابلها في النطق، وذلك لخفة وسهولة نطقها، فهذه الكلمة تكررت مرتين في صحيفتنا اليومية.

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص459.

الرقم	الجملة	التحليل
20	– تداولت وسائل الإعلام من مجلات وإذاعة مرئية ومسموعة أسماء أماكن الأحداث ومواقعها، حيث تبعث بمراسليها ومصوريها، ويدرس الطالب التاريخ والجغرافيا بما فيها أسماء **جغرافية** متنوعة.	كلمة "**جغرافيا**" كلمة من أصل يوناني معناها كتابة وصف الأرض، وهو علم يبحث في البحار والنهور وعدد السكان وغلات البلدان من صناعية وزراعية وعلاقة كل بلدٍ بالأخر وحركة الأرض والفصول والمد والجزر ونحو ذلك.[1]

توصلنا من خلال كلمة **"Geography"**، إنّها كلمة يونانيّة أصل، عرّبها الأقدمون بلفظها فحروف هذه الكلمة لم يتم إخضاعها للأوزان العربية فهي خرجت عن أوزان الأسماء العربية، فحولت فيها الجيم الأعجميّة "**G**" لحرف الجيم وإضافة ألف مدّية بعد "**الراء**" مع إضافة ألف في الآخر فمن خلال إحصاء لهذه الكلمة في جريدتنا اليومية لاحظت أنّها تكررت مرتين فالاستعانة بمثل هذه الألفاظ الأجنبيّة بدافع تطوير هذه العلوم وتسهيل عملية توليدها وتنمية اللّغة العربيّة بمسميات لم تعرفها من قبل، فهي لفظة مكونة من مقطعين (**Geo**) والذي يعني الأرض وثانيهما (**graphica**) والتي تعني الصورة، فهي لفظة حديثة كانت تستعمل بدلها ألفاظ قبل ظهورها نحو الصور، الخرائط، الأقاليم، المسالك، والممالك، علم الطرق ... إلخ.

فهي لفظة مفردة ولم يضع منها إلاّ كلمتين وردتا في المعاجم العربيّة وهي جَغْراف وجَغْرَافِيّ.

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل، ص325.

الرقم	الجملة	التحليل
21	– أضاف الرومان كتابات عن **الجيولوجيا**، كانت أكثر إقناعًا من تلك التي كتبها الإغريق.	كلمة "**جيولوجيا**" كلمة يونانية مركبة من كلمتين هما "**جه**" أي أرض و "**لوجي**" أي درس أو علم، ويراد بها علم طبقات الأرض أي معرفة المواد المعدنية والصخريّة التي تنطوي عليها الأرض مع سائر ما يختص من الخارج غلى الداخل.[1]

نجد أن في لفظة "جيولوجيا" إنتهجت العربيّة نهجا معينا في تعريب مثل هذه الألفاظ وذلك نحو إبدال الأصوات التي ليست من أصوات العرب إلى أقربها مخرجا، لئلا يدخل في كلامهم ما ليس من أصواتهم فمما ألحقوه غيّروه من الأصوات نحو: (**و**) أُبدلوه (**ج**) وزيادة "**ياء**" و "**ألف**" في أخر الكلمة حتى تصبح عربيّة، وكثيرًا ما يكس مثل هذا اللفظ بكساء جديد ويصبح متداول بين عامة النّاس، فينسون أصله ويصبح جزء من اللّغة ولا يشعرون أنّه دخيل في الأصل، فنلاحظ أنّه تكرر مرتين في هذه الجريدة.

الرقم	الجملة	التحليل
22	– على الرغم اهتمام مديرية الفلاحة بولاية تيزي وزو بتنظيم **صالون** لزيت الزيتون.	لفظة "**صالون**" لفظة شائعة في اللغات الأوروبية أدخلها عامتنا إلى العربيّة، وهي لاتينيّة الأصل ويراد بها أرحب غرفة في البيت، عربها بعضهم بالصاعة، وهو تعريب غريب، لأنّ الصاعة في اللّغة لا تؤدي شيئا من مدلول **Saloon** فأليق ما تسمى به القاعة أو النالة من نال اليائي إذا كانت للطعام.[2]

[1] رشيد عطية، معجم عطية في العامي والدخيل ، ص325.

[2] مر ن ، ص501.

إنّ لفظ **"صالون"** لفظة أجنبيّة منقولة بأحرف عربيّة، دخلت إلى العربيّة وأصبحت متداولة بين العرب، فهذا نتيجة اِختلاطهم وتأثرهم بكثير من الشعوب، وقد لاحظت أن هذا سبب كافٍ لدخول كلمات غير عربية إلى اللّغة العربية والعكس صحيح، واستمر دخول هذه الكلمات حتى أصبح بعضها جزء لا يتجزأ من اللّغة ولعلّ في ذلك من الأهمية ما لا يخفي، إذْ استعمال مصطلحات جديدة بصبغة حديثة، يمكِّن من مجاراة الحضارة والإبداع والمشاركة الفعّالة في مجالات العلوم.

خـــاتمـــة

خاتمة:

أصبحت قضية المعرّب والدّخيل حقيقة ثابتة في اللّغة العربية، فقد أمدّتها بثروة لغوية وافرة تواجدت في المعاجم وكتب التراث العربي، مما أغنى تجربتها الفكرية والحضارية، فألحِقَتْ بالبناء العربي في أغلبها، والقول باستئصالها من الكيان العربي أمرٌ صعب وبعيدٌ عن الواقع كما يذكر الدارسون لأنها استقرت وثبتت في المعاجم اللّغة اليومية للأفراد خاصة في الوضع المصطلحي المتأزم الذّي تعيشه المجامع والمؤسسات من فوضى وعدم توحيد في الوضع والاستعمال وعلى الرغم من ذلك فكثرة المحاولات ستصل إلى المراد ما دام هدفها إيثار العربي الفصيح على الأجنبي المقترض.

ففي الفصل الأول درس البحث هذه الظاهرة دراسة تاريخية بين القدماء والمحدثين بداية من جهود العلماء المشارقة، مرورًا بعلماء شبه القارة الهندية وإنتهاءًا بجهود الأفراد والمجامع اللّغوية.

ونجد أهم قضاياها عند اللّغويين والنّحاة القدماء، مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي، الذّي وضع معجمه العين ليكون حجر الأساس للغة العربية ومفرداتها الأصلية والدّخيلة، ومدى تأليف بعضها مع بعض في بناء الكلمة.

التفت الخليل إلى جانب آخر مهم من الجوانب المعروفة في نمو اللغة "الإشتقاق والتعريب" وذلك الجانب الاشتقاقي الذي استفاد منه في حصر اللّغة في تقاليب كلماتها وتصاريفها.

ثم جاء بعده تلميذه سبويه وتناول قضية التعريب ووسائل النمو في اللّغة من جانبين: نظري وتطبيقي، أما الجانب النظري فلسبويه صدارة في وضع اصطلاح التعريب فقد نص عليه في كتابه تحت باب " ما أعرب من الأعجمية" حيث يقول فيه:" اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من الحروف البتة، فربما ألحقوه بناء فلامهم وربما لم يلحقوه".

أما الجانب التطبيقي فإن عقد أبوابا للبحث والمعرفة لتلك الألفاظ المعجمية على أربعة حروف وباب اِطراد الإبدال في الفارسية.

كما تناولنا البحث جهود الأفراد والمجامع اللغوية في العصر الحديث ويتبين من خلال هذا الفصل أن العلماء رأوا ضرورة التعريب.

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة الظاهرة دراسة فنية لإثبات طبيعة اللّغة بأنها تنمو وتتكاثر من خلال مفرداتها الدخيلة في اللغة العربية نصت بالاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت وهي الوسائل التي رجع العلماء إليها عندما وضعوا ألافا من الكلمات الجديدة والمصطلحات الضرورية.

خاتمة

وأخيرا نجد ما يتعلق بالنصوص العربية التي استعملت الكلمات الأعجمية المعرّبة مثل المعرب في الشعر، حيث ورد كثيرا من هذه الألفاظ في شعر الشعراء الذين صوروا في أشعرهم الاتصال الحضاري بين العربية والفارسية وغيرها من اللغات.

وقد هدفت الدراسة إلى بيان ضرورة إدخال الألفاظ الأجنبية إلى العربية سواء عن طريق رسائل الإعلام الجرائد والمجالات والتلفاز أو عن طريق الكتب والمعاجم، بهدف تغطية الفراغ الناتج عن الجهود اللّغوي، ونهوض بلغة.

فمن خلال تحليلنا للألفاظ الأجنبية التي لم تُدْخِلْها الصحيفة، بل وظفتها فقط، قمنا بتصنيف هذه الألفاظ إلى معرّبة ودّخيلة لمعرفتنا طريقة التّعريب الأكثر استعمالا لدى صحيفة الشروق، نجمل نتائج هذه الدراسة في النقاط الآتية:

– استخدمت في تعريب الألفاظ الأجنبية القواعد نفسها باء على قواعد التعريب، منها الإبدال والحذف أو تغير صورة الحرف والنطق.

– تواترت الألفاظ الدخيلة في الجريدة مُقارنَةً بالألفاظ العرّبة التي كان تكرارهما قليلاً من ذلك ما أحصيناه من الدّخيل، عشرين كلمة، ومن المعرّب سبع كلمات.

وفي الختام يمكننا القول أن موضوع التعريب، على كثرة ما كتب فيه من بحوث ودراسات، وما بُذِلَ لإنجاحه من ساع وجهود، وما اتخذ من أجله من توصيات وقرارات، ومازال موضوعًا تتضارب فيه الآراء وتتباين النزعات، وبالتالي فهو بحاجة مستمرة إلى معالجات جادة تساعد على الوصل إلى حل ناجح يردُّ الأمور إلى مسارها الصحيح.

ملحـــق

1- مفهوم الجريدة:

هي الوسيلة التي من خلالها تثار مختلف القضايا التّي تظمّ حزب معيّن أو جهة، أو جماعة من أجل التّعبير عن الرّأي، ومن أجل خلق رأي عام حول مجمل القضايا المطروحة، سياسية كانت أم فكريّة أم اقتصاديّة، لتلعب دورا رئيسيّا ومفصليّا في عملية الترويج السياسي وتشكيل الرأي العام[1].

وهي أيضا مجموعة من الصفحات الورقية التي تحتوي على الأخبار بكافة أنواعها ونصوص المقالات والإعلانات المتنوعة، وتصدر من خلال جهة مسؤولة عن صدروها، ويجب أن تحصل على كافة الموافقات المطلوبة من الجهات الإعلاميّة الرّسمية، حتى تتمكّن من القيّام بنشر ونقل الأخبار المحلية والدّوليّة.

تصدر الجريدة عادة بشكل يومي، وأحيانا تعتمد بعض الصّحف على الصّدور أسبوعيّا وتقوم مجموعة من الأشخاص الذّين يهتمون بالعمل الصّحفي بتوفير كافة الأخبار والمحتويّات الأخرى داخل الجريدة، ومنهم الصحافيّون والمصورّون والكاتب وغيرهم، ولكل جريدة شخص مسؤول يتابع كافة الإجراءات التّي تحدث فيها، ويسمّى (رئيس التّحرير)، ومن أهم مميّزاتها أنّها تحافظ على البيانات الموجودة فيها لأطول وقت ممكن، وتعدّ مصدرا رسميّا للأخبار والبيّانات، وأيضا تملك القدرة على قراءتها بأيّ زمان ومكان وأيضا تساهم في زيّادة الاهتمام بالعديد من المواضيع السياسية والاقتصادية وغيرها[2].

2- التعريف بجريدة "الشروق اليومي"

جريدة "**الشروق اليّومي**" الجزائريّة صحيفة عريقة وكبيرة وكان صدورها بتاريخ: الفاتح من نوفمبر (2005م) عن (**ش.ذ.م.م**) **(SARL)**، مؤسّسة للإعلام والنّشر، وهذا بعد كسب مدير

[1] www.google.com/Eldjarida.

[2] الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق "لطفي رمضان" www.info-Algérie.com

النشر الحالي لـ" الشروق اليومي" "علي فضيل" التّي كانت مرفوعة من أجل استرجاع الجريدة، غير أنّه يرجع تأسيس مؤسسّة الشّروق لسنة (1990م) تاريخ صدور الصّحيفة "الشّروق الأسبوعي" حيث لعبت هذه الأسبوعية دورا هاما في العشرية السوداء، كما سحبها مرتفعا، وهذا ما دفعه لفكرة إنشاء **"الشروق اليّومي"**[1].

الصّحيفة تصدر يوميّا، كما حقّقت نجاحا كبيرا في السّنوات القليلة الماضيّة، وذلك بحضورها ومراسلتها في قلب الحدث، خصوصا في حادثة "أم درمان" ومباراة الجزائر ومصر، حيث بلغ السّحب اليّومي لها أكثر من مليون نسخة ورقيّة، أمّا في الأيّام العاديّة فيبلغ السّحب أكثر من مليون نصف مليون نسخة.

كما أنّها صحيفة تصدر باللّغة العربيّة ولها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة في موقعها الرّسمي.

ويقع مقرّ الإجتماعي والإداري ومقر التّحرير لصحيفة الشروق بـ" دار الصّحافة، 2 شارع **"فريد زويوس"** بالقبّة، وموقعها الإلكتروني www.echoroukonline.com، ويشرف على الجريدة المدير العام مسؤول النّشر[2]"علي فضيل" ورئيس التّحرير "محمد يعقوبي" وبخصوص التنظيم الإداري للجريدة، فإنّ عدد صحفيّ الجريدة يقدّر بستين صحفيّا، بالإضافة إلى صحفي متعاونين في القطاع، الإناث أكثر من الذكور.

بالإضافة إلى أنّ الصّحيفة تتعامل مع كاريكاتوري واحد أربع مصّورين، وثمانية عشر أنفوغرافي مشكلين الطّاقم التّقني، بالإضافة إلى الطّاقم الإداري الذّي يقدّر بعشرين إداريّا.

[1] الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق "لطفي رمضان" www.info-Algérie.com

[2] الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق اليومي، عفاف الخبر، 3 يوليو 2010م، http://9alam.com

وتطبع من طرف شركة **(sio)** للطّبع بوهران، وشركة **(sie)** للطّبع بالشّرق، وشركة **(sia)** للطّبع بالجزائر.

بالإضافة إلى طباعة بالجنوب بوحدة "ورقلة" تابعة لشركة الجزائر للطّباعة (sia)[1].

عدد الصّفحات اليّوميّة لهذه الجريدة أربعة وعشرون (24) صفحة في التغطية العادية، وحينما تكون هناك أخبار كثيرة تصل إلى حوالي اثنين وثلاثين (32) صفحة.

استخدامها خطّ بارز تجلب القارئ، كما نجد في الصّفحة الإفتتاحية تاريخ النّشر، العدد بها نجد في مؤخراتها إشهارات لبعض الشّركات لترويج سلعها.

وتباع النسخة الواحدة بعشرين (20) دينار جزائري (20 دج)[2].

[1] الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق اليومي، عفاف الخبر، 3 يوليو 2010م، http://9alam.com

[2] www/google/com/achourok.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب
www.echoroukonline.com الجزائر: 20 دج ■ فرنسا 1 €

بعدما وضع الأمن حدا لمتاجرته في المخدرات

المطرب المغربي طيب إغلي خلف القضبان بوهران!

6

التماس 3 سنوات حبسا ضدهما بالعاصمة

هكذا استولى برلماني و"مير" سابقان على عقارات بقرارات مزورة!

5

بنك معلومات للإطاحة بهم ووقف النزيف.. مدير "كاسنوس" لـ"الشروق":

تجميد بطاقات شفاء المرضى المحتالين والتحقيق معهم

- تجنيد أعوان مراقبة ونشرهم بكلّ الصيدليات لكشف التجاوزات
- آليات جديدة لتشديد مراقبة العمال المتهرّبين من دفع الاشتراكات

5

الباحث في الإعجاز العلمي للقرآن زغلول النجار في حوار لـ"الشروق":

مُكفّرو الصّوفية في الجزائر أبواق لا تعرف الإسلام!

11

- الجزائريون وحدهم من نصروا فلسطين وأغلب العرب باعوا القضية
- أخطاء فادحة في تفسير الآيات العلمية والكونية في القرآن الكريم

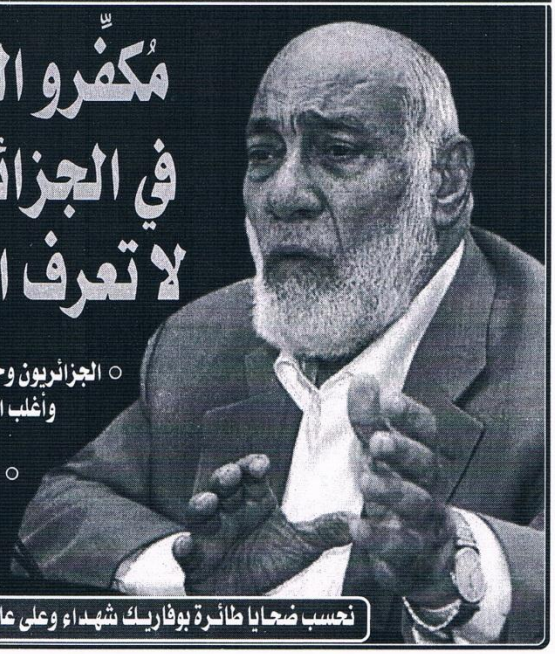

نحسب ضحايا طائرة بوفاريك شهداء وعلى عائلاتهم البشرى والصبر

شدّد على مراجعة المؤتمر لخطّ الحركة وخطّتها وخطابها

سلطاني: النظام الرئاسي في حمس لم يعد صالحا

3

"الأفامي" يضم صوته لصوت البنك العالمي:

لا يُمكن للجزائر أن تحقق توازنها المالي إلا في 2022

3

حصيلة لمصالح الشرطة تكشف:

2000 جزائري تورطوا في الابتزاز والتشهير عبر "الفايسبوك"

4

الأمين العام لنقابة المجمع:

9 آلاف دينار زيادة لعمال "سيدار" و1600 منصب جديد

5

متعاملون يروجّون رغم ممنوعات الاستيراد

لحوم أوروبية "حلال" على موائد الجزائريين في رمضان!

15

غياب النظافة وراء انتشاره

القمل يجتاح رؤوس 1500 تلميذ في مدارس تلمسان

6

بالأرقام.. هذه حصة كلّ ولاية من "السوسيال"

3

غالبية المشاريع لم تتخط نسبة الإنجاز بها 60 بالمئة

سفير الولايات المتحدة عند هامل

● استقبل أمس السيد اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، بمقر مديرية الإدارة العامة سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد بالجزائر، السيد جون ديروشر. خلال هذا اللقاء، استعرض الجانبان مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين لاسيما في مجال إرساء أسس تعاون دولي أمني متكامل وسبل تعزيزه، من خلال دعم مجالات تبادل التجارب والخبرات في مجال التكوين المتخصص، استعمال التكنولوجيات الحديثة في العمل الشرطي لتطوير الأداء ومواجهة التحديات الأمنية، كالجرائم المستحدثة والعابرة للحدود.

شكرا سهيل الخالدي

● أقدم الكاتب الجزائري سهيل الخالدي على مبادرة تستحق الثناء، حيث قام بمناسبة يوم العالم بإهداء بعض من مكتبته إلى مكتبة ثانوية ميرة بمدينة البويرة، وتم استقباله من طرف مدير الثانوية، الأستاذ زيبي عبد المجيد بكل حفاوة وتقدير، وشكره على ما قام به خدمة للعلم وطلاب العلم، الذين شكروا الخالدي الذي يحظى بتقدير كل الجزائريين.

الرائد بورقعة يخضع لعملية جراحية

● دخل المجاهد الرائد لخضر بورقعة في مرحلة نقاهة وتعافي، بعد خضوعه أمس لعملية جراحية بإحدى مصحات العاصمة، وقد زارته "الشروق" في العيادة الطبية لتطمئن على صحته، طالبة الدعاء بالشفاء العاجل لأسد الولاية الرابعة. ونقل وفد "الشروق" أن "عمي لخضر" أعرب عن غضبه الكبير وألمه الشديد من العدوان الثلاثي على سوريا، وقال بالحرف "تمنيت لو كنت هذه الأيام إلى جانب إخواني في بلاد الشام للدفاع عن شرف دمشق، ولكن قدّر الله وما شاء فعل، لذا أدعو كافة الأحرار لإحباط المخطط الغربي لتدمير الأمة".

كاريكاتير

مذ وجزر في الأفلان !

● انطلقت عملية توقيع وسط مجموعة من أعضاء اللجنة المركزية، لحزب جبهة التحرير الوطني، على وثيقة داخلية للمطالبة بعقد دورة اللجنة المركزية "المعطلة" أو "المؤجلة"، وهي الدورة التي يُريدها أصحاب التوقيعات لدفع الأمين العام للحزب، جمال ولد عباس، إلى المغادرة و"الانسحاب بشرف"..فيما ذكرت بالموازاة مصادر من الحزب، أن أعضاء من المكتب السياسي للحزب، وقعوا على وثيقة تطالب بحتمية رحيل الدكتور من قيادة الحزب، فهل سيُقاوم هذه المرة ولد عباس؟

السفارة المصرية تنفتح على الجزائريين

● أطلقت السفارة المصرية بالجزائر صفحتها الرسمية على الفيسبوك لتقديم التسهيلات والاستفسارات الخاصة بالتأشيرات وآخر المستجدات بالسفارة، وحسب المستشار الإعلامي بالسفارة فإن هذا الإجراء يأتي من منطلق الاهتمام الدائم بالخدمات التي تقدم للمواطن الجزائري، وسيسهل عملية التواصل مع المسؤولين بالسفارة المصرية.

ويفضل الكثير من الجزائريين القاهرة وشرم الشيخ كوجهة سياحية، كما أن الآلاف من الطلبة وأساتذة الجامعات يقصدون الجامعات المصرية، للعمل في إطار بحوثهم الأكاديمية.

القضية المنسية !

رشيد ولدبوسيافة

تقول هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقريرها السنوي إن عدد حالات الاعتقال في سجون الاحتلال الصهيوني منذ عام 1948 بلغ مليون معتقل، حيث إن سلطات الاحتلال انتهجت الاعتقالات كسياسة ومنهج وأداة للقمع والسيطرة على الشعب الفلسطيني وبث الرعب والخوف لدى كل الفلسطينيين.

لكن الأرقام الصّلكية للاعتقال والتنكيل والإبعاد والتهجير والقتل والتعذيب، لم تنل من عزيمة الفلسطينيين في النضال والتحرر، كما لم تقتل القضية الفلسطينية التي بقيت حية في قلوب العرب جميعا، إلى أن جاءت الردة الكبرى التي نعيشها هذه الأيام والتي جعلت القضية الفلسطينية في آخر اهتمامات العرب والمسلمين.

دار الزمن دورته وأصبحت القضية الفلسطينية في ذيل الاهتمام العربي والإسلامي، بل أصبح الرهان عند دول عربية محورية، هو أمن الكيان الصهيوني و"حق" الإسرائيليين في العيش بسلام في الأرض المغتصبة، والأغرب من ذلك أن يتصدى بعض أشباه العلماء بتبرير هذا التوجه الغريب ومحاولة خلق عدو بديل للعرب بإثارة النعرة الطائفية.

واليوم تمر القضية الفلسطينية بأصعب مراحلها التاريخية، بعد أن أصبح أولئك الذين كانوا يتآمرون عليها في السر، يجاهرون بمواقف العداء للفلسطينيين ويعقدون الاتفاقات ويجرون اللقاءات مع الصهاينة في الحلن، ويعتبرون رجال المقاومة الفلسطينية "إرهابيين" إرضاء للصهاينة والأمريكان.

ومن أغرب ما حدث في بحر الأسبوع المنقضي أن تعقد قمة عربية في مدينة الظهران السعودية ويطلق عليها اسم "قمة القدس"، ويدل أن تطالب هذه القمة بتحرير فلسطين من الصهاينة، طالبت بتحرير الأراضي العربية من إيران، وعوض أن تطالب القمة بوقف الغارات وأعمال القتل في حق المتظاهرين الفلسطينيين على الحدود بين غزة والكيان الصهيوني، اكتفت بمطالبة الحوثيين بوقف صواريخهم على المدن السعودية.

ضاعت البوصلة وتاه العرب في رحلة البحث عن عدوهم الحقيقي، وليت الأمر توقف عند الرسميين فقط، لكن البوصلة ضاعت بالنسبة للشعوب كذلك، وبات الجميع يعتبر المسلم الموحد أخطر من الصهيوني المستعمر المغتصب للأرض العربية والجاثم على المقدسات الإسلامية.

لقد مر يوم الأسير الفلسطيني المصادف لـ17 أفريل في صمت مطبق، لا تضامن ولا مطالبات، ولا فعاليات، وتبقى عهد التميمي والبرغوثي وكل أسرى النضال الفلسطيني يواجهون الآلة الإسرائيلية بصدور عارية في وقت تتحدث التقارير عن تعرُّض كل الأسرى لانتهاكات مختلفة وتعذيب واستنطاق عنيف.

ملحق

الحدث
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792
الشروق 3

"الأفامي" يضم صوته لصوت البنك العالمي ويعاكس تفاؤل الحكومة:

لا يُمكن للجزائر أن تحقق توازنها المالي إلا في 2022 !

زيادة متوقعة في العجز بسبب طبع النقود وارتفاع الديون العمومية

أكد صندوق النقد الدولي أنه لن يكون بإمكان الجزائر، تحقيق توازنها المالي إلا في حدود سنة 2022، رغم توقعات خبرائه بانخفاض تدريجي لعجزها المالي الشامل انطلاقا من السنة القادمة، في مقابل ارتفاع الديون العمومية التي تتوقع مؤشرات الأفامي أن تتجاوز 33 بالمائة من الناتج المحلي الخام، داعيا الدول الأعضاء إلى تفادي السياسات غير المحفزة للاقتصاد.

سميرة بلعمري

وفي تقرير جديد حول المالية العمومية عرض أمس بواشنطن، لم ينتظر صندوق النقد الدولي طويلا، حتى يضم صوته لصوت البنك العالمي الذي انتقد خيار التمويل غير التقليدي الذي اختارته الحكومة للتنفيس على نفسها في تسيير شؤون البلاد، في ظل الأزمة المالية التي تعد انعكاسا لتراجع سعر النفط في الأسواق الدولية، كما انتقدت نسب التضخم المسجلة، فحسب تقرير المالية العمومية الذي يهتم بمسار السياسات المالية في العالم فإن الرصيد المالي الشامل للجزائر قد يستقر في حدود 7.9 بالمائة من الناتج المحلي الخام خلال السنة الجارية، مقابل توقعات مبدئية كانت قد تحدثت عن 1.1 بالمائة في أكتوبر الماضي.

وعلى خطى تصريحات البنك العالمي، أرجع كذلك "الأفامي" الارتفاع المتوقع في العجز إلى الإجراءات المالية الجديدة التي اتخذتها الحكومة لدعم النمو من خلال النفقات العمومية، الأمر الذي سيؤدي حسبهم إلى ارتفاع في نسبة العجز الذي ذهبت إليه توقعات البنك العالمي التي نشرت أمس الأول، والتي تفرض على السلطات العمومية، استئناف مسار إعادة التوازن المالي نحو منتصف سنة 2019 .

وبالوقوف عند هذه المؤشرات، نلاحظ أن تقديرات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، جاءت معاكسة تماما لنبرة التفاؤل والتطمين التي لفت تصريحات الوزير الأول في الخرجة الإعلامية التي افتتح بها الأسبوع الجاري، ففي الوقت الذي تحدث أويحيى عن تحسن الوضع المالي للبلاد بعد اللجوء إلى الاستدانة الداخلية، جاء كل من تقرير البنك العالمي والأفامي اللذين لم يختارا الزمن، ليعاكسا "تمنيات" أويحيى بتحذيرات علانية ومخاوف غيرت من طعم ولون تصريحات قائد الجهاز التنفيذي.

وحسب الوثيقة التي كان حاضرا وزير المالية عبد الرحمان راوية للإستماع إليها، فرغم ارتفاع العجز السنة الماضية، إلا أن توقعات السنة الجارية بقيت أقل من النسب التي عرفتها سنتي 2015 و2016 عندما تراجع العجز إلى حدود 15.3 سنة 2015 و13.1 بالمائة للناتج المحلي الخام، وحسب التوقعات الجديدة فإنه من المفروض أن ينخفض العجز إلى 4.6 بالمائة في الناتج المحلي الخام سنة 2019 وإلى 3.2- بالمائة في السنة التي تليها، على أن ينكمش العجز وينتهي بصفة نهائية سنة 2022، وهي السنة التي حددتها الحكومة لوقف افتراض الخزينة العمومية من البنك المركزي أو ما يعرف في الخطاب الرسمي بالتمويل غير التقليدي، وبلغة التقنيين عملية طبع النقود.

"الأفامي" توقع أيضا انخفاض في عائدات الجزائر التي عانت خلال السنوات الأخيرة بسبب انهيار أسعار البترول، وتوقع انخفاضها عند حدود نسبة 28.7 بالمائة من الناتج المحلي في السنة الجارية، مقابل قرابة 30 بالمائة السنة الماضية، ويرجح استقرار هذا المنحى التنازلي في حدود سنة 2023، وتتوقع مؤسسة بريتن وودس الحفاظ على النفقات في 2018 والتي من المفروض أن تمثل 36.5 بالمائة من الناتج المحلي الخام، فيما سيقدر مستوى النفقات في 2019 بنحو31. 3 بالمائة من الناتج المحلي الخام.

غالبية المشاريع لم تتخط نسبة الإنجاز بها 60 بالمائة

بالأرقام.. هذه حصّة كلّ ولاية من "السوسيال"

حصة الأسد للعاصمة ووهران وقسنطينة وكوطة هامة لتيبازة وعين الدفلى

عبد السلام سكية

يتبادين نصيب الولايات، من الحصة الإجمالية التي تعوزها الحكومة والمقدرة بـ376 ألف، 85 ألفا منها فقط تخطت أشغال الإنجاز بها 60 بالمائة، بعد ما ضخت السلطات غلافا ماليا قدره 9100 مليار سنتيم للانتهاء منها وتوزيعها في إطار البرنامج الاجتماعي الايجاري "السوسيال".

وحسب أرقام تعوزها "الشروق"، فإن أكبر حصة سكنية على المستوى الوطني تعود للجزائر العاصمة، بأزيد من 22 ألف وحدة، موزعة على دواوين الترقية والتسيير العقاري لكل من حسين داي والدار البيضاء وبئر مراد رايس، لكن الوحدات السكنية التي تخطت نسبة انجازها 60 بالمائة لم تتعد 3100 وحدة فقط.

كما نالت عاصمة الغرب الجزائري وهران حصة كبيرة من السكنات المنجزة، وقدرت بما يقارب 14 ألف و300 وحدة، 4500 فقط تخطت نسبة الإنجاز 60 بالمائة، وبولاية تيبازة الساحلية يتم إنجاز وفق المخطط 16 ألف وحدة، وبولاية قسنطينة تم تسجيل حصة جد معتبرة، حيث تقدر بـ25 ألف وحدة، نصفها تجاوز نسبة الإنجاز بها 60 بالمائة.

ومن الولايات التي تحوز على حصص معتبرة، نجد كل من عين الدفلى بـ11 ألفا، وبجاية 10 آلاف، وسطيف 13 ألفا، باتنة 11 ألفا، لكن 450 وحدة فقط تخطت نسبة الإنجاز بها 60 بالمائة، ونفس الحال يُسجل بولاية سكيكدة، حيث لم تتخط نسبة الإنجاز 60 بالمائة سوى في 560 وحدة، من أصل 12 ألفا.

وفي الولايات الأخرى، يوجد حسب المعطيات المتوفرة له الشروق"، 3 آلاف وحدة بأدرار، 3900 بالشلف، 9 آلاف وحدة بالأغواط، بسكرة 3900، وتقريبا نفس العدد ببشار، المدية 4500 وحدة، 7 آلاف وحدة في ولاية سعيدة، والولاية الأقل استفادة هي ولاية تيسمسيلت ولم تتجاوز الحصة 2800 وحدة.

وتفيد المصادر، أن السكنات المنتهية قد بلغت 49 ألف وحدة، و119 ألف في طور الانتهاء، أما 36 ألفا فلم يتم أنطلاق الأشغال بها إلى حد الساعة، وقد قررت الأسبوع الماضي، الحكومة تخصيص غلاف مالي قدره 9100 مليار سنتيم، إضافي لقطاع السكن بهدف إتمام أشغال إنجاز وتهيئة 375 ألف وحدة سكنية للتسليم في الأشهر المقبلة.

وأفادت مصالح الوزير الأول، احمد اويحيى، أن الإجراء المتخذ يقضي بتخصيص غلاف مالي إضافي مستعجل قدره 3300 مليار سنتيم، للسماح بإنجاز برامج إضافية، فضلا عن 5800 مليار سنتيم، في شكل قروض للدفع، حيث سيتم الإفراج عنها.

وتتوقع وزارة السكن والعمران والمدينة، أنه خلال سنة 2019، سننتهي من استكمال جميع برامج السكن المسطرة في إطار المخطط الخماسي الحالي (2015-2019) والمقدرة بأكثر من1.6 مليون وحدة، وهذا من خلال وضع حيز التنفيذ إستراتيجية جديدة في إطار مخطط عمل الحكومة.

المهن الشاقة قيد الحسم.. وزير العمل:

اعتماد 16 نقابة فقط..
ولا تفاوض مع النقابات غير المعتمدة

سفيان.ع

كشف وزير العمل والضمان الاجتماعي، مراد زمالي، أن مصالحه تعكف على تصنيف الأعمال الشاقة من خلال اللجنة التي كلفت بذلك، وأوضح الوزير أنه يجري ضبط معايير هذا التصنيف، في إطار التشاور مع الشركاء.

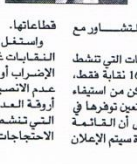

وأكد زمالي أن عدد النقابات التي تنشط في إطار القانون، لا يتعدى 16 نقابة فقط، في حين أن 35 نقابة لم تتمكن من استيفاء الشروط القانونية التي يتعين توفرها في ملف الاعتماد، مشيرا إلى أن القائمة النهائية للنقابات المعتمدة سيتم الإعلان عنها الأحد المقبل.

وأوضح زمالي في الندوة الصحفية التي عقدها أمس، على هامش اللقاء الذي جمعه مع المديرين الولائيين، أن النقابات التي لم تصل نسبة تمثيلها إلى 20 بالمائة، سيسمح لها بالنشاط، لكنها ستحرم من التفاوض مع مسؤولي قطاعاتها.

واستغل وزير العمل، الفرصة ليحذر النقابات غير المعتمدة من الدعوة إلى الإضراب أو المشاركة فيه، مشيرا إلى أن عدم الانصياع للقانون سيجر صاحبه إلى أروقة العدالة، في تهديد ضمني للنقابات التي تنشط في القطاعات التي تشهد الاحتجاجات.

دربال : هيئتنا ليست في نزاعات مع الإدارة والقضاء

أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال لوسائل الإعلام، على هامش افتتاح الدورة الرابعة التكوينية الجهوية لهيئته وأعضائها على مستوى الجنوب الشرقي بالجزائر التي تحتضنها بسكرة، أنه لا توجد نزاعات مع الإدارة والقضاء بشأن الإشكاليات المطروحة في العمليات الانتخابية، واصفًا إياها بالخلافات الطبيعية التي تستوجب التحسين والارتقاء بالإجراءات نحو الأفضل، وهو العمل الذي يستدعي أيضا، حسب دربال، فتح باب التحاور بشكل أوسع مع جميع الشركاء إضافة للتنشيط الدوري التكويني لقاعدة إطارات الهيئة على مستوى الولايات، حيث شرعت "الهيئة العليا" منذ فترة في خوض تجارب هذه الدورات التكوينية عبر فتح ورشات تتناول عدة محاور أساسية وتمثل دورة بسكرة الرابعة والأخيرة. واعتبر صباح أمس دربال في معرض إجاباته على أسئلة وسائل الإعلام أنّ الأخطاء والمشاكل الموجودة في كل موعد انتخابي معقولة الطرح ولا تخفي حقيقتها؛ لكن العمل الضروري والتكوين جعل الهيئة تقف في كل مرحلة انتخابية عند الأخطاء، وقال عبد الوهاب دربال إن الدستور في مادتيه 193و194 يلزم الإدارة بتطبيق القانون، وحيادها واضح بوجود قرار سياسي من أعلى مستوى، لكن الوصول لتحقيقه يتطلب دقة وكفاءة وقدرة، على حد تعبيره.

■ مراد. ب

بعد رسالة الرئيس الداعية للتصدي للأفكار الغريبة.. عزوزة:

أئمة مختصون لمجابهة "فوضى" الفتاوى بالبقاع المقدسة

■ الديوان سيتكفل بحج أهالي شهداء الطائرة فور حصولهم على التأشيرة

أسماء بهلولي

قال المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، يوسف عزوزة، إن الأئمة الذين اختارتهم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لمرافقة الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة تلقوا تدريبا خاصا لمجابهة فوضى "الفتاوى" في الحج، مشيرا إلى أن الانسجام بين والتوافق في الخطاب الديني من شأنه أن يحمي الحجاج الجزائريين من الأفكار الدخيلة والأفكار المتطرفة.

وأضاف عزوزة في ندوة صحفية عقدها، أمس، على هامش انطلاق قافلة الحج "المبرور" في طبعته الثالثة، أن الأئمة الذين اختارتهم وزارة الشؤون الدينية لمرافقة بعثة الحج، وصل عددهم 70 إماما، ستوكل لهم مهام تحسين الحاج من التيارات الدخيلة لتفادي طلب فتوى من الخارج، ويأتي هذا البرنامج تزامنا مع رسالة الرئيس بمناسبة عيد العلم، التي أكد من خلالها على ضرورة "التصدي" للأفكار "الغريبة التي تصطدم بوحدة الشعب الجزائري السني".

وقال عزوزة إن موسم الحج للسنة الجارية يختلف عن سابقه، وإن المرشدين الدينيين والمرافقين اختارتهم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، من أجل الإشراف المباشر على الحجاج.

بالمقابل، أعطى المدير العام لديوان الحج والعمرة الضوء الأخضر لانطلاق قافلة الحج المبرور في طبعته الثالثة، أين ينتظر أن تجوب هذه الأخيرة 33 ولاية عكس السنوات الماضية، وستكون مرفوقة بالأئمة الذين تم اختيارهم ضمن بعثة الحج، هؤلاء حسب عزوزة- سيتلقون تدريبا خاصا لاسيما في الجانب الفكري وطريقة التعامل مع الحجاج وإدارة الحشود والأزمات، هذا وستضم القافلة عناصر من الحماية المدنية والكشافة الإسلامية ومختصين في التنمية البشرية انتدبوا لخدمة الحجاج، بهدف "إعداد الحجاج للارتقاء بمستوى أدائهم لمناسك الحج والعمرة في كل الجوانب وفقا للمرجعية الدينية الوطنية من خلال التدريب العملي باستعمال المجسمات التوضيحية".

وكشف المدير العام للحج والعمرة عن التعاقد مع متعاملين سعوديين في مجال الإسكان والنقل والإعاشة، قائلا "قضية إقصاء بعض المتعاملين راجع لسوء الخدمات المقدمة". وبخصوص برنامج رحلات الحج، قال عزوزة إن مصالحه تنتظر موافقة الخطوط الجوية الجزائرية للكشف عنها بداية من هذا الأسبوع خاصة وان الطيران المدني السعودي أعطى هو الآخر موافقته.

وردا على سؤال بخصوص منح السلطات السعودية لتأشيرات المجاملة لأهالي شهداء سقوط الطائرة، قال عزوزة "إن الديوان لم يتلق لحد الساعة أي شيء رسمي بهذا الخصوص، ليضيف: "فور تلقينا الموافقة، سوف يتكفل الديوان الوطني للحج والعمرة بالتكاليف".

شدّد على مراجعة المؤتمر لخطّ الحركة وخطّتها وخطابها

سلطاني: النظام الرئاسي لم يعد صالحا في حمس!

أكد أبو جرة سلطاني أنّ "النظام الرئاسي الذي قامت عليه حركة مجتمع السلم منذ تأسيسها لم يعد صالحا لها، وقد بات من أوكد الواجبات التحوّل من النظام الرئاسي، الذي كرّسه القانون الأساسي، تناغما مع مرحلة التأسيس وبناء المؤسّسات، إلى نظام برلماني، يعلو فيه صوت مجلس الشورى على صوت رئيس الحركة، انسجاما مع شعار: سيادة المؤسسات، ويعمي فيه المجلس رئيسه من الضغوطات المتعاكسة".

وهي المقاربة التي تعكس شعور الرجل بحدّة الصراع على قيادة الحركة في المؤتمر المقبل، حيث برّز زعيم حمس السابق الدعوة إلى مراجعة الهيكل التنظيمي في الحزب بتجنيب المناضلين حالة الاستقطاب الحادّ الذي يتكرّر معهم في كل مؤتمر حول شخص الرّجل الأول وطبيعته وبرنامجه ومزاجه وخطابه وموقفه الشخصي من الحكم والحكومة، على حدّ قوله.

وفي منشور على صفحته بموقع "الفيس بوك"، شدّد سلطاني أمس علانيّة على ضرورة مراجعة خطّ وخطّة وخطاب الحركة وفق الظروف المستجدة داخليا وخارجيا، موضّحا أنّ "بيئة حمس قد تغيّرت، وأنّ تحوّلات وطنيّة قد طرأت، وأنّ الأسرة الدوليّة قد غيّرت قناعاتها تجاه ثورات الشعوب، وكلها مستجدّات تفرض التكيّف الواقعي مع الممكن المتاح".

وأوضح وزير الدولة سابقا بهذا الصدد أنه "ليس من البطولة السياسيّة نكران حجم التحوّلات الجيوسياسيّة التي طرأت على خرائط الدول الوطنيّة كلها منذ 2011، فالتهديدات أصبحت أكثر من الفرص، وهوامش الحريات السياسية ضاقت في العالم كله، وفقد النضال الوطني حماسة المقاومة والمشاركة والمعارضة، وصار العمل السياسي في وطننا محكوما بتوجّسين كأبخين لكل حراك جماهيري، حمّر ما سلطاني في "التوجّس من احتمال العودة إلى مربّع المأساة الوطنيّة، والخوف من تنامي ظاهرة التخلّي عن النضال الحزبي لفائدة العمل المجتمعي، واستفحال ظاهرة عزوف الشباب عن أداء واجبهم الانتخابي".

وعليه يقول سلطاني إنّ مسيرة حمس بثرائها تفرض على كاهل كل مناضل مهما كان موقعه التنظيمي أن "يقيّم بتجرّد وحياد التجارب المتراكمة، ويستحضر سلبيات كل خيار وإيجابياته ومكاسبه التي تحققت في كل مرحلة، ويحدّد بدقّة الخسائر الناجمة عن كل خيار، على صعيد الخطاب، والموقف، والمؤسسات، والانسجام، والعلاقات، والحضور الوطني، والتمثيل الإقليمي والدولي".

■ سفيان.ع

ملحق

الحدث
4 الشروق
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792

رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية بشأن التعديلات:

مشروع القانون سيفتح الباب للوبي المال للتحكم في صحة المرضى

وصف رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية إلياس مرابط، التعديلات التي تضمنها التقرير التمهيدي لمشروع قانون الصحة المقرر مناقشته الأحد المقبل بـ"الخيبة للأمال". وأشار أن التعديل شمل مواد أثارت الجدل، لأسباب دينية في وقت تم تمرير مواد أخطر ستفتح المجال على مصراعيه للوبي المال للاستثمار وحرمان المواطنين تدريجيا من حق العلاج المجاني. وقال مرابط لـ"الشروق" أمس، إن التوجه العام لمشروع القانون الذي أعدته لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية بالبرلمان سيفتح المجال للخواص للاستثمار في قطاع الصحة ما يمثل تهديدا مباشرا وصريحا للهيكل الصحي العمومي، مؤكدا أن المشروع يرسخ لتنافسية بين القطاعين العام والخاص في وقت يفترض التكامل بينهما". وأضاف المتحدث أن القطاع الخاص يقدم خدمات للمريض بمقابل، حيث يراه زبونا، أما القطاع العام فيراه مواطنا، مؤكدا أن عنوان مشروع الصحة الجديد، هو الخوصصة، وسيطرح على المدى المتوسط كثيرا من الإشكالات بالنسبة للمواطن للظفر بالخدمات الصحية، وأشار إلى الفرق بين الخدمات الصحية القاعدية الخاصة بالتعليم والبرامج الوطنية والتي يتغنى المشرع بمجانيتها ويقول إنها خط أحمر، والخدمات الصحية المتخصصة التي سيجد المواطن نفسه مرغما على دفع مقابلها أو التحول للقطاع الخاص كالأشعة والتحاليل والعمليات الجراحية.

وتأسف مرابط لتوجه قانون الصحة، الذي لا يوفر ضمانات للمواطن، مستدلا بالقسم الخاص بتمويل المنظومة الصحية من مادته 343 حتى 350، والذي يفصل في مستويات المشاركة في الإنفاق ويتكلم عن مشاركة المريض التي ستحددها قوانين تنظيمية لاحقة.

وتوقع مرابط أن يفتح القانون الجديد المجال لشركات التأمين الخاصة للاستثمار في الضمان على المرض وبهذا يكون المواطن ملزما لما يذهب للقطاع الخاص بدفع تأمين للاستفادة من الخدمات، وهذا شكل من أشكال الخوصصة غير المعلنة، بخش المتحدث، وهو مكرس في المادة 343 والتي تؤكد أن الضمان الاجتماعي يغطي جزءا من النفقات داخل القطاع الصحي العمومي فقط، معتبرا أن هناك تناقضا في الطرح لما يقول المشرع في المادة123 إن مجانية العلاج مضمونة، لكنه يحدد تكاليف ومعايير أخرى للعلاج.

ونفى محدثنا أن يكون المشروع قد طرح للنقاش على الشركاء الاجتماعيين، كما تم إلغاء المادة 176 منه التي تمنع على الأطباء في القطاع العام العمل في القطاع الخاص كنشاط تكميلي، وهو ما يبرز قوة لوبي القطاع الخاص للسيطرة على منظومة الصحة، متسائلا كيف لنواب يفترض أن يراهنوا من أجل مصلحة الشعب، يتولون حذف هذه المادة والتي تعمل في اتجاه الصالح العام والمحافظة على حق المواطن في كل مستويات العلاج. ■ إلهام بوشلاجم

رمضان جزايري:

"أوريدو" تساهم في خلق مؤسسات جزائرية عبر "برنامجي إي وتي ستارت"

شاركت أوريدو، في اليوم البرلماني تحت عنوان دور قطاعي النقل والبريد والاتصالات في تنمية الاقتصاد الوطني" الذي نظم بمقر المجلس الشعبي الوطني بالجزائر العاصمة من قبل لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية للمجلس الشعبي الوطني.

وحسب بيان "الشروق" على نسخة عنه، بحضور الطاقم المسير لـ"أوريدو"، عرض رمضان جزايري، المدير العام التكلف بالعلاقات العامة والإعلام لدى أوريدو، أمام أعضاء البرلمان وخبراء ومختصين وإعلاميين ومتعاملين فاعلين في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصالات، إسهام أوريدو في الاقتصاد الوطني، لاسيما من خلال الاستثمارات الجبائية، التوظيف، الابتكار، المسؤولية الاجتماعية والرعاية.

وخلال عرضه، تطرق جزايري إلى استراتيجية أوريدو في تشجيع خلق المؤسسات التكنولوجية الناشئة من طرف الشباب الجزائري بفضل برنامجيها ت - ستارت و إ- ستارت وكذا دعم تطوير خدمات الهاتف النقال المبتكرة التي تهدف إلى مرافقة واستحداث استخدامات جديدة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال لدى الجزائريين.

وحسب جزايري، فإن الهدف الأساسي يتمثل في وضع قاعدة قوية لصناعة رقمية جزائرية محضة خالقة للثروة وقائمة على الذكاء والمعرفة والكفاءات المحلية، وشدد في هذا الصدد، على ضرورة إشراك جميع الفاعلين الناشطين في مجال الاتصالات لدعم جهود السلطات العمومية التي ترمي إلى جعل هذا القطاع محفزا للتنمية. ■ إيمان. ك

بعد تجميدها السنة الفارطة عقب الأخطاء المسجلة بها

وزارة التربية تفرج عن 7 كتب للجيل الثاني موجهة إلى تلاميذ المتوسط

● تلاميذ الامتحانات سيدرسون "بجيلين" من المناهج والسبب تجميد الإصلاح

شرعت وزارة التربية الوطنية من خلال لجان مختصة في إعادة قراءة البرامج الدراسية الجديدة المعروفة باسم الجيل الثاني التي مست الطورين الابتدائي والمتوسط، فيما تم تجميد برامج الجيل الثاني الموجهة لأقسام الامتحانات، في حين تم رفع الحظر عن العناوين السبعة التي جمدت السنة الفارطة بسبب الأخطاء، والتي توجد حاليا قيد الطبع بعد تصحيحها.

نشيدة قوادري

علمت "الشروق"، أن الكتب الجديدة السبعة التي تم تجميدها السنة الماضية، عقب رفض لجنة المطابقة والمتابعة المصادقة عليها بسبب الأخطاء التي عرفتها ولعدم تناسب محتواها والمستوى التعليمي الحقيقي للمتمدرسين، قد تم رفع الحظر عنها بعد تصحيح أخطائها، وهي توجد حاليا قيد الطبع، للشروع في توزيعها بالمتوسطات نهاية الشهر القادم، وأضافت مصادرنا أن الأمر يتعلق بكتب: الفرنسية، الجغرافيا والتربية المدنية للسنة الثالثة متوسط وكتب التاريخ، الجغرافيا، الفرنسية والتربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي والسنة الرابعة متوسط، وعليه فالتلاميذ الذين درسوا في السنوات الماضية بكتب الجيل الثاني، سيخطرون للدراسة بكتب قديمة أي "الجيل الأول". وأضافت المصادر وأصطت تعليمات للشروع في طبع الكتب القديمة والتحضير لعملية التوزيع بعد انقضاء فترة إجراء اختبارات نهاية السنة، لتستأنف بداية سبتمبر المقبل وتستمر إلى أكتوبر.

وستشرع اللجان المختصة في إعادة قراءة المناهج التربوية الجديدة، وفق مقاربات منظمة "اليونيسكو"، ويتعلق الأمر بكتب السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ابتدائي وكتب السنة الأولى والثانية والثالثة متوسط، بهدف تصحيح الأخطاء واستدراك الاختلالات التي وقع فيها معدو ومؤلفو هذه المناهج.

لتفادي "التفاوت" في الدروس وتحقيق التكافؤ

بن غبريط: "مرجعية خاصة" بكل مادة تعليمية مستقبلا

نشيدة قوادري

وجهت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، تعليمات للمجلس الوطني للبرامج الذي نصب منذ خمسة أشهر، بضرورة إعداد "مرجعية" خاصة بكل مادة تعليمية، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة التلاميذ، وتفادي "الاختلال" و"التفاوت" في الدروس.

ودعت المسؤولة الأولى عن القطاع، في أول اجتماع جمعها مع أعضاء المجلس الوطني للبرامج، إلى ضرورة تأدية دورهم "الجوهري" من خلال تحيين المرجعية العامة للمناهج التي تم إعدادها سنة 2005، إلى جانب الانطلاق بصفة رسمية في إعداد "المرجعية" الخاصة مادة تعليمية، انطلاقا من المرجعية العامة للمناهج التي تستند إلى البعد الوطني الجزائري، لتفادي "التفاوت" في الدروس من مؤسسة تعليمية لأخرى ومن أستاذ لآخر وأحيانا هذا "الاختلال" يسجل بمؤسسة تربوية واحدة، قصد تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين، وانطلاقا من هذه "المرجعية" سيتلقى كافة التلاميذ نفس الدروس بصفة موحدة، دون حذف ولا تشويه للمناهج.

كما شددت الوزيرة، على أهمية مراجعة الجوانب الدقيقة كفهم المنطوق وفهم المكتوب، إلى جانب تقديم النظرة الاستشرافية للسنوات 2016-2030.

إحصاء شامل للأساتذة لترقيتهم في المناصب المستحدثة

ستشرع مديريات التربية للولايات، في إحصاء الأساتذة الذين يستوفون الشروط القانونية للترقية إلى الرتب المستحدثة "رئيس و"مكون"، في حين أن المعنيين بالعملية مطالبون بإيداع ملفاتهم قبل تاريخ 22 أفريل الجاري.

وجهت وزارة التربية، تعليمات لمديريها التنفيذيين، للشروع في إحصاء الأساتذة المعنيين بالترقية في الرتب المستحدثة، والذين تتوفر فيهم أقدمية 10 سنوات فما فوق إلى غاية 31 ديسمبر 2017، للترقية إلى رتبة "أستاذ مكون" في الأطوار التعليمية الثلاثة. ■نشيدة. ق

اختبار مرشحي "البيام" في الرسم والموسيقى الأسبوع القادم

سيجتاز المترشحون لامتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2018، الاختبارات في مادتي التربية الموسيقية والتربية التشكيلية أي الرسم، الأسبوع المقبل، حيث سيكون التلاميذ على موعد مع اختبار مادة الرسم يوم الاثنين المقبل، في حين تم تحديد يومي 24 و25 أفريل الجاري لاختبار مادة التربية الموسيقية الذي سنتطرق على شكل ورشات، فاليوم الأول سيخصص للسماع في حين سيخصص اليوم الثاني للأداء. ■ ن. ق

بينهم 758 قاصر.. حصيلة لمصالح الشرطة تكشف:

2000 جزائري تورطوا في قضايا ابتزاز وتشهير عبر "الفايسبوك"

● 28 قضية اعتداء على الأنظمة المعلوماتية ومواقع إلكترونية لمؤسسات الدولة

عالجت مصالح الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن، 2130 قضية تتعلق بجرائم إلكترونية، تورط فيها 2101 شخص بينهم 75 قاصرا في جنح، الاختراق لمؤسسات الدولة، المساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص، الابتزاز والإعتداء على القصر بأفعال غير أخلاقية ومخلة بالحياء.

وكشفت حصيلة نشرتها مجلة "الشرطة" في عددها الأخير، أن عدد القضايا التي تم حلها تمثل 73.7 بالمائة، وقد مكنت من توقيف 2101 شخص متورط، من بينهم 2026 شخصا بالغا و75 قاصرا، كما سجلت المصالح 2704 ضحية للجرائم المتصلة بالإعلام الآلي، من بينهم 2300 شخص بالغ و188 قاصرا و216 شخصا معنويا. وتم تقسيم هذه القضايا إلى "1511 قضية متعلقة بالمساس بالأشخاص كالسب والقذف والمساس بحرمة الحياة الخاصة في الفضاء الافتراضي عبر الأنترنت، تورط فيها 1283 شخصا، من بينهم 58 قاصرا وتضرر من هذا النوع من السلوكات المنحرفة 2381 ضحية، من بينهم 149 قاصر و2119 بالغ و113 شخص معنوي".

أما جرائم الابتزاز عن طريق شبكة الانترنت، فبلغ عدد القضايا المتعلقة بها 47 قضية أغلبها يتعلق بعروض عمل وهمية للحصول على المال، تورط فيها 56 شخصا وراح ضحيتها 73 شخصا بالغا، بالإضافة إلى تسجيل "49 قضية متعلقة بالاعتداء على القصر متعلقة بأفعال غير أخلاقية ومخلة بالحياء، تورط فيها 67 شخصا بالغا و5 قصر وراح ضحيتها 31 قاصرا".

كما عالجت مصالح الشرطة القضائية "28 قضية اعتداء على الأنظمة المعلوماتية وبريد إلكتروني ومواقع إلكترونية لمؤسسات وخواص، من خلال محو أو تغيير بيانات، تورط فيها 26 شخصا وراح ضحيتها 45 شخصا من بينهم 26 شخصا معنويا". ومن جهة أخرى، تطرق العدد الأخير لمجلة "الشرطة"، إلى حصيلة نشاطات مديرية الوحدات الجوية للأمن الوطني التي قامت بـ"1467 طلعة جوية خلال سنة 2017 بمجموع 1642 ساعة طيران، حيث استفادت المديرية من تدعيمها سنة 2012 بـ10 حوامات، منها 8 حوامات مزودة بكاميرات محمولة. ■نوارة باشوش

حق الرد

مجرمون بلا عنوان!

■ جمال لعلامي ■

حكاية الرقم الأخضر، أو الرقم المباشر، من أجل التبليغ عن بنايات الموت، وغش المقاولين، وتدليس هيئات الرقابة التقنية والبعدية، تستدعي، الضحك والبكاء في نفس الوقت، والأهم من ذلك رسم سلسلة من علامات الاستفهام والتعجب والاستغراب، ولو بأثر رجعي.

أين هي حصيلة "التحقيقات" التي فتحتها الإدارة ووزارة السكن، قبل أكثر من 15 سنة، في أعقاب اتهام مقاولين ومقاولات وحتى مصنعين لمواد البناء، بالتسبب في كارثة العاصمة وبومرداس، إثر الزلزال الذي كشف المستور في سنة 2003؟ لقد سقطت آنذاك بنايات بأكملها، مثلما يتهاوى الكارطون خلال ألعاب الأطفال، وثارت الثائرة عندها بعدما حامت الشكوك والشبهات حول توزع مقاولين ومقاولات في عمليات "قتل جماعي" عنراها الزلزال واستدعى التحقيق في تلك "الجريمة" التي اقترفت ضد أبرياء عزل وهم في بيوتهم!

الأكيد أن الرقم الأخضر الذي أطلقته وزارة السكن، سيكون مفيدا، لو تم الاعتماد عليه فعلا، فقد كشف "ضحايا" الفشاشين والمحتالين و"القتلة"، خلال الأيام الأخيرة، بعدما بثوا فيديوهات وصورا، نتمنى أن تكون مغشوشة ومفبركة، لأنها إذا صدقت، فإنها الفضيحة والكارثة!

لسان حال الكاشفين والضحايا يردد في الليل والنهار: "الله لا تربحكم".. "وكيلكم ربي".. فهل يعقل أن تمتد أيادي العبث والغش إلى الجدران والأسقف التي ينام بينها وتحتها جزائريون؟ ومن المتورط، هل هو أخ جزائري مات قلبه، فاستسهل كل شيء؟ أم هو أجنبي لا يهمه سوى الربح؟ أو هو "مزيج" بين الأول والثاني، أبرما حلف الشيطان لجمع المال ولو بتهديد حياة الآخرين؟

من يبني مشروعا سكنيا فوق واد متحرك، لا يستحق أدنى احترام، ومن "يدفن" مئات المواطنين في "حي جديد" تقاسمهم فيه الخنازير والكلاب الضالة، لا يستحق كذلك أي رأفة، ومن يتواطأ ويغمض عينيه على "منكرات" الإنجاز بعقلية "كور ومذ أعور"، يجب ألا ينال قيد أنملة من التعاطف أو التضامن، لكل هؤلاء متورطون وتجاوزوا الأخلاق وكل الخطوط الحمراء!

ستتواصل المكالمات والتنبيهات والتحذيرات والإخطارات والإعذارات والفضائح، عبر "الرقم الأخضر" الجديد، فهل سيتحرك المعنيون؟ هل سيعاقب المتورطون؟ هل سيردون الحقوق لأصحابها؟ كيف سيعالجون العيوب وعمليات الغش، بالهدم وإعادة البناء؟ بإخلاء البنايات المشبوهة؟ بتقوية المشاريع المعنية، أم بضرب النخ" بلا "آخ" وبعدها ترديد "الشخ"؟

فعلا، صدق من قال إن السيل يلغ الزبى، فعندما يتجرأ البعض بكل وقاحة وجرم، ويستهدفون "قبور" المواطنين في هذه الحياة، فمن الطبيعي أن يتحول الغش إلى وظيفة، والتدليس إلى هواية!

djlalami@yahoo.fr

عبر تطبيق "ميوزيك هيا"

موسيقى عالمية مجانًا في الهواتف لمدة 30 يومًا لزبائن أوريدو

تطلق أوريدو، الرائد التكنولوجي، عرضا ترويجيا على تطبيق "ميوزيك هيا!"، أول خدمة للموسيقى المتدفقة في الجزائر.

وحسب بيان للمتعامل، يمكن لزبائن أوريدو المسجلين في تعيينات ماكسي هبرة ابتداء من1000 دج، MAXY Internet و Super MAXY، الاستمتاع بشهر كامل من الاستخدام المجاني لخدمة Haya! Music والولوج إلى الموسيقى العالمية مجانًا ومباشرة على هاتفهم المحمول لمدة 30 يوما.

وتسمح Haya Music! لعشاق الموسيقى بالاستماع بحرية إلى الطبوع الموسيقية من اختيارهم بفضل باقة موسيقية غنية وواسعة من الشعبي إلى الراي مرورا بالموسيقى الأندلسية، الشرقية والغربية.

الى جانب ذلك، يمكن للزبون البحث بنقرة واحدة عن فنانه المفضل والاستماع إلى أغانيه وألبوماته الكاملة و تشكيل قائمة الأغاني التي يختارها.

وخاج تعيينات "ماكسي"، يمكن لزبائن أوريدو الاستمتاع بتجربة موسيقية فريدة على Haya Music! باختيار إحدى الصيغتين ، الاشتراك الأسبوعي بـ100 دج فقط و الاشتراك الشهري بـ 350 دج.

هذا التطبيق الذي تم تطويره من طرف أوريدو والشراكة مع المؤسسة الناشئة الجزائرية "إنتاج محتويات"، متوفر مجانا على قاعدة التحميل غوغل بلاي للهواتف الذكية تحت نظام الأندرويد، وقريبا على قاعدة التحميل App Store للهواتف الذكية التي تشتغل تحت نظام IOS. ■إ. ك

ملحق

الشروق 5
الحدث
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792

بنك معلومات وأعوان مراقبة للإطاحة بهم.. مدير "كاسنوس" لـ"الشروق":

تجميد فوري لبطاقات شفاء المرضى المحتالين

• آليات جديدة لتعزيز عمليات مراقبة العمال غير الأجراء المتحايلين والمتهربين من دفع اشتراكاتهم

أمرت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالتجميد الفوري لبطاقات شفاء المرضى المحتالين، وإعداد قائمة بأسماء هؤلاء وإحالتهم إلى التحقيقات، حيث تم تجنيد أعوان مراقبة سيتم نشرهم على مستوى الصيدليات لكشف التجاوزات التي ارتكبت من خلال استعمال هذه البطاقات والتي كبدت "كناص" و"كاسنوس" خسائر مالية معتبرة.

نوارة باشوش

في السياق، قرر صندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء "كاسنوس" التجميد الفوري لبطاقات شفاء المرضى المحتالين، لتجنيبهم عناء التنقل إلى مختلف الوكالات التابعة للصندوق، فيما وضعت مصالح "كاسنوس" آليات جديدة لتعزيز عمليات مراقبة العمال غير الأجراء غير المنتسبين والمنتسبين للكشف عن المتحايلين والمتهربين من دفع اشتراكاتهم كاملة.

وقال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، شوقي عاشق يوسف أمس في تصريح لـ"الشروق"، أن وزارة العمل وضعت بنك معلومات محين في خدمة الصيادلة المتعاقدين مع صندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء وحتى "كناص" وهذا لوقف عمليات التحايل، والتجاوزات التي يقوم بها مؤمنون يلجأون إلى استغلال هذه البطاقة لصرف وصفات دواء لا تخصهم، مما ألحق خسائر بالصندوق.

وعليه يضيف شوقي تقرر وضع قائمة سوداء بأسماء هؤلاء المؤمنين المحتالين، إذ سيتمكن الصيادلة

بفضل بنك المعلومات من الاطلاع على مسار استعمال بطاقة الشفاء، وتجميدها آليا في حالة التأكد من وجود تحايل، إلى غاية إخضاع صاحبها للتحقيق.

ويضيف المدير العام لـ"كاسنوس"، أنه تم تسخير إمكانيات جديدة لتعزيز عمليات مراقبة العمال غير الأجراء غير المنتسبين والمنتسبين الذين لم يدفعوا اشتراكاتهم، وجدد المتحدث، دعوته لرجال المال والأعمال من أجل الانتساب لهذا الصندوق، وأكد أن من يدفع أكثر سيضمن أكثر في تقاعده، وقد يصل تقاعده إلى 20 مليون سنتيم شهريا، وأشار أن هذه الفئة الميسورة يسددون القسط الأول بداية السنة وبقية الأقساط بشكل تدريجي، مشيرا إلى على عدم التسامح مع المتحايلين وخاصة رجال الأعمال المتهربين من دفع اشتراكاتهم كاملة، لأنهم يقارنون أنفسهم على حد قول شوقي، بأصحاب الدخل الضعيف.

وأكد مدير الصندوق، أن هذا الأخير لا يعاني أي عجز مالي وهو في أريحية مالي ، مشيرا إلى أن صندوق الضمان يضم قرابة 900 ألف مشترك ويمر بصحة مالية جيدة، ويعمل على المحافظة على هذه السيولة المالية، موضحا أن الصندوق يتكفل بالذين يعالجون حتى خارج الوطن شرط أخذ الموافقة من اللجنة المختصة.

الأمين العام للنقابة يثمن قرارات الرئيس ويكشف:

9 آلاف دينار زيادة لعمال مجمع سيدار و1600 منصب شغل جديد

آمال رمضاني

كشف الأمين العام لنقابة أرسيلور ميتال الحجار سابقا، سيدار حاليا، عموري نور الدين أمس، عن جملة القرارات التي اتخذتها إدارة المركب والمتعلقة أساسا بإقرار زيادات في الأجور تعادل 9 آلاف دينار تكون على مرحلتين الثنين بمبلغ مالي يقدر بـ4500 دج لكل مرحلة تطبق بأثر رجعي بداية من شهر جانفي 2018 مع احتساب النصف الثاني من الزيادات التي أقرتها المديرية العامة السنة المقبلة 2019.

كما تطرق الأمين العام خلال التجمع العمالي الذي نظم أمس داخل مركب الحديد والصلب بالحجار والذي شارك فيه حوالي 5000 عامل، إلى القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في مجال الاستثمار والرفع من زيادة الإنتاج في هذه المؤسسة الوطنية في مجال التصنيع الثقيل مما سيسمح للبلاد بتحقيق الاكتفاء الذاتي ودخول مرحلة التصدير المؤدي إلى توفير العملة الصعبة، مثمنا بذلك مجهودات العمال والإطارات الوطنية التي حملت على عاتقها مسؤولية التحدي مما يسمح بتوفير مناصب عمل إضافية قدرها حسب القراءات الأولية لملف الاستثمار الإماراتي بحوالي 1600 منصب شغل جديد فضلا عن استقرار المؤسسة.

وكان مجلس مساهمات الدولة قد صادق على قرارات هامة من أجل إنعاش مركب الحجار للحديد والصلب، وبهذا الشأن تمت الموافقة على إعادة تنظيم المركب، حيث تقرر إعادة جدولة ديونه الطويلة المدى المقدرة بمبلغ يفوق 122 مليار دينار.

كما سيستفيد مركب الحجار من تمويل إضافي لعصرنته بمبلغ 23 مليار دينار، وسيمزود أيضا بقدرات مستقلة للتموين بالكهرباء والمياه المعاد معالجتها، علاوة على ذلك منح مجلس مساهمات الدولة موافقته على عقد شراكة صناعية وفق قاعدة 49/51 بالمائة بين مركب "سيدار الحجار" والمركب الصناعي "عمارة الدزاير"، حيث ستستثمر هذه الشراكة مبلغا يفوق 160 مليار دينار في منتجات جديدة للحديد والصلب على موقع الحجار.

التماس 3 سنوات حبسا في حقهما بالعاصمة

هكذا استولى برلماني و"مير" سابقان على عقارات بقرارات مزورة!

تورط رئيس المندوبية لبلدية باب الزوار سابقا المدعو "س.غ" رفقة برلماني سابق وإطار بولاية الجزائر المدعو "س.خ"، في جريمة تزوير قرارات رسمية للاستفادة من قطع أرضية لفائدة ثلاثة أشخاص، عن طريق استعمال صلاحياتهما السابقة والاحتفاظ بالأختام التي لم تتسلمها البلدية ضمن محضر رسمي موقع من قبل المتهم الأول رغم انتهاء عهدته، استفادت لاحقا لتزوير مقررات استفادة من عقارات.

الوقائع عالجتها محكمة الدار البيضاء أمس بعد استدعاء المتهمين للمثول عن تهمة ممارسة وظيفة رغم انتهائها، فيما وجهت تهمة استعمال المزور لثلاث نساء، وتعلق الأمر بوالدة المتهم الأول وزوجته وكذا شقيقته، اللواتي تحصلن عن طريقه على القطع الأرضية بإقليم بلدية باب الزوار، واستنادا إلى أطوار المحاكمة أمس انطلقت الوقائع من شكوى قيدها شخص كان يعتزم تشييد مشروع فندق على قطعته الأرضية بحي رابية الطاهر، غير انه اكتشف بعد انطلاق مشروعه أنها مسجلة باسم سيدة تبلغ من العمر 84 سنة في سجلات البلدية، وبناء على تحريات، قامت بها مصالح الأمن توصلت إلى أن القطعة مسجلة بموجب قرار استفادة محرر بختم مندوب البلدية، هذا الأخير كان يشغل منصبه خلال فترة 1992 إلى غاية 1997، وتبين أن القرار مزور وحرر بعد انتهاء عهدته حينما احتفظ بالختم، ليقوم باستعماله في توقيع المقرر ويتمكن من الاستيلاء على الأرض دون وجه حق، كما تبين أيضا في خضم التحريات أنه تواطأ رفقة شريكه، وتعلق الأمر بإطار سابق بولاية الجزائر، ساعده في تحويل ملكية القطعة الأرضية من أصحابها الأصليين لفائدة والدته، وهي الوقائع التي فضحت المتهمين في تلاعب آخر، خاصة بعد شكوى تلقتها مصالح الأمن بخصوص قطعتين أرضيتين محررتين باسم شقيقته وزوجته، هذه الأخيرة سقطت الدعوى العمومية في حقها بسبب الوفاة، والتمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة في حق الجميع، مع الأمر بإيداع المتهم الأول رهن الحبس المؤقت.

■ مريم زكري

مجمع حسناوي يرفع طاقة إنتاج الغرانيت إلى 10 آلف م2 يوميا

أدخل مجمع شركات حسناوي، أنظمة جديدة في مجال تطوير البناء على غرار نظام العزل الحراري الخارجي ونجارة الألمنيوم مع انقطاع الجسر الحراري.

وأكد المجمع في بيان له على تحسين وتطوير إنتاج مادة الرخام والغرانيت، فضلا عن شروعه في القيام باستثمارات جديدة من شأنها السماح من زيادة القدرة الإنتاجية والوصول على المدى المتوسط إلى 10000 متر مربع في اليوم.

مضيفا أنه "في إطار تعزيز القدرة الإنتاجية الوطنية لمواد البناء وكفاءة الطاقة في صميم مشاركتنا في هذه الطبعة العادية والعشرين، وستكون هذه فرصة لترويج حلولنا المبتكرة في مجال تطوير البناء".

كما أبدى الحاضرون رضاهم التام على المنتجات المقدمة من قبل المجمع، حيث حققت الأبواب الداخلية الخشبية نجاحا كبيرا -يقول البيان- وفي طبعة 2018، ستتاح للزائرين فرصة اكتشاف المجموعة الجديدة من أبواب الشباب للنيران، وسيتم تخصيص مساحة عرض لإظهار أساليب التطبيق الميكانيكي لملاط التلبيس.

■ سعيد. ب

مليار.. وشركة مصغرة قبل سبتمبر

"الأفسيو" يطلق مبادرة لتقليص "الحرقة" وسط حاملي الشهادات

أطلق منتدى رؤساء المؤسسات عبر فرعه "جيل أفسيو" لولاية بومرداس، مبادرة جديدة لتقليص ظاهرة الهجرة غير الشرعية، في أعقاب تنامي أرقامها في أوساط الطلبة الجامعيين وحاملي الشهادات. وينظم المنتدى بداية من الواحد والعشرين إلى 26 أفريل الجاري بجامعة محمد بوقرة "تحدي المقاول للمستقبل"، أين سيتم اختيار الطلبة أصحاب أحسن 10 أفكار للمشاريع، ومنحهم قرض الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتمكينهم من خلق مؤسستهم الخاصة شهر أوت كأقصى حد، ومرافقتهم طيلة سنتين من النشاط.

ويؤكد ياسيف حميد، مندوب "جيل أفسيو" بولاية بومرداس، ومستثمر في قطاع الفندقة والفلاحة، لـ"الشروق" أن مبادرة جيل أفسيو ببومرداس ستتمم السنة المقبلة على مستوى 50 مؤسسة جامعية، في حين سيتم تعميمها خلال سنتين على مستوى كافة المؤسسات الجامعية، وتهدف هذه الأخيرة للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، رغم أن أرقام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب "أونساج" تؤكد أن 93 بالمائة من مشاريع الشباب الجامعي عرفت نجاحا واسعا وتحولت في فترة قصيرة إلى مؤسسات ناجحة في السوق الجزائرية.

ويتضمن برنامج تظاهرة جيل أفسيو بولاية بومرداس على مدى 8 أيام، أجندة مكثفة، حيث تم توجيه الدعوة لعدد من الكفاءات الجزائرية بالخارج من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا ودول أخرى، والبروفيسور زردوني الهاني على عدة جوائز والقاب، حيث سيتم في اليوم الأول إطلاق مشروع تحدي مقاول الغد لانتقاء أحسن 10 أفكار.

وسيتم في اليوم الأخير للتظاهرة، والذي سيصادف يوم 26 أفريل، وهو اليوم العالمي للملكية الفكرية الكشف عن أسماء الفائزين العشرة الذين سيتم تمكينهم من الاستفادة من قرض الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والذي يصل إلى مليار سنتيم، ومنحهم تسهيلات كبرى لتأسيس شركتهم المصغرة شهر أوت المقبل كأقصى حد.

■ إيمان. ك

إضافة إلى تأمين بيانات واتصالات الشركة

سوناطراك تستغل القمر الصناعي "ألكوم سات 1" لاستكشاف النفط والغاز

وهران، حسان حويشة

ستستفيد الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك من خدمات القمر الصناعي الجزائري "ألكوم سات 1" الذي أطلق مؤخرا من الصين، في مجال البحث والاستكشاف في مجال النفط والغاز وإعداد خرائط المجال المنجمي الجزائري وتأمين منشآت وبيانات واتصالات الشركة، وجعلها جزائرية خالصة لا تمر عبر وسائط وحلقات دولية.

وفي السياق، وقعت سوناطراك مساء أول أمس على اتفاقية إطار مع الوكالة الفضائية الجزائرية "ASAL"، يقضي بإقامة تعاون بين الطرفين، حيث ستستفيد الشركة من القمر الصناعي "ألكوم سات 1" في مجال البحث والاستكشاف للنفط والغاز، وإعداد الخرائط الطبغية من الفضاء، وخرائط المجال المنجمي للجزائر.

ووفق الشروحات التي قدمت من طرف الرئيس المدير العام لسوناطراك عبد المؤمن ولد قدور، والمدير العام لوكالة الفضاء الجزائرية عزالدين أوصديق، فإنه سيتم ايضا تأمين مراقبة من الفضاء للمواقع والحقول النفطية والغازية والمواقع الصناعية للشركة، ما سيساعد على تأمينها أكثر.

وسيتم استخدام القمر الصناعي ايضا لتأمين بيانات الشركة وجعل عملية تخزينها وحفظها عملية جزائرية داخلية، وأيضا تأمين الاتصالات وخاصة في الحقول والمواقع المعزولة في عمق الصحراء، حيث ستكون مضمونة عبر وسائط جزائرية دون مرورها عبر حلقة دولية.

وأوضح ولد قدور عقب مراسيم التوقيع أن هذا الاتفاق يدخل في إطار دعم التعاون وإشراك المؤسسات الجزائرية، حيث سيعمل على خلق مناصب عمل، اضافة إلى تكوين موظفي وإطارات الشركة وتقليص التكاليف.

وحسب ولد قدور فإن وصول الشركة إلى 40 بالمائة من عمليات الإنجاز لديها من طرف شركات وطنية خلال الفترة ما بين 5 إلى 10 سنوات المقبلة، سيكون أمرا رائعا وإيجابيا للشركة، مشيرا إلى ان الجزائر لاتزال تعاني من نقص في الشركات المنتجة للمعدات والتجهيزات لقطاع المحروقات.

توقع دخولها إلى البلاد في مستقبل قريب

ولد قدور: "إكسون موبيل" الأمريكية وجدت الجزائر بلدا آمنا ومستقرا

قال الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، عبد المؤمن ولد قدور إن شركة إكسون موبيل الأمريكية أبدت رضاها عن مستوى الأمن والاستقرار في الجزائر، وهو ما يمهد الطريق نحو استثمار واستقرار لهذا العملاق الطاقوي العالمي في الجزائر في المستقبل القريب.

وذكر عبد المؤمن ولد قدور أمس في تصريحات للصحافة على هامش الأيام التقنية والعلمية الـ11 لسوناطراك بالمركز الدولي المؤتمرات بوهران بأن سوناطراك عقدت 3 جلسات معمل ومفاوضات مع شركة إكسون موبيل في العاصمة، وهي بصدد تعريف الطرف الأمريكي بالشركة وبأن سوناطراك اليوم صارت مختلفة تماما عما كانت عليه.

وأوضح ولد قدور بأن زيارة وفد من الشركة الأمريكية مؤخرا إلى الجزائر تزامن في نفس اليوم مع زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي، الذي تنقل إلى حوض "المرك" جنوب البلاد ووقف على مستوى الأمن والاستقرار الذي تتمتع به العقول والبلاد عامة.

وعلق على ذلك بالقول "الأمور مع إكسون موبيل تتقدم في هدوء".

وأضاف المتحدث "بفضل توجيهات رئيس الجمهورية وما تقوم به وزارة الدفاع، الجزائر اليوم بلد جد آمن، التوصل إلى شيء ما مع إكسون موبيل في المستقبل القريب".

وتابع "حادثة تيقنتورين صارت من الماضي"، في إشارة إلى أن الوضع آمن ومستقر.

وحسب الرئيس المدير لسوناطراك فإن الشركة الأمريكية فضلت التنقل إلى الجزائر للوقوف بنفسها على الأوضاع كيف هي، وما هو مستوى الأمن والاستقرار، موضحا انهم وقفوا بأنفسهم على بلد آمن ومستقر. وتعتبر شركة إكسون موبيل الأمريكية أكبر شركة في قطاع المحروقات على مستوى العالم.

■ وهران، حسان حويشة

74 مليار.. غرامة ضد شركة زجاج خاصة

قضت محكمة القطب الجزائي بسيدي امحمد في العاصمة بغرامة مالية قدرها 4 مرات قيمة المخالفة ضد شركة "لم.أف.جي"، وهي أكبر مصنع منتج للزجاج المسطح في القارة الإفريقية بمفتاح بولاية البليدة، بتهمة مخالفة الصرف والتنظيم الخاصين بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، مع إلزام مديرها بدفع تعويض قدره 200 مليون سنتيم للخزينة العمومية.

وجدير بالذكر أن الشكوى تقدم بها بنك الجزائر في 23 فيفري 2015، مفادها أن الشركة المتهمة قامت به عمليات تصدير سنة 2015 موجهة إلى زبون بالبرازيل، دون القيام بإجراءات التوطين البنكي.

وخلال مرافعة الممثلة القانونية للخزينة العمومية، أكدت أن الشركة حاولت الإفلات من العقاب من خلال تحميل المسؤولية لبنك الإسكان الوسيط المكلف بإتمام عملية التوطين، موضحة أن التوطين تم بعد ترحيل الأموال نحو بنوك خارجية، فيما تمسك دفاع الشركة باستبعاد تأسس الخزينة العمومية طرفا مدنيا، كون الأموال دخلت الخزينة ولو متأخرة، مشيرا أن الشركة أدخلت الأموال إلى الجزائر، ومنذ 10 سنوات من النشاط لم ترتكب أية مخالفة بخصوص عمليات التصدير والاستيراد.

■ حورية. ب

ملحق

ينشط ضمن شبكة تُروج المخدرات انطلاقا من "الكباريهات"

المطرب الشعبي المغربي طيب إغلي خلف القضبان بوهران !

أفادت مصادر "الشروق" أن المطرب المغربي الذي تم توقيفه قبل أسبوع، من طرف فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران هو المغني الشعبي طيب إيغلي الذي يقطن بمنطقة الريف في المغرب، الذي أوقف رفقة 10 متهمين آخرين تورطوا بجرم حيازة المخدرات والمتاجرة فيها، وهي القضية التي تطرقت إليها "الشروق" في عددها ليوم أمس.

سيد احمد فلاحي

مطرب التراث الشعبي المغربي طيب إغلي اشتهر بتأدية أغان تراثية بمعية فرقة "الـنـغـافـات"، بـالحـفـلات والأعـراس الشعبية، غير أن عـلاقـاته المشبوهة مع مروجي "الكيف" حسب مصادر "الشروق"، جعلته ينجرف مع تلك الشبكة، ليجد نفسه خلف القضبان، بعد زيارته الأخيرة لولاية وهران.

وكانت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، قد حجزت، قبل أيام، أزيد من 32 كلغ من الكيف المعالج، أوقفت بارون مخدّرات خطير مبحوث عنه، في قضية ذات صلة بالعملية الأخيرة التي أنجزتها ذات المصالح والتي أسفرت عن حجز 63 كلغ من الكيف وتوقيف 10 متّهمين من بينهم المغني المغربي المتهم في قضية الحال.

وحسب ما تم الإشارة إليه في تقرير مصالح الأمن، فإن القضية انتهت بتوقيف العقل المدبر للشبكة، وهو بارون خطير ظل مبحوثا عنه لفترة طويلة، إلى أن تم التوصل إليه بفضل اعترافات شركائه الذين تم

عصابة "إغلي" في قبضة العدالة

توقيفهم قبل أسبوع، وتم ضبط كمية من الكيف المعالج قدرت بـ63 كلغ، وحجز 4 مركبات سياحية كان أفراد الشبكة يستعملونها في التنقل بين وهران والمناطق الحدودية المغربية، لنقل المخدرات، إضافة إلى مبلغ مالي يفوق 258 مليون من العملة الوطنية، و20 ألف أورو، لتصل الكمية الإجمالية المحجوزة إلى حدود القنطار منذ بداية عملية توقيف أفراد الشبكة الواحد تلو الآخر، كان آخرها توقيف بارون شاب لا يتعدى عمره 25 سنة، قبل يومين فقط، أكدت التحقيقات مثل ما أشرنا إليها في بداية الموضوع، أنه تربطه علاقة مع الشبكة التي يقودها المطرب المغربي، الذي وجد غطاء ملائما من طرف شركائه سهلوا له التنقل من المغرب إلى الجزائر لترويج السموم، والاختفاء وراء مهنة الغناء لتضليل المصالح المختصة.

غياب النظافة وراء انتشاره بالمدارس

"القمل" يجتاح رؤوس 1500 تلميذ في مدارس تلمسان

وليد بوهراوة

كشف، قبل أيام، مدير التربية لولاية تلمسان، كريم أعميرة خلال مداخلة له في عرض واقع التغذية، النقل والصحة المدرسية بولاية تلمسان خلال الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي، أن مصالحه أحصت 1502 حالة لتلاميذ اجتاحهم القمل في الوسط المدرسي بما فيها مدينة تلمسان.

وأرجع مدير التربية سبب انتشار القمل إلى غياب النظافة خاصة في المناطق النائية، كما أوضح على هامش الدورة للشروق، أن معظم الحالات المسجلة تم اكتشافها في المناطق النائية وتنتشر عن طريق العدوى إلى باقي تلاميذ المدارس، داعيا الأولياء إلى السهر على نظافة التلاميذ والحرص عليهم.

وأردف المتحدث خلال العرض المقدم أن وحدة الكشف والمتابعة كشفت عن وجود أكثر من 8100 تلميذ يعانون من نقص البصر، وتم التكفل باقتناء نظارات طبية لـ900 معوز منهم، كما تم تسجيل 676 من حالات أمراض القلب وسط التلاميذ تعود أسبابها حسب المختصين في الصحة المدرسية إلى عدم نظافة الفم يضيف مدير التربية، كما تم إحصاء 47 حالة من الإصابة بالجرب التي أرجع أسبابها إلى نفس أسباب حالات القمل في المدارس.

وعن التغذية المدرسية كشف مدير التربية، أن تلاميذ ثانويات ومتوسطات وابتدائيات في سبدو وبين سكران والفرزات، وعدة مناطق أخرى ما زالوا يتناولون الوجبات الباردة بسبب تأخر تسليم المطاعم المدرسية لاستغلالها رغم أنها جاهزة والسبب يعود حسبه إلى عدم توقيع الأمير على شهادة مطابقة لاستغلالها، ما دفع بوالي تلمسان إلى مقاطعته والتوجه للأمير الحاضرين بلهجة شديدة آمرا إياهم بتوقيع شهادات المطابقة قبل الأحد المقبل.

وجاء في تدخلات أعضاء المجلس عقب عرض المدير أن مدارس في عمير وبن سكران تعود إلى العهد الاستعماري تدهورت، دون أي تحرك الأمر الذي يساعد على انتشار الأمراض في المدارس، وأرجع الوالي سبب ذلك إلى مشكل الانسداد في بلدية عمير الذي أكد أنه سيجمده إذا ما لم يتوصل الأعضاء إلى اتفاق خلال الأسبوع الجاري، كما جاءت في تدخل عضو بالمجلس أن تلاميذ بعض المدارس في السواحلية لايزالون يدرسون في أقسام بالأميونت، الأمر الذي يجعل حياة التلاميذ في خطر.

تسجيل 8 حالات "بوحمرون" بجانت

سجلت بمدينة جانت التابعة لولاية إليزي منذ أمس الأول، 8 حالات للإصابة بداء الحصبة (البوحمرون) وسط الأطفال، الحالات المسجلة تم اكتشافها بحي "بني وسكن" الذي يتوسط مدينة جانت، حيث تم عزل المصابين طبيا على مستوى جناح خاص بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بمدينة جانت، فيما باشرت المصالح المختصة بذات المستشفى عملية التأكيد من كون الإصابة هي للبوحمرون فعلا، حيث أرسلت عينات من دم المصابين إلى المخبر المرجعي "معهد باستور الجزائر"، لإجراء التحاليل التي تؤكد أن الإصابة تتعلق فعلا بالبوحمرون، وترجح المصادر الصحية، أن يكون الأطفال المصابين غير ملقحين ضد البوحمرون، بسبب كون عائلاتهم حديثة الإقامة بمدينة جانت، فيما اعتبر عاملون بالقطاع الصحي أن المصابين سيتلقون العلاج اللازم وستعمل المؤسسة التي تتكفل بهم على مرافقتهم الطبية إلى غاية شفائهم التام.

■ ب. طواهرية

تفكيك عصابة تعتدي على مستعملي الطريق السيار في البليدة

أطاحت مصالح الدرك الوطني في البليدة أمس الأول بعصابة خطيرة تقطاع الطرق يقودها مسبوق قضائيا زرع الرعب وسط أصحاب المركبات لتورطه في الاعتداء على مستعملي الطريق السيار شرق غرب، حيثيات القضية تعود لبلاغ تقدم به أحد الضحايا بتعرضه للاعتداء والسرقة من طرف ثلاثة أشخاص مجهولين كانوا حاملين أسلحة بيضاء، وصرح انه بتاريخ الواقعة كان على متن سيارته من نوع بيجو، سالكا الطريق السيار شرق غرب، قادما من العاصمة باتجاه عين الدفلى، وتوقف بمنطقة بني مراد شمال البليدة إثر عطب أصاب المركبة، أين قام بالتوقف أقصى اليمين وباشر عملية تبديل العجلة، وهناك باغته ثلاثة مجرمين وأشهروا سكاكين في وجهه واعتدوا عليه بالضرب وتحت طائلة التهديد سلبوه مبلغا ماليا يقدر بـ5 آلف دج وهاتفا نقالا، ومن ثم لاذوا بالفرار، ليتقدم إثرها بشكوى لدى فرقة الدرك الوطني ببني مراد، وتم افتتاح تحقيق في القضية بناء على المواصفات المقدمة من قبل الضحية، تم التوصل إلى هوية المشتبه فيه الرئيسي ويتعلق الأمر بمسبوق قضائيا يقيم بالبليدة، وكشفت التحريات بشأنه أنه متورط في قضايا مخدرات، وتمكن عناصر الدرك من القبض عليه هو وشركاؤه وإيداعهم أمس رهن الحبس بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة البليدة.

■ حسناء. ب

حظي بتكريم الأكاديمية الروسية للعلوم الطبيعية

الطالب الجزائري جيلالي إبراهيم يبتكر بديلا للنفط

أحمد قرطي

الطالب جيلالي رفقة عميد جامعة المسيلة

توج، مؤخرا، طالب جزائري بالجائزة الدولية للأكاديمية الروسية للعلوم الطبيعية، بعد براءة اختراع تحصل عليها الطالب الباحث في التطبيقات المرتبطة بالبيئة، جيلالي ابراهيم، المتحصل على شـهـادة الماستر في تـخـصص البيوتكنولوجيا بجامعة المسيلة، نجح من خلال أبحاثه في مذكرة التخرج، حول تطوير نوع من الوقود الحيوي كبديل للنفط يُتوقع منه أن يساعد في الحد والتقليل بنسبة كبيرة من التأثير على البيئة، وكذا الاحتباس الحراري.

البحث الهام من شأنه حسب صاحب براءة الاختراع أن يساهم بعد الانتقال إلى المستوى الصناعي للنتائج التي تم التوصل إليها، أن يفتح تطبيقات جديدة قد تكلل إذا توفرت الإرادة وحظي بالدعم والمرافقة التي تعتبر شرطا ضروريا وهاما في تطوير هذا البحث، بإنتاج الوقود الحيوي الذي يبقى في الوقت الراهن في أولى مراحله التجريبية، من جهته أعرب الأستاذ المشرف على البحث الدكتور العيد بن دراجي عن أمله في الاستفادة من هذا الاختراع في التطبيقات ذات العلاقة مع الجانب البيئي على وجه الخصوص.

من جهته، عميد جامعة المسيلة، البروفيسور، كمال بداري، قال لدى استقباله الطالب جيلالي ابراهيم، إن الجامعة لن تدخر أي جهد في سبيل تطوير البحث العلمي وتشجيع الباحثين الصغار، كما أن الجامعة تعمل على تقييم البحوث ومشاركة كل المخابر البحثية في برامج البحوث مع الشركات والمؤسسات سواءً على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.

إقصاء محتجزي عميد كلية الاقتصاد من الدراسة لمدة عامين

موقوفو أحداث "ترقية الأمازيغية" بجامعة البويرة يحاكمون اليوم

تعالج، صبيحة اليوم، محكمة الجنح بالبويرة قضية 20 طالبا يدرسون بجامعة محند اكلي ولحاج في البويرة، والذين تم إيقافهم من طرف مصالح الأمن خلال الأحداث التي عرفتها المنطقة نهاية السنة الفارطة، وسيرد هؤلاء على تهمة المشاركة في تجمهر غير مسلح، من شأنه الإخلال بالهدوء، وأوقف المتهمون، خلال مواجهات عنيفة بين فريقين من الطلبة، أحدهما داعم للحراك المطالب بترقية الأمازيغية، وفريق ثان معارض، أصيب خلالها عدد من الطلبة بجروح، خلال المواجهات التي استخدم فيها السلاح الأبيض.

كما عرفت المنطقة وعلى مدار أيام، مواجهات عنيفة بين الطلبة المطالبين بتعميم تدريس الأمازيغية وأعوان مكافحة الشغب، أسفرت عن إصابة أزيد من 14 بين أعوان الشرطة والطلبة بجروح، وكان المتهمون قد أخلي سبيلهم، عقب توقيفهم وسماعهم على محاضر، وعمدت إدارة الجامعة يومها إلى تعليق الدراسة، على خلفية التوتر الذي كان سائدا، ولتذكير فإن القضية تم برمجتها يوم 22 مارس الفارط لكن المحكمة قررت تأجيلها إلى غاية اليوم بطلب من المتهمين ليتمكنوا من تحضير دفاعهم.

من جهة ثانية، سلط المجلس التأديبي المشكل بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة للنظر في قضية 12 طالبا ينتمون إلى إحدى المنظمات الطلابية والمتسببين في احتجاز عميد الكلية والتسبب في إصابته بكسور الشهر الفارط، عقوبة الإقصاء من الدراسة لمدة عامين وهي أقصى عقوبة ينص عليها القانون المنظم، في انتظار مثولهم أمام الجهات القضائية لنفس السبب.

واستنادا إلى ما علمناه من خلية الإعلام التابعة لجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، فإن الطلبة المعنيين مثلوا نهار أمس أمام المجلس التأديبي لكلية الاقتصاد بعد توجيه تهم الاحتجاز وتخريب الأملاك العمومية لهم على خلفية الحادثة التي جرت أطوارها ليلة 22 مارس الفارط، أين قاموا باحتجاز عميد الكلية "ف . شعبان" بمكتبه لأكثر من 6 ساعات وإلى غاية ساعة متأخرة من الليل، وسط إطلاقهم لتهديدات مختلفة، الأمر الذي دفع بالعميد إلى القفز من نافذة الطابق الثاني وإصابته بكسور، استدعت حصوله على شهادة طبية تثبت عجزه لمدة 90 يوما.

هذه الحادثة خلفت استياء وتذمرا كبيرين وسط الحرم الجامعي وكانت سببا في دخول أساتذة وعمال الجامعة في إضراب وتنظيم وقفات احتجاجية تنديدا بالانفلات الأمني والبيداغوجي داخل الحرم الجامعي ومطالبين باتخاذ الإجراءات الردعية لتوقيف الممارسات التي وصفوها بالبعيدة عن الأخلاق العلمية لاسيما من طرف بعض المنظمات المتهمة من طرفهم بغير القانونية.

■ فاطمة عكوش / أحسن حراش

العثور على جثة شخص جرفته السيول بتيبازة

تمكنت أمس مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع وحدات القوات البحرية من العثور على جثة م.مولود، البالغ من العمر 61 سنة الناطن بدوار بن زغلة ببلدية سيدي أعمر في ولاية تيبازة على مستوى دلتا واد لحشم بإقليم بلدية شرشال. حيث أكدت مصادر من الحماية المدنية "للشروق" أن الضحية خرج من بيته يوم السبت لرعي غنمه، إلا أنه لم يعد واختفى في ذلك اليوم الماطر. وما زاد من شكوك عائلته بأنه تضرر جراء ارتفاع منسوب مياه الوديان هو عودة الأغنام لزريبتها بالبيت لوحدها من دونه، ليتم العثور عليه بعد خمسة أيام جثة هامدة بواد، فيما تم نقله إلى مستشفى المهام بشرشال لتشريح جثته، وفتح تحقيق من طرف مصالح الدرك الوطني في الواقعة.

■ ب. بلال

تفكيك شبكة وطنية وحجز 6 كغ من الكيف المعالج بالبروقية

تمكنت مصالح أمن دائرة البروقية بالمدية من تفكيك شبكة وطنية كانت تنشط بعديد ولايات الوسط في إطار الترويج والاتجار بالمخدرات، حيث تم توقيف أربعة منهم بمدينة البروقية وبحوزتهم 6 كغ من الكيف المعالج بالإضافة إلى ضبط أسلحة بيضاء تستعمل في الاعتداء على المواطنين وترويع العامة، كما تم حجز سيارتين كان يستغلّها المعنيون في تنقلاتهم لترويج السموم، وقد تمّ تقديم المتّهمين الأربعة عشية أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البروقية.

■ ب. عبد الرحيم

ملحق

الشروق 7
الملف السياسي
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792

حجار وبن غبريط وحسبلاوي "صمدوا" في وجه الطوفان

التضامن الحكومي ينقذ رؤوس "وزارات الأزمة"!

فتح دفاع الوزير الأول، أحمد أويحيى، عن الوزراء الذين تعيش قطاعاتهم على وقع الاحتجاجات والإضرابات، عديد التساؤلات حول مصداقية استمرار هؤلاء الوزراء في مناصبهم، بعد التعديل الحكومي الأخير. المبرر الذي ساقه الوزير الأول بهذا الخصوص، كان عدم التفريط في وزراء التربية والصحة والتعليم العالي، لمجرد أن قطاعاتهم شهدت حركات احتجاجية. موقف أويحيى قد تكون أملته ضرورة التضامن الحكومي، مثلما يمكن أن تكون خلفيته، اقتناع صناع القرار بأن الوزراء الثلاثة ظلموا بسبب ممارسات نقابية تجاوزت حدود المطالب المعقولة إلى منطق الابتزاز المرفوض. غير أن المقاربة من شأنها أن تخلق لدى الطرف ممثلا في النقابات، نوعا من التحدي قد يزيد من حالة الاحتقان الحاصلة. فهل استمرار بن غبريط وحسبلاوي وحجار كان الخيار الأسلم؟ وما تداعيات ذلك على صعيد الجبهة الاجتماعية؟ لكن، ألا تعتبر التضحية بهم ظلما لهم بحكم أن التحدي كان أكبر منهم؟ هذه الأسئلة وأخرى سيحاول «الملف السياسي» لهذا العدد الإجابة عنها.

رهانات ما بعد التعديل الحكومي

مقاربات الحكومة.. ومؤشرات التصعيد

محمد مسلم

من بين الردود التي واجه بها الوزير الأول، أحمد أويحيى، أسئلة الصحافيين خلال الندوة الصحفية التي أقامها مطلع الأسبوع الجاري، هو أنه وصف الوزراء الذين كانت تعيش قطاعاتهم على وقع إضرابات واحتجاجات، بـ«الشجعان».

وبينما عكست أسئلة رجال الإعلام انشغالات الرأي العام، الذي كان يتوقع أن «يكنس» التعديل الحكومي الذي سبقته إشاعات كثيرة، الوزراء الذين كانت قطاعاتهم ولا تزال تعيش على وقع الاحتجاجات، جاء رد أويحيى الذي طغى عليه واجب التضامن الحكومي.. فالوزير الأول يفترض أن يكون له دور في بقاء أو ذهاب أي وزير، ولو من باب الاستشارة فقط، مثلما عالج هذه المسألة، الدستور المعدل في 2008.

أويحيى أراد أن يوصل رسالة للمتسائلين حول استمرار كل من وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، مفادها أن هؤلاء الثلاثة أدوا ما عليهم، وأن فشلهم في إعادة الاستقرار لقطاعاتهم، إنما راجع لتصلّب النقابات التي تقف خلف الإضرابات، باعتبارها سعت إلى فرض منطق ابتزازي على الحكومة خارج الأعراف والقوانين.

الرسالة الأخرى التي أراد أويحيى إيصالها برأي المراقبين، تتمثل في أن إضرابات قطاع التربية والصحة والتعليم العالي، هي مسألة تجاوزت تلك الوزارات وحتى الحكومة في حدّ ذاتها، إلى رئاسة الجمهورية، التي دعت الوزارات المعنية والنقابات إلى التعقّل وتغليب مصلحة البلاد.. ومن ثم فمحاسبة وزراء على قضية تجاوزتهم يعتبر ظلما لهم، وفق ما استشف من مقاربة الوزير الأول.

الرسالة الأخرى التي أراد أويحيى تبليغها أيضا، برأي المراقبين أيضا، هي أن تغيير الوزراء لمجرد أن قطاعاتهم تشهد احتجاجات وإضرابات، من شأنه أن يشجع الأطراف التي تريد استهداف أسماء بعينها في الحكومة لاحقا، على إشعال فتيل الاحتجاجات ودفع الوضع للانسداد، تمهيدا لإبعاد من تريد الإطاحة بهم.

وانطلاقا من هذه المقاربات، جاءت استراتيجية التعديل الحكومي الأخير مغايرة لكل التوقعات والقراءات، لأن الأسماء التي غادرت الحكومة، لم يكن إبعادها مطروحا، باستثناء وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، الذي دخل في نزاعات ومشاحنات مع الكثير من الفاعلين في قطاع الرياضة، كانت من بين الأسباب التي أدت إلى حدوث انتكاسات على صعيد النتائج، وبدرجة أقل وزير التجارة محمد بن مرادي الذي شهد قطاعه بعض الاختلالات الناتجة عن منع استيراد بعض السلع.

أما وزير العلاقات مع البرلمان، الطاهر خاوة، ووزير السياحة، حسان مرموري، فجاء استبعادهما مخالفا للتوقعات، إذا ما تم الاحتكام إلى منطق الأداء، لأن قطاعيهما كانا مستقرين، بالنظر إلى رهانات الوزارتين في اهتمامات الحكومة.

وإن كانت المقاربات التي بُني عليها التعديل الأخير فيها قسط من الوجاهة، إلا أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى وضع أكثر تأزم في الأيام والأسابيع المقبلة، لأن تثبيت وزراء مطعون في طريقة تسييرهم لقطاعاتهم، وإدارة أزماتهم مع شركائهم الاجتماعيين، من شأنه أن يصعد من وتيرة الاحتجاجات، لأن القضية قد تأخذ طابع التحدي في ما هو قادم من أيام.

فهناك من الوزراء من تجاوزت مشاكلهم الصراع مع النقابات إلى تذمر غالبية الجزائريين من أخطائهم، والإشارة هنا إلى وزيرة التربية، التي لا تزال طريقة تسييرها للقطاع محل انتقاد من قبل أوساط واسعة من أبناء الأسرة التربوية، بسبب اتخاذها قرارات اعتبرت مساسا بجوهر ورسالة المدرسة، ولا سيما ما تعلق بمسائل الهوية.

هذه المقاربة مطروحة، أيضا، لكن بحدة أقل، على مستوى قطاع الصحة، فنبرة أويحيى الصارمة وتهديداته من شأنها أن تزيد الوضع احتقانا، لا سيما في ظل الإصرار الذي أبان عنه الأطباء المقيمون على مدار الأشهر القليلة الأخيرة، من أجل تحقيق مطالبهم، وهو معطى يضاف إلى مؤشرات تصعيد قد لا ينتهي في القريب العاجل، مثلما تأمل الحكومة ومن ورائها وزارة الصحة.

رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري لـ الشروق:

عدم تغيير "وزراء الأزمة" سيفاقم غليان الجبهة الاجتماعية

سالته: إلهام بوشلجي

□□ **وصف الوزير الأول، أحمد أويحيى، الوزراء الذين تعيش قطاعاتهم على وقع إضرابات (التربية، الصحة، التعليم العالي) ونجوا في التعديل الحكومي الأخير بـ«الشجعان».. هل تجد هذا الوصف مقبولا؟**

■ حقيقة؛ كلام الوزير الأول أحمد أويحيى وأجابته تعبر عن عقلية سائدة لدى السلطة الجزائرية، وهي تنم عن عدم معرفة الواقع والعيش خارج السياق الزمني والحقيقي للجزائريين، وأعتقد أن هذا الأمر غير مستغرب أن يصدر من مسؤول بحجم الوزير الأول، ولا شك أن جوابه يدل على حالة نفسية سائدة ومكرسة في الحكومة منذ زمن.. بالفعل نحن نتوقع منه هذا الجواب وعشرات الأجوبة المماثلة التي تصب في خانة عدم الاكتراث بمأساة المواطنين الذين عانوا كثيرا من الاحتجاجات والإضرابات في قطاعات تنطوي على الكثير من الحساسية، مثل قطاعات التربية، التعليم العالي، والصحة.

□□ **برأيكم، هل الوزراء الذين سبقت الإشارة إليهم، كان يجب أن يغيروا في التعديل الحكومي الأخير بحكم فشلهم في احتواء أزمات قطاعاتهم؟**

■ بالتأكيد؛ كان يفترض أن يتم تغيير الوزراء الذين أخفقوا في حل مشاكل وأزمات قطاعاتهم، من أجل المصلحة العامة وليس بالضرورة أن يكون هذا التغيير موجها ضد شخص الوزير، لكن في الجزائر العكس هو الذي يحدث، فالحكومة تنتظر أن يثير الشعب وليس الوزراء، وهي صورة معكوسة لما هو موجود في العالم الديمقراطي والمتحضر، حيث يجبر الوزير الذي عرفت فترة تسييره مشاكل واضطرابات على تقديم استقالته بنفسه، وهذا من أجل مصلحة الشعب، للأسف مثل هذه التقاليد لا تزال غائبة عن الممارسة السياسية في البلاد.

□□ **من بين المقاربات التي تمت مراعاتها في التعديل الحكومي الأخير، تلك التي تقوم على عدم الانسياق وراء مطالب الاحتجاجات حتى لا تتحول المسألة إلى سابقة.. هل هذا المنطق سليم من وجهة نظركم؟**

■ التصرف العادي عند الحكومة الراشدة هو أنها تستجيب لمطالب النقابات والمجتمع المدني، وليس عيبا الاستماع لهم ولم لا تحقيق مطالبهم، ولا يمكن بأي حال وضعه في سياق السابقة، لكن الحكومة عندنا ترى نفسها في حرب مع الشعب ومع الجمعيات ومع النقابات، في حين أن عملها السياسي يتطلب منها أن تستمع لكل جهة تطالب بحقوقها، وفي حال منحها إياها هو عمل بشرهها، لكن العكس يحدث عندنا، وللأسف هذا تفكير خاطئ، فمسؤولية الحكومة هي أن تستجيب لمطالب الجزائريين، وخاصة إذا كانت تلك المطالب شرعية، لا أن تفكر أنها في حال الاستجابة ستفتح أبوابا أخرى عليها.

□□ **عدم استبدال وزراء متهمون بالفشل في إدارة أزمات قطاعاتهم.. ألا يساهم ذلك في تكريس منطق التصلب بين الوزراء وشركائهم الاجتماعيين في ما هو قادم من أيام؟**

■ أكيد أن عدم استبدال الوزراء الذين فشلوا في تسيير قطاعاتهم سيؤدي إلى حدوث توترات، والمشكل أن الحكومة لا تريد أن تتصرف وفق منطق الرأي العام، من خلال تماطلها مع مطالب المحتجين والاستماع للشركاء الاجتماعيين واستدعائهم لطاولة الحوار والتفاوض مهما بجدية، ولا شك أن إبقاء الحال على ما هو عليه وعدم تغيير الوزراء الذين فشلوا في تهدئة الأوضاع وحل المشاكل سيزيد من الاحتقان في مقابل مواصلة السلطة لاستعمال وسائل الإكراه.

□□ **برأيكم، ما هي المعايير التي يجب أن يتم الاحتكام إليها في تغيير أو تثبيت الوزراء؟**

■ ينبغي أن يكون أي تغيير أو تثبيت للوزراء بناء على النتائج الموجودة على أرض الواقع، كما يفترض أن يكون التغيير أو التثبيت بناء على ما يقرره المواطنون على حسب ما تحقق من انشغالاتهم، بمعنى هل يشعرون أنهم مستفيدون؟ وهل هناك حوار متواصل؟ لكن في الجزائر كل هذه المعايير لا تؤخذ بعين الاعتبار، وإنما الولاء وحده من يحدد بقاء وزير ما في منصبه أو رحيله.

الناطق باسم التجمّع الوطني الديمقراطي شهاب الصديق لـ الشروق:

قرارات الدولة لا تُتّخذ تحت الضغط

سالته: نادية سليماني

□□ **وصف الوزير الأول، أحمد أويحيى، الوزراء الذين تعيش قطاعاتهم على وقع إضرابات (التربية، الصحة، التعليم العالي) ونجوا في التعديل الحكومي الأخير، بالشجعان.. هل تجد هذا الوصف مقبولا؟**

■ مُصطلح أو وصف «شجعان» الذي أطلقه الوزير الأول أحمد أويحيى في لقائه الأخير، جاء في سياق تعليق الوزير الأول على الجدل الذي رافق التعديل الحكومي الأخير والذي استثنى وزراء كان الكثير يعتقد أنهم سيغادرون الحكومة. وأنا أعتقد أن المصطلح ذو خلفية «مجازية» استعمله الوزير الأول للدلالة على أن الوزراء في القطاعات التي عرفت حركات احتجاجية مُؤخرا، سواء في قطاع التربية أو التعليم العالي أو الصحة، كانت لديهم قابلية كبيرة للتفاوض مع شركائهم الاجتماعيين ولم يغلقوا أبدا أبواب الحوار في وجوههم، وهو ما جعلهم يتحمّلون ضغطا كبيرا، جرّاء تسييرهم لشؤون قطاعاتهم في ظروف مُضطربة، ولقد أثبتوا بالفعل عن جدارتهم وحنكتهم في تسيير شؤون قطاعاتهم في تلك الظروف الصعبة جدا.

□□ **ألم يكن واجبا تغيير أولئك الوزراء في التعديل الحكومي الأخير بحكم فشلهم في احتواء أزمات قطاعاتهم؟**

■ من وجهة نظرنا، لا أعتقد أن القطاعات التي عرفت حركات احتجاجية أو إضرابات، كان لابد أن يُغيّر المسؤول الأوّل عنها، لأن هذه القطاعات التي ذكرناها آنفا سواء في التربية أو التعليم أو الصحة، وكما نعلم جميعا هي قطاعات حساسة وإستراتيجية ولها أولوية لدى الدولة، وهو ما جعل وزراءها يواجهون نوعا من الرهانات والتحديات السياسية الكبيرة، بل وأمتبر ما واجهوه، خلال الأونة الأخيرة، من ضغوط غير مسبوقة، عبءا كبيرا تحمّلوه بكل مسؤولية وتجد، على اعتبار أن قطاعاتهم من ركائز مؤسسات الدولة.

كما أن كثيرا من الشركاء الاجتماعيين يلجأون إلى المناورة والضغط السياسي أو السياسوي، ما يجعل من هذه القطاعات والمسؤولين على إدارتها يواجهون كل هذه التحديات والرهانات، وبالتالي فبقاؤهم على رأس قطاعاتهم، أكبر برهان على أن السلطة لا تُسيّر بالضغط ولا تقبل الضغوطات كوسيلة لإدارة شؤون الدولة.

□□ **المقاربة التي تمت مراعاتها في التعديل الحكومي الأخير تهدف إلى عدم الانسياق وراء مطالب الاحتجاجات حتى لا تتحوّل المسألة إلى سابقة.. هل هذا المنطق سليم؟**

■ هذا منطق فيه جزء من الصحة، لأن، بالفعل الدولة القوية والصامدة لا تُسيّر تحت ضغط وتهديد أي طرف كان، وبالمقابل فمنطق التفاوض ومنطق الحوار يجب أن يكونا الوسيلة الأنجع والأفضل للتغلّب على المشاكل المطروحة في أي قطاع وتحت أي ظرف، وكما أن عدم المزايدة والغلو في نيل المطالب ورفع سقفها كل مرة، من سلوكات المناضلين الواعين والمتعقّلين بالمصلحة العليا لبلادهم. أما اللجوء إلى التطاول والمزايدات السياسوية، فهذان الأمران يجعلان أي حركة احتجاجية أو مطلبية عادية تخرج حتما عن إطارها الطبيعي، أي أن الشريك الاجتماعي ينتقل من العمل والنضال المطلبي الاجتماعي، إلى العمل السياسي بتوجّه معيّن، وهو ما يؤجّج الأوضاع غالبا، ويتحمّل مسؤولو القطاعات الضغط الأكبر فيها.

□□ **عدم استبدال وزراء متهمين بالفشل في إدارة أزمات قطاعاتهم.. ألا يساهم في تكريس منطق التصلب بين الوزراء وشركائهم الاجتماعيين؟**

■ أعتقد أن من له الحق في التقييم هو رئيس الجمهورية وفقط، فهو المخوّل دستوريا بتقييم أداء كل عنصر في الطاقم الحكومي، كما أن رئيس الجمهورية وكلما تتاح له الفرصة، يؤكد ويشجع ويحث الشركاء على التفاوض، أما اتخاذ المواقف المتصلبة والمتطرّفة، فهي من أوصاف العمل السياسي، والتي لا تمت بصلة إلى العمل النقابي المطلبي والاجتماعي في شيء.

□□ **برأيكم، ما المعايير التي يتعيّن الاحتكام إليها في تغيير أو تثبيت أعضاء الطاقم الحكومي؟**

أؤكد، مجددا، أن رئيس الجمهورية هو الوحيد المخوّل دستوريا بتحديد مقاييس التعيين ومقاييس الإقالة، ومقاييس الاستمرار من عدمه في الحكومة.

ملحق

بعد شهر كامل من فقدانه بسواحل سكيكدة اثناء ذهابه في نزهة رفقة خاله

انتشال جثّة التلميذ "صبري لخضاري" ابن بلدية بكوش لخضر بسواحل عنابة

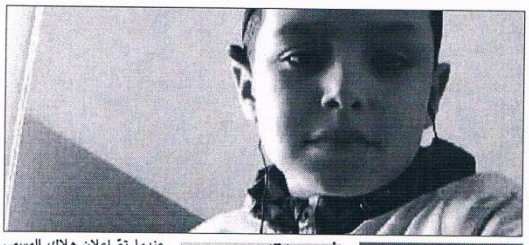

أحمد زقاري

أنتشلت عناصر وحدات خفر السواحل بالمحطة الرئيسية البحرية للقوات البحرية، لولاية عنابة، صبيحة نهار أمس الأربعاء، جثة التلميذ "لخضاري صبري" البالغ من العمر 9 سنوات، ابن قرية مكّاسة ببلدية بكوش لخضر، شرقي سكيكدة، والذي ظلّ مفقودا منذ قرابة الشهر تقريبا، عندما سحبته أمواج البحر، رفقة خاله "لخضاري منير" البالغ من العمر 42 سنة، أواخر شهر مارس من العام الجاري، على مستوى المنطقة الساحلية بالشاطئ الصخري المسمى "رأس الحديد" ببلدية المرسى أقصى شرقي سكيكدة، على الحدود مع بلدية بكوش لخضر، شرقي سكيكدة، قد أهتزت، على وقع فاجعة أليمة،

عندما تمّ اعلان هلاك المسمى لخضاري منير، ابن قرية مكاسة غرقا بشاطىء رأس الحديد، في أخر أيام المحطة المدرسية الربيعية الأخيرة، والذي كان قد أخذ معه ابن شقيقته "صبري لخضاري" البالغ من العمر 9 سنوات، بنيّة النزهة على شاطىء البحر، وفي يوم الحادث تمّ انتشال جثة المسمى منير لخضاري من قبل عناصر وحدات المدنية لولاية سكيكدة، على مستوى المكان ذاته، بينما تمّ تسجيل فقدان الضحية لخضاري صبري، الذي سحبته أمواج البحر لعرض البحر الأبيض المتوسط، وتلاعبت به الأمواج لمدة أيام وأسابيع، قبل أن يتمّ العثور على جثته تطفو على مستوى سواحل مدينة عنابة، وبالضبط بالمنطقة المسماة " شاطئ عين بربر" ببلدية سرايدي، أين تمّ التبليغ من قبل الصيادين بوجود جثّة تطفو فوق مياه البحر،

لتقوم فور ذلك وحدات الحماية المدنية بالتدخّل رفقة قوات خفر السواحل، قصد انتشال جثة الضحية، وتحويلها على مستوى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد الجامعي بعنابة، وعقب شكوك راودت المعنيين بكون الجثة تعود للضحية لخضاري صبري، تمّ ابلاغ وحدات الحماية المدنية بسكيكدة، التي أخطرت فرقة الدرك الوطني بن عزوز، وابلاغ عائلة الضحية القاطنة بقرية مكاسة ببلدية بكوش لخضر، والتي تنقلت لمستشفى عنابة، أين تمّ التعرّف على جثة البريء "صبري"

علما أن حادثة هلاك خال الضحية، وفقدان المعني، كانت قد حرّكت المئات من سكان مكاسة وبلديات بن عزوز وبكوش لخضر والمرسى، الذين سارعوا لموقع الحادث، وباشروا عمليات بحث موسعة، بالتنسيق مع فرقة الغطس لوحدات الحماية المدنية بسكيكدة، التي جنّدت كامل امكانياتها للبحث عن المفقود صبري، لكنّ طول مدة اختفاء المعني، وتوالي عمليات البحث من دون جدوى، جعل الجميع يوقف عمليات البحث، باستثناء طلمات بحرية لعناصر الحماية المدنية من حين لأخر، بحثا عن جثة الضحية "صبري" التي هزّت قصته المؤلمة الشارع السكيكدي، وأدخلت عائلة الضحية في حالة من الحزن والألم، أحرقت قلب والدته التي ما فتئت تناجي البحر اعادة ابنها صبري لحضنها.

لتجسيد برامج السكن الريفي الفردي
تعليمات بمنع خلق تجمعات السكن الريفي الجماعي بسكيكدة

قرّرت السلطات الولائية بسكيكدة، منع خلق التجمعات السكنية الريفية، مستقبلا، وأعطى والي ولاية سكيكدة، خلال خرجاته الميدانية لمختلف البلديات، وعند اشرافه على عمليات توزيع حصص السكن الريفي على البلديات، تعليمات بمنع خلق تجمعات السكن الريفي الجماعي، وتكون السلطات الولائية، قد أنهت الى هذا القرار، على خلفية التكاليف الكبيرة التي تتطلبها مواقع السكن الريفي الجماعي، التي تحتاج لتهيئة الأرضية، وتوصيلات مختلف الشروب والصرف الصحي والربط بالشبكة الكهربائية وغيرها، وتأتي هذه القرارات عقب تجارب فاشلة، نفذتها المصالح الولائية، في وقت سابق، على مدار العشرين سنة الفارطة، عبر عدة مواقع عن طريق

احتجاجا على إقصائها من عملية الترحيل من حي فوضوي بسطيف
عائلة تنتظر القطار ليحولها إلى أشلاء ومصالح الدرك تتقدمه من الموت

تدخلت، عشية أول أمس، مصالح الدرك الوطني بسطيف، في الوقت المناسب، وأنقذت عائلة تتكون من رب أسرة وزوجته وأبنائه الثلاثة، من الموت المحقق، بعد أن قام الزوج في العقد الرابع من العمر، بالجلوس رفقة زوجته وأبناءه الصغار على خط السكة الحديدية، الواقع بمحاذاة منطقة النشاطات والحرف ببلدية سطيف، وينتظر قدوم القطار للمرور على جسده وجسد زوجته وأبنائه، ليحولهم إلى أشلاء، احتجاجا على إقصاءه من عملية الترحيل التي مست سكان الحي الفوضوي برج التساور بسطيف، وحسب مصادر الشروق اليومي، أن مواطنون، من الحي الفوضوي التي تم ترحيلهم من طرف السلطات الولائية، حاولوا إقناع رب الأسرة، بالعدول عن قراره، قبل وصول القطار، لكنه، رفض الاستماع اليهم، وكان يرميه بالحجارة، كلما حاولوا الاقتراب منه، وهو ما جعلهم يتصلون بمصالح الدرك الوطني، وأبلغوهم بمحاولة انتحار عائلة تتكون من 5 أفراد، حيث تنقلت ذات المصالح الأمنية على جناح السرعة، وأنقذت العائلة الصغيرة من الموت المحقق.

سمير منصوري

وزعت لهم الإدارة 100 سكن منذ أشهر بدون أي ضروريات
مواطنون يغلقون بلدية الحاجب ببسكرة للمطالبة بالغاز والتهيئة

أقدم أمس عشرات المستفيدين من حصة 100 سكن اجتماعي ببلدية الحاجب غرب بسكرة على الاحتجاج وغلق بلدية الحاجب في ردة فعل لجأ إليها السكان بعدما ذاقت بهم السبل في نقل انشغالاتهم إلى مصالح البلدية والدائرة وديوان الترقية والتسيير العقاري حسب ما جاء في تصريحات عدد من المحتجين ، المحتجين رفعوا لافتات تطالب بإنهاء معاناتهم داخل سكنات وزعت على أصحابها منذ حوالي 06 أشهر لكن المواطنون تفاجئوا بغياب التزود بالغاز الطبيعي داخل الشقق السكنية وهو الواقع الذي حول فرحة المواطنين إلى قرحة طالما أن الحلول بتزويد العائلات بالغاز الطبيعي لا يزال مسألة نظر وعود ، وأضاف المحتجين بخصوص التجمع السكاني الحديث المستلم من الأوبيجي بطولقة انه يعاني من مشاكل كثيرة على غرار غياب التهيئة العمرانية والإنارة العمومية المغيبة وغيرها من الانشغالات التي تتطلب تدخل المصالح العمومية لمعالجتها بإجراءات فعلية وليس وعود، وكانت مسؤولي البلدية قد حاولوا إقناع المحتجين بالعدول على احتجاجهم من خلال تصريحات للمحتجين بوجود جدية في إيجاد حلول للانشغالات المطروحة في القريب العاجل والقضية ظرفية ولا يمكن تلبية فورية للمطالب المرفوعة من المواطنين.

مراد.ب

حجز مخدرات وأقراص مهلوسة في بريكة بباتنة

حجزت أمس الأول مصالح الشرطة القضائية في بريكة بولاية باتنة أكثر من 191 قرص مهلوس و57 غرام من الكيف المعالج وأوقفت في العملية شخصين أحدهما يبلغ من العمر 26 سنة والأخر 27، حيث قدمتهما أمام مصالح العدالة وتم إيداعهما الحبس المؤقت.كما أوقفت ذات المصالح شخصا أخر يبلغ من العمر 27 سنة بعدما ضبطت بحوزته 188 قرص مهلوس، وقد تم إيداعه الحبس المؤقت.

عبد الناصر ميساوي

جامعة سكيكدة تحتضن ملتقى "البلاغة العربية من النظم إلى الأسلوبية"

بالتنسيق بين كلية الآداب واللغات ومخبر التراث الأدبي الرسمي والهامشي بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة والمكتبة المركزية بولاية سكيكدة يختتم اليوم الملتقى الوطني الموسوم بـ" البلاغة العربية من النظم إلى الأسلوبية " في طبعته الثانية بحضور عدد كبير من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن . وحسب الدكتور حميدوة عبود رئيس الملتقى فإن هذا الملتقى العلمي المعتد على مدار يومين من شأنه أن يسهم في تطوير الدرس البلاغي ويجيب عن العديد من الأسئلة والإشكاليات المطروحة بحدة لدى طلبة الدكتوراه في البلاغة بصفة خاصة على نحو أنه إذا كانت نظرية النظم للجرجاني التي ترتكز على أسس متينة يعتمد عليها كآليات لدراسة النصوص والحكم عليها كافية للدارس العربي فما الحاجة إلى استيراد الأسلوبية كمنهج غربي لتطبيقها على الانتاج الأدبي العربي وإن كانت غير كافية فأين يكمن الخلل يا ترى هل في النظريات أم في تقصير الباحثين العرب ثم ألا يمكن الاستفادة من الأسلوبية ونحن في أمس الحاجة إلى الانفتاح على المدارس الغربية فتستغلها في القراءة الجمالية للنص الأدبي العربي.

صادق حفايظية

الضحية تعرضت للكي بالسجائر وتؤجر بـ3 ملايين لليوم
سنتان سجنا للمتهمة باختطاف وتعذيب فتاة ومحاولة إجهاض ببسكرة

أدانت في وقت متأخر من مساء أول أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء بسكرة امرأة ' ب . س ' البالغة 51 سنة تدير شبكة دعارة ومتهمة بجناية الاختطاف فتاة عن طريق العنف مع تعرض الشخص المخطوف إلى التعذيب وجنحة إجهاض الضحية بـ. بعامين حبس منها عام نافذة وعام موقوفة النفاذ فيما نطقت المحكمة ببراءة شريكها ' ق . ا ' من التهمة المنسوبة إليهما كون المتهمة الرئيسية كانت السبيل في تقديم الضحية لزبائن الرذيلة وتقبض محصلات دعارة عن الغير في قضية انطلقت فصولها من كون الفتاة ' ش . س ' البالغة 19 سنة كانت ضحية تفكك اسري شهر نوفمبر من السنة الماضية من مدينة القالة أرغمتها الظروف الاجتماعية لمغادرة مسكن شقيقتها المتزوجة بعنابة ، وظلت تتنقل من سطيف إلى بجاية لغاية وصولها مدينة بسكرة بعدما تعرضت مرارا لاعتداءات جنسية . حيث أن الفتاة دعارة تديرها امرأة المتهمة لتقوم فور ذلك وحدات الحماية المدنية بالتدخّل رفقة قوات خفر السواحل، قصد انتشال جثة الضحية، وتحويلها على مستوى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد الجامعي بعنابة، وعقب شكوك راودت المعنيين بكون الجثة تعود للضحية لخضاري صبري، تمّ ابلاغ وحدات الحماية المدنية بسكيكدة، التي أخطرت فرقة الدرك الوطني بن عزوز، وابلاغ عائلة الضحية القاطنة بقرية مكاسة ببلدية بكوش لخضر، والتي تنقلت لمستشفى عنابة، أين تمّ التعرّف على جثة البريء "صبري."

تقيم بمدينة بسكرة ، أين أخضعت الضحية لنشاط المتهمة الذي تقود شبكة دعارة تؤجر من خلال الفتاة الضحية بمبالغ تصل أحيان سقف 03 ملايين سنتيم لليلة الواحدة ، كما كانت الضحية تتعرض لحوادث التعذيب والحجز الإجباري والكي بالسجائر في مختلف أنحاء جسمها من بعض الزبائن عن طريق العنف ، وأخرها حاول متهم ' ق . ا ' إجهاض الفتاة في أخر عملية متاجرة في الدعارة بفعل حمل غير شرعي من احد الزبائن داخل مسكن بضواحي بلدية بوشقرون ، غير أن المحاولة المتهم تسببت للضحية في مضاعفات صحية استدعت نقلها لمصحة التوليد من طرف المتهمين الاثنين وشخص ثالث، أين كشفت مصالح الأمن الشبكة وأوقف على إثرها المتورطين وأفرج عن المتهم الثالث ، فيما تابعا القضاء المتهمة المرأة وشريكها بجرم اختطاف شخص عن طريق العنف مع تعرض الشخص المخطوف للتعذيب وجنحة إجهاض امرأة حامل .

مراد.ب

التماس عامين حبسا نافذا لنزيل بسبب جريدة في سكيكدة

إلتمس ممثل الحق العام بمحكمة القل بولاية سكيكدة في جلسة الجنح ليوم الثلاثاء عامين حبس نافذ و100 ألف دج غرامة مالية للمتهم ب. ن 46 سنة بعد أن تابعته النيابة بتهمة إهانة موظف أثناء تأدية مهامه. المتهم مسبوق قضائيا ونزيل المؤسسة العقابية للقل. وحسب ملف القضية فان المتهم وفي منتصف شهر أفريل من العام المنصرم وجه وابل من الشتائم والسباب للضحية ش.أ البالغ من العمر 44 سنة ويعمل عون أمن بالمؤسسة العقابية. المتهم صرح انه كان جالس داخل قاعة الإستراحة بالسجن، وطلب من الضحية أن يعطيه الجريدة ولحق به إلى غاية باب القاعة، ليفاجأ أن الضحية يغلق الباب الحديدي بقوة ويصاب المتهم نتيجة لذالك بجرح غائر بيده اليسرى، ليتلفظ بكلمات نابية وسباب في حق الضحية . المتهم أكد أنها كانت موجه لنزيل أخر ب. م. ظنا منه أنه وراء غلق الباب بتلك الطريق العنيفة مؤكدا انه طلب مرارا الصفح من الضحية ،إلا أن هذا الأخير رفض توسلاته. كما صرح الضحية ب .ن أن المتهم كان يعلم جيدا أني الوحيد الذي كنت واقفا قرب الباب وتعمد إهانتي .المتهم رغم قرب إنقضاء عقوبته إلى أنه في حالة أدانته سيبقى مدة أخرى في السجن بسبب الجريدة .

زبيدة بودماغ

5 سنوات سجنا نافذا لمنتهك عرض فتاة قاصر ببتسة

أدانت نهار أول أمس، محكمة الاستئناف لجنايات مجلس قضاء، شاب يبلغ من العمر 24 سنة، بـ 5 سنوات سجنا نافذا، بتهمة جناية هتك العرض، فحسب قرار الإحالة، وما جرى أثنا جلسة المحاكمة، أن المتهم استغل دخول الفتاة القاصر إلى منزل عمته، حيث منحها كأس عصير به منوم، وقام بالاعتداء عليها، وبعد عدة أيام سالت عن سبب توقفت عن الحيض، فلم تجد الإجابة المقنعة، إلى أن انتفخ بطنها، أين تأكدت أنها حامل، لتتصل بالفاعل وأخبرته بما حصل لها، وقد طلبت منه إيجاد حل لمشكلتها قبل خروجها للعلن، فأكد أنه لا علاقة له بالجنين، وبعد تقديم شكوى من طرف الضحية ووليها، أنكر صلته بالجريمة، وبعد إرسال عينات لتحليل السائل المنوي بالمخبر الجهوي، تأكد أن الجنين، من صلب المتهم، وهو ما وضعه أثناء الجلسة أمام الأمر الواقع، مثل ما قاله رئيس الجلسة، وفي إجابته عن سؤال رئيس الجلسة، رد والد الضحية، أن يتم تسجيل المولود باسم الجاني، وتحمل كل مسؤولياته، وبعد طلبات ممثل النيابة، الذي التمس السجن المؤبد للمتهم، وبعد المداولات تم إدانته، بـ 5 سنوات سجنا نافذا.

ب. دريد

ولاية سوق أهراس
مديرية التنظيم و الشؤون العامة - مصلحة التنظيم العام
مكتب الجمعيات والانتخابات - رقم 06..2018

وصل استلام التبليغ لتجديد الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 2018/02/11 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2018/02/09 تحت رقم المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: اللجنة الدينية المسجدية لمسجد خالد بن الوليد رمل العسان عين سنور بلدية المشروحة
المسجلة تحت رقم: 363 بتاريخ 2006/01/04
يترأسها السيد: جلابي عبد الغاني
المقيمة بـ: مسجد خالد بن الوليد رمل العسان عين سنور المشروحة.

مكاتب الشروق في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية - الهاتف 62 60 61 031 / 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 62 92 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة - الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 11 0771/ مكتب سكيكدة- النقال ، 55 46 70 0671
مكتب سطيف ، الطابق الثاني، العمارة المقابلة للسوق المغطاة المحاذية لفندق زديوي مدينة سطيف الهاتف، 11 11 82 036 - 10 93 83 0662

ملحق

من المنتظر توجيهها نحو منطقة النشاطات ببوهني

إبعاد 200 معصرة للزيتون عن النسيج الحضري لمدينة سيق في معسكر

أكد والي معسكر على ضرورة إبلاغ المواطن بكل المشاريع المسجلة لفائدة المناطق سواء الريفية منها أو الحضرية، حتى يكون على اطلاع بما تقوم به الدولة لصالحه اعتبارا من أن إعلام المواطن مبدأ أساسي في تحقيق الشفافية ومبدأ الديمقراطية التشاركية، خاصة وأن الكثير من الاحتجاجات سببها عدم علم المواطن بما هو مسجل لصالحه من مشاريع أو الأسباب الكامنة وراء تعطل بعضها.

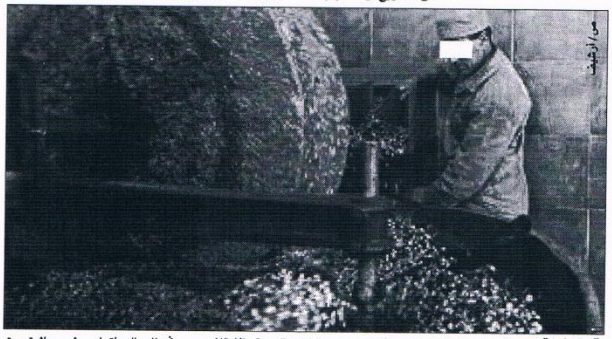

قادة مزيلة

ودعا المسؤول إلى ضرورة الابتعاد عن مجالات العنف بمختلف أشكاله مهما كانت الأسباب، مع وجوب فتح أبواب الحوار بين جميع الأطراف مواطنين كانوا أو مسؤولين، وأمر الوالي بتشكيل لجنة ولائية متكونة من مدير الشؤون الدينية و الاوقاف ومدير التجارة ومدير الثقافة ومدير الشباب و الرياضة ورؤساء الدوائر و رؤساء المجالس الشعبية البلدية ومدير مؤسسة الجزائرية للمياه للتحضير الجيد لشهر رمضان المعظم بتزيين و تنظيف المساجد و إثراء البرنامج الثقافي، ليمس كافة بلديات الولاية حتى المناطق الريفية و محاربة ظاهرة التجارة الفوضوية و مراقبة المحلات التجارية من طرف فرق مراقبة التابعة لمديرية التجارة ليلا و نهارا و ضمان تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة كما امر رؤساء البلديات بالانتهاء من عملية توزيع قفة رمضان على المعوزين قبل نهاية الاسبوع أماكن تخزين المواد الغذائية من طرف مديرية التجارة و مكاتب حفظ الصحة و النظافة عبر البلديات.

وفي ذات السياق امر رئيس دائرة سيق بتبليغ اصحاب معاصر الزيتون المتواجدون بمدينة سيق و الذي يبلغ عددها 200 معصرة بتقديم طلب كتابي للوالي قصد تحويل المعصرة إلى منطقة النشاطات بوبوهني، وهذا للانتهاء من مشكلة انسداد قنوات الصرف الصحي بمدينة سيق،كما أمر رؤساء الدوائر و رؤساء البلديات بالسهر على نظافة المطاعم المدرسية مع إلزام الوجبة الشاهدة من طرف مسؤولي مكاتب حفظ الصحة للبلديات و فرق المراقبة لمديرية التجارة و خضوع تموين هذه المطاعم للرقابة من مكاتب حفظ الصحة كما امر مدير الحماية المدنية بمراقبة تجهيزات ايصال الغاز و الكهرباء في المطاعم الجامعية بالتنسيق مع مؤسسة سونلغاز و التي تعتبر إجراءات وقائية .

مواطنون يحتجون ويتهمون منظميها بخرق القوانين

قرعة السكن الاجتماعي تثير فتنة في تخمارت بتيارت

سليمان بودالية

اعتصم، أول أمس، العشرات من المواطنين أمام مقر بلدية تخمارت، في ولاية تيارت احتجاجا على الظروف التي جرت فيها قرعة السكن الاجتماعي بعدما صاحبتها إجراءات وصفها المواطنون بالخروق القانونية.

وحسب السكان، فإن ما جعلهم يحتجون هو قيام السلطات بإدراج أسماء جديدة من قائمة مبرمجة للنشر تحمل أكثر من أربعين اسما مع القائمة التي نشرت ب 419، وهو ما اعتبره مواطنون تجاوزا خطيرا حيث خضع المستفيدون الجدد للقرعة دون نشر أسمائهم، وهو ما كشف محتجون إنهم من أقارب رئيس البلدية مطالبين بالتحقيق المعمق.

إلى ذلك قال آخرون إن مستفيدين من القائمة الأولى أسقطت أسماؤهم ولم يتم إبلاغهم للدفاع عن أنفسهم كما أن عملية القرعة لم يعلن عنها، وعلم بها الناس من الشارع.

من جهته نفى رئيس البلدية التهم الموجهة إليه واعتبرها تصفية حسابات من أشخاص أرادوا الاستفادة من سكنات بملفات أودعت في أواخر 2017 كما هناك تحركات من خلاطين يريدون فرض منطقهم.

مياهها ستستغل في الري الفلاحي

سدود الشلف تحقق مستويات امتلاء قياسية

إ.جزار

كشفت مصادر مسؤولة عن امتلاء سد سيدي يعقوب الواقع ببلدية أولاد بن عبد القادر بنسبة 100 بالمائة أي بحجم 257 مليون م3، لتصل كمية الموارد المائية التي دخلت إلى بحيرة السد 11 مليون م3، وهو ما تجاوز الفائض ب 5 ملايين م3 وهذا بفضل الأمطار التي تساقطت مؤخرا بكثافة في ولاية الشلف ، هذا وأضافت ذات المتحدثة أن كمية الأمطار الأخيرة بلغت 48 ملم على مستوى السد ، ولتجنب الفيضانات سيتم توجيه مياه السد إلى الوديان الواقعة أسفل السد ، هذا ونظرا للمياه الكبيرة المخزنة في سد سيدي يعقوب سيتم تلبية حاجيات السكان التي تنزود من السد كمنطقة أولاد بن عبد القادر وبولفراد وسنجاس والحجاج ، وتزويدها يوميا بالمياه الصالحة للشرب ، علاوة على تخصيص جزء كبير من مياه السد لسقي الأراضي الفلاحية ، كما سيتم تخزينها واستعمالها تحسبا لأي طارئ أو عطب قد يصيب محطة تحلية مياه البحر ، هذا وقد ارتفع من جانب اخر منسوب مياه سد الكريمية بوادي الفضة الى 66 بالمائة بحجم 66 مليون متر مكعب بعدما كانت كمية الأمطار لاتتجاوز 59 مليون متر مكعب مما سيساهم في سقي سهل الشلف بكماله بعد دخول 6 ملايين متر مكعب الى السد بحيث فاق معدل تساقط الأمطار ال 40 ملم .

اتهمت مسؤولي البلدية بممارسة سياسة الهروب إلى الأمام

لجنة حي الشهيد سعداوي بالشلف تستنكر غلق أبواب الحوار

إ.جزار

عبّرت لجنة حي الشهيد سعداوي في بيان لها -تحوز الشروق اليومي على نسخة منه- عن كافة عبارات الشجب والاستنكار لسياسة الترقيع، و التهرب من المسؤوليات الذي أصبح يمارس بمصالح بلدية الشلف، إذ تحولت -حسب ذات اللجنة- مطالب السكان و حاجاتهم الضرورية والمشروعة لأمور تنفر المسؤولين الذين كانوا يتودون للمواطن قبيل الانتخابات، أما بعدها فصار الشعار لا تحاسبني .

و حسب ما أفاد به، محمد بوروينة، رئيس لجنة حي الشهيد سعداوي فإن مطلب الطريق الذي وعد الوالي أبناء الحي به إثر أول لقاء له بهم، صار في حكم المجهول داخل رفوف مكاتب بلدية الشلف، حيث أن رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي وعد بتسهيل الأمر لم يجد له أثر في زيارات استقبال المواطنين كل اثنين، ويرفض نواب الرئيس، معالجة الملف لأنه حسب مزاعمهم ليس من صلاحياتهم بينما يبقى ساكن الحي المسكين في معاناته لإشعار آخر .

و مازاد الطين بلة عدم الإيفاء بوعود النظافة و الإنارة العمومية التي أصبحت هي الأخرى تستهلك أوقاتا قياسية دون حل، في بلدية عاصمة ولاية مليونية لها ممتلكات ومداخيل مالية مستقلة فأين تذهب هاته الأموال تتساءل لجنة الحي؟؟ و أين هي تعليمات الوالي حول العمل بتشاركية إذا كان المجلس يرفض بالأصل أن يفتح باب الحوار ومعالجة الأمور في أرض الميدان بدل الشطحات الفايسبوكية التي تعد وهما صرفا و وعود معسولة إتضح زيفها وكذبها وعدم مصداقيتها ، و تردف لجنة الحي أن الأوضاع تزداد سوءا بالحي نتيجة تواصل إهتراء الطريق متسائلين ماذا تنتظر البلدية لتعجل بالمشروع إلى أن تتحول الحفرلمطمورات؟؟ كما أن بقية المطالب المرفوعة في أكثر من مناسبة هي الأخرى باقية في خانة المأمول وليس المجسد .

وتناشد لجنة حي الشهيد سعداوي ومعها السكان والي الولاية بن منصور عبد الله، أن يحرك المطالب المرفوعة خاصة وأنه وعدهم بالتجسيد وأن يلزم المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف بالعمل الشفاف، بدل الفوضى الحالية التي تعد وصمة عار في جبين قطاع الجماعات المحلية.

استفادت من حصة مالية إضافية من مخطط التنمية

130 مليون دينار لبلديات مرحوم الثلاث بسيدي بلعباس

زواوية.ق

استفادت، مؤخرا، دائرة مرحوم الواقعة في أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس من غلاف مالي إضافي قاربت قيمته الـ 130 مليون دينار في إطار المخطط البلدي للتنمية، قصد التكفل بجميع انشغالات ومشاكل سكان المنطقة، وكذا للدفع بركب التنمية المحلية، سيما بعد غلق كافة المشاريع واستهلاك جميع المبالغ المالية المقدرة بـ 37 مليون دينار منحت للبلدية السنة الماضية في نفس البرنامج .

من المنتظر أن يتم توزيع الحصة المالية الجديدة على البلديات الثلاث التابعة للدائرة على حسب احتياجات كل واحدة، حيث حازت بلدية مرحوم على حصة الأسد بـ 49 مليون دينار، فيما خصص مبلغ 42 مليون دينار لثاني بلدية على مستوى الدائرة تبعتها دائرة سيدي شعيب بـ 40 مليون دينار.

وستوجه هذه الإضافات المالية التي منحت للدائرة في إطار برنامج المخطط البلدي إلى تمويل جميع العمليات الهادفة إلى تحسين المحيط المعيشي لسكان المنطقة على غرار تجديد شبكة تطهير المياه الصالحة للشرب، وكذا إطلاق عملية كبيرة تخص تهيئة و تعبيد الطرقات الداخلية و الانارة المنتشرة بالأنسجة العمرانية وكذا الطرق البلدية لفك العزلة عن القرى والدوار المنتشرة في إقليم الدائرة وهذا تلبية لمطالب شريحة واسعة من سكان الأرياف الذين يجدون صعوبة خاصة عند نقل مرضاهم إلى مستشفيات الجنوب بسبب اهتراء شبكة الطرقات وصعوبة مسالك المنطقة.

وتسعى سلطات الدائرة إلى امتصاص غضب السكان الذين تعالت أصواتهم منذ الدخول الاجتماعي للمطالبة بتحسين ظروف تمدرس أطفالهم . ففي ذات السياق أكد رئيس دائرة مرحوم على ان قسط من هذه الحصة المالية الإضافية سيمول عمليات ترميم بعض المدارس الابتدائية خلال الصائفة القادمة إضافة إلى تجهيز بعضها بالمطاعم للسد جوع مئات التلاميذ المتمدرسين بعيدا عن بيوتهم.

وحسب القائمين على دائرة مرحوم، فإن الغلاف المالي الإضافي الذي حظيت به بلدياتها الثلاثة بالدائرة يأتي تلبية لاحتياجات المنطقة وللتكفل أيضا بانشغالات السكان، الذين لا يفوتون أي فرصة من اجل المطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية كما من شأنها دفع بعجلة التنمية بالدائرة.

دورات تكوينية لفائدة تلاميذ البكالوريا في معسكر

نظمت الجمعية الخيرية كافل اليتيم لبوحنيفية في ولاية معسكر أمس دورة في التحضير النفسي وإستراتيجيات التميز الدراسي تحت شعار الطالب الناجح بثانوية مشرف الطيب ،هذه الدورة التي كانت بالتنسيق مع بيت الشباب لبوحنيفية، وجهت لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وأشرف عليها الدكتور ساعد لمرابة من جامعة الجزائر ومحمد مخنف من جامعة وهران بهدف م ورائها تحضير التلاميذ نفسيا وبيداغوجيا، قبل وأثناء، وبعد الامتحانات. وضمن نشاطات الجمعية بمناسبة يوم العلم تم تكريم التلاميذ الأيتام المتفوقين في دراستهم من قسم الرابعة متوسط الذين سيجتازون شهادة التعليم المتوسط. قادة مزيلة

لاهتماماتكم وانشغالاتكم
عنوان واحد نضعه تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com

ناشدوا الوالي التدخل لبعث الأشغال

تعطل مشروع مسجد يثير استياء سكان المدينة الجديدة بالشلف

دعا سكان المدينة الجديدة حي بن سونة بالشلف، إلى ضرورة تدخل السلطات الولائية و على رأسها والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي وتطبيق قرار التخصيص الولائي، والمتعلق بتحديد القطعة من المساحة الخضراء قرب المدينة الجديدة، من أجل بناء مسجد ومدرسة قرآنية لفائدة سكان وأبناء الحي.

حيث أكد السكان بأن تلك المساحة تم التعدي عليها لتهيئة فضاء للراحة واللعب والترفيه ، علما أن المساحة كبيرة ولا يكلف بناء مسجد عليها سوى جزء يسير منها ، و أبدى السكان رفضهم التام لفرضية متادها تغيير مكان المشروع إلى مكان آخر بعيد عن المكان الذي اقترحوه ، باعتباره المكان الأقرب والأنسب لهم ، مشيرين بأنهم استحسنوا كثيرا قرار السلطات المحلية والقاضي ببناء مسجد ومدرسة قرآنية ، ولكن تفاجؤوا بعدها بأنباء حول تغيير أرضية هذا المشروع ، الذي إنتظروه كثيرا خاصة وأن المشروع من شأنه الحد من معاناتهم اليومية ، فهم يضطرون للتنقل خلال الأيام الماطرة والباردة إلى مساجد تبعد كثيرا عن حيهم ، وعليه يطالب سكان المدينة الجديدة من السلطات المحلية نبذ فكرة تغيير مشروع بناء مسجد ومدرسة قرآنية في مكان آخر إن صحت والعمل على تجسيد المسجد في مكانه الأولي إحقاقا للحق .

إ.جزار

سد سيدي يعقوب يكبد فلاحي أولاد بن عبد القادر بالشلف خسائر فادحة

استكر، أمس، فلاح منطقة أولاد بن عبد القادر بالخرج الجنوبي لولاية الشلف إقدام الجهات المسؤولة على فتح صمامات سد سيدي يعقوب بأعلى جبال الونشريس فألحقت بمحاصيلهم خسائر كبيرة وأتلفت زهاء أربعة آلاف دجاجة جاهزة للبيع وأغرقت عتادهم الفلاحي. وحسب تصريحات المحتجين لـ الشروق، فان كمية تدفق مياه السد الكبيرة فاقت سعة استيعاب الواد فتجاوزت حدود ضفافه فغمرت مزروعات من الخضر والفواكه وجرفت محركات ضخ المياه لسقي مزارعهم ومضخات التي كانت متواجد بالواد ناهيك عن إتلاف عدد كبير من خلايا تربية النحلوجرف بعض الحظائر القصديرية، كما فاضت مياه السد وأتلفت حوالي أربعة آلاف كتكوت بالحظائر المحاذية للمجرى. ع.سفيان

ملحق

استصلاح 40 هكتارا من أصل 200 هكتار ممنوحة فقط

أوامر بالإسراع في استرجاع الأراضي الفلاحية غير المستغلة بإيليزي

وجهت السلطات الولائية، يوم أمس، أوامر بالشروع في إجراءات فسخ عقود الامتياز للذين لم يباشروا استغلال الأراضي بالمحيطات الفلاحية، أين تم إرسال الإعذار الأول، في انتظار الثاني، ليتم سحب تلك الأراضي منهم.

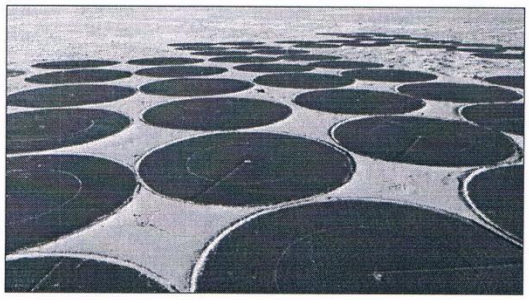

معتز روابح

جاء هذا خلال زيارة الوالي ورئيس المجلس الشعبي الولائي إلى بعض مشاريع قطاع الفلاحة في بلدية إيليزي، أين قام بالإطلاع على وضعية المحيطات الممنوحة في إطار الامتياز الفلاحي، أين بلغ عدد المحيطات الممنوحة 35 محيطا فلاحيا، بمساحة أكثر من تسعة آلاف هكتار، من بينها 18 محيط موجهة للشباب بمساحة تفوق الثلاثة آلاف هكتار، أما الموجهة لاستثمار فقد كانت 17 محيطا، بمساحة ستة آلاف هكتار.

وفي خلال عرض وضعية الاستصلاح عن طريق الامتياز، كشف مدير المصالح الفلاحية بأنه قد تم استصلاح 40 هكتارا فقط من أصل ألفي هكتار تقريبا تم منحها سابقا، وهذا ما رفضه الوالي جملة وتفصيلا، أين أمر بنشر الإعذارات على موقع الولاية، والتي بلغ عددها 16 إعذارا، من أجل أن تصل إلى أصحابها، إذ أوضح المدير بأنه يتم حاليا التحضير للإعذار الثاني، ومن ثم إجراءات استرجاع الأراضي، وبالتالي إعادة منحها للمستثمرين الحقيقيين الراغبين في الاستثمار الفلاحي، مؤكدا على ضرورة تصفية قائمة المستثمرين المتأخرين بعد شهر رمضان على أقصى تقدير، كما أمر بإزالة جميع العقبات أمام كل من يرغب بالاستثمار الفلاحي من خلال منح الأراضي، والإسراع في هذه الإجراءات، إضافة إلى مرافقة الفلاحين والوقوف معهم ودعمهم.

كما نوّه لضرورة الاستماع لأي مقترح من شأنه النهوض بقطاع الفلاحة، خاصة وأنها تشهد تأخرا ملحوظا مقارنة ببعض الولايات الجنوبية على غرار الوادي وورقلة، حيث تم اتخاذ قرار رفقة رئيس المجلس الولائي بتمويل بئرين بقيمة 6 مليون دينار جزائري، وقد تمت زيارة مستثمرة أحد الخواص على طريق المطار كنموذج ناجح عن الاستصلاح الزراعي، والذي ينتج عدة منتوجات من خضر وفواكه وتمور وزيتون وغيرها، أين طلب بتوسيع المزرعة بثلاثين هكتارا لزراعة القمح، وهو ما وافق عليه الوالي فورا، مؤكدا بأنه سيتم إضافة أراضي لكل من يثبت في الميدان.

إلزام الشركات البترولية بجلب البيض والدجاج من مدجنة إيليزي

وقام الوالي والوفد المرافق له بتدشين أول مدجنة بإيليزي، وهي مؤسسة مصغرة لتربية الدواجن، استفاد منها أحد شباب المنطقة عن طريق قرض في إطار صندوق التأمين عن البطالة، والذي قام بجلب ما يقارب 4800 دجاجة، بحيث يتم إنتاج من 130 إلى 140 طبق بيض في اليوم، أين كشف صاحب المدجنة بأنه يجد مشكلة في التسويق، بحيث يتم بيع منتوجه إلى المحلات التي تبيعه للزبون بأسعار مماثلة للبيض الذي يتم جلبه إلى إيليزي من ولايات أخرى، وهذا ما اعتبره بالأمر غير المقبول، أين طلب محلا لتسويق إنتاجه، وهو ما وافق عليه رئيس البلدية الذي طلب منه التقرب للقيام بالإجراءات، كما أكد الوالي بأنه قد أمر مؤسسات الإطعام بالشركات البترولية بالتزود بالبيض والدجاج من مدجنة إيليزي، عوض جلبه من ولايات الشمال، وذلك من أجل تشجيع الاستثمار المحلي، كما طلب الوالي من المستثمر توسيع نشاطه بعد موافقته على منح قطعة أرض أخرى لإضافة مدجنة أخرى.

مركز مكافحة الجراد.. هيكل بدون روح

وخلال متابعة لزيارته لمشاريع وهياكل قطاع الفلاحة، قام الوالي رفقة رئيس المجلس بالوقوف على مركز مكافحة الجراد الصحراوي، أين استغرب الوالي وجود مكلف بالتسيير وبعض العمال القادمين في إطار مهمة فقط، وذلك على مستوى هيكل كبير يمكن أن يشغله العشرات من العمال، مؤكدا على ضرورة توظيف عمال أو استغلال الهيكل في هيئات أخرى تابعة لقطاع الفلاحة، بحيث أن البناء سيهترئ في حال عدم استغلاله، كما أعطى تعليمات لتوجيه الشاحنات المخصصة لمكافحة الجراد في محاربة البعوض، عبر رش أدوية خاصة بهذه الحشرة.

تعطل أجهزة السحب الألي تؤرق زبائن البريد بتمنراست

يشتكي زبائن بريد الجزائر بمدينة تمنراست، ومنذ أشهر من التعطلات الكثيرة، على مستوى أجهزة السحب الألي، مما يحرم المواطنين من سحب أموالهم خاصة في الفترة الليلية وأيام العطل، جراء مشاكل تقنية، نتيجة لغياب الصيانة، وتواجد هذه الآلات في أماكن لا تحميها من تطاير الغبار، إضافة إلى مشكل انعدام السيولة والانقطاعات المتكررة في الشبكة، كما يطالب سكان أحياء النكوف وصورو، بضرورة تزويد بريد هذه الأحياء بجهاز للسحب الآلي، بعد سنوات من الانتظار، مما يجبرهم على التنقل إلى البريد المركزي، من أجل إجراء معاملتهم المالية، وكان المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجتمع المدني، قد أرسل شكوى إلى المدير الولائي للبريد، تحصلت الشروق على نسخة منها، يطالب ذات المصالح بالتدخل العاجل، من أجل تحسين الخدمات على مستوى المراكز البريدية بعاصمة الولاية، نتيجة النقص الفادح في السيولة المالية، خاصة في أيام دفع أجور الموظفين، إضافة إلى المشاكل التقنية عبر أغلبية أجهزة السحب الآلي.

من جهته، المدير الولائي للبريد، خليفة بن نعيمة، أكد للشروق أنه حقيقة هناك بعض الأجهزة معطلة مؤقتا، بسبب خلل على مستوى لوحة الترقيم، نتيجة قيام بعض الزبائن في لحظة غضب، بالضغط على اللوحة بقوة، مما يتسبب في عطبها، وقد تم الاتصال بالمتعامل الخاص لبريد الجزائر، من أجل استبدال هذه اللوحات الرقمية، لكن العملية تأخرت بسبب أن هذه الأجهزة يتم استيرادها، ويضيف المدير الولائي أنه حتى منذ أيام لجنة تقنية وقد تم إصلاح الجهازين بكل من الاسعار وسرسوف، وهما الآن قيد الخدمة، وبخصوص تركيب أجهزة جديدة للسحب الآلي، بكل من بريدي صورو والنكوف، فقد ذكر ذات المتحدث أن هناك برنامج يتضمن تجديد وتركيب أجهزة، بأغلبية المراكز في السنة الحالية، فقط نطالب من الزبائن الأعزاء الحفاظ على هذه الأجهزة، من أجل عمر أطول، علما أن إصلاح واحد فقط، يكلف الملايين.

■ ش. بن ايعيش

تواصل ورشات مشروع "كابدال" بجانت

نظمت أمس الأول بمقر بلدية جانت بولاية إيليزي، ورشة خصصت لـ"استرداد النتائج الأولى حول دراسة التنمية الاقتصادية المحلية"، التي قد سبق وانطلق بها البرنامج في العام المنصرم، حيث جمعت كل من السلطات المحلية ومختلف الصناديق والأقسام الفرعية المتواجدة في المقاطعة والتي لها علاقة بالتنمية المحلية، وهي الفلاحة، التجارة، الاستثمار، وصناديق الزكاة، كذلك، أونساج، وكذا قطاع السياحة، وقد تمت الدراسة المعروضة من طرف فريق الخبير علي حربي، وتضمنت الورشة تحديدا، عرض النتائج الأولى للدراسة، المصادقة على قطاعي التنمية المحلية المختارين، وهما قطاعي الفلاحة والسياحة، وكذا إضافة اقتراحات الحضور فيما يخص الدراسة والتحليل.

معلوم أن برنامج كابدال، هو برنامج ثلاثي الشراكة بين الحكومة الجزائرية والاتحاد الأوربي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، حيث يهدف مشروع "كابدال" إلى تنفيذ برامج تنموية بـ10 بلديات عبر الوطن بينها بلدية جانت وتيميمون بالجنوب، وهذا بعد مراحل من الإثراء مع الفاعلين المحليين من المنتخبين والجمعيات والهيئات العمومية والصناديق وغيرها.

■ ب. طواهرية

ورشة إعلامية حول الأطر القانونية المنظمة لصيد الحيوانات البرية بإيليزي

شكل موضوع "الشروط القانونية وكيفيات تنظيم نشاط صيد الحيوانات البرية" محور ورشة إعلامية وتحسيسية نظمت الأربعاء بإيليزي بمبادرة من محافظة الغابات.

وتندرج هذه المبادرة الإعلامية التي احتضنتها مشتلة "سيدي بوصلاح" بعاصمة الولاية على مدار يوم واحد في إطار البرنامج التحسيسي للتعريف برزنامة القوانين التي تنظم صيد الحيوانات البرية بما يضمن المحافظة على التوازن البيئي وأيضا شروط إنشاء جمعيات وفيدراليات مهنة الصيدي كما أوضح "لوآج" محافظ الغابات جمال إبراهيم.

وأبرز بالمناسبة ذات المسؤول الطرق الكفيلة بتنظيم الصيد البري للحيوانات والطيور وكذا أهمية المحافظة على التوازن البيئي بمنطقة التاسيلي أزجر والتعريف بأهمية محاربة الصيد العشوائي لأنواع من الطيور والحيوانات البرية والذي أصبح يشكل "خطرا حقيقيا" على عديد أصناف الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.

من جهته، استعرض مدير التنظيم والشؤون العامة لسعد لزهاري خلال هذا النشاط الإعلامي، القوانين والنصوص التنظيمية المتعلقة بالصيد والشروط المحددة لممارسة هذه المهنة وحول إنشاء جمعيات الصيد.

من جانبه، شدد والي الولاية عيسى بولحية على ضرورة إنشاء جمعيات محلية من أجل القضاء على ظاهرة الصيد العشوائي للحيوانات والطيور الذي أصبح انعكاسه السلبي كما أضاف جليا على التوازن البيئي، مؤكدا في ذات السياق على ضرورة تفعيل مختلف النصوص التنظيمية والقوانين المتعلقة بهذا المجال.

وتهدف هذه الورشة إلى تنظيم نشاط الصيد وتأطيره وفقا للقوانين الخاصة به، وذلك من أجل المحافظة على الثروة الحيوانية البرية، إضافة إلى تحسيس المهتمين بمختلف مجالات الصيد بضرورة إنشاء جمعيات تضمن لهم ممارسة هذه المهنة وفق الشروط القانونية، كما ذكر محافظ الغابات.

وخلال ذات المناسبة، تم عرض نماذج من الطيور البرية وتصنيفها العالمي، إضافة إلى مختلف الأدوات التقنية المستعملة في عمليات إحصاء الطيور المهاجرة والتصوير وغيرها، وصور أخرى تبرز مختلف نشاطات محافظة الغابات لولاية إيليزي في مجال دعم مربي المواشي والإبل وتزويد التجمعات السكانية النائية بالطاقة الشمسية وحفر آبار رعوية ونشاطات أخرى.

جدير بالذكر أن ولاية إيليزي الواقعة جنوب شرق أقصى الوطن تعيش بأقاليمها الشاسعة عديد الحيوانات البرية والطيور التي تتعرض للصيد بطرق غير شرعية على غرار الأروى والغزال والأرنب البري والظهد الصحراوي والحجل البري والفنك وغيرها.

■ وآج

نقص التأطير نقطة ضعف الهياكل الرياضية والشبانية بجانت

رغم استفادت مدينة جانت، على مدار السنوات الأخيرة، من مرافق عديدة في المجال الرياضي والشباني، بينها ثلاث قاعات متعددة الأحجام والرياضات، ودور شباب، وبيت شباب جديد قيد الإنجاز، والذي يضاف للجاري إنجازه حاليا، هذا عدا عن ملعبين مغشوبين اصطناعيا، بكل من حي بني وسكن، وحي زلواز الشمالي، وكذا مسبح نصف أولمبي، فضلا عن دار الشباب، وكذا مركز النخبة الوطنية، الذي يعتبر بمثابة إقامة للفرق الرياضية التي تتوافد على المدينة في إطار النشاطات الرياضية، وحتى لأجل إجراء التدريبات الرياضية، على اعتبار أن ارتفاع مدينة جانت، هو إحدى العوامل المساعدة على توفير أجواء تدريب ناجعة، غير أن مجمل المرافق الرياضية والشبابية السالفة الذكر، لا تلعب دورها كما يجب، بالنظر إلى عجز القطاع عن مسايرة جانب التجهيز لجانب التسيير، فتطلع الشباب والرياضة بولاية إيليزي، إجمالا وبمدينة جانت خاصة، يشكو من عجز في التأطير والمدربين، حيث لا تزال أغلب تلك المرافق تُسيّر من طرف شخص واحد، وفي أحيان كثيرة، يتم فيها النشاط دون تأطير، على غرار الملاعب التي تبقى مفتوحة للفرق وحتى للمبادرات الخاصة للشباب وباقي المواطنين من الموظفين الذين يعتبرون المرافق مكانا للتنفيس، بممارسة الرياضة أو مقابلات ودية أو غيرها، حيث ينسحب هذا الوضع على باقي المرافق، على غرار المسبح والقاعات المتواجدة بشمال وجنوب المدينة، حيث تفتقر لما يكفي من المسيرين، والمدربين الذين يمكن أن يشرفوا على مرافقة الشباب الراغبين في ممارسة مختلف الرياضات داخل القاعات.

■ ب. طواهرية

4 جرحى في حادثي مرور بالوادي

وقع، يوم امس، حادثي مرور بالوادي، خلفا 4 جرحى تتراوح اعمارهم من 65 الى 20 سنة. وصفت إصابات بعضهم بالخطيرة جدا، حسب بيان للحماية المدنية.

الحادث الأول وقع في الطريق الوطني رقم 16 بمنطقة السباييس التابعة لبلدية الطالب العربي، والثاني بنشفر الطويق ببلدية الوادي بالقرب من المجشر البلدي. كما سجلت الحماية يوم امس حريقان. الأول تمثل في حريق سيارة من نوع شفروليه اڤيو 2007 ببلدية البياضة. وحال تدخل الحماية المدنية من انتشار النيران لكامل السيارة. اما الحريق الثاني فكان في غرفة نوم في منزل بالسوق الاسبوعية لبلدية جامعة.

■

سمح بتقليص المسافة الحالية إلى النصف

سكان تاظروك بتمنراست يطالبون باستئناف أشغال الطريق الجديد

يعاني سكان بلدية تاظروك، والواقعة على بُعد 300 كلم من عاصمة الولاية تمنراست، من اعتراء الطريق الحالي وبُعد المسافة التي تفصلهم عن مقر الولاية، بسبب أن الطريق الحالي يمر عبر نقاط جبلية ومنعرجات متعددة، زادت من مسافته، مما يصعّب من تنقل المواطنين إلى مقر الولاية، خاصة أن البلدية فلاحية بامتياز والفلاحين مجبرين يوميا، للتنقل إلى سوق الجملة بتمنراست لبيع منتوجهم الفلاحي.

وكانت مصالح الأشغال العمومية، قد أنجزت دراسة فنية، تتعلق بربط مدينة تاظروك بمقر الولاية عبر المرور بثرية تهيدن، على مسافة 140 كلم فقط، مما يقلص المسافة الحالية للطريق الحالي إلى النصف، مع المساهمة في فك العزلة عن العديد من التجمعات السكانية النائية التي يمر عبرها الطريق، مما أدخل الفرحة في قلوب سكان تاظروك، بعد الإعلان عن المشروع مع بداية سنة 2015، حيث أنجز منه فقط 70 كلم، في شطره الرابط بين مقر الولاية وقرية تهيدن، لكن الشطر الثاني من الطريق الرابط بين تهيدن وبلدية تاظروك، لا تزال الأشغال به لم تنطلق، منذ أكثر من سنة، رغم تعهد المدير الولائي للأشغال العمومية، بمنح صفقة الإنجاز إلى أكثر من مقاولة، من أجل سرعة الإنجاز، لكن إلى غاية اليوم يضيف أحد سكان تاظروك، لا يزال المشروع على الورق وبحاجة إلى تجسيد فعلي، من أجل فك العزلة، وتقليص المسافة، مما يساهم في تحريك عجلة التنمية، من خلال إقبال رجال الأعمال والمستثمرين الخواص، الاستثمار في القطاع الفلاحي، في منطقة يطلق عليها متيجة تمنراست، لخصوبة الأراضي ووفرة المياه، إضافة إلى أن تاظروك قطب سياحي ورياضي، حيث تعتبر أعلى منطقة عن سطح البحر وطنيا، وهو مكان مفضل لبرمجة تريس الفرق الوطنية.

■ ش. بن ايعيش

ملحق

عادت للانتشار بقوة في الأحياء والشوارع

ولايــة الجــزائر تفشــل في القضــاء على الأســواق الموازيــة

8 آلاف بــائـع ينشطــون عبر 172 ســوق فــوضــويــة

عادت الأسواق الموازية ومظاهر البيع العشوائي بقوة إلى شوارع وأحياء العاصمة، حيث ضرب هؤلاء تعليمة الحكومة القاضية بضرورة القضاء على كل ما يشوّه الشوارع عرض الحائط، حيث أرجع بعضهم هذه الفوضى إلى غياب البديل وكذا فشل سياسة الردع المتبعة.

إيمان بوخليف

وحسب ما وقفت عليه "الشروق" ببعض أسواق العاصمة على غرار جسر قسنطينة "عين النجمة"، سيدي أمحمد وباش جراح بالإضافة إلى القبة "بن عمر" وميسوني وكذا براقي، فقد انتشرت من جديد الأسواق الفوضوية، رغم تعليمة وزارتي الداخلية والجماعات المحلية ووزارة التجارة والتي تأمر بمنع نشاط تجار السوق الموازية نهائيا، مهما كانت صفة التاجر وعلى الإطلاق حتى ولو كان النشاط صغيرا، ناهيك عن الشوارع الكبيرة، حيث أدت عمليات التهيئة والتوسيع التي عرفتها عديد أسواق العاصمة إلى المساهمة في خلق المزيد من الأسواق الفوضوية وغير المراقبة.

وحسب الأرقام التي تحوزها "الشروق" فإن عدد الأسواق الموازية في العاصمة لوحدها وصل إلى أكثر من 172 سوق موازية ينشط فيها أكثر من 8000 بائع، حيث شهدت ارتفاعا جنونيا مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تم إحصاء في جانفي 2010، 52 سوقا ونحو 3200 بائع فقط، حيث غلقت هذه الأسواق بعد المنافذ العمومية والطرقات واحتلتها، الأمر الذي خلّف فوضى حقيقية في بعض الأحياء.

وحسب بعض المعلومات التي تحوزها "الشروق" فإن عديد البائعين والتجار هجروا الهياكل التجارية والأسواق المغطاة الجديدة إن وجدوا وتوجهوا إلى الهياكل العشوائية وهذا هربا من الضرائب وكذا تواجد هذه الأسواق الجديدة في مناطق معزولة وخارج المناطق العمرانية مقارنة بالأسواق القديمة، وحتى الأحياء السكنية لم تسلم من الأسواق الفوضوية وهذا راجع إلى الانعدام الكلي للأسواق والمحلات التجارية، وإن وجدت فهي لا تراعي الظروف المادية للمواطنين.

وأرجع عديد التجار في تصريح لـ"الشروق"، انتشار الفوضى إلى غياب البدائل الحقيقية الأمر الذي يطرح عديد الأسئلة، من بينها هل فشلت سياسة الردع التي اتبعتها ولاية الجزائر للقضاء على هذه الأسواق؟ وهل غضت الولاية الطرف عن هذه الأسواق الفوضوية؟

وحسب القوانين فإن كل بائع متجوّل يشكل سوقا فوضوية بعد إزالته، سيتم إحالته على القضاء.

خدمات صحية متدنية وسكان فيض البطمة يطالبون بتدخل والي الجلفة

يشتكي سكان بلدية فيض البطمة بولاية الجلفة، من نقص الخدمات الصحية، وقد طالبت جمعيات وفعاليات المجتمع المدني في شكوى موجهة لوالي الولاية تحوز "الشروق" نسخة منها، بضرورة التدخل العاجل من أجل تحسين الخدمات الصحية بالبلدية والوقوف على النقائص والمشاكل التي تتخبط فيها العيادة المتعددة الخدمات، ومن ذلك عدم التزام بعض الأطباء المختصين بدوامهم، والغياب المتكرر للطبيبات، إذ وصل الأمر لتوليد حالة من طرف الطبيب المناوب، وكذا تغيب الطبيبة المختصة بالحمل والتوليد وإرسال حالات الولادة إلى المستشفيات المجاورة، إضافة إلى وجود سيارة إسعاف واحدة فقط، وعدم توفر الأمن في العيادة وتعرضها مرات عديدة للتخريب والاعتداء على الطاقم الطبي والشبعة طبي، وكذا عدم وجود فرقة متنقلة للأرياف، وتأخر وصول الدواء للصيدلية مرات عديدة أيضا، إضافة إلى عدم انضباط طبيبة الأسنان في دوامها، وتأخرها في العمل وخروجها مبكرا قبل انتهاء الوقت، وتخصيص يوم واحد فقط للتلقيح الأطفال، ما أدى إلى الاكتظاظ والفوضى وعدم استيعاب القاعات المخصصة لذلك، وعليه يطالب سكان فيض البطمة بالتدخل من أجل إيجاد حلول جدية لمشاكلهم مع الصحة في المنطقة.

■ أحمد خلطاوي

مقر الأمن الحضري لبلدية مناصر لم يباشر خدماته منذ 12 سنة

لا يزال سكان بلدية مناصر غرب ولاية تيبازة ينتظرون مباشرة خدمات الأمن الحضري الذي تم تسليم مشروع مقره منذ ما يزيد عن 12 سنة، حيث تحجّجت السلطات المعنية في الكثير من المناسبات بعدم توفر الإقامة لعناصر الأمن العتراف، وهذا رغم أن الوالي السابق منذ سنتين قام بتخصيص أرضية مقابلة للمقر وهي عبارة عن جزء من سوق أسبوعية كان فيه 8 تجار وتم ترحيلهم إلى محلات جديدة لإخلاء المكان من أجل بناء الإقامة لعناصر الأمن العتراف، إلا أن المشروع لم ينطلق إلى حد كتابة هذه الأسطر.

والبلدية تعاني من ممارسات لا أخلاقية من طرف بعض المتعرفين خاصة وأن هذه التصرفات تطورت إلى حد انتشار السرقة التي طالت بيوت الناس، بالإضافة إلى الفوضى العمرانية والمرورية وتدهور الحالة البيئية التي تعد من بين التخصصات التي تتمكن الشرطة من تسييرها وتنظيمها.

■ ب. بلال

نظافة المحيط مطلب عشرات المواطنين ببلدية مقرة في المسيلة

شدّد عديد ممثلي المجتمع المدني ببلدية مقرة إلى الشرق من عاصمة الولاية، على ضرورة القيام بحملات تستهدف تنظيف عدد من الأماكن والأحياء. وأشير هنا إلى محيط المسلخ البلدي والطريق المؤدي الى منطقة المالح خاصة بالقرب من التجزئة الترابية الجديدة على طول الطريق المشار إليه، إضافة إلى الفضاءات القريبة من السوق الأسبوعية وبعض المرافق العمومية. المعنيون أشاروا إلى أن البلدية ليست واجهة بل هناك ما هو خلف الواجهة يحتاج إلى تدخل كافة المصالح.

.. مسلخ بلدي مطلب سكان بلدية اسليم في المسيلة

جدّد سكان بلدية اسليم مطلبهم القديم الجديد المتعلق بإنجاز مسلخ بلدي يليق بمقام منطقة يشهد لها بتربية الأغنام وسوق الماشية الأسبوعية التي تستقطب عشرات التجار من مختلف مناطق الولاية بل حتى من الولايات المجاورة وفي مقدمتها ولاية الجلفة. المتصلون بالشروق أشاروا إلى أن عدم وجود مرفق كهذا منذ سنوات سمح باستفحال ظاهرة الذبح الفوضوي الذي كثيرا ما كان وراء شكاوى عشرات السكان نظرا لما تخلفه العملية من فضلات تجلب إليها الكلاب المتشردة وتساهم في انتشار الروائح الكريهة. هذه المخاوف المرتبطة بالصحة والبيئة يقول المعنيون جديرة بأن تدفع كافة المصالح المعنية لإنجاز مسلخ بلدي بالمقاييس العصرية تفاديا لكل المشاكل والأضرار التي قد تمس الصحة العمومية.

■ الطيب بوداود

توقيف شخصين يروجان المهلوسات بالعاصمة

تمكّنت مصالح أمن ولاية الجزائر من الإطاحة بشخصين مشتبه فيهما بالمتاجرة والترويج للأقراص المهلوسة، حيث تبيّن أنهما يقتنيان المؤثرات العقلية من صيدلية، في حين ضبط بحوزتهما 1590 قرص مهلوس، مبلغ مالي قدره 4.3 مليون سنتيم وهاتفين نقّالين.

أطاحت مصالح أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي بشخصين مشتبه فيهما وذلك على إثر دوريات لعناصر فرقة الشرطة القضائية، حيث لفت انتباههم شخصان على متن سيارة سياحية، بعد التقرب منهما قصد إخضاعهما لعملية التلمس الجسدي ولفرض تفتيش السيارة، لأن أحدهما بالفرار وبيده كيس بلاستيكي، بعد ملاحقته وتوقيفه، ضبط بحوزته 490 مؤثر عقلي ومبلغ مالي قدره 6000 دينار هي من عائدات الترويج، في حين ضبط بحوزة المشتبه فيه الثاني قطعة مخدرات.

المشتبه فيه اعترف بأن المؤثرات العقلية التي ضبطت بحوزته، كان بصدد بيعها، أما عن مصدرها، فقال أنه يقتنيها من طرف مشتبه فيه آخر من الرويبة، بعد إذن بتمديد الاختصاص من قبل السيد وكيل الجمهورية المختص إقليميا، تمّ توقيف ممّوّل المشتبه فيه الأول، بتفتيش منزله، عثر على 1100 قرص مهلوس أدعى أنه يستهلكها، كونه مريض، من دون أن يقدّم أي وصفة طبيّة، كما عثر على مبلغ مالي قدره 3.7 مليون سنتيم.

■ سعيد. ب

سكان عمر إدريس بدار الشيوخ يشكون انسداد قنوات الصرف الصحي

طالب سكان حي عمر إدريس المتواجد بجوار وادي الكريوعة ببلدية دار الشيوخ بضرورة التدخل العاجل للسلطات المحلية والولائية، من أجل حمايتهم من الفيضانات التي كادت في عديد المرات أن تهدم بيوتهم، نتيجة انسداد المجاري المائية وقنوات صرف المياه المستعملة بأغلب شوارع الحي، ما أدى إلى عودة المياه القذرة إلى المنازل، وقد أكد سكان الحي لـ"الشروق" بأنهم توجهوا بعديد الشكاوى للمجالس المنتخبة التي تعاقبت على البلدية منذ أكثر من 20 سنة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، وأضافوا بأن قنوات صرف المياه المستعملة أنجزت في تسعينيات القرن الماضي ولم تتم مراجعتها أو تطهيرها، وأضاف سكان الحي بأن الأمطار الأخيرة التي تساقطت بالمنطقة أذارت حالة من الهلع والخوف في نفوسهم، ما جعلهم يطالبون بالتدخل العاجل من أجل انتشالهم من هذه الوضعية المزرية التي يعيشونها.

■ أحمد خلطاوي

أصحاب معاصر الزيتون بمعاتقة يطالبون بالالتفاتة إلى انشغالاتهم

على رغم اهتمام مديرية الفلاحة بولاية تيزي وزو بتنظيم صالونات لزيت الزيتون وتخصيص عيد لها بكل من معاتقة وعزازقة خلال السنوات الأخيرة، شارك فيها مئات المعارضين بمختلف بلديات الولاية ومنذ سنة 2008 أصبح زيت الزيتون المنتوج في دائرة معاتقة من أجود الزيوت بمنطقة القبائل بفعل العمل الجيد والرعاية الكبيرة التي يخصصها فلاحو المنطقة لهذه الشعبة، إلا أنهم يعانون من عراقيل جمة، لا تساعد على تنمية وتطوير هذه المادة.

وكانت لـ"الشروق" زيارة إلى المعصرة العصرية لعبدلي مراد الواقعة بقرية تبرقوقت بالطريق الولائي رقم 128 الرابط بين تيزي وزو وبوغني، والتي تبعد بنحو 18 كلم جنوب غرب عاصمة الولاية، حيث تمكّن صاحب المشروع خلال السنوات الأخيرة بهيكلة معصرته بآلات حديثة وعصرية مكنته من إنتاج 600 قنطار، ناهيك عن توافد جميع فلاحي ومزارعي سكان بلدية سوق الخميس إلى معصرته لبيع زيتونهم، إذ احتل مراتب أولى وطنيا من حيث جودة المنتوج الأصلي لزيت الزيتون. ويحاول صاحب المعصرة توسعة مكان إنتاج الزيتون ليصل إلى 1000 قنطار، كما يطالب عبدلي السلطات الولائية بدعم الفلاحين المهتمين بالشعبة وإنشاء مخبر وطني يعنى بتسجيل المادة للمساعدة على تصديرها نحو الأسواق الدولية التي تتطلب بالأساس علامة الجودة المحلية من السلطات المعنية.

كما ناشد ذات المزارع وزارة الفلاحة بجعل ولاية تيزي وزو مشروعا ناجحا في تصدير زيت الزيتون وإعطائها أهمية كبيرة عبر خلق معاهد تهتم بتطوير الإنتاج وتحسين جودته.

من جهة أخرى، أكبر عائق يعاني منه الفلاحون بالمنطقة هو نقص مراكز ومخازن الحماية المدنية في الولاية، فالنيران تلتهم مئات الهكتارات في أوقات وجيزة من محاصيلهم الفلاحية، خاصة أن شجرة الزيتون هي تحتل صدارة خسائر المزارعين، مطالبا السلطات الولائية بتعزيز أماكن تمركز المعاصر وأشجار الزيتون بكثافة بمراكز أو "ثاليات" تحتوي على شاحنات للإطفاء.

■ ح. حميد

سكان المدينة الجديدة بذراع الميزان يناشدون السلطات المحلية ترقيتها

عبّر سكان حي المدينة الجديدة عند المخرج الشرقي لذراع الميزان في تيزي وزو عن استيائهم الشديد، جراء عديد المشاكل التي يعانون منها، والتي انعكست بصفة سلبية على ظروف حياتهم المعيشية والمتمثلة في غياب التهيئة العمرانية وبعض المرافق الضرورية، الأمر الذي جعل السكان يطالبون السلطات المحلية بتحسين وضع هذه الجهة من المدينة في أقرب الآجال، خاصة أنه يعد أحد أكبر أحياء البلدية.

وقد اشتكى المعنيون من اهتراء وتآكل أرضية الطرقات ومسالك الأحياء مرات عديدة، وطالبوا بتزفيتها لسد الحفر المنتشرة المميتة لحركة السير خاصة وقت هطول الأمطار، ناهيك عن غياب المرافق الصحية والثقافية والترفيهية التي من شأنها فكّ العزلة عن حيّهم، والتي من شأنها أيضا أن تريحهم من عناء التنقل إلى وسط بلديتهم أو إلى مستشفى كريم بلقاسم في أعالي المدينة القديمة لتلقي أبسط علاج، أو حتى الترفيه عن الشباب الذي يضطر للتنقل إلى أماكن بعيدة لممارسة الرياضة في ظل غياب قاعة رياضية جوارية، لاسيما وأن غالبية شباب هذه الجهة يعانون من غياب فرص العمل، ومن بين النقائص التي نغّصت حياتهم كذلك عدم ربط بعض السكنات بشبكة الغاز الطبيعي رغم مرور الأنابيب أسفل العمارات مثلما هو الحال في حي 60 مسكنا، أضف إليها المفارغ العشوائية المنتشرة هنا وهناك دون أن تتدخل السلطات لردع المتسببين فيها.

وعبر صفحات "الشروق" يناشد قاطنو المدينة الجديدة أحد أكبر الأحياء ببلدية ذراع الميزان، السلطات المحلية الالتفات الجاد لمعاناتهم وإيجاد الحلول السريعة لتفادي تفاقم الوضع.

■ إيباري. أ

الأشغال بالملعب البلدي ببورقيقة مجمّدة والشبان مهدّدون بالانحراف

ينتظر سكان بلدية بورقيقة جنوب ولاية تيبازة انطلاق مشروع إعادة تهيئة الملعب البلدي الشهيد معسكري قدور الذي خُصص له غلاف مالي قدر بـ 4.5 ملايير سنتيم من أجل إنجاز مدرجات تحتوي على محلات ومقرات للجمعيات وغرف تغيير الملابس، بالإضافة إلى تعريش أرضية الملعب بالعشب الاصطناعي من الجيل الخامس، حيث أكد ممثلون عن النادي الهاوي لكرة القدم لـ"الشروق" أن المشروع تم تسليمه للمقاول بعد المناقصة منذ شهر أكتوبر من السنة الماضية إلا أنه لم يتم مباشرة الأشغال، كما أشارت مصالح البلدية إلى أن هناك 5 عائلات تقطن بالعقار الخاص بأشغال التوسعة عجزت البلدية والسلطات الولائية عن ترحيلها، لهذا طالب هؤلاء من والي الولاية التدخل من أجل الإسراع في تشييد الملعب وتسليمه للشبان من أجل الترفيه عن أنفسهم.

■ ب. بلال

سكان حي برج الأربعاء بحجوط يترقبون التفاتة السلطات

اشتكى سكان حي برج الأربعاء المعروف بحوش ديسبو ببلدية حجوط في ولاية تيبازة من نقص المرافق والمشاريع التنموية، حيث أكد ممثلون عن السكان لـ"الشروق" أنهم ينتظرون مباشرة خدمات الملحق البلدي للاستفادة من خدمات مصلحة الحالة المدنية لتجنيبهم التنقل إلى غاية مدينة حجوط التي تبعد عنهم كيلومترات، كما طالب هؤلاء من المجلس الشعبي البلدي الجديد تخصيص غلاف مالي لاعادة تهيئة محيط حيهم سيما تعبيد الطرقات التي أصبحت محفرة ومتصدعة وكذلك نصب الإرصفة، بالإضافة إلى تعميم شبكة الإنارة العمومية واختيار أرضية لانجاز ملعب جواري يحتوي طاقات الشباب.

■ ب. بلال

ملحق

من المنتظر توجيهها نحو منطقة النشاطات ببوهني

إبعاد 200 معصرة للزيتون عن النسيج الحضري لمدينة سيق في معسكر

أكد والي معسكر على ضرورة إبلاغ المواطن بكل المشاريع المسجلة لفائدة المناطق سواء الريفية منها أو الحضرية، حتى يكون على اطلاع بما تقوم به الدولة لصالحه اعتبارا من أن إعلام المواطن مبدأ أساسي في تحقيق الشفافية ومبدأ الديمقراطية التشاركية، خاصة وأن الكثير من الاحتجاجات سببها عدم علم المواطن بما هو مسجل لصالحه من مشاريع أو الأسباب الكامنة وراء تعطل بعضها.

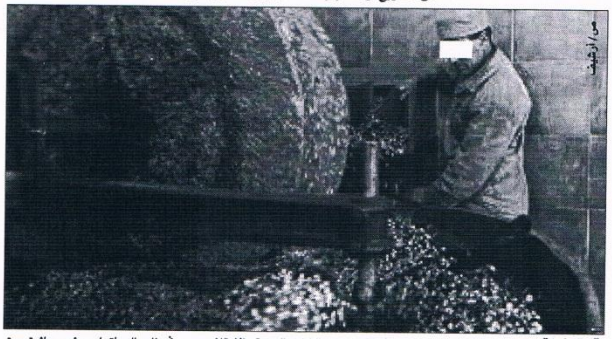

قادة مزيلة

ودعا المسؤول إلى ضرورة الابتعاد عن مجالات العنف بمختلف أشكاله مهما كانت الأسباب، مع وجوب فتح أبواب الحوار بين جميع الأطراف مواطنين كانوا أو مسؤولين، وأمر الوالي بتشكيل لجنة ولائية متكونة من مدير الشؤون الدينية و الاوقاف ومدير التجارة ومدير الثقافة ومدير الشباب و الرياضة ورؤساء الدوائر و رؤساء المجالس الشعبية البلدية ومدير مؤسسة الجزائرية للمياه للتحضير الجيد لشهر رمضان المعظم بتزيين و تنظيف المساجد و إثراء البرنامج الثقافي، ليمس كافة بلديات الولاية حتى المناطق الريفية و محاربة ظاهرة التجارة الفوضوية و مراقبة المحلات التجارية من طرف فرق مراقبة التابعة لمديرية التجارة ليلا و نهارا و ضمان تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة كما امر رؤساء البلديات بالانتهاء من عملية توزيع قفة رمضان على المعوزين قبل نهاية الاسبوع أماكن تخزين المواد الغذائية من طرف مديرية التجارة و مكاتب حفظ الصحة و النظافة عبر البلديات.

وفي ذات السياق امر رئيس دائرة سيق بتبليغ اصحاب معاصر الزيتون المتواجدون بمدينة سيق و الذي يبلغ عددها 200 معصرة بتقديم طلب كتابي للوالي قصد تحويل المعصرة إلى منطقة النشاطات بوبوهني، وهذا للانتهاء من مشكلة انسداد قنوات الصرف الصحي بمدينة سيق،كما أمر رؤساء الدوائر و رؤساء البلديات بالسهر على نظافة المطاعم المدرسية مع إلزام الوجبة الشاهدة من طرف مسؤولي مكاتب حفظ الصحة للبلديات و فرق المراقبة لمديرية التجارة و خضوع تموين هذه المطاعم للرقابة من مكاتب حفظ الصحة كما امر مدير الحماية المدنية بمراقبة تجهيزات ايصال الغاز و الكهرباء في المطاعم الجامعية بالتنسيق مع مؤسسة سونلغاز و التي تعتبر إجراءات وقائية .

مواطنون يحتجون ويتهمون منظميها بخرق القوانين

قرعة السكن الاجتماعي تثير فتنة في تخمارت بتيارت

سليمان بودالية

اعتصم، أول أمس، العشرات من المواطنين أمام مقر بلدية تخمارت، في ولاية تيارت احتجاجا على الظروف التي جرت فيها قرعة السكن الاجتماعي بعدما صاحبتها إجراءات وصفها المواطنون بالخروق القانونية.

وحسب السكان، فإن ما جعلهم يحتجون هو قيام السلطات بإدراج أسماء جديدة من قائمة مبرمجة للنشر تحمل أكثر من أربعين اسما مع القائمة التي نشرت ب 419، وهو ما اعتبره مواطنون تجاوزا خطيرا حيث خضع المستفيدون الجدد للقرعة دون نشر أسمائهم، وهو ما كشف محتجون إنهم من أقارب رئيس البلدية مطالبين بالتحقيق المعمق.

إلى ذلك قال آخرون إن مستفيدين من القائمة الأولى أسقطت أسماؤهم ولم يتم إبلاغهم للدفاع عن أنفسهم كما أن عملية القرعة لم يعلن عنها، وعلم بها الناس من الشارع.

من جهته نفى رئيس البلدية التهم الموجهة إليه واعتبرها تصفية حسابات من أشخاص أرادوا الاستفادة من سكنات بملفات أودعت في أواخر 2017 كما هناك تحركات من خلاطين يريدون فرض منطقهم.

مياهها ستستغل في الري الفلاحي

سدود الشلف تحقق مستويات امتلاء قياسية

إ.جزار

كشفت مصادر مسؤولة عن امتلاء سد سيدي يعقوب الواقع ببلدية أولاد بن عبد القادر بنسبة 100 بالمائة أي بحجم 257 مليون م3، لتصل كمية الموارد المائية التي دخلت إلى بحيرة السد 11 مليون م3، وهو ما تجاوز الفائض ب 5 ملايين م3 وهذا بفضل الأمطار التي تساقطت مؤخرا بكثافة في ولاية الشلف ، هذا وأضافت ذات المتحدثة أن كمية الأمطار الأخيرة بلغت 48 ملم على مستوى السد ، ولتجنب الفيضانات سيتم توجيه مياه السد إلى الوديان الواقعة أسفل السد ، هذا ونظرا للمياه الكبيرة المخزنة في سد سيدي يعقوب سيتم تلبية حاجيات السكان التي تنزود من السد كمنطقة أولاد بن عبد القادر وبولفراد وسنجاس والحجاج ، وتزويدها يوميا بالمياه الصالحة للشرب ، علاوة على تخصيص جزء كبير من مياه السد لسقي الأراضي الفلاحية ، كما سيتم تخزينها واستعمالها تحسبا لأي طارئ أو عطب قد يصيب محطة تحلية مياه البحر ، هذا وقد ارتفع من جانب اخر منسوب مياه سد الكريمية بوادي الفضة الى 66 بالمائة بحجم 66 مليون متر مكعب بعدما كانت كمية الأمطار لاتتجاوز 59 مليون متر مكعب مما سيساهم في سقي سهل الشلف بكماله بعد دخول 6 ملايين متر مكعب الى السد بحيث فاق معدل تساقط الأمطار ال 40 ملم .

اتهمت مسؤولي البلدية بممارسة سياسة الهروب إلى الأمام

لجنة حي الشهيد سعداوي بالشلف تستنكر غلق أبواب الحوار

إ.جزار

عبّرت لجنة حي الشهيد سعداوي في بيان لها -تحوز الشروق اليومي على نسخة منه- عن كافة عبارات الشجب والاستنكار لسياسة الترقيع، و التهرب من المسؤوليات الذي أصبح يمارس بمصالح بلدية الشلف، إذ تحولت -حسب ذات اللجنة- مطالب السكان و حاجاتهم الضرورية والمشروعة لأمور تنفر المسؤولين الذين كانوا يتودون للمواطن قبيل الانتخابات، أما بعدها فصار الشعار لا تحاسبني .

و حسب ما أفاد به، محمد بوروينة، رئيس لجنة حي الشهيد سعداوي فإن مطلب الطريق الذي وعد الوالي أبناء الحي به إثر أول لقاء له بهم، صار في حكم المجهول داخل رفوف مكاتب بلدية الشلف، حيث أن رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي وعد بتسهيل الأمر لم يجد له أثر في زيارات استقبال المواطنين كل اثنين، ويرفض نواب الرئيس، معالجة الملف لأنه حسب مزاعمهم ليس من صلاحياتهم بينما يبقى ساكن الحي المسكين في معاناته لإشعار آخر .

و مازاد الطين بلة عدم الإيفاء بوعود النظافة و الإنارة العمومية التي أصبحت هي الأخرى تستهلك أوقاتا قياسية دون حل، في بلدية عاصمة ولاية مليونية لها ممتلكات ومداخيل مالية مستقلة فأين تذهب هاته الأموال تتساءل لجنة الحي؟؟ و أين هي تعليمات الوالي حول العمل بتشاركية إذا كان المجلس يرفض بالأصل أن يفتح باب الحوار ومعالجة الأمور في أرض الميدان بدل الشطحات الفايسبوكية التي تعد وهما صرفا و وعود معسولة إتضح زيفها وكذبها وعدم مصداقيتها ، و تردف لجنة الحي أن الأوضاع تزداد سوءا بالحي نتيجة تواصل إهتراء الطريق متسائلين ماذا تنتظر البلدية لتعجل بالمشروع إلى أن تتحول الحفرلمطمورات؟؟ كما أن بقية المطالب المرفوعة في أكثر من مناسبة هي الأخرى باقية في خانة المأمول وليس المجسد .

وتناشد لجنة حي الشهيد سعداوي ومعها السكان والي الولاية بن منصور عبد الله، أن يحرك المطالب المرفوعة خاصة وأنه وعدهم بالتجسيد وأن يلزم المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف بالعمل الشفاف، بدل الفوضى الحالية التي تعد وصمة عار في جبين قطاع الجماعات المحلية.

استفادت من حصة مالية إضافية من مخطط التنمية

130 مليون دينار لبلديات مرحوم الثلاث بسيدي بلعباس

زواوية.ق

استفادت، مؤخرا، دائرة مرحوم الواقعة في أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس من غلاف مالي إضافي قاربت قيمته الـ 130 مليون دينار في إطار المخطط البلدي للتنمية، قصد التكفل بجميع انشغالات ومشاكل سكان المنطقة، وكذا للدفع بركب التنمية المحلية، سيما بعد غلق كافة المشاريع واستهلاك جميع المبالغ المالية المقدرة بـ 37 مليون دينار منحت للبلدية السنة الماضية في نفس البرنامج .

من المنتظر أن يتم توزيع الحصة المالية الجديدة على البلديات الثلاث التابعة للدائرة على حسب احتياجات كل واحدة، حيث حازت بلدية مرحوم على حصة الأسد بـ 49 مليون دينار، فيما خصص مبلغ 42 مليون دينار لثاني بلدية على مستوى الدائرة تبعتها دائرة سيدي شعيب بـ 40 مليون دينار.

وستوجه هذه الإضافات المالية التي منحت للدائرة في إطار برنامج المخطط البلدي إلى تمويل جميع العمليات الهادفة إلى تحسين المحيط المعيشي لسكان المنطقة على غرار تجديد شبكة تطهير المياه الصالحة للشرب، وكذا إطلاق عملية كبيرة تخص تهيئة و تعبيد الطرقات الداخلية و الانارة المنتشرة بالأنسجة العمرانية وكذا الطرق البلدية لفك العزلة عن القرى والدوار المنتشرة في إقليم الدائرة وهذا تلبية لمطالب شريحة واسعة من سكان الأرياف الذين يجدون صعوبة خاصة عند نقل مرضاهم إلى مستشفيات الجنوب بسبب اهتراء شبكة الطرقات وصعوبة مسالك المنطقة.

وتسعى سلطات الدائرة إلى امتصاص غضب السكان الذين تعالت أصواتهم منذ الدخول الاجتماعي للمطالبة بتحسين ظروف تمدرس أطفالهم . ففي ذات السياق أكد رئيس دائرة مرحوم على ان قسط من هذه الحصة المالية الإضافية سيمول عمليات ترميم بعض المدارس الابتدائية خلال الصائفة القادمة إضافة إلى تجهيز بعضها بالمطاعم للسد جوع مئات التلاميذ المتمدرسين بعيدا عن بيوتهم.

وحسب القائمين على دائرة مرحوم، فإن الغلاف المالي الإضافي الذي حظيت به بلدياتها الثلاثة بالدائرة يأتي تلبية لاحتياجات المنطقة وللتكفل أيضا بانشغالات السكان، الذين لا يفوتون أي فرصة من اجل المطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية كما من شأنها دفع بعجلة التنمية بالدائرة.

دورات تكوينية لفائدة تلاميذ البكالوريا في معسكر

نظمت الجمعية الخيرية كافل اليتيم لبوحنيفية في ولاية معسكر أمس دورة في التحضير النفسي وإستراتيجيات التميز الدراسي تحت شعار الطالب الناجح بثانوية مشرف الطيب .هذه الدورة التي كانت بالتنسيق مع بيت الشباب لبوحنيفية، وجهت لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وأشرف عليها الدكتور ساعد لمرابة من جامعة الجزائر ومحمد مخنف من جامعة وهران بهدف م ورائها تحضير التلاميذ نفسيا وبيداغوجيا، قبل وأثناء، وبعد الامتحانات. وضمن نشاطات الجمعية بمناسبة يوم العلم تم تكريم التلاميذ الأيتام المتفوقين في دراستهم من قسم الرابعة متوسط الذين سيجتازون شهادة التعليم المتوسط.

قادة مزيلة

لاهتماماتكم وانشغالاتكم
عنوان واحد نضعه تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com

ناشدوا الوالي التدخل لبعث الأشغال

تعطل مشروع مسجد يثير استياء سكان المدينة الجديدة بالشلف

دعا سكان المدينة الجديدة حي بن سونة بالشلف، إلى ضرورة تدخل السلطات الولائية و على رأسها والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي وتطبيق قرار التخصيص الولائي، والمتعلق بتحديد القطعة من المساحة الخضراء قرب المدينة الجديدة، من أجل بناء مسجد ومدرسة قرآنية لفائدة سكان وأبناء الحي.

حيث أكد السكان بأن تلك المساحة تم التعدي عليها لتهيئة فضاء للراحة واللعب والترفيه ، علما أن المساحة كبيرة ولا يكلف بناء مسجد عليها سوى جزء يسير منها ، و أبدى السكان رفضهم التام لفرضية متادها تغيير مكان المشروع إلى مكان آخر بعيد عن المكان الذي اقترحوه ، باعتباره المكان الأقرب والأنسب لهم ، مشيرين بأنهم استحسنوا كثيرا قرار السلطات المحلية والقاضي ببناء مسجد ومدرسة قرآنية ، ولكن تفاجؤوا بعدها بأنباء حول تغيير أرضية هذا المشروع ، الذي إنتظروه كثيرا خاصة وأن المشروع من شأنه الحد من معاناتهم اليومية ، فهم يضطرون للتنقل خلال الأيام الماطرة والباردة إلى مساجد تبعد كثيرا عن حيهم ، وعليه يطالب سكان المدينة الجديدة من السلطات المحلية نبذ فكرة تغيير مشروع بناء مسجد ومدرسة قرآنية في مكان آخر إن صحت والعمل على تجسيد المسجد في مكانه الأولي إحقاقا للحق .

إ.جزار

سد سيدي يعقوب يكبد فلاحي أولاد بن عبد القادر بالشلف خسائر فادحة

استكر، أمس، فلاح منطقة أولاد بن عبد القادر بالخرج الجنوبي لولاية الشلف إقدام الجهات المسؤولة على فتح صمامات سد سيدي يعقوب بأعلى جبال الونشريس فألحقت بمحاصيلهم خسائر كبيرة وأتلفت زهاء أربعة آلاف دجاجة جاهزة للبيع وأغرقت عتادهم الفلاحي. وحسب تصريحات المحتجين لـ الشروق، فان كمية تدفق مياه السد الكبيرة فاقت سعة استيعاب الواد فتجاوزت حدود ضفافه فغمرت مزروعات من الخضر والفواكه وجرفت محركات ضخ المياه لسقي مزارعهم ومضخات التي كانت متواجد بالواد ناهيك عن إتلاف عدد كبير من خلايا تربية النحلوجرف بعض الحظائر القصديرية، كما فاضت مياه السد وأتلفت حوالي أربعة آلاف كتكوت بالحظائر المحاذية للمجرى.

ع.سفيان

ملحق

بسبب إقصائهم من الترقية ونظام تعويضي عادل كبقية الأسلاك

احتقان في صفوف موظفي المخابر ينذر بالانفجار في قطاع التربية بوهران

خيرة غانو

أثارت التنسيقية الولائية لموظفي المخابر لولاية وهران، في بيانها الأخير، الذي أعقب الإعلان عن تفاصيل نظام الترقية الجديد وإعادة التصنيف اللذين خصّا بعض الأسلاك والرتب التابعة لقطاع التربية الوطنية، عن استنكار فئة المخبريين من عدم إدراجها ضمن قوائم المستفيدين من هذه الإجراءات، وإبقائها في نفس الوضعية التي كانت عليها قبل إدماجها في القطاع.

وبحسب المسؤول الولائي للتنسيقية فإن موظفي المخابر لا زالوا خاضعين، لنفس القوانين التي كانوا يحتكمون إليها عندما كانوا محسوبين على فئة الأسلاك المشتركة، لاسيما ما تعلق منها بالحقوق المهنية والاجتماعية، معتبرا الوضع إجحاف واضح في حق كافة الرتب المنتمية إليها، وأن التعديل الذي جاء به المرسوم 2012.240، لا يعدو أن يكون مجرد مكسب شكلي، لا يحقق لهم أي من المطالب الجوهرية والملحة التي كانوا يطمحون لبلوغها في احتجاجاتهم السابقة، وهي تتمثل عموما، في دعوة الوصاية لإحقاق العدالة والتوازن في ضبط الشبكة الاستدلالية لأجور مستخدمي قطاع التربية بين مختلف الأسلاك التابعة له، لتفادي انفجاره، حيث تمول التنسيقية في المرحلة الحالية، على افتكاك حق الترقية والإفراج عن حزمة المنح والعلاوات، وأيضا ضبط ما على موظفي المخابر من مهام وحقوق بدقة، ومن ذلك، مطالبتها باستحداث رتبة مشرف على المخبر صنف 12، الترقية الآلية لجميع موظفي المخابر بالنسبة للرتب الأيلة للزوال، عون، ومعاون تقني للمخبر إلى الرتبة القاعدية صنف 8، الترقية الآلية لجميع موظفي المخابر، رتبة ملحق بالمخبر إلى رتبة ملحق رئيسي للمخبر صنف 10 باحتساب الخبرة المهنية على المدار المهني، الترقية الآلية لجميع موظفي المخابر رتبة ملحق رئيسي للمخبر إلى رتبة مشرف على المخبر باحتساب الخبرة المهنية على مدار المسار المهني أيضا، وفي باب التعويضات، المطالبة بالإفراج عن جملة المنح والعلاوات التي حددها النظام التعويضي الخاص بالأسلاك التربوية لصالح المخبريين، تعويض التوثيق التربوي والتأهيل وكذا الدعم المدرسي والمعالجة البيداغوجية، علاوة المردودية باحتساب 40 بالمائة من الراتب الرئيسي، تعويض الخبرة البيداغوجية وفق 4 بالمائة من الراتب الرئيسي، وفي شق مطلبي آخر، الدعوة لوضع جدول زمني واضح لأوقات المداومة في المؤسسات التربوية.

قضية سرقة كوابل اتصالات الجزائر

حبس عامل و وضع آخر تحت الرقابة القضائية في تيارت

سليمان بودالية

أمر، أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة تيارت بإيداع عامل في اتصالات الجزائر و وضع آخر تحت الرقابة القضائية في قضية سرقة كوابل أفضت تحقيقات الشرطة و شهادات سكان الحي الذي وقعت فيه السرقة إلى توريط عاملين في المؤسسة، قبل بضعة أسابيع.

وكانت القضية قد تفجرت بعد فتح الشرطة لتحقيقات بناء على شكوى من العاملين الذين أسر أحدهما على توريط أحد سكان حي المنار في مدينة تيارت قبل أن يسارع جيرانه إلى الشرطة و إعطاء شهاداتهم عن وجود سيارة للمؤسسة يوم اختفاء الكوابل محل البلاغ، وكان يوم سبت، مما نقل التحقيق إلى اتجاه آخر.

وتعد هذه القضية من أهم قضايا السرقة التي عرفتها شبكة اتصالات الجزائر في تميزها بتوجيه الاتهام المباشر إلى عمال المؤسسة في السرقة باعترافهم وهو التورط الذي كانت تبني عليه مصالح الأمن فرضيتها عند معالجتها لقضايا سرقة كوابل الهاتف لكن في ظل انعدام الأدلة والشهادات تفيد ضد مجهول في الغالب.

ها وقد تحدث سكان الحي للشروق مؤكدين أنهم بصدد التوجه إلى المديرية العامة لاتصالات الجزائر للحديث عما جرى في ظل محاولات الضغط عليهم من بعض الأطراف لتغيير أقوالهم وللانسحاب من القضية، فيما لا يعد جديدا التغطية على هذا النوع من القضايا حيث سبق أن فجر إطار قضية متعلقة باختفاء كوابل وصار منبوذا بعدها وتحت ضغط شديد.

ترحيل 29 عائلة منكوبة من الفيضانات بالشلف

قامت، أمس، مصالح ولاية الشلف بترحيل 29 عائلة منكوبة التي غمرت مياه فيضانات واد الشلف منازلهم مؤخرا بينهم 22 عائلة بحي كرميلة وسبعة عائلات بحي بن سونة المحاذين للمؤسسة العقابية بوسط مدينة عاصمة الولاية بعدما غمرت مساكنهم الفيضانات لعدة مرات وأتلفت أفرشتهم وأغطيتهم وجميع أجهزتهم المنزلية أين تم نقلهم إلى حي 240 مسكنا بوسط عاصمة الولاية.

وحسب المستفيدين لـ الشروق، فان حياتهم تحولت إلى جحيم ومساكنهم إلى مقابر تهدد حياتهم مع حلول كل موسم شتاء منذ 12 سنة، بحيث يضطرون إلى قضاء موسمهم في العراء بسبب ولوج مياه الواد إلى منازلهم فلا يمرضون حسبهم للنوم طعما ويتداولون على مراقبة ارتفاع مستوى منسوب مياه الواد ليا، الأمر الذي دفعهم إلى نشر غسيلهم أمام مقر الولاية والبلدية والدائرة للتعبير عن سخطهم وتجاهل الوصايا لانشغالاتهم كل سنة، قبيل تدخل والي الولاية أول أمس لإعطائهم الضوء الأخضر لإنهاء مسلسل معاناتهم مع معانقة الخوف والفيضانات وخص جميع المتضررين بسكنات اجتماعية.

ع.سفيان

في اجتماع عقدته مع أعضاء الفرع النقابي بتيسمسيلت

ـ سناباب. تطالب وزارة التجارة بالتدخل في قضية موظف بالقطاع

ع.تباق

أصدرت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، سناباب، عقب اجتماع عقدته أمس، مع المكتب الولائي وكذا أعضاء الفرع النقابي لمديرية التجارة لولاية تيسمسيلت، بمقر الأمانة الولائية، بيانا مشتركا حول قضية أبو بكر بومصباح، مفتش رئيسي لقمع الغش بالمفتشية الإقليمية للتجارة بدائرة ثنية الحد، هذا الأخير يكون قد وضع قبل أسبوع رهن الحبس المؤقت رفقة 03 موقوفين آخرين من بينهم موظف بمصالح الدائرة وممونين لثمن المواد الغذائية، عن جنحة التدليس والغش في مراقبة مواد غذائية عقب مثولهم أمام قاضي التحقيق لدى محكمة ثنية الحد في قضية تمود وقائعها الى محليات 2017 حيث أصيب نحو 20 شخصا من مؤطري الانتخابات المحلية بتسمم غذائي بعد تناولهم جبنا فاسدا على مستوى مراكز الاقتراع المتواجدة في كل من بلديتي ثنية الحد والطرق بايسطو الذي يعرف حركية كثيفة للسيارات و قاطرات الترامواي، زيادة على مفترق طرق دار الحياة،وحي قمبيطة الأمر الذي حوّله إلى نقطة التقاء مشتركة و مع اختلال الإشارة الضوئية التي تنطفئ مرات و تشغل مرات أخرى تعرقل تحرك السيارات ، وحين تندفع يكون ذلك في وقت واحد و هو ما يشكل خطرا على السائقين و اندلاع الشجارات و الملاسنات و حوادث الاصطدام لاسيما في أوقات الذروة و الأدهى من كل ذلك غياب المصالح المختصة بتنظيم حركة المرور ، طريق باستي هو الأخر يعرف نفس المشكل نتيجة تعطل بعض الإشارات الضوئية التي تكون سببا رئيسيا في وقوع فوضى كبيرة و انفلات مروري غير مسبوق ، المشكل يتكرر عند مخرج شارع للمسان المؤدي إلى وسط المدينة حيث أدى تعطل بعض الإشارات الضوئية إلى وقوع خلل نظامي و احتباس مروري، لا ينتهي إلا بعد تدخل مصالح الأمن لفض الاختناق وتسهيل حركة المرور، مطالبين في الوقت نفسه الوصاية بالتدخل العاجل و تخليص الطرقات من الفوضى التي تتسبب فيها الإشارات الضوئية المعطّلة، و تدعيم مفترق الطرقات بالإشارات الرقمية لتسهيل مهمة الحركة و التخفيف من الاحتباس المروري.

تعمل بعشوائية و تسببت في حوادث اصطدام خطيرة

الإشارات الضوئية المعطلة تتحول إلى كابوس للسائقين بوهران

تحولت الإشارات الضوئية المعطلة، إلى أهم الأسباب التي صارت تقف وراء وقوع حوادث السير بشوارع وهران، في الآونة الأخيرة وهي الظاهرة التي أشار إليها عدد كبير من مستعملي الطريق الذين أكدوا أنهم سئموا من تواصل نفس المشكل بعد تعطل جل الإشارات الضوئية التي يبقى دورها كبيرا في تنظيم حركة المرور.

سيد أحمد فلاحي

ووقوع حوادث مادية جسيمة وبالتالي شل الطرقات واندلاع الشجارات و الملاسنات بين أصحاب السيارات، طالما أن الكل يظن أنه الأحق بالمرور و صاحب الأولوية و حجته في ذلك الإشارة الضوئية غير أنه للأسف نظيره في الجهة المقابلة انطلق بموجب الإشارة الضوئية المختلة. وقد تكررت شكاوى السائقين حول مفترقات طرق، الذين زاروا مكتب الشروق محملين بصور تبين فداحة الخطر و الأضرار المترتبة عن تلك الحوادث التي صنفت في خانة الخطر في مقدمتها مفترق

الشرطة الفرنسية حجزت السموم على متن سيارة

مفترب متهم بتهريب 80 كلغ كيف عبر باخرة وهران-مارسيليا

ش.فؤاد

تويج، أول أمس، مفترب في عقده الرابع، أمام محكمة جنح وهران، بتهم:التهريب الدولي، نقل المخدرات بغرض البيع. على خلفية، تورط المتهم بمعية آخرين في تهريب نح 80 كلغ من الكيف المعالج نحو أوروبا، عبر باخرة انطلقت من وهران.

و حسب مجريات جلسة المحاكمة، فإن مصالح الشرطة الفرنسية بمارسيليا، كانت قد قامت بتفتيش سيارة، قادمة على متن رحلة وهران-مارسيليا، حيث تم حجز بداخلها 80 كلغ من الكيف المعالج، ليتم فتح تحقيق أمني بوهران، انتهى بتوقيف جملة من الفاعلين في الملف الذين سبق و أن تمت متابعتهم قضائيا، إذ ذكر بعضهم في التحقيق ضلوع المتابع الحالي في القضية. و عليه، بعد صدور حكم غيابي في حق الأخير يقضي بحبسه، تقدم بمعارضة للحكم أمام المحكمة، مؤكدا أنه بعيد كل البعد عن القضية، و أي شيء متعلق بالمخدرات، و لا يعرف أي واحد من المتابعين. ليلتمس، في حقه وكيل الجمهورية توقيع عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية نافذة، في انتظار النطق بالحكم.

الضحية عثر على جثته وسط أشجار الزيتون

خلاف ينتهي بقتل شاب لصديقه بخنجر في معسكر

قادة مزيلة

لم يكد سكان بلدية الحشم في ولاية معسكر، يهرعون إلى نومهم ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، حتى اهتزت منطقتهم على وقع جريمة قتل بشعة بالمكان المسمى العريش المتاخم لأشجار الزيتون، وراح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 37 عاما متزوج وأب لأبناء الذي تلقى عدة طعنات في أنحاء عدة في جسمه بعضها على مستوى الرقبة على يد شاب يبلغ من العمر 28 عاما.

وحسب ما كشفت عنه مصادر متطابقة لـ«الشروق»، فإن الضحية والمشتبه فيه كانا في جلسة سمر بين أشجار الزيتون، قبل أن يقع الخلاف بينهما ما أدى بأحدهما إلى التوجه لخنجره وتوجيه طعنة قاتلة لصديقه. وقد تم نقل الجثة من قبل عناصر الحماية المدنية للمستشفى لإخضاعها للتشريح، بينما فتحت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا، تمكنت على إثره من توقيف المشتبه فيه مع استكمال التحقيق بخصوص ظروف وأسباب ارتكاب الجريمة.

مديرة ثانوية البشير الإبراهيمي بحاسي بن عقبة توضح:

ردًا على المقال المشار أعلاه وبموجب حق الرّد المكفول لي قانونا أوضّح مايلي:

-أنّ احتجاج التلاميذ كان سببه عدم تسليم كشوف النقاط الناقصة من مادة العلوم الإسلامية واللغة العربية والعلوم الطبيعية لثلاثة أساتذة فقط من بين 36 أستاذا.

-على خلاف ما أدلى به من طرف مكتب الكتابيست، بأنّ المديرة أمرت بتسليم النقاط في وقت ضيّق، أؤكد أنّه في فترة الاختبارات رزنامة عمل كل أستاذ كانت بمعدّل 12 ساعة أسبوعيا تعلّلتها 3 أيام راحة لكل أستاذ، وهذا ما سمح للأساتذة بتصحيح أوراقهم بأريحية، مع العلم أنّ معدّل عدد التلاميذ في القسم لا يتجاوز الـ20 تلميذا.

-أمّا في ما يخص أولياء التلاميذ، استدعتهم المديرة إلى مكتبها من أجل نفي كل مغالطة تصرح بأنّ الإدارة رفضت استلام نقاط الأستاذين، وأكّدت لهم أنّ كشوف النقاط يتم تسليمها بعد حجز نقاط المواد الناقصة.

ونظرا لهذا التأخر راسلت مديرة الثانوية مدير التربية لولاية وهران، والذي أوفد لجنة لتحري الحقائق، وبموجبها سلّم الأساتذة الثلاثة النقاط للإدارة، وتمّت عملية تسليم الكشوف بداية من 20180412 بعد الانتهاء من عقد مجالس الأقسام المعنية والتي لم تعقد سابقا كما نشر في جريدتكم.

وأدعم الصحيفة صاحبة المقال تحري الحقائق بوثائق ثبوتية لدى مديرية التربية.

تقبّلوا منّا عبارة التقدير والاحترام

مديرة ثانوية البشير الابراهيمي بحاسي بن عقبة

السيّدة:دريسي بن داود إلهام

الفتوى بين الانضباط والتسيب موضوع يوم دراسي بسعيدة

ناقش، أمس، مشايخ وأساتذة بالمعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف بسعيدة، خلال تنظيم يوم دراسي حمل عنوان... الفتوى بين الانضباط والتسيب... الضوابط والقواعد التي سطرها العلماء حول تعريف الفتوى ومكانة المفتي التي تحول دون الوقوع في خطأ تشهده اليوم من تحولات كبيرة في تعدد الفتاوى.

حاول المشايخ والأساتذة في مداخلاتهم تعريف الفتوى وبيان مكانة المفتي وأهميته وشروطه وصفاته ومكانة المفتي وخطورته على الفتوى وركز المحاضرون بوجه الخصوص حول وقوع المفتي وما يترتب عنه و الشروط العلمية الواجب أن يتوفر عليها المفتي والتي تمكنه التأهيل للافتاء مع ضم صفة المفتي وخصاله وآدابه، مبرزين أهمية أصول الفتوى وضوابطها في المذهب المالكي، محذرين من المصطلحات الأصولية والفقهية من خلال تلق الفتاوى.

ابن حمزة

انتخاب منسق ولائي جديد لنقابة ـ الكلا. لوهران

أفادت مسؤولة التنظيم بالمكتب الولائي لمجلس أساتذة الثانويات الجزائرية ـ كلا ـ لوهران، أن الجمعية العامة الانتخابية التي عقدها المكتب مساء أول أمس الاثنين، بثانوية مهاجي محمد الحبيب، في إطار التجديد الاستثنائي لمضوية هذا الأخير، قد أفرزت نتائجها عن انتخاب جعفري عبد القادر، أستاذ التربية البدنية بثانوية محمد بن عثمان الكبير، وأحد أعضائها السابقين، منسقا ولائيا جديدا له. وهذا خلفا لسابقه مدينة عبد اللطيف، الذي التحق، مؤخرا، بالمكتب الوطني لذات التنظيم النقابي، كما أشارت أن هذا الأخير هو نفسه الذي أشرف على تنصيب الأمين الولائي الجديد، إلى جانب تنصيب، القطب عبد القادر، في المكتب الجديد، طبقا لنتائج المؤتمر الولائي الأخير، وفي عمليات اعتمد فيها على معيار التشبيب ووضع دماء يعول عليها لتنشيط الفعل النقابي داخل التنظيم والقطاع برمته.

خيرة غانو

ملحق

مبادرة علمية للتخفيف عنهم من خلال المطالعة

ظروف مزرية لتلاميذ فئة الصم البكم والأولياء ينددون بأدرار

الأولياء لـ"الشروق": من حق أبنائنا مدرسة متخصصة ونتساءل عن سبب تجميد المشروع

يعاني التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة بولاية أدرار ظروفا جد صعبة في تمدرسهم بالمدرسة المتواجدة بحي قراوي وسط مدينة أدرار، وحسب أولياء التلاميذ فإن المدرسة المذكورة يدرس بها جميع ذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم تلاميذ المقاطعتين الإداريتين ببرج باجي مختار وتيميمون.

حني.م

بلغ عدد التلاميذ لهذه السنة حسب نفس المصدر أزيد من 80 تلميذا في الطورين الابتدائي والمتوسط، في حين لا تتعدى طاقة استيعاب المدرسة 60 تلميذا في الطورين المذكورين، وهو ما انجر عنه اكتظاظا داخل مرافق التلاميذ، حيث إن المسافة بين التلميذين لا تتعدى 50 سم داخل المرقد، علما أن ذات المدرسة تتعدم بها مرافق الراحة والترفيه الموجهة لفائدة التلاميذ الداخليين.

وأمام هذه الوضعية الصعبة لتمدرس أبنائهم، تناشد جمعية أولياء تلاميذ مؤسسة الصم والبكم بأدرار عبر جريدة "الشروق" السلطات الولائية ضرورة العمل على رفع التجميد عن المشاريع المتعلقة بهذه الفئة، والتي في مقدمتها المشروع الذي كان مبرمجا لإنجاز مدرسة جديدة متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وطالب هؤلاء في ذات الوقت بإضافة مدارس أخرى متخصصة في منطقتي رقان وتيميمون لرفع الضغط الذي تعانيه المدرسة الوحيدة المذكورة آنفا، أو على الأقل إيجاد حلول استعجالية كتوسعة المدرسة الوحيدة وتدعيمها بأقسام ومرافق إضافية.

من جهة أخرى وعملا منه على تشجيع المقروئية وسط المواطنين، أطلق نادي "بسمة" الناشط بالجامعة الإفريقية أحمد دراية أمس مبادرة فريدة من نوعها تزامنا والاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للعلم مبادرة القراءة الوطني للعلم مبادرة القراءة موجهة للجميع بينهم فئة الصم البكم.

وتمثلت المبادرة في مكتبة الشارع التي يتم من خلالها عرض ما مجموعه 212 كتاب في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية بمختلف اللغات العربية، الإنجليزية الفرنسية للمطالعة وسط الشارع الرئيس لمدينة أدرار المعروف محليا بطريق بودة.

وعن الهدف من المبادرة أوضح القائمون على النادي إلى أنها تهدف إلى غرس ثقافة المطالعة والبحث العلمي لجميع فئات المجتمع المدني وتشجيع المقروئية لديهم في ظل الهيمنة الالكترونية والرقمية، التي يشهدها العصر والتي حدت بشكل كبير من مقروئية الكتب الورقية.

من بينهم 5 أفارقة

مصالح الأمن والدرك يطيحان بشبكتين تتاجران بالمخدرات بغرداية

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لولاية غرداية من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من خمسة أفارقة من بينهم امرأة، ينحدرون من ثلاث دول وهي مالي، النيجر، ليبيريا، حيث تقوم بالمتاجرة بمخدر خطير من نوع "الماريخوانا"، وقد تم حجز 65 رزمة من هذا المخدر، بعد عملية مداهمة للمنزل الذي ينشطون فيه، والكائن بسيدي عباز ببلدية بنورة.

فيما قامت مصالح أمن دائرتي المنيعة والقرارة بولاية غرداية بالتنسيق مع المصلحة الولائية للشرطة القضائية بحجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة المقدرة بـ13600 قرص، و01 كيلوغرام من مادة الكيف المعالج، واسترجاع سيارة مسروقة، مع تفكيك شبكة إجرامية متكونة من 03 أشخاص.

حيثيات مختلف القضايا تعود إلى قيام عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة المنيعة بعملية تفتيش مركبة كانت مركونة داخل المحشر البلدي للمنيعة، بناء على معلومات مؤكدة تحصلت عليها عبر اتصال هاتفي، وقد تم العثور على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة، تمثلت في 13600 قرص من نوع ريفوتريل، كانت مخبأة بإحكام في هيكل ومحرك تيكسون، حيث قامت ذات المصالح بحجز الكمية المعثور عليها، ومن خلال استغلال المعطيات الشرطية التي تحوز عليها مصالح الشرطة، تبين أن الكمية تعود إلى أشخاص متبوعين قضائيا تم القبض عليهم في قضية تفكيك شبكة إجرامية سابقة، كما تمكنت ذات المصالح في قضية ثانية من استرجاع مركبة محل سرقة.

وفي نفس السياق، تمكنت مصالح الشرطة بأمن دائرة القرارة من الإطاحة بشبكة إجرامية تقوم بالاتجار بالمخدرات على مستوى كل من مدينتي غرداية والقرارة، والتي تتكون من ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 سنة، مع حجز كمية من الكيف المعالج قدرت بـ01 كيلوغرام، وتوقيف المشتبه فيهم، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، وجاء هذا بعد التنسيق مع المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية، ومن خلال وضع خطة محكمة بعد التنسيق المباشر والمستمر مع السلطات القضائية.

■ حمو أوجانة

أولياء التلاميذ يحتجون ويطالبون السلطات المحلية بالتدخل

ابتدائية مصيطفى السعودي بزلفانة تتعرض للسرقة وتعيش حالة التسيب

شن أولياء تلاميذ ابتدائية المجمع المدرسي الشهيد مصيطفى السعودي بن مصيطفى ببلدية زلفانة في ولاية غرداية وقفة احتجاجية تزامنت مع الاحتفالات بعيد العلم، وهذا بسبب حالة التسيب والإهمال التي تتعرض لها المؤسسة منذ فترة ليست بالقصيرة.

وأوضح أحد الأولياء المحتجين لـ"الشروق" أن الابتدائية تعرضت لعملية سرقة بداية الأسبوع الجاري، من أطراف مجهولة، حيث استولت على عدة تجهيزات تمثلت في حاسوبين، مدفأة، طابعة، ونتم هذا في ظل انعدام المؤسسة لعون حراسة، كما أن مدير المؤسسة غائب عن تسيير إدارتها منذ ما يقارب الشهرين، بدعوى أنه يستفيد من تربص تكويني بولاية غرداية، إلا أنه هناك مديرين آخرين مشاركين معه في نفس التربص يتغيبون مؤسساتهم بشكل مستمر - حسب ما أكده مصدر عليم -.

ومن جهتها، أكدت نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية زلفانة المكلفة بقطاع التربية والتعليم رحماني نجاة في تصريح لـ"الشروق" أن الابتدائية تعاني من نقص فادح في العمال، مثل أعوان النظافة والحراسة، مضيفة أن البلدية تسعى جاهدة لإيجاد صيغة قانونية مناسبة من أجل توفير حارس للمؤسسة، بما أن صيغة الإدماج والشبكة الاجتماعية متوقفتين حاليا، وفي ظل هذا الوضع ستلتجأ البلدية إلى حل ترقيمي مؤقت متعلق بتحويل بعض العمال من مؤسسات أخرى إلى هذه المؤسسة.

وأمام هذه الحالة التي تعيشها هذه الابتدائية التي استلمت منذ عامين بنقائصها الكثيرة، حيث أنها لا تتوفر على عدة مرافق مهمة مثل المطعم وقاعات كبيرة للنشاطات وغيرها، كما أنها تشكل خطرا على سلامة التلاميذ، من خلال ساحتها ذات الأرضية الترابية المهترئة، ويطالب أولياء التلاميذ السلطات المحلية والجهات الوصية التدخل العاجل لإنقاذ أبنائهم من هذه النقائص التي تتخبط فيها الابتدائية، واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعيتها، من أجل توفير الظروف المناسبة لفائدة التلاميذ، حتى يتمكنوا من التحصيل العلمي الجيد.

■ حمو أوجانة

رياضة

لاعبو نادي ثقرت في إضراب مفتوح

شرع لاعبو فريق نادي ثقرت لكرة القدم الناشط ضمن بطولة القسم الثاني للهواة بالمجموعة الشرقية في إضراب مفتوح عن التدريبات مع تهديدهم بمقاطعة بقية المقابلات المتبقية في البطولة الثاني في إطار الجولة ما قبل الأخيرة، حيث سيكون أشبال المدرب عثماني مدعومين بألاف الأنصار من أجل تحقيق حلم الصعود للقسم الجهوي الأول بعد غياب دام أكثر من 10 سنوات، وبعد ضياع نفس الحلم الموسم الماضي بشارق الأهداف فقط عن فريق مستقبل الحمادين، هذا الدين بوقفة أن بعد هذا الإضراب أصبح تدخل السلطات أكثر من ضروري ومستعجل، خاصة وأنه غير مستعد لصرف أكثر مما أنفقه منذ توليه رئاسة النادي مطلع العام الجاري، بعدما استجاب لنداء الأنصار والسلطات من أجل إنقاذ الفريق في فترة حرجة جدا في فرع كرة القدم وأيضا كرة اليد التي كان فيها النادي على وشك الزوال، كما تأسف لغياب أي دعم آخر للنادي الذي كان بإمكانه خلق المفاجأة وتحقيق الصعود لولا توفر مصادر تمويل أخرى، مشيرا أن وضعية النادي حاليا لا تبعث عن الارتياح مطالبا السلطات بالتدخل والمساعدة قبل فوات الأوان.

اتحاد الزاوية العابدية على أهبة الاستعداد لمقابلة الموسم

لا حديث هذه الأيام بالزاوية العابدية بتقرت سوى عن المقابلة المصيرية المرتقبة التي ستجمع الفريق المحلي الاتحاد مع شريكه في ريادة ترتيب القسم الجهوي الثاني في إطار الجولة ما قبل الأخيرة، حيث سيكون أشبال المدرب عثماني مدعومين بألاف الأنصار من أجل تحقيق حلم الصعود للقسم الجهوي الأول بعد غياب دام أكثر من 10 سنوات، وبعد ضياع نفس الحلم الموسم الماضي بشارق الأهداف فقط عن فريق مستقبل الحمادين، هذا وتأمل الجماهير العريضة بتحقيق زملاء المهاجم بن غنيمة آدم الفوز لإعلان الأفراح وتوديع جحيم القسم الجهوي الثاني، خاصة وأن هذا الفريق يعتبر من المدارس الكروية التي أنجبت العديد من اللاعبين الموهوبين الذين يصنعون أفراح نوادي أخرى كعيساني علاء الدين الذي حقق الصعود مع فريقه التضامن السوفي إلى القسم الثاني للهواة والحارس عيساني عبد الباري الذي التحق مؤخرا بنادي بارادو قادما من أمل سيدي مهدي وقبلها نادي ثقرت.

جولة مثيرة للبطولة المصغرة للصعود لقسم ما بين الرابطات

تدرك غدا الجمعة البطولة المصغرة لتحديد الصاعد لقسم ما بين الرابطات جولتها الثالثة والأخيرة في مرحلة الذهاب، حيث من المنتظر أن تتضح الرؤية حول هوية الفريقين اللذان سينحصر التنافس بينهما على ورقة أولبي المترن في مهمة في غاية الصعوبة بورقلة في مواجهة أولبي بوعامر الذي يحاول لعب كامل أوراقه ويستغل عامليي الأرض والجمهور، وهو نفس الهدف الذي يسعى له وفاق مقر الذي يستقبل النجم الساحلي تمراست الذي فقد الكثير من حظوظه بعد هزيمتين متتاليتين في الجولتين الماضيتين.

جدير بالذكر أن أولبي المقرن يتصدر الترتيب بـ6 نقاط وبليه كل من وفاق مقر وأولبي بوعامر بـ 3 نقاط لكل واحد منها، ويتذيل نجم تمراست قاع الترتيب من دون رصيد من النقاط.

■ جمهاء أيوب بن نونة

أزمة حادة تضرب المنطقة

سكان الطيبات يعودون إلى نظام المحاصصة في توزيع المياه

مع اقتراب موسم الحرارة ويسبب مشكل التذبذب في التزود بالماء الصالح للشرب خاصة بأحياء المناصرية وجزء من حي القواشيش والدليليمي وحي الظهرة بالطيبات التابعة لورقلة، أين يتنقل سكان هذه الأحياء كل مرة إلى مقر البلدية لمقابلة رئيس البلدية أو رئيس البلدية بالنيابة، بحدث هذا رغم وجود بئرين أليبيانيين بدائرة لا يتعدى سكانها 50 ألف نسمة، حيث لايزال العطش يهدد حياة السكان، حيث يعيش سكان كل من حي المناصرية والنور والقواشيش الشرقية وبكار القبلي والدليليمي الشرقي تذبذبا مستمرا في وصول الماء إلى حنفياتهم. السلطات المحلية والقائمون على مكتب الجزائرية للمياه عادوا إلى بعض الحلول أين تعمد الجزائرية للمياه في كل مرة العودة إلى نظام المحاصصة وإعادة توزيع الماء من خلال غلق الماء على أحياء كانت تصلها المياه إلى الحنفيات باستمرار وتوجيه الماء إلى الأحياء التي تعيش التذبذب مثلما هم معمول به ببلدية بن ناصر والطيبات، لكن يبقى الحل في نظر الكثيرين هو إعادة ضبط برنامج التوزيع وتسريع الأشغال بالآبار الباردة وعودة الأشغال إلى مشروع خزان الدليليمي المتوقف منذ أكثر من سنة.

■ ياسين.م

اختتام الأبواب المفتوحة على الخدمة الوطنية بأدرار

اختتمت نهار أمس بمقر القطاع العملياتي العسكري بمدينة أدرار فعاليات الأبواب المفتوحة على الخدمة الوطنية المنظمة تزامنا والذكرى الخمسين لتأسيس الخدمة الوطنية.

وخلال الأيام الثلاثة للأبواب التي ترمي إلى تقريب المؤسسة العسكرية من المواطنين وتقوية روابط التلاحم بين الجيش والجمهور، تم تعريف زوار أجنحة الأبواب بالدور الرئيس الذي يقدمه أفراد الجيش الوطني الشعبي في مسيرة حماية الوطن، إضافة إلى عرض أشرطة وثائقية حول تاريخ الخدمة الوطنية منذ تأسيسها سنة 1968 إلى يومنا هذا، فضلا عن إطلاع الشباب بمختلف القوانين الجديدة للخدمة الوطنية.

■ م. حني

بلديات دائرة الطيبات تسارع الزمن لضبط قفة رمضان

تسابق بلديات دائرة الطيبات، بن ناصر، الطيبات، النقر، الزمن لضبط أخر الترتيبات الخاصة بعملية توزيع قفة رمضان، حيث وصلت العملية إلى حالة متقدمة من الإجراءات الخاصة بتوزيع قفة رمضان والمقدرة قيمتها المالية بـ3500دج للقفة الواحدة، حيث تم تحديد شركة المقاولات المكلفة بالعملية في كل بلدية، كما تمت عملية ضبط قوائم المستفيدين وهذا من أجل توزيعها قبل حلول الشهر الفضيل وكأبعد تقدير في اليوم الأول من بداية الشهر وهذا من أجل مساعدة العائلات المعوزة وجعلها تبدأ الشهر الفضيل بحالة من الراحة واليسر، حيث استقبلت أغلب اللجان المكلفة بالعملية المواد الغذائية من طرف الممونين المكلفين بالعملية.

■ ياسين.م

حريق مهول يلتهم منزلا بحي بني وسكت في أدرار

أدى حريق مهول نشب أول أمس في حدود الثالثة بعد الزوال بأحد المساكن الواقعة بحي بني وسكت وسط عاصمة الولاية أدرار إلى حدوث خسائر مادية كبيرة، بعد أن التهمت ألسنة اللهيب أجزاء مختلفة من المنزل، مخلفة تلف عديد الأجهزة الكهرومنزلية التي كانت متواجدة بداخله، وقد سارع عناصر الإطفاء التابعون للوحدة الرئيسة للحماية المدنية بأدرار إلى عين المكان فور إبلاغهم بالخبر، أين تمكنوا من إخماد الحريق قبل دون أن ينتقل إلى المنازل المجاورة دون أن يتم تسجيل أية خسائر في الأرواح البشرية لحسن الحظ، وإلى حد الساعة تبقى الأسباب الحقيقية المؤدية لنشوب الحريق الذي خلف ذعرا وسط سكان الحي مجهولة.

■ م. حني

ملحق

الارتفاع جاء سابقا لأوانه والمواطن الضحية الأولى

ارتفاع صاروخي لأسعار الخضر والفواكه بالبويرة عشية رمضان

سارع تجار ولاية البويرة عشية شهر رمضان الفضيل إلى "برمجة المستهلك" برفع الأسعار بطريقة أرعبت المواطنين لإيهامهم بأن ارتفاع الأسعار كلما اقترب شهر رمضان ظاهرة عادية رغم أنها ليست كذلك.

فاطمة عكوش

عبّر العديد من المواطنين الذين التقتهم "الشروق" صبيحة أمس بسوق الخضر والفواكه المتواجد بالقرب من المحطة القديمة لنقل المسافرين بعاصمة الولاية عن استيائهم من ارتفاع أسعار الخضر والفواكه وغيرها من المواد الواسعة الاستهلاك، حيث تم تسجيل زيادات وصلت في بعض الأحيان إلى مائة بالمائة، وهذا ما جعل الكثير من الزبائن يقررون التخلي عن شرائها إلى غاية انخفاض سعرها.

وارتفع سعر الطماطم إلى حدود 110 دج للكلغ الواحد في ظل توافرها بكميات كبيرة، بعد أن كانت تباع قبل أقل من أسبوع بـ45 دج للكلغ الواحد، كما ارتفع سعر الكوسة إلى 150 دج، ومن جهة أخرى مسّت حمى ارتفاع الأسعار بأسواق البويرة مادة البطاطا، والتي تم عرضها أمس بنفس السوق بـ 60 دج للكلغ الواحد، كما تشهد أغلبية المنتجات ارتفاعا مذهلا في الأسعار، والتي فاقت كل الحدود، خاصة الفلفل الحار والذي وصل سعره حدود 150 دج للكلغ الواحد، وهذا ما جعل الكثير من الزبائن يقررون التخلي عن شرائه إلى غاية انخفاض سعره، ونفس الأسعار عرفتها الخضر الأخرى كالحجز، والذي يباع بـ 50 دج للكلغ، فيما تجاوز سعر الخس 150 دج، أما الفلفل الأخضر فقد حافظ على سعره منذ قرابة أسبوعين، حيث يباع بـ 100 دج للكلغ الواحد.

ومن جهة أخرى ارتفعت أسعار الفواكه، حيث يتعدى سعر البرتقال من النوعية الجيدة 250 دج للكلغ، فيما حافظت بقية الأنواع الأخرى على علو كعبها على غرار التفاح الذي يباع بين 350 إلى 500 دج، واحتفظ الموز بنفس السعر 350 دج، هذا الارتفاع المسجل قبل أقل من شهر عن حلول شهر رمضان قابله تذمر المتسوّقين من الفارق الكبير في الأسعار في أقل من أسبوع، ما دفع ببعضهم إلى العزوف عن اقتناء بعض المواد رغم أنها تعتبر أساسية.

وإذا كانت اللحوم الحمراء قد عرفت نوعا من الاستقرار، والتي لم تتغير أسعارها منذ مطلع السنة الجارية، إلا أن اللحوم البيضاء عرفت ارتفاعا مذهلا بمعظم الأسواق، حيث تتراوح بين 300 و340 دج للكلغ الواحد، رغم أنها كانت تباع قبل أقل من أسبوع بـ 250 دج للكلغ، كما تعرف أسعار الأسماك بجميع أنواعها ارتفاعا جنونيا بأسواق ولاية البويرة، وقد بلغ السردين المعروف بقلة سعره في أوقات سابقة مقارنة بالجمبري والسمك الأبيض وغيره أمس 900دج للكيلوغرام الواحد، وهذا ما جعل المواطنين يعزفون عن شرائه.

تيزي وزو تتذكر ربيعها الأمازيغي والأسود ببرنامج ثري

تعود الذكرى المزدوجة للربيعين الأمازيغي والأسود هذه السنة في تيزي وزو بحلة جديدة تحاكي فيها مكاسب مسار نضالي. الذكرى المزدوجة لهذه السنة برمجت لأسبوع كامل وعبر كل تراب الولاية، حيث تحتضن مختلف المراقئ الشبانية والثقافية جانبا من جوانب الاحتفالية، التي رافقتها محاضرات ومداخلات لأساتذة جامعيين ومناضلين، وشارك في معارضها حرفيون قدموا من مختلف مناطق الولاية وكذا مناطق الوطن.

وتضمن برنامج الاحتفالات وقفات ترحم وزيارات لمقابر المناضلين على غرار الواحل "كمال امزال"، والناضل الفقيد الذي رحل مؤخرا "سعيد بوخاري" وآخرين.

■ رانية. م

.. واستعراض شعبي في الذكرى ببجاية

يتضمن، البرنامج الرسمي للسلطات المحلية لولاية بجاية احتفالا بالذكرى الـ 38 للربيع الأمازيغي، إلى جانب النشاطات الفنية والثقافية المبرمجة بكل من دار الثقافة والمسرح الجهوي بعاصمة الولاية تنظيم و لأول مرة استعراضا شعبيا كبيرا صبيحة الجمعة.

السلطات المحلية التي تحتفل للسنة الثانية على التوالي، بذكرى الربيع الأمازيغي الذي يأتي بعد إعلان رئيس الجمهورية ترسيم الفاتح من يناير كراس للسنة الأمازيغية، ارتأت أن يكون مسار استعراضها الشعبي، محاكيا لمسار المسيرات الشعبية، التي اعتادت عدة قوى سياسية وثقافية تنظيمها بالولاية.

وجدير بالذكر أن ولاية بجاية، شهدت تنظيم عدة نشاطات ثقافية مخلدة للذكرى المزدوجة للربيع الأمازيغي والربيع الأسود، إلى جانب برمجة عدة مسيرات من بينها مسيرة الطلبة المقررة اليوم الخميس 19 من أفريل. لحشد أكبر عدد من الطلبة، فيما ستنظم وكالمعتاد مسيرة أخرى يوم الجمعة 20 من أفريل، بمشاركة عدة قوى سياسية وثقافية بالولاية.

■ سفيان. ع

رفعوا مطالب مهنية واجتماعية

موظفو المصالح الاقتصادية والأسلاك المشتركة يحتجون بالمسيلة

نظم، أمس، العشرات من العمال المنضوين تحت لواء نقابة الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية، وقفة احتجاجية أمام مديرية التربية بالمسيلة، للمطالبة بترسيم العمال المتعاقدين وإلغاء المادتين 19 و22 من القانون العام للوظيفة العمومية، وكذا مراجعة القانون الأساسي للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين والإدماج في قطاع التربية. إضافة إلى الترقية الآلية وفتح المناصب المخصصة لها ومراعاة الأولويات في الاستفادة من المناصب النوعية، مع التأكيد على تحسين ظروف العمل لجميع العمال وتمويضهم عن ساعات العمل الزائدة، كما عبّر المحتجون عن خيبة أملهم على خلفية التعديلات الأخيرة التي مسّت عدة أسلاك ماعدا الأسلاك المشتركة، وهو ما اعتبره المعنيون تهميشا وإقصاءً مقصودا لهذه الفئة، على الرغم من تعهدات الوصاية التي أكدت في عديد الاجتماعات تسوية وضعيتهم المهنية وتطبيق العدالة والمساواة بين الجميع، إلا أن ذلك لم يحدث حسب المحتجين.

كما احتج، صبيحة أمس، منضوون تحت اللجنة الوطنية لموظفي المصالح الاقتصادية لنقابة الأنياف، أمام مقر مديرية التربية بالمسيلة، ردا على ما وصفوه بالإجحاف الذي مس الفئة المذكورة عقب الإجراء الذي قامت به وزارة التربية الوطنية مؤخرا، والذي عمّق التهميش والحقرة المسلطين على هذه الفئة بجميع رتبهم، وقرر هؤلاء حسب ما انبثق عن الجمعية العامة التي تمت مؤخرا مقاطعة المشاركة في إعداد مشروع ميزانية 2018 وتحويل الفوائض المالية للسنة الماضية إلى الخزينة العمومية، وعدم انجاز الحساب المالي لسنة 2017 ومقاطعة حضور الاجتماعات وزيارات التفتيش والمراقبة التابعة لوزارتي التربية والمالية عدا لجان التثبيت والتحضير لجمع الاعتمادات.

■ أحمد قرطي

لجنة المالية للمجلس الولائي تتفقد الموقع

ولاية الجزائر تقرر نقل مذبح الرويسو باتجاه براقي

قررت ولاية الجزائر وضع حد للجدل الذي ظل يلازم مذبح الجملة للحوم بالرويسو بعد مد وجزر لمباشرة تهديم المقر القديم الذي خصص موقعه لانجاز مؤسسات سيادية وفقا للمخطط الاستراتيجي، حيث انصب الاختيار على مساحة أرضية تتواجد على مستوى بلدية براقي.

المقر الجديد الذي اختارته السلطات الولائية أن يكون بموقع براقي، من شأنه وضع حد للغط الذي أحدثه قرار تهديم مذبح رويسو دون الحديث عن أي بديل بمقابل ذلك، وهو ما خلف حالة من التوتر بين التاشطين داخل المذبح الذين رفضوا أن ينتقلوا إلى المذابح الأخرى التي تمتلكها العاصمة بحجة أنها لا تتوفر على أدنى الظروف، واصفين إياها بالمسالخ التي يمكن أن تؤدي الدور المنوط لها.

وكانت لجنة المالية والاقتصاد للمجلس الشعبي الولائي، قد قامت الأربعاء رفقة ممثلين عن تجار الجملة بالرويسو بزيارة تفقد ومعاينة للمقر الجديد الذي انصب اختيار مساحته بمنطقة براقي والوقوف عند كافة النقاط التي ينتظر أن تلازم المشروع الجديد، حيث أكد في هذا الخصوص ممثل الجزارين بالرويسو خير مروان، المكلف بالتنظيم بالمكتب التنفيذي للحوم ومشتقاته بولاية الجزائر المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أن خرجتهم للموقع الجديد ببراقي جاءت من أجل الوقوف عند الطاقة التي يمكن أن يحملها المشروع الجديد الذي يضم مساحة لا تتعدى 15 ألف متر مربع مقابل 24 ألف متر مربع بالرويسو، وهي مساحة ضئيلة مقارنة بالسابق، غير أنها يمكن أن تتحول حسب المتحدث إلى سوق جملة بمقاييس عالمية بالموازاة مع الدراسة التي ستساير المشروع، يضيف ممثل التجار الذي أشاد بقرار الولاية القاضي بتحويلهم إلى موقع جديد دون تهديم مذبح الرويسو وإخلائه قبل أن يتم بناء المشروع الجديد، مشير أن أكثر من 1200 ناشط بالرويسو ظلوا تحت رحمة تهديدات الهدم التي روّج لها منذ 2010 بقرار صادر عن السلطات الولائية.

■ راضية مرباح

شكاوى من عدم تهيئة المنطقة الصناعية ببوغزول

مهلة أسبوعين لمستثمرين بالمدية قبل فسخ عقودهم

اجتمع والي المدية محمد بوشمة صبيحة أمس بالمستثمرين المستفيدين من عقود امتياز في ذات الإطار وذلك بحضور مسؤولي القطاعات ذات الصلة لبحث المشاكل التي حالت دون مباشرتهم نشاطاتهم، كان الوالي قد استدعى 41 مستثمرا من أصل 594 مستثمرا كدفعة أولى، على أن يستدعى البقية على مراحل، غير أنّ الحضور لم يتعد 12 مستثمرا. وبعد مناقشة المشاكل المطروحة، أمهل الوالي المستثمرين أسبوعين للانطلاق في مشاريعهم، وهدد غير الملتزمين بهذا الأجل بفسخ عقودهم عن طريق العدالة.

من جانبهم، طرح المستثمرون الحاضرون مشاكل تخص منطقة بوغزول الصناعية والتي تلخصت في عدم تهيئة الطريق المفضي إليها، وكذا غياب المواد الطاقوية كالغاز والكهرباء، ناهيك عن شحّ المياه بالمنطقة والذي حال دون انطلاق عديد المشاريع الاستثمارية بها على غرار مشروع الرويبة للمصانع، في حين اقترح الوالي في ظل عجز الدولة عن تهيئة هذه الخطائر الصناعية تهيئة كاملة. اقترح تكتل المستثمرين لاسيما المتواجدين بنفس الحظيرة والمساهمة في التهيئة، وذلك من خلال اجتماع برمج الأحد المقبل بمديرية الصناعة وبحضور ممثل سونلغاز، والموارد المائية.

وقد تمّ لحد الآن إلغاء 84 قرار استفادة عن طريق العدالة والإدارة. وذلك بسبب كون كثير من المستثمرين الوهميين قد حصلوا على قطع أرضية بغرض الاستفادة من قروض بنكية وليس بغرض الاستثمار.

■ ب. عبد الرحيم

منسق اتحاد التجار بالعاصمة:

المواطن وراء الغلاء!

حمل بوكروش سيد علي، المنسق الولائي لإتحاد التجار بالعاصمة ورئيس نقابة تجار الجملة بالسمار مسؤولية ارتفاع الأسعار إلى المواطن، كاشفا في ذات السياق أن الحكومة عجزت عن إيجاد بديل لسوق السمار.

ورفض بوكروش سيد علي في تصريح للصحافة على هامش زيارة لجنة المالية والاقتصاد للمجلس الشعبي الولائي بالعاصمة إلى بعض الأسواق، الكشف عن الأسعار الحقيقية للمواد الغذائية، مرجعا سبب ارتفاعها إلى المواطن، واصفا إياه بـ"الملهاف"، مؤكدا أن الأسعار في متناول الجميع "ولكن المواطن يتسبب في الأزمة في كل سنة من الشهر الكريم" على حد تعبيره.

وفي سياق متصل، أكد ذات المتحدث أن الحكومة عجزت عن إنجاز سوق للجملة منظم كبديل لسوق السمار الذي ينشط بشكل فوضوي حسبه. وفي نفس السياق وحسب ما وقفت عليه اللجنة فإن تجار السمار قاموا بغلق محلاتهم، عند قدوم اللجنة، خوفا من الضرائب، وعلق بوكروش على الأمر بأن التجار الذين أغلقوا محلاتهم ينشطون بطريقة غير شرعية. ولدى زيارة اللجنة سوق الجملة بالكاليتوس، أكد التجار أن الأسعار المرتفعة راجعة إلى "المضاربة"، وكذا الى تجار التجزئة الذين يتسببون في الأزمة كل سنة من الشهر.

■ إيمان بوخليف

إدانة عشريني قتل أبا لـ6 أطفال في العاصمة

أصدرت، أمس، محكمة الجنايات لبومرداس، حكما بـ21 سنة سجنا نافذا بعد ما التمس ممثل الحق العام عقوبة الإعدام في حق عشريني تسبب في مقتل أب لـ06 أطفال يحي شباشب ببلدية رغاية شرق العاصمة.

وقائع قضية الحال، تعود لشهر رمضان من السنة الماضية، عندما وقع خلاف بين عائلتي الجاني والمجني عليه، وذلك لسبب تافه، حدث شجار نتج عنه حالة وفاة وحجتهم في ذلك شهر رمضان. وحسب التصريحات في الملف فان الضحية وعلى خلفية عدة شجارات بين أطفال العائلتين اضطر هو وصهره للتنقل إلى عائلة المتهم لحل الخلافات بشكل ودي، فبمجرد الانتهاء من إفطارهم، تنقلا مباشرة إلى منزل المعني من أجل حل النزاع بطريقة سلمية. وفي الوقت الذي كان الصهر يصدد التحدث لاطفاء نيران الحقد التي تنشبت وإذا بالجاني يختلي بالضحية، عندها أشهر سيفا واعتدى به على الضحية، موجها له عدة ضربات في أنحاء مختلفة من الجسم، ونتيجة اصاباته لفظ المصاب أنفاسه رغم محاولات انقاذه من قبل الحاضرين، فيما هرب المعتدي وحاول انكار نية القتل.

■ كاهنة. ا

ملحق

الدكتور زغلول النجار يكشف في حوار جريء وحصري لـ الشروق:

من "كفروا" الصوفية في الجزائر لا يعرفون الإسلام

■ إخوان مصر انتحروا والسعودية أسست لـ «إسلام أمريكي»
■ بشار الأسد استعان بالأجنبي للبقاء في الحكم

■ أخطاء فادحة في تفسير الآيات العلمية والكونية في القرآن
■ الجزائريون وحدهم من نصروا فلسطين والعرب باعوا القضية

يتحدث الدكتور زغلول النجار في هذا الحوار الحصري والجريء الذي خص به «الشروق اليومي» عن عشقه الكبير للجزائريين وتأثره بتاريخهم ونصرتهم للقضية الفلسطينية، ويتطرق إلى قضية تطاول بعض المحسوبين على السلفية في الجزائر على الإخوان والصوفية، كما يبدي رأيه في العديد من القضايا الدولية التي أثارت جدلا واسعا على غرار اعتقال علماء في السعودية والأوضاع في مصر وسوريا، ويقف عند الأخطاء التي تحملها كتب تفسير القرآن الحديثة في تفسير الآيات الكونية والعلمية، ويختم حديثه بالدعاء لشهداء الطائرة العسكرية، داعيا عائلاتهم إلى الصبر واحتساب الأجر.

■ حاوره: بلقاسم حوام ■

□□ زرت الجزائر في العديد من المناسبات، ماذا وجدت في الجزائريين دون غيرهم؟

■ في البداية، أشكركم وأشكر جريدتكم «الشروق» الموفرة على هذا الحوار، متمنيا لكم التوفيق والسداد ودوام الريادة والتألق. الجزائريون شعب عظيم وشجاع، ثورتهم التحريرية ألهمت الشعوب العربية وتحولت إلى رمز للتحرر والإيمان والإرادة، وجهادهم ضد المستعمر الفرنسي لا زال مثالا يقتدى به في الشجاعة والقوة والصبر، فليس من السهل أن تتغلب على قوة استعمارية غاصبة مثل فرنسا وتطردها شر طردة بوسائل شبه بدائية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على بسالة الثوار وإيمان الجزائريين بقضيتهم التحريرية، ما جعل المؤرخين يصنفون الثورة الجزائرية كأعظم ثورة في القرن المشرين، ولا تزال تدرس في المدارس والجامعات العربية تحت شعار ثورة المليون ونصف المليون شهيد..

□□ كلما ذكرت فلسطين إلا وتذكر الجزائر، ما السر في هذا الربط؟

■ الجزائريون معروفون بنصرة القضية الفلسطينية على عكس الكثير من الدول العربية التي باعت القضية وأدارت ظهرها للفلسطينيين. فاليهود هم شعب غاصب ومحتلون يجب طردهم بالجهاد، ونصرة إخواننا المرابطين على الثغور، وأنا لم أر شعبا يعشق فلسطين ويهب لنصرتها مثل الجزائريين والتاريخ يشهد على ذلك، وشعار «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة» خير دليل على ذلك، كما أن الجزائر احتضنت الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، والمساعدات الجزائرية للمحاصرين في غزة لا تنقطع، والجزائر معروفة بنصرتها أيضا للقضايا العادلة ومختلف الشعوب العربية والإسلامية.

□□ بعض زعماء «السلفية» في الجزائر أخرجوا الإخوان والصوفية من أهل السنة والجماعة، ما تعليقك على الموضوع؟

■ بداية، أتأسف على مثل هذه الخرجات الشاذة لأشباه السلفية الذين تحولوا إلى أبواق لتنفيذ مخططات غربية لضرب الإسلام المعتدل والوسطية من خلال حملات التكفير والإقصاء التي تتناقض مع جوهر الدين ومبادئ الإسلام، وبالنسبة إلى إخراج الإخوان من أهل السنة والجماعة

وإتهامهم بتهم باطلة فهو تكفير ميطن يعود إلى نجاح هذه الجماعة التي يزيد عمرها عن 80 سنة في تقديم إسلام معتدل وسطي على نهج السلف الصالح، وهي معروفة باعتدالها ووسطيتها ومواقفها المشرفة، وأنا أدعو الذين تجرؤوا على الإخوان إلى دراسة ماضي هذه الحركة العريقة قبل الافتراء عليها وفهم جيد للإسلام، فهم بحسب رأيي لا يعرفون حقيقة الإسلام.

□□ ما رأيك في حملات الاعتقال التي طالت علماء ودعاة في السعودية؟

■ ما تعيشه السعودية حاليا من حملات اعتقال ضد العديد من الدعاة والعلماء الربانيين المشهود لهم بالاعتدال والوسطية هدفه تشويه الإسلام والانصياع لمخططات غربية في صناعة إسلام جديد على الطريقة الأمريكية يؤطره علماء باعوا أنفسهم ومواقفهم، وهذا ما جعلنا نشاهد تناقضات في الفتاوى بإباحة المحرمات والانفتاح المفضوح على كل ما يأتي من الغرب، ونحن جد متأسفين لما يحدث في أرض الحرمين من تطورات مخيفة تمهد لعهد جديد من التميع والانسلاخ عن المبادئ والقيم التي طالما ألفها المجتمع السعودي المحافظ.

□□ تنبأت قبل سبع سنوات بالانقلاب على الإخوان في مصر واستحالة استمرار مرسي في الحكم..؟

■ أيقنت منذ سنوات طويلة أن الغرب وعلى رأسهم أمريكا واليهود لن يسمحوا للإسلاميين بالوصول إلى الحكم، وهم مستعدون على تدمير دول واستباحة شعوب بأكملها لمنع الجماعات الإسلامية المعتدلة من قيادة الشعوب العربية، وهذا ما دفعني إلى نصح الإخوان في مصر بالاكتفاء بالمشاركة والاستحواذ على البرلمان وتسيير وزارات سيادية وعدم التورط في الترشح للرئاسيات، لأن الأمر سينقلب عليهم، ويدمر كل ما بنوه خلال السنوات الطويلة، غير أنهم لم يسمعوا النصيحة وأصروا على المشاركة في الرئاسيات وقيادة البلاد في عهد ميزته الفوضى وتصفية الحسابات وتراجع الإيرادات.. فحدث ما حدث، وتحول الإخوان إلى السجون بعد مؤامرة دولية ضدهم، والمهم أن يستفيد الإخوان اليوم من هذه التجربة..

□□ انتقدتم كثيرا بشار الأسد كيف تقيمون الأوضاع في سوريا؟

■ ليس من شأني التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن ما يحدث في سوريا من تقتيل وتنكيل وتعذيب وإبادات جماعية وتهجير تجاوز كل الحدود بسبب شهوة الحكم، فالرئيس السوري بشار الأسد فضل الاستعانة بالأجانب من أجل الاستمرار في الحكم فوق جماجم القتلى، وأنا شخصيا ضد بشار الأسد وحاشيته، وما يعيشه السوريون اليوم لم تتنبأ به أسوأ السيناريوهات، ولم نشاهده حتى في أفلام الرعب وقصص الخيال..

□□ هل تواكب كتب التفسير ما أثبته العلم الحديث من إعجاز في القرآن؟

■ للأسف الشديد، العرب مازالوا متأخرين في مواكبة الفتوحات العلمية الجديدة التي كشف عنها القرآن منذ أربعة عشر قرنا، فأغلب كتب التفسير تقدم شرحا سطحيا وتقليديا للآيات العلمية والكونية في القرآن الكريم أغلبها خاطئ وتجاوزه الزمن، والغريب في الأمر أن 10 علماء مختصين في تفسير القرآن في السعودية ألفوا مجلدا مختصرا في تفسير القرآن طبعت منه ملايين النسخ الفاخرة بمختلف اللغات، وعندما اطلعت عليه وجدت فيه الكثير من الأخطاء في تفسير الآيات العلمية والكونية، والمشكل أننا نسوق هذه الأخطاء إلى مختلف الشعوب العربية والغربية، وهذا بسبب عدم مواكبة علماء التفسير للتقدم العلمي في الإعجاز في الكتاب والسنة، والذي يتطلب منا جهدا كبيرا لتقديم تفسير صحيح للقرآن.

□□ تأثرت كثيرا بفاجعة استشهاد 257 جزائري في سقوط طائرة عسكرية.. كلمة ختامية لعائلات الضحايا..

■ تأثرت أيما تأثر باستشهاد عدد كبير من الجزائريين في سقوط الطائرة العسكرية في بوفاريك، وأنا يومها كنت في زيارة للعاصمة الجزائرية وتابعت باهتمام كبير تطورات القضية وعشت حزن الجزائريين على شهدائهم، أقول لعائلات الضحايا أصبروا واحتسبوا أجركم عند الله، فالشهيد يشفع يوم القيامة لسبعين فردا من عائلته، وضحايا الطائرة نحسبهم شهداء، وعلى عائلاتهم الفرح والبشرى والصبر، لأن الله سيجزي الصابرين في الدنيا والآخرة من دون حساب.

الدكتور زغلول النجار في سطور

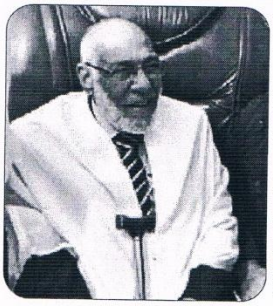

■ زغلول راغب محمد النجار، هو عالم مصري مصنف كأول مرجع في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ولد يوم 17 نوفمبر سنة 1933، وهو باحث في مجال الجيولوجيا، درس في كلية العلوم جامعة القاهرة وتخرج منها سنة 1955م بمرتبة الشرف، وكان أول دفعته، فمنحته الجامعة جائزة بركة لعلوم الأرض، ثم تحصل على دكتوراه في علوم الأرض من جامعة ويلز ببريطانيا سنة 1963م، ومنحته الجامعة درجة زمالتها فيما بعد الدكتوراه، حصل على الأستاذية «درجة البروفيسور» وذلك سنة 1972م، وكُرِّم بالحصول على جائزة الدكتور مصطفى بركة في علوم الأرض، وهو أحد مؤسسي الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

■ عمل في شركة صحارى للبترول وفي المركز القومي للبحوث بالقاهرة وكذلك عمل في مناجم الفوسفات في وادي النيل ومناجم الذهب بالبرامية (صحراء مصر الشرقية)، وفي مناجم الفحم بشبه جزيرة سيناء وفي كل من جامعات عين شمس (القاهرة)، الملك سعود بالرياض، جامعة ويلز (المملكة المتحدة)، وجامعات الكويت وقطر ومعهد الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، كما عمل أستاذا زائرا في جامعة كاليفورنيا، ومستشارا للتعليم العالي بالمعهد العربي للتنمية بالخبر بالسعودية ومديرا لجامعة الأحقاف باليمن ومديرا لمعهد ماركفيلد للدراسات العليا في بريطانيا، ورئيسا للجنة الإعجاز العلمي للقرآن بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر.

■ شارك في تأسيس قسم الجيولوجيا في كل من جامعات الرياض والكويت والملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وتدرج في وظائف هيئة التدريس حتى تحصل على درجة الأستاذية وعلى رئاسة قسم الجيولوجيا في جامعة الكويت سنة 1972 م، وفي جامعة قطر سنة 1978م/

■ أشرف على أكثر من 35 رسالة ماجستير ودكتوراه في قسم جيولوجية كل من مصر، والجزيرة العربية، والخليج العربي، عمل عضوا في العديد من الجمعيات المحلية والعالمية.

■ اختير عضوا في هيئة تحرير مجلات علمية أوروبية وأمريكية وعربية شهيرة.

■ عمل مستشارا علميا لكل من مؤسسة روبرستون للأبحاث ببريطانيا، ومستشارو النفط العرب بالكويت، وبنك دبي الإسلامي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

■ تحصل على الكثير من الجوائز منها جائزة المسابقة التوجيهية، وزارة التربية والتعليم بمصر (1951 م) وكان أول المتحصلين عليها، جائزة بركة لعلوم الأرض بجامعة القاهرة (1955 م) وكان أول المتحصلين عليها، جائزة روبرتسون للأبحاث فيما بعد الدكتوراه بجامعة ويلز ببريطانيا سنة 1963 م-1967م.

■ جائزة أفضل البحوث المقدمة لمؤتمر البترول العربي سنة 1970 -1972م، وجائزة أفضل البحوث المقدمة لمؤتمر الأحافير الدقيقة الطافية بكل من جنيف بسويسرا (1967م)، روما – إيطاليا عام 1970م.

■ منح العديد من شهادات التقدير من مؤسسات عربية وأجنبية، منح جائزة رئيس جمهورية السودان التقديرية، وسام العلوم والآداب والفنون الذهبي عن سنة 2005م.

■ وفيما يتعلق بالإنتاج العلمي لديه أكثر من 150 بحث ومقال علمي منشور، وخمسة وأربعين كتابا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية.

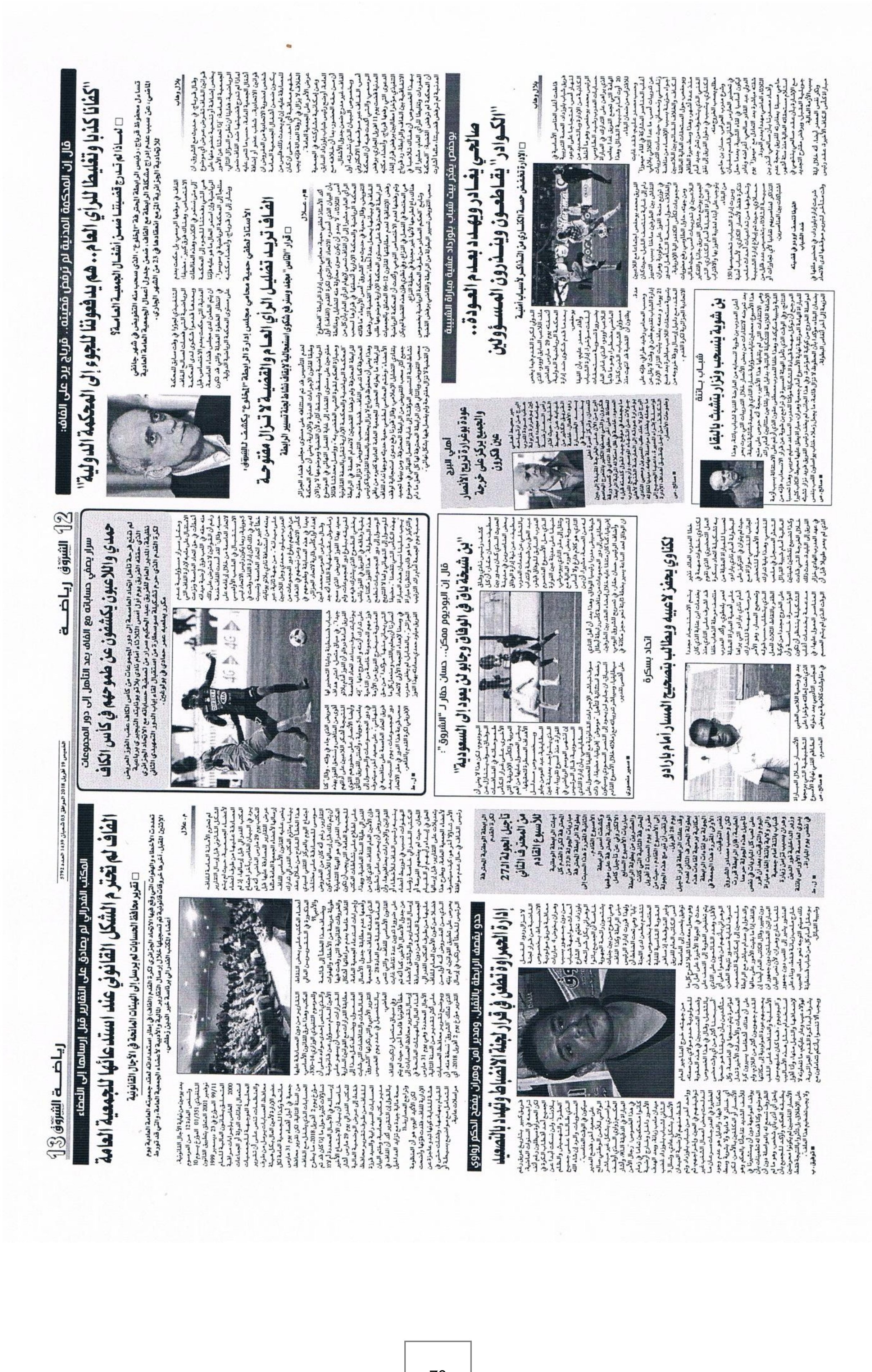

رياضة الشروق 13

الكاف لم تحترم الشكل القانوني عند استدعائها للجمعية العامة

إدارة العميد تفصل في قرار لجنة الانضباط وتهدد بالتصعيد

12 الشروق رياضة

حمدي واللاعبون يكشفون عن طموحهم في كأس الكاف

بن شيخة باق في الوفاق وجابو لن يعود إلى السعودية

لكناوي يحفز لاعبيه ويطالب بتصحيح المسار أمام بارادو

"كذبوا كذبا وتغليطا للرأي العام.. هم يدفعوننا للجوء إلى المحكمة الدولية"

الكاف تريد تضليل الرأي العام والقضية لا تزال مفتوحة

صالحي يغادر ويهدد بعدم العودة.. "الكوادر" يقاطعون ويندد المسؤولين

بن شوية ينسحب وزراي يتشبث بالبقاء

14 الشروق
رياضة
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792

نيمار: أتعهد بأن أكون جاهزا لكأس العالم

تعهد نيمار دا سيلفا مهاجم البرازيل المصاب، بأن يكون جاهزا للمشاركة في بطولة كأس العالم المقبلة، التي تستضيفها روسيا في يونيو/حزيران المقبل، مبديا قلقه من فكرة ركل الكرة مجددا.

ويستهدف نيمار العودة لتدريبات يوم 17 ماي القادم، وتعهد ببذل جهد أكبر من أي وقت مضى، ليكون جاهزا للمشاركة في كأس العالم.

وخضع مهاجم باريس سان جيرمان، الذي أصبح أغلى لاعبي العالم عندما انضم للنادي الفرنسي من برشلونة في أوت، لجراحة في قدمه بعد إصابته في مباراة بالدوري ضد أولمبيك مرسيليا في 25 فيفري.

ويتلقى نيمار العلاج في البرازيل، وقال إنه يتوقع العودة للمران قبل شهر بالضبط من خوض المنتخب البرازيلي، بطل العالم 5 مرات، مباراته الأولى في التهائيات ضد سويسرا في 17 جوان. وأبلغ نيمار الصحفيين في مؤتمر صحفي في ساو باولو "إذا لم أكن مخطئا، سأعود للمران في 17 ماي. وبعد ذلك سأكون جاهزا للعب في كأس العالم".

وأضاف "خضعت لاختبار الأسبوع الماضي، وكان كل شيء مثاليا، لذا أتمنى أن يستمر ذلك حتى أستطيع العودة بأقصى سرعة ممكنة". وتابع "أتلقى العلاج كل يوم، ومن اللحظة التي سأبدأ فيها التدريبات سأبذل جهدا أكبر من أي وقت مضى لأن الحلم يقترب، إنه كأس العالم، انتظرت 4 سنوات من أجل هذه الفرصة، وهي قريبة الآن وأتمنى أن أكون في أفضل شكل". وشارك نيمار مع البرازيل في كأس العالم 2014 لكنه غاب عن الهزيمة الكارثية 7-1 أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي بسبب الإصابة. وواجه منتخب البرازيل صعوبات في العامين التاليين لكأس العالم الأخيرة التي أقيمت على أرضه، لكنه انتفض بعد ذلك، وسيتجه إلى روسيا وهو من أبرز المرشحين لاحراز اللقب بجانب ألمانيا.

وقال نيمار، الذي انضم لباريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو (275 مليون دولار)، إنه يشعر بالقلق من ركل الكرة مجددا بعد حوالي 3 أشهر من الغياب.

وأضاف "أتوقع أن أذهب إلى كأس العالم في حالة أفضل، بالطبع الشكوك موجودة وأشعر بها في بعض الأحيان، لكن هذا طبيعي بالنسبة للاعب خضع لأول جراحة في مسيرته، الغياب عن المران واللعب أمر صعب للغاية بالنسبة لي".

وواصل "يجب أن أبذل جهدا أكبر لكني سأحصل على وقت كاف لكي أعود لمستوياتي قبل كأس العالم، الإصابة شيء مروع، لكن الجانب الإيجابي هو أنني حصلت على راحة أكبر، يجب أن ننظر للإيجابيات".

وبعد أن يخوض مباراته الافتتاحية في المجموعة الخامسة بكأس العالم ضد سويسرا، يلعب المنتخب البرازيلي ضد كوستاريكا في 22 جوان ثم صربيا بعد 5 أيام أخرى.

ليفربول يرفض بيع صلاح لقطبي إسبانيا

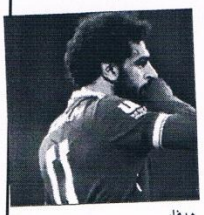

كشفت تقارير إخبارية عن أن نادي ليفربول الإنجليزي يرفض بشكل قاطع الاستغناء عن خدمات نجمه المصري، محمد صلاح، المطلوب في إسبانيا من طرف العملاقين ريال مدريد وبرشلونة.

وذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية أنه من المؤكد بقاء صلاح مع "الريدز" الموسم المقبل، رغم كونه على رادار ريال مدريد وبرشلونة الساعيين لضمه هذا الصيف.

وأوضحت أن إدارة ليفربول ترى في صلاح عاملا أساسيا لتحقيق هدفهم في الموسم المقبل وهو العودة للتتويج بلقب البريميرليج، الغائب عنهم منذ نحو 3 عقود وتحديدا منذ المرة الأخيرة التي فاز بها في موسم 1989-1990 وذلك للمرة الـ18 في تاريخه.

فيما نقلت صحيفة "إكسبريس" عن تقارير إسبانية تفضيل صلاح لبرشلونة على ريال مدريد حال قرر في نهاية الأمر استغلال فرصة فريدة بالذهاب لأحد عملاقي الليجا.

وأضافت أن "الفرعون" المصري يفضل اللعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي عن البرتغالي كريستيانو رونالدو.

جدير بالذكر أن صلاح يتصدر حاليا جدول هدافي البريميرليج برصيد 30 هدفا، بفارق هدف واحد عن الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي، الذي يملك مباراة مؤجلة.

ويصبح اللاعب الأفريقي صاحب أكبر عدد أهداف في موسم واحد بالبطولة، ويتصدر أيضا سباق الهدافين لنيل جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، وهو مرشح بقوة كذلك لنيل جائزة أفضل لاعب في الموسم بالبريميرليج.

وكان الجناح المصري قد انتقل لصفوف ليفربول الصيف الماضي قادما من روما الإيطالي في صفقة قدرت بـ42 مليون يورو، إلا أن قيمته الحالية في سوق الانتقالات تصل إلى الضعف، علما بأن عقده مع النادي الإنجليزي يستمر حتى صيف 2022.

إبراهيموفيتش: المونديال من دون مشاركتي لن يكون كأس عالم

أكد النجم السويدي الممتزل دوليا زلاتان إبراهيموفيتش، أنّه سيشارك مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم المقرر له الصيف المقبل في روسيا.

وقال الهداف التاريخي لمنتخب السويد خلال مقابلة مباشرة على قناة "ABC": "أستعد للمشاركة في كأس العالم.. هل سألعب هناك؟ قلت للتو إنني سأذهب إلى هناك، لن أقول المزيد أو سيهاجمني الناس، وأحتاج لأن أكون أكثر حذرا". وتابع صاحب الـ36 عاما مازحا، "كأس العالم دون مشاركتي لن تكون بطولة عالم".

بن زيمة: لعبت لمنتخب فرنسا لأسباب رياضية ولكني جزائري

أكد مهاجم ريال مدريد كريم بن زيمة أنه يلعب للمنتخب الفرنسي لكرة القدم لأسباب رياضية ولكن بلده هو الجزائر مشيرا الى أنه لا يتحدث حاليا مع المدرب ديديه ديشان. وقال بن زيمة في تصريحات صحفية انه يرفض اداء نشيد "لامارسياز" لان فيه مقطعا يدعو الى الحرب وهو ما يرفضه وأكد انه يلعب للمنتخب الفرنسي لاسباب رياضية ولكن بلده هو الجزائر. واقر اللاعب السابق لنادي ليون بانه لا يتحدث حاليا مع مدرب المنتخب الفرنسي وقال انه مستبعد من المنتخب منذ 2015 لاسباب سياسية وأكد انه لن يمانع في العودة إذا ما تم الاتصال به مجددا. وتحدث بن زيمة عن علاقاته القوية مع رئيس ريال مدريد فلورونتينو بيريز الذي وصفه بانه فرد من عائلته وأكد أن بيريز وقف معه في اللحظات الصعبة التي مر بها خاصة اثناء مشكلته مع زميله السابق في المنتخب فالبوينا والتي تسببت في دخوله السجن ليوم واحد وتطرق اللاعب الى الانتقادات التي وجهت له الفترة الماضية بسبب تراجع مستواه مع ريال مدريد وقال "اللاعبون الكبار يتعرضون دائما لانتقادات لانهم يرفعون مبيعات الصحف.. اذا قدمت مباراة سيئة فاننى لست بحاجة لقراءة الصحف لمعرفة ذلك".

بوجبا في طريقه إلى مانشستر سيتي

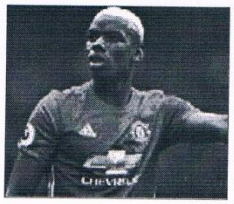

وافق الفرنسي بول بوجبا لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، على خطط مينو رايولا وكيل أعماله، بشأن الانتقال إلى مانشستر سيتي الإنجليزي.

وكان بوجبا قريبا من الانتقال إلى مان سيتي في شهر جانفي الماضي، خلال فترة الانتقالات الشتوية.

ويخطط البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد، للتفريط في بوجبا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

الإيفواري سيري مطلوب في تشيلسي

كشفت تقارير صحفية، عن تحرك إدارة تشيلسي الإنجليزي، لتدعيم خط وسط الفريق، بصفقة جديدة، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ووفقا لصحيفة ديلي ميرور، فإن تشيلسي يرغب في التعاقد مع لاعب خط وسط ليس الفرنسي، الإيفواري جان مشيل سيري.

وتوهت الصحيفة، أن إدارة البلوز، ربما تضطر إلى الانتظار قليلا، من أجل التعاقد مع اللاعب، البالغ من العمر 26 عاما.

وأشارت الصحيفة إلى أن سيري، لن يتخذ أي قرار بشأن الانضمام لتشيلسي، إلا عندما يتم حسم مستقبل المدرب أنطونيو كونتي بشكل واضح، مع البلوز، سواء بالبقاء أو الرحيل.

ويقال أيضا أن سيري محل اهتمام ليفربول وأرسنال، علما بأن العملاق الإسباني برشلونة، حاول التعاقد معه، الصيف الماضي.

ويريد تشيلسي، دعم وسط ميدانه، الصيف المقبل، خاصة في ظل اقتراب داني درينكووتر من الرحيل، ومن المتوقع أن يكلف التعاقد مع سيري، 35 مليون جنيه إسترليني.

إيكاردي يعادل رقم رونالدو وإبراهيموفيتش مع إنتر ميلان

عادل الأرجنتيني ماورو إيكاردي، مهاجم إنتر ميلان، الرقم القياسي المسجل باسم البرازيلي رونالدو، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش، لاعبي الفريق السابقين، بتسجيله 25 هدفا في الدوري الإيطالي مع الفريق في موسم واحد. وسجل إيكاردي هدفا في فوز إنتر ميلان على كالياري 4-0 مساء أول أمس الثلاثاء، بملعب "سان سيرو"، ليرفع رصيده إلى 25 هدفا في الكالتشيو هذا الموسم ويعادل رقم رونالدو المسجل في موسم 1997-1998 وإبراهيموفيتش في موسم 2008-2009.

ورفع المهاجم الأرجنتيني رصيده من الأهداف في الدوري الإيطالي عبر مسيرته إلى 106 أهداف خلال 185 مباراة.

كما أن إيكاردي نجح في تعديل سجله بتسجيله 25 هدفا في الدوري الإيطالي هذا الموسم، متخطيا رقمه في الموسم الماضي الذي توقف عند 24 هدفا.

وشارك ماورو إيكاردي، الذي يرتبط بعقد مع "النيراتزوري" حتى صيف عام 2021، في 31 مباراة مع الفريق هذا الموسم بكل البطولات، وسجل 25 هدفا وصنع هدفين خلال 2685 دقيقة مشاركة.

مزدوجا جنسية جديدان على رادار منتخب تونس

علمت "بوابة العين الرياضية" من مصادر مقربة من الاتحاد التونسي لكرة القدم أن النية تتجه لتوجيه الدعوة للاعبين جديدين مزدوجي الجنسية خلال المعسكر القادم لمنتخب تونس، والذي سيخصص لوضع اللمسات الأخيرة قبل المشاركة في مسابقة كأس العالم، التي ستحتضنها روسيا في الفترة الممتدة ما بين 14 جوان و15 جويلية القادمين.

ويتعلق الأمر بكل من كريم مرابطي، المهاجم ذي الأصول السويدية وكريم العربي، لاعب خط الوسط الذي يمتلك الجنسيتين التونسية والإيطالية.

ويلعب مرابطي مع يورجوردينس، نادي دوري الدرجة الأولى السويدية وسبق له تمثيل منتخب السويد في 3 مناسبات.. من جهته يلعب العربي مع تشيزينا، نادي الدرجة الثانية الإيطالية، وسبق له أن مثل منتخبات إيطاليا للفئات السنية في 6 مباريات.

ويبحث الجهاز الفني لمنتخب تونس على بديلين ليوسف المساكني الذي تأكد غيابه عن مونديال روسيا 2018 بسبب الإصابة ومحمد أمين بن عمر الذي تبدو حظوظه هو الأخر ضعيفة للمشاركة في المسابقة الأبرز في العالم لأسباب صحية أيضا.

وسيخوض "نسور قرطاج" ثلاثة مباريات ودية في الفترة القادمة ستجمعهم تباعا بالبرتغال وتركيا وإسبانيا.

يذكر أن قرعة المونديال وضعت بطل أفريقيا في مناسبة وحيدة ضمن المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات إنجلترا وبلجيكا وبنما.

جوفنتوس يرغب في التعاقد مع لوكاس ديني على سبيل الإعارة

كشفت تقارير صحفية إيطالية أن نادي جوفنتوس سيتعاقد مع الفرنسي لوكاس ديني، مدافع برشلونة، في الصيف المقبل إذا وافق البارسا على التخلي عنه على سبيل الإعارة.

وذكرت صحيفة "لاجازيتا ديلو سبورت" الإيطالية أن يوفنتوس يحتاج إلى التعاقد مع ظهير أيسر في الموسم المقبل، ولكنه لا يرغب في شراء عقد ديني، إذا ثبت الصفقة ستكون على سبيل الإعارة.

وأوضحت الصحيفة أن يوفنتوس قد يخسر كل من البرازيلي أليكس ساندرو والفاني كوادو أسماوه في مركز الظهير الأيسر خلال الموسم المقبل، حيث إن الأول مطلوب من أكثر من ناد بينما ينتهي عقد الثاني هذا الصيف.

ويمتد عقد ديني مع برشلونة حتى صيف عام 2021، إلا أنه لم ينجح في فرض نفسه على تشكيل الفريق الكتالوني الذي انضم إليه قبل موسمين. وخاض ديني، صاحب الـ24 عاما، 19 مباراة مع برشلونة في كل المسابقات هذا الموسم، وأحرز هدفا وصنع آخر.

ملحق

ضمن برنامج عمل يمتد على مدار 3 سنوات مقبلة

لحوم أوروبية "حلال" على موائد الجزائريين في رمضان

تم إطلاق برنامج أوروبي لترويج لحوم البقر في السوق الجزائرية، حيث قام متعاملون أوروبيون بزيارة عمل إلى الجزائر للالتقاء بمهنيي لحوم البقر لمناقشة فرص الأعمال الجزائرية الأوروبية في هذا التخصص.

كريمة خلاّص

ويستهدف الأوروبيون سوق لحوم البقر في بلادنا بعد دراسة للسوق الوطنية التي أكدت أن نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم لا تتعدى 55 بالمائة، حيث تحصي الجزائر مليوني رأس بقر و25 مليون رأس غنم فقط، وهي كميات قليلة لا تغطي الاحتياجات، حاول الأوروبيون اقتناصها لانتزاع مزيد من فرص التصدير.

وتم في هذا الإطار تنظيم لقاء تقني لتقديم الاختصاص، يوم الثلاثاء، استهدف بالأخص فئة مستوردي وبائعي الجملة من اللحوم والجزارين التقليديين ومهنيي المطاعم للتشجيع على استخدام المنتج الأوروبي في السوق والتعريف به على أوسع نطاق.

ونظمت خلال هذه التظاهرة مواعيد أعمال بين المنتجين الأوروبيين والمتعاملين المحليين.

وكشف إيمانويل برنار مربي مواشي ونائب رئيس جمعية مربي الماشية في فرنسا أن برنامج العمل يمتد على 3 سنوات مقبلة، حيث يحرص المتعاملون في هذا المجال على تقليد اللحوم "الحلال" منذ مدّة طويلة ولهم خبرة في هذا الجانب.

وأكد المتحدث أنهم يتعاملون مع المساجد في فرنسا للتكفل بهذه الجوانب، حيث يربط الجزائر وفرنسا اتفاق يلزم أن تكون اللحوم تحت رقابة مسجد باريس، وهناك الكثير من الوسائل والإجراءات للقيام بالذبح الشرعي، كما يحرص المستخدمون على تطبيق جميع التوصيات والتعليمات التي يقدمها مسجد باريس وممثلوه.

واستعرض المتحدث جميع الخطوات والمراحل التي يرافق فيها مسجد باريس مربي الماشية من بداية ذبحها إلى غاية شحنها وتوزيعها وتوسيمها بوسم "حلال" بناء على ذلك تورد البضاعة.

وتوقع إيمانويل برنار أن تتدفق أولى حصص اللحوم مع الأيام الأولى لشهر رمضان، مضيفا "هدفنا من هذا البرنامج هو تحقيق نوع جديد من التعاون والشراكة بين الطرفين والتعاون مباشرة مع المهنيين في الميدان".

كما أكد المتحدث أنّ السعر سيكون مرتفعا قليلا دون أن يحدده، حيث أن الرهان الحالي حسبه يتعلق بتقديم منتوج وفق المعايير العالمية لاسيما وأن قاعدتهم الأساسية في العمل هي الحرص على النظافة والشروط الصحية من الذبح إلى التوزيع، معتبرا أن البرنامج بمثابة المغامرة في ظل التحديات الراهنة التي تمر بها البلاد.

وأضاف المتحدث أن فرنسا وزّدت العام الماضية حوالي 3 آلاف طن من اللحوم الطازجة للجزائريين من أصل 11 ألف طن وزّدها الاتحاد الأوروبي، وعلّق على الأمر قائلا تسعى إلى المحافظة على سوق اللحم الطازج ورفعها إلى 30 بالمائة.

وبخصوص مشكل توطين رؤوس الأموال، أعرب المتحدث أن في كل بلد تصدر فرنسا نحوه سلعها والبالغة تقريبا 40 دولة هنالك مجموعة من العراقيل، وأن الأمر ليس حكرا على الجزائر، لذا فإن المهنيين في تربية الأبقار عملوا على تجاوز هذه العقبة التي لم تعد تعيقهم.

صنفت السابعة عالميا في تقرير منظمة "غالوب" الأمريكية

الجزائر الأكثر أمانا في إفريقيا

رمضان بن حمادات، التصنيف مستحق للجزائر مقارنة بما تعيشه دول كثيرة

نادية سليماني

تصدّرت الجزائر قائمة الدول الأكثر أمانا في افريقيا، فيما احتلت المركز السابع عالميا، حسب تصنيف أجرته المنظمة الأمريكية المتخصصة في الاحصائيات "غالوب". وذلك بعد تحصلها خلال مسح أجرته المنظمة شمل 136 ألف شخصا حول العالم، على 90 نقطة من أصل 100 نقطة، متقدمة بذلك على 37 دولة افريقية.

وتعتمد منظمة "غالوب" لاستخلاص نتائج مسحها، على جمع معلومات متعلقة بإحساس الناس بالأمان وتجاربهم الشخصية مع الجريمة وسلطة القانون، حيث تم طرح أسئلة على العينات تخص تعرضهم لحالات السرقة والاعتداءات في بلدانهم، وحول الشعور بالأمن خلال السير ليلا بالأحياء التي يقيمون فيها، وحول ثقتهم في تدخلات الشرطة.

وبعد صدور نتائج المسح، وتصدر الجزائر قائمة الدول الأكثر أمانا، سارعت شخصيات عربية وقنانون للتهنئة والمباركة، مُتحسرين على وضع المنطقة العربية وما تعيشه من حروب على غرار سوريا واليمن وليبيا ومصر، ومنهم الإعلامي السوري مصطفى الأغا والممثلة السورية نسرين طافش وغيرهما كثير.

وفي هذا الصدد، يرى الخبير في الشؤون العسكرية، بن حمادات رمضان في اتصال مع "الشروق" أن الجزائر ومنذ زمن مصنفة ضمن الدول الأمنة، حيث قال "مطار هواري بومدين مُصنف ومنذ عشرات السّنين، على أنّه من أأمن المطارات عالميا حسب اعتراف دول عظمى، بسبب التميزات والمراقبة الأمنية المكثفة".

وفيما يخص الجزائر، فهي مهددة في أمنها وسلامتها من كل الجهات " فالجريمة المنظمة والعابرة للحدود موجودة في دول الساحل بشكل مكثف، وما تتضمنه من تجارة الأسلحة والذخائر والمخدرات الليّنة والصلبة، ووجود الموجة الشرعية الإفريقية"، وجميع هذه الظروف – حسب حمادات – تهدد استقرار أي دولة في العالم، ومع ذلك وبفضل جيشها ويقظتها الأمنية، استطاعت تأمين حُدودها من كل المخاطر.

كما أصبحت الجزائر عصيّة على الجماعات الإرهابية المنتشرة في الساحل وخاصة في ليبيا، بعد تمركز الجيش ومختلف الفصائل الأمنية بالجنوب الكبير الذي تحول لمنطقة ساخنة.

كما يؤكد حمادات، أن الجزائر مرّت بأصعب فترة، وهي العشرية السوداء، والتي كانت ستقضي على وجود أي دولة عاشت الظروف نفسها" ومع ذلك استطعنا بفضل عزيمة الشعب والجيش تخطي المرحلة وتأمين جميع الولايات وتطهير أصعب المناطق على غرار الجبال والغابات".

وكما يعيش المواطن أمانا في حياته اليومية سواء في محطات النقل أو بالمراكز التجارية الكبرى وبالأحياء السكنية عكس كثير من الدّول الأجنبية، وهو ما جعله يؤكد أن "بلدنا يستحق هذا التصنيف الأول إفريقيا خاصة وأنها بلد شبه قارة من حيث المساحة الجغرافية، وحتى المرتبة السابعة عالميا مشرفة جدا، حيث تحتل الدول الخمس العظمى المراتب الأولى وتأتي الجزائر خلفهم مباشرة حسب التصنيف".

ولاية الجزائر تكرم التلاميذ النجباء من فئة المعاقين في يوم العلم

كرمت أمس، إكمالية العقيد سي الحواس بيثر خادم، التلاميذ المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي مبادرة تدخل في إطار برنامج إدماج فئة المعاقين في الوسط المدرسي، حيث حددت الإكمالية قائمة من 7 تلاميذ من بينهم تلميذة معاقة حركيا.

وجاءت هذه المبادرة من طرف المجلس الشعبي الولائي بالتنسيق مع جمعية مستقبل الشباب لولاية الجزائر، بمناسبة يوم العلم، حيث حضر حفل التكريم الوالي المنتدب للدائرة الإدارية بئر مراد رايس، بن عمر كياس، والذي أكد للشروق أن السلطات المحلية تعمل على إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

وأنهم كولاة منتدبين، يسعون للتنسيق مع مديريات التربية الوطنية، لتطبيق برنامج خاص بفئة المعاقين على أرض الواقع، يدخل في إطار تظاهرات واحتفالات وتكريمات للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، وإشعارهم أنهم أطفال عاديين ولديهم قدرات فكرية، كما يتم حسبه، تسهيل عمل الجمعيات المهتمة بهذه الفئة، وتشجيع كل النشاطات الموجهة لهؤلاء، في المجال الترفيهي والتربوي والرياضي، والفني.

وفي السياق، قالت نائب رئيس المجلس الولائي، فريدة جبالي إن ولاية وضعت برنامجا ثريا موجها لفئة المعاقين، وستنسق مع جميع المؤسسات التربوية في العاصمة، لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ، وتشجيعهم على نيل المراتب الأولى في الامتحانات، وإن مبادرة إكمالية سي الحواس، واحدة من ضمن الكثير من المبادرات التي سيقوم بها المجلس الشعبي الولائي في الأيام القادمة.

■ وهيبة. س

مختصون في الطب الشرعي يكشفون خلال ملتقى وطني بتيزي وزو

انتشار غير مسبوق للوفيات "المشبوهة" وتشريح الجثث

أكد أمس السيد "م.لعزيزي" النائب العام لدى مجلس قضاء ولاية تيزي وزو، في مداخلته خلال الأيام الثانية للطب الشرعي التي احتضنت فعالياتها دار الثقافة "مولود معمري" بتيزي وزو، أن لتقارير الخبرة الشرعية دورا جد هام في توجيه مسار القضايا الجنائية وتكييفها وكذا تحديد مسؤولية الجناة والمتورطين في الملفات المعالجة.

المؤتمر الوطني للطب والعدالة المنظم من قبل مديرية الصحة بولاية تيزي وزو بالتنسيق مع مصلحة الطب الشرعي بالمركز الاستشفائي الجامعي "محمد النذير" شارك فيه عدة أطباء مختصين ضمنهم البروفيسور "بولعسل" رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى تيزي وزو الجامعي، البروفيسور "زيري" مدير الصحة بالولاية، "بساحة مجيد" رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى بني مسوس وغيرهم من المتدخلين الذين تناولوا العلاقة الوطيدة والدور الهام للطب في العمل القضائي، سواء عبر تقارير التشريح او الخبرات العقلية المنجزة من قبل الأطباء كل عبر اختصاصه، حيث تكون هذه الوثائق مستندات هامة يعتمد عليها القضاة في الملفات المحالة عليهم للمعالجة.

وأشار النائب العام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، الى ارتفاع حالات تشريح الجثث وهي العملية التي تسند إلى مصلحة الطب الشرعي بطلب من نيابة الجمهورية وفقا لشهادة الوفاة المحررة من قبل الأطباء العامين في حالة الوفيات المشبوهة، وغالبا ما تكون بطلب من الأهالي خصوصا للمتوفين في المستشفيات، حيث يشكك هؤلاء في وفاة ذويهم بسبب الإهمال أو الأخطاء الطبية..

■ رانيا. م

صندوق العجب

بعد ما وجدت نفسها وحيدة في تنفيذ قرار المقاطعة..

"أم بي سي" في ورطة.. وستعيد بث الدراما التركية عقب رمضان!

تواصل معظم القنوات الخليجية على غرار قناة "دبي" وأيضا مجموعة قنوات أبوظبي عرض المسلسلات التركية. وذلك في ضربة موجعة تلقتها قناة "الأم بي سي" التي تقاطع تلك المسلسلات منذ شهر مارس الماضي، استجابة لقرار سياسي يبدو أنه لم ينسحب بالضرورة على البقية، حيث بقي حكرا على المجموعة التلفزيونية القوية التي يمتلكها الشيخ الوليد الإبراهيم!

■ يوسف الحاج

منذ قررت "أم بي سي" وقف عرض الدراما التركية ومقاطعتها نتيجة املاءات سياسية من السعودية، وبسبب توتر العلاقات بين الرياض وأنقرة، خرج المسؤول المباشر عن "أم بي سي" وهو علي جابر وأيضا الناطق الرسمي فيها مازن حايك، ليصرحا أن "القرار ستتبعه قرارات مشابهة على مستوى الفضائيات الخليجية الأخرى وتحديدا فضائية دبي"، لكن يبدو أن هذه الأخيرة قررت مواصلة عرض الدراما التركية، غير عابئة بالتعليمة السعودية، وليست الوحيدة، بل هنالك أيضا مجموعة أبو ظبي ومعها قنوات إماراتية أخرى على غرار "الظفرة" و"حواس"!

قرار "الأم بي سي" الذي كلفها خسارة كبيرة على مستوى الإعلانات، ناهيك عن تراجع نسبة مشاهدتها، خصوصا وأنها كانت القناة الأولى التي تعرض الدراما التركية منذ عشر سنوات، قد تتم مراجعته بعد رمضان مباشرة، علما أن "الأم بي سي" بدأت فعلا في عرض البرموهات الخاصة بأهم مسلسلات رمضان وهي سورية ومصرية وخليجية، حيث تقل مشاهدة الدراما التركية، بما يعد فرصة مناسبة لمراجعة قرار المقاطعة وإعادة الحسابات مجددا في حال تم التمسك به أو التراجع عنه!

ويحمل البعض المسؤولية لمالكي "الأم بي سي" أنفسهم والذين تورطوا في قرار سياسي محض، علما أنه جاء عقب القبض على الشيخ الوليد إبراهيم واحتجازه ضمن سلسلة التوقيفات الشهيرة التي شهدتها السعودية والتي تم بموجبها تقديم العديد من التنازلات بما فيها نسبة من الأسهم والأرباح التي كانت تحققها "الأم بي سي".

تفاعل كبير مع الحالات بعد بث تحقيق "الوباء القاتل" على "الشروق نيوز"

هبة تضامنية من أمريكا والسويد مع بنات "عمي صالح"!

□ نصف مليون مشاهدة لقصة "العائلة التبسية".. ووزارة التضامن تتدخل!

الشروق تحقق

عرف تحقيق "الوباء القاتل" ضمن البرنامج الاستقصائي "الشروق تحقق" الذي سلط الضوء على القصة البائسة لعائلة "عطية صالح" ببئر العاتر في تبسة، هبة تضامنية كبيرة وكذا تهافت عشرات المحسنين من داخل الوطن على مقر قناة "الشروق نيوز" لمساعدة الحالة وحتى خارج البلاد من أمريكا والسويد، حيث تعاطفوا مع البنات الثلاث المصابات بمرض السرطان والدهم البطال الذي عجز عن سد حاجياته وتكاليف الدواء.

قرر سكان بئر العاتر تنظيم تليطون وحملات عبر الأحياء بمشاركة شباب وفاعلي خير ورجال أعمال للوقوف مع عائلة "عمي صالح"، كما أرسلت وزارة التضامن مبعوثا إليها للاطلاع على حالتها عن قرب، وحقق فيديو القصة "التبسية" الذي نشره قسم المولتيميديا بالقناة عبر صفحة "الفايسبوك" الرسمية نصف مليون مشاهدة في ظرف قياسي، حيث علق الكثير ممن يعرفون العائلة أنهم لم يكونوا على علم بوضعيتها لولا "الشروق تحقق" التي دائما تبحث عن الحقائق في العمق، وأماكن الظل والحالات المنسية في الجزائر العميقة. من جهته وقد شكر "عطية صالح" "الشروق نيوز" على وقوفها معه في محنته وإيصال صوته، خاصة بعد الاتصالات الكثيرة التي وصلته من جزائريين خيرين يسارعون دائما لمساعدة أبناء هذا الوطن.

■ حسام. ف

ميديا عربية

"روسيا اليوم" تطلق جائزة لمراسلي الحرب!

RT

أعلن المكتب الصحفي لقناة "آر تي" عربي. بدء تلقي طلبات الاشتراك في "جائزة الخطيب" الدولية للمراسلين الحربيين، المخصصة لتخليد ذكرى الصحفي خالد الخطيب. الذي كان يعمل لصالحها في سوريا. وتمنح جائزة "خالد الخطيب" الدولية لأفضل الأعمال الصحفية في مناطق النزاع. ضمن مراسم خاصة بالذكرى السنوية الأولى لرحيله. في 30 جويلية المقبل. على أن تتكرر هذه الفعالية سنويا. وقتل خالد الخطيب في قصف صاروخي من قبل إرهابيي "داعش" في محافظة حمص السورية عام 2017. وكان يغطي في تقاريره معارك القوات الحكومية السورية ضد الإرهابيين.

وستمنح الجائزة لأفضل الأعمال الصحفية في مناطق النزاع في ثلاث فئات تشمل أفضل عمل للفيديو الطويل. وأفضل عمل للفيديو القصير. وأفضل عمل لنص مكتوب. وخلال الشهر الجاري وقع الرئيس الروسي. فلاديمير بوتين. أمرا بتقليد خالد الخطيب ميدالية الشجاعة.

■ ح. ف

القنوات المصرية الخاصة تواصل خسائرها!

كشف هشام سليمان، رئيس مجموعة قنوات dmc، أن مصروفات القنوات الخاصة، في عام 2017 بلغت 6 مليارات جنيه، في حين حققت 3 مليارات جنيه أرباحًا فقط، ما يعني أن هذه القنوات خسرت نحو 50٪ من إجمالي تكاليفها.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات التي تم عرضها من قبل عدد من خبراء الإعلام خلال ملتقى "صناعة الإبداع"، والذي انطلق الثلاثاء، تغيرات وتحديات كثيرة تتعلق بصناعة المحتوى التلفزيوني، وكذلك المخاطر التي تواجهها، خاصة في ظل المنافسة الكبيرة التي تتلقاها من الإعلام الرقمي أو ما يعرف بـ"السوشيال ميديا".

■ يوسف. أ / وكالات

شاهدت لك

سوق "السكوار" في "ساعة اقتصاد"

تطرق العدد الأخير من برنامج "ساعة اقتصاد" على "الشروق نيوز" إلى ملف سوق صرف العملة الموازي المعروف بـ"السكوار" ومصادر تمويله، وكذلك الأسباب التي تقف وراء توسع دائرة التعامل به في السنوات الأخيرة. البرنامج يعالج آخر المستجدات الاقتصادية على الساحة الوطنية، يعده ويقدمه رئيس تحرير القسم الاقتصادي بالقناة الزميل فاتح بومرجان. "ساعة اقتصاد" يعرض كل ثلاثاء في حدود التاسعة والربع مساء.

■ حسام. ف

ميديا عربية

تحقيق تلفزيوني عن قنوات الإخوان في تركيا

وطن مكملين الشرق ELSHARQ

تبثُّ عدة قنوات تلفزيونية مرتبطة بالإخوان المسلمين من تركيا منذ الانقلاب العسكري في مصر سنة 2013، وتنتقد مجموعة القنوات هذه الأشخاص الذين رضوا بالميش تحت حكم الرجل العسكري، عبد الفتاح السيسي، وذلك حسب تقرير لقناة "تي آر تي وورلد" التركية الناطقة بالإنكليزية تناول هذه القنوات. في لقاء له مع تي ري تي التركية، أثناء شربه الشاي في مقهى تركي في حي بني بوسنه بإسطنبول، رفض حمزة زوبع المتحدث السابق باسم حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، الإجابة عن تاريخ وصوله إلى تركيا قائلا: "هل يهم؟ دعنا نتحدث عن السياسة ومصر". يبلغ زوبع من العمر 58 عاما، ووراء حسه الفكاهي، يخفي عالما من القلق. فهو يشعر بالقلق تجاه مستقبل مصر، ويشعر بالقلق من الجواسيس المنتشرين بكثرة في الوقت نفسه، إلا أنه رغم كل هذا يشعر أن شيئًا ثوريًا سوف يحدث في مصر، حيث يقول: "الناس سوف تنفجر". يستضيف زوبع اليوم برنامجا في قناة مكملين، إحدى القنوات التلفزيونية الأكثر شعبية بين تلك التي تنتقد حكومة السيسي، وتعرض وجهات نظر مؤيدة للمعارضة المصرية ومن بينها الإخوان المسلمون. ويبدو أن السيسي قد حقق فوزًا ساحقًا في الانتخابات الأخيرة، والتي كانت من جانب واحد بعد أن تم نفي المعارضة أو خنقها، يعتقد زويع أن حكم السيسي لن يستمر طويلا.

■ وكالات

راني شفتك

■ يكتبها: قادة بن عمار ■

غلطة الشيخ العفاسي!

تمنيت لو أن المقرئ والمنشد الشهير راشد العفاسي لم يتورط في إطلاق تلك التصريحات السياسية والاتهامات المجانية ضد جماعة الإخوان المسلمين، بما فيها حركة حماس الفلسطينية، رمز المقاومة في العالم العربي والإسلامي!

العفاسي حذر من تلك الحركات قائلا في سلسلة تغريدات، إنها تخريبية، وهو يخاف على الإسلام منها، وهدفها إثارة الفتن والانقسامات.. و.. و.. والكثير من الأوصاف الأخرى التي هلل لها الإعلام المصري وفي مقدمته أحمد موسى، حيث بدأ بها برنامجه الشهير على فضائية صدى البلد الموالية لنظام السيسي!

ما الذي يدفع بمنشد يتمتع بجماهيرية كبيرة لدى أوساط واسعة في العالم العربي والإسلامي لإطلاق تلك التصريحات، بل التدخل في السياسة أصلا وفي مواضيع خلافية وشائكة؟ إلا إذا كان قد تعرض لضغوطات من جانب ما، طالبته أو ربما فرضت عليه إطلاق تلك التهم من أجل إرضاء جهات معينة!!

المهم أن العفاسي الذي قدم الكثير من الأناشيد الوطنية بينها أنشودة جميلة في حب الجزائر، بوسعه أن يتراجع أو ربما حتى يعلن أنه منشد وفقط ومقرئ للقرآن الكريم ولا علاقة له بالسياسة وخصوصا في مثل هذا الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة والتي تدفع حتى السياسيين لتطليق الكلام في السياسة، فما بالك بمن هم بعيدون عنها تماما ولا علاقة لهم بها!

دراما رمضان

"الزعيم".. الفخراني ونيللي كريم على "SBC" السعودية

كشف الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون، داود الشريان، أنه سيتم إطلاق قناة SBC الجديدة بداية شهر رمضان المبارك المقبل. وأضاف الشريان، خلال مقطع فيديو نشرته هيئة الإذاعة والتلفزيون أن قناة SBC تحل محل القناة الثقافية، بداية من رمضان الداخل، موضحًا أن العد التنازلي لإطلاق قناة SBC بدأ. وطلب الشريان من أحد القائمين على القناة الثقافية تغييرها إلى sbc الجديدة، في إشارة إلى جاهزيتها للانطلاق.

يُذكر أنه تم التعاقد على عرض مجموعة من المسلسلات على شاشة SBC، بينها مسلسل "عوالم خفية" بطولة الفنان عادل إمام، واختفاء" بطولة نيللي كريم، وبالحجم العائلي" بطولة الفنان يحيى الفخراني. أما بالنسبة إلى تردد قناة SBC على العرب سات بالتقنية عالية الجودة (HD) فهو على التردد 12149. أما تردد قناةsbc على البدر بالتقنية عالية الجودة (HD) فهو على التردد 11230.

■ ح. ف

● باقة قنوات الشروق SD
DS 5000 V 11033
● باقة قنوات الشروق HD
DS 5000 V 10992

ملحق

"لوندا" تكـــرم الرئيس بوتفليقة والدكالي يحكم في جائزة "ماكيبا"

المنظمة العالمية للملكية الفكرية تُكرم وردة ومستغانمي وجبار وجوهرة

إفتتحت، أمس الأول، بقصر الثقافة "مصدق زكرياء" بالعاصمة، فعاليات النسخة الرابعة لصالون الإبداع، بحضور ثلاثة وزراء وتكريم "جواهر" الفن والثقافة الجزائرية والإعلان عن أعضاء لجنة تحكيم جائزة "مريم ماكيبا" للإبداع الإفريقي التي ترأسها أحلام مستغانمي.

تغطية: حسان مرابط

صورة جغلر سعادة

شهد حفل الافتتاح، حضور وزراء الثقافة عز الدين ميهوبي والاتصال جمال كعوان والتربية نورية بن غبريط وإلى العاصمة عبد القادر زوخ، وكذا وزيرة الثقافة لدولة مالي ندياي رامانولاي ديالو، وعدد من الفنانين والممثلين على غرار إدير، الشاب طارق، صافي بوتلة، كريم مصباحي، عبد القادر شاعو، سيد أحمد أقومي، عبد الحق بن معروف وغيرهم.

وردة الجزائرية ومستغانمي وجبار وجوهرة مكرمات

وعرف الحفل، تكريم ثلة من النساء المبدعات في مجالات مختلفة وهن الروائية أحلام مستغانمي، الكاتبة الراحلة أسيا جبّار، والفنانة الراحلة وردة الجزائرية، وكذا جوهرة من فرقة "جرجرة".

كواليس:

■ تزينت أروقة قصر الثقافة مفدي زكريا بالعاصمة، بتحف فنية ومنشورات كتب وأجهزة اتصالات ومنتجات تقليدية وحرفية، قدمها عارضون من الجزائر ودول القارة السمراء كمالي والسينغال وغيرها.

■ التقت الإدارة المنظمة للحدث في حفل التنشيط الى ظريفتها، حيث نشحت السيدة صحفية من الإذاعة الجزائرية الثالثة الناطقة بالفرنسية وفيا وين من الكونغو الذي أضاف لمسة خاصة ميزتها روح الدعابة التي يتميز بها.

■ سمير ابراهيمة قبل الإعلان عن أعضاء لجنة تحكيم جائزة "ماكيبا" كرمت على طريقتها الراحلة ماكيبا، حيث أدت أغنية مرنامة "مريامة" بإيقاع إفريقي مع رقص وحماس منها تفاعل معه الحضور الذي ردد معها الأغنية.

■ تنوعت العروض الموسيقية في حفل الافتتاح فاعتلت دوال مبارك، أشارة الطلاق الحلل بتشديد "موطني"، وادت بدورها أمال زان أغنية قبائلية تعكس تنوع التراث الجزائري.

■ قصة "الكمين" الذي الصقت بساعي بن شيخ بدأت عندما تم دعوته إلى الفسحة لتسليم إحدى الجوائز، وبعد أن صعد المنصة مرات أخرى، قال هذا "كمين آخر"... ما جعل الحضور يتفاعل مع النقطة، وخاصة عندما مازحته وزيرة الثقافة المالية بقولة لدعوة بن شيخ إلى تسلم هدية منا.. انه كمين آخر".

■ يقي المغني الجزائري الشاب طارق وفيا لأوكيه "مظهره، وبدلته ونظارته التي تعود الجزائريون على مشاهدتها قبل عشرين سنة، حيث ظهر في افتتاح صالون الإبداع الرابع أمس الأول بنفس الشكل.

■ تذكر المنظمون المؤخر الجزائري الذي رحل عنا قبل أيام فاروق بلوفة، وعند دعوة سيد أحمد أقومي لتقديم شهادة عنه، كان أقومي قد غادر الحفل.

■ يبدو أن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي قد أبدى إعجابه الشديد بتلفزيون دلة مالي، وعند إلقاء كلمة الافتتاح قال، "هذا ميكروفون تلفزيون مالي، فحمله ووضعه في مكان مناسب مع ميكروفونات القنوات الجزائرية حتى لا يستحي".

■ في خضم حديثها عن الثقافة والإبداع والتعاون بين الجزائر ومالي، لم تنس وزيرة مالي الفاجعة التي عرفتها بلادنا، فترحمت على أرواح ضحايا الطائرة التي تحطمت مؤخرا في بوفاريك وعددهم 257 شخص، وعزيت بأسمها وباسم الشعب المالي وحكومته عن تضامنها وتعاطفها مع الجزائر وشعبها.

أكد الديوان الوطني للثقافة والإعلام أنه هيئة مستقلة تسير بكل عقلانية ومسؤولية وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها، ويتكفل بميزانيته وأجور عماله من دون اللجوء إلى الاقتراض، وليس على عاتقه أي دين ضريبي أو شبه ضريبي. وأشار الديوان - في بيان تسلمت الشروق نسخة منه - إلى أنه ليس "وكالة حفلات" كما يتوهم البعض، إنما مؤسسة ثقافية إعلامية كبيرة في خدمة الاستراتيجية الثقافية الإعلامية الوطنية، مؤسسة ستبقى سندا لأهل الثقافة والفن والإبداع في الجزائر.

وجاء في البيان "أنشأ الديوان الوطني للثقافة والإعلام بمقتضى مرسوم تنفيذي سنة 1998، دون أن تخصّص له ميزانية في بداية نشأته، سوى دعم مالي رمزي يمكّنه من مزاولة نشاطاته في إطار الخدمة العمومية، وبفضل الرؤية الاستراتيجية والحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، استعادت الجزائر مكانتها وأثبتت وجودها على مستوى المنظمات الدولية والإقليمية لاسيما منها الألكسو والإيسسكو والاتحاد الإفريقي، من خلال احتضانها محافل ومواعيد ثقافية كبرى كانت بدايتها الدورة الخامسة عشرة للمهرجان العالمي للشباب والطلبة سنة 2001، الذي احتضنته بلادنا لأول مرة والذي استقطب آلاف الشباب والطلبة من مختلف أنحاء العالم. وجاءت هذه التظاهرة، التي أسند تنظيم جل فعالياتها للديوان، بعد سنين قليلة من تحوّله من جمعية ثقافية إلى مؤسّسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، بفضل رؤية ثقافية عميقة وجهود متواصلة ممتبرة بذلها طاقمه المسير وكل موظفيه الأوفياء، على رأسهم مديره العام السيد لخضر بن تركي على مدى سنوات طوال. ثم تطوير الديوان وعصرنة إمكاناته وتأهيل موارده البشرية، كما تمّ توطيد علاقات تعاون مثمرة مع مختلف الهيئات المعنية وطنيا ودوليا".

وعرف الديوان تطورات كبيرة وأدى دورا مهما في العشرية السوداء لأنه عمل على نشر ثقافة السلم والتنوير وساهم في كسر الحصار الثقافي الفني الإعلامي الذي فرض على الجزائر آنذاك ونجح - حسب نفس البيان في إقناع شخصيات فنية شهيرة بزيارة الجزائر، ونجاحه في تنظيم حفلات كبرى بالعاصمة ومدن داخلية (وردة الجزائرية، ماجدة الرومي، كاظم الساهر، جورج وسوف، بلي بول ... وغيرهم)، كما نظم خلال هذه المرحلة العصيبة، حفلات فنية تضامنية مع أطفال الصومال بحضور جماهيري يقدر بالآلاف، وأعاد إحياء مهرجان تيمقاد الدولي، ليتبع بمهرجان جميلة العربي، وقام بإنجاز أعمال مسرحية وأوبيرالية واستعراضية وموتولوج (ملحمة الجزائر، قال الشهيد، حيزية، رحلة حب، المهرجون، علي معاشي، جميلة .....). جلها توجت بجوائز في مهرجانات دولية شرفت الجزائر، وفي الوقت الذي كانت فيه أبواب المسارح موصدة، وبتكليف رسمي، عمل الديوان على إعادة فتح المسارح المغلقة وتنشيطها، لمدة شهر كامل، من خلال تظاهرة "الشهر المسرحي" بمشاركة ألمع نجوم المسرح الجزائري والعربي على غرار المرحوم الفنان نور الشريف والمرحوم عبد الله غيث وسهير المرشدي.

وختم البيان بالتأكيد على أهمية الدور الذي أداه على مدار سنوات ولا يزال "يهتم بتشجيع المواهب ودعم مسرح الهواة ونوادي السينما ورعاية أنشطة الأدباء والشعراء، تم خلالها دعوة أكبر الشعراء أمثال محمود درويش، وتنظيم عكاظية الشعر العربي والخيمة العربية، فضلا عن تكريم رجالات الثقافة والفن والإبداع الراحلين منهم والأحياء.

يواصل دعمه في تفعيل الحركة المسرحية والسينمائية من خلال برمجة عروض مسرحية في القاعات التابعة له، علما أنّه نظم بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح الدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي وذلك لأول مرة في الجزائر، اختتمت فيها فرصة تكريم الأعضاء الأحياء (أطال الله في أعمارهم) للفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني من طرف الهيئة".

سفيان. ع

الديوان الوطني للثقافة والإعلام في بيان

نحن مؤسسة دولة تحترم القانون ولسنا وكالة حفلات

● استضاف محمود درويش ونور الشريف وسهير المرشدي وعبد الله غيث

تقاسم هذه الرؤية حول التعاون بين البلدين والحوار الثقافي المتميز بينهما.

وتأمل المتحدثة أن يعزز صالون الإبداع التعاون بين الدولتين على جميع الأصعدة وبالأخص الثقافي.

"لوندا" تكرم الرئيس بوتفليقة

وقبل مغادرتها المنصة، سلّمت الوزيرة ندياي هدية ممثلة في لوحة فنية إلى مدير "لوندا" سامي بن شيخ اعترافا بمجهوداته في خدمة الإبداع.

ويدوره منح مدير الديوان الوطني لحقوق المؤلف هدية ممثلة في "سيف من فضة" إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وتسلمها عنه بالنيابة الوزير ميهوبي الذي وعد بإيصال الأمانة إلى أهلها، وذلك اعترافا لرعايته وخدمته للثقافة والإبداع.

"سيزاك" تكرم قويدري و"الإمزاد" و"حموش"

وفي نهاية الحفل كرّمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية 3 مبدعين شباب بمبادلية الشباب المبدع في الجزائر لسنة 2017، ويتعلق الأمر بجوائز أحسن مبدع وأحسن مبدعة وأصغر مبدع.

ومنحت الميداليات لكل من الروائية هاجر قويدري والفرقة الفنية "الإمزاد"، والكاتب رامي حموش (16 سنة) أصغر مبدع.

يؤهلها لاعبا ثقافيا في الإبداع، وأردف ميهوبي أن الصالون حقق خطوة مهمة ومتقدمة على صعيد المشاركة ونوعية الأسماء المشاركة لاسيما باختيار مالي ضيف شرف الطبعة الـ4.

وأشار أنّ اختيار مالي ضيف شرف لم يأت هكذا، ولكن مالي قدمت الكثير للثقافة بإسهاماتها المتميزة، فضلا على كونها بلدا جارا وشقيقا وتجمعها بالجزائر بها رابطة تاريخية قوية.

وزيرة الثقافة المالية تعزي في ضحايا طائرة بوفاريك

من جهتها، قالت ندياي وزيرة الثقافة المالية التي أهدت كلمتها إلى ضحايا طائرة "البوشين" التي سقطت الأسبوع الماضي ببوفاريك إنّ مالي تشارك الجزائر حزنها وتتعاطف معها، وأضافت الوزيرة: "مالي والجزائر تجمعهما قصة صداقة قوية ولو لم تكن مالي ضيف شرف لما تعجبت، ولكن مالي ضيف شرف هذا الذي تعجبت له وشكرا للجزائر"، وأوضحت ضيفة الجزائر أن الثقافة دائما لسان بين الحضارات والثقافات والأخوة والجوار، معربة عن

تصريحات:

عبد الوهاب الدكالي: "الدعوة للمشاركة في الصالون.. فاجأتني"

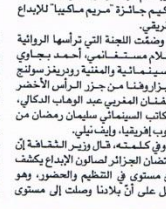

"..مريم ماكيبا" فنانة كبيرة ورمز للمرأة الإفريقية، وحبها كبير للجزائر والقارة السمراء، كانت تدافع عن قارتها بكل قوة، صراحة دعوتي من قبل سامي بن شيخ للمشاركة في هذا الصالون وعضوية لجنة تحكيم جائزة "مريم ماكيبا" فاجأتني وتساءلت كيف أحكم ريما على مبدعين يفوقونني علما وخبرة وإبداعا؟ وبعد حديثي مع أحمد بجاوي اتفقنا على أن تكون لقاءات في هذا الجانب وربما نختار مثلا 5 أو 6 مبدعين سواء في الرسم أو الموسيقى، أو الكتابة ويكون الحكم بعدها بعد اتفاق كل الأعضاء".

رودريغز سولونج: "ماكيبا.. رمز لكل نساء إفريقيا"

"إسمحولي أن أتحدث بالإنجليزية، شرف لي أن أكون ضمن لجنة تحكيم جائزة "مريم ماكيبا" للإبداع، مريم ماكيبا رمز كبير للمرأة في إفريقيا، ناضلت كثيرا، هي فنانة ذات إحساس وتحمل قضية، أرجو أن تمنح الفرصة والإمكانات لكل المبدعين الأفارقة حتى يحدوا حذو الراحلة ماكيبا".

السينمائي سليمان رمضان: "جنوب إفريقيا لم تكرم ماكيبا فشكرا للجزائر"

"قبل عشر سنوات أي في 2008 توفيت المغنية مريم ماكيبا، الرمز والمرأة المبدعة والمناضلة، مريم ماكيبا كانت تحب الجزائر كثيرا، وأكثر الجزائر على الوقفة التكريمية الخاصة بإنشاء جائزة تحمل اسمها، أعترف أنّه بالرغم من أنّ ماكيبا من جنوب إفريقيا، إلا أنّ جنوب إفريقيا لم تكرّمها".

قال إنّها "تعيش معنا": أحمد بجاوي:

"مريم ماكيبا ماتت وهي تحمل "جواز سفر جزائريا"

قال الناقد السينمائي أحمد بجاوي وعضو لجنة تحكيم جائزة "ماكيبا" إنّه سعيد بأن يكون عضوا ضمن لجنة تحكيم الجائزة الموجهة للمبدعين الأفارقة، والتي تحمل اسم المغنية والمناضلة "ماكيبا" وتضم أسماء كبيرة في سماء الفن والسينما والثقافة، وأضاف بجاوي في كلمة في حفل الافتتاح أنّ لديه ذكريات جميلة مع مريم ماكيبا بدأت عندما كان نائبا في المهرجان الثقافي الإفريقي في بدايته الأولى، إلى غاية احتضان الجزائر لهذا الحدث القاري، وأشار بجاوي أنّه لا يجب أن ننسى جذورنا الإفريقية وعبرّ بقوله: "الجزائر تسير نحو إفريقيا وإفريقيا تمشي نحو الجزائر".

وأكّد بجاوي أنّ أول جواز سفر تحصلت عليه مريم ماكيبا كان باسبورا جزائريا، وأشار المتحدث أنّ ماكيبا توفيت وهي تحمل الباسبور الجزائر، لكنّها اليوم تعيش معنا ولم تمت وسنعلن عن اسم الفائز بجائزتها في الـ14 سبتمبر المقبل هنا في الجزائر، وبالطبع قيمة الجزائر محترمة.

أقلام الخميس
الخميس 19 أفريل 2018 الموافق 03 شعبان 1439 العدد 5792
الشروق 19

ابن باديس وفرحات عباس.. مدرسة في أدب الاختلاف

لم تعرف الجزائر في تاريخها تناقضات كالتي عرفتها في زمن الاستعمار الفرنسي، فبعد قرن من الاحتلال ظهر جيل جديد نشأ بتربية ورعاية فرنسية خالصة، جيل يفتخر بانتمائه إلى الأمة الفرنسية التي اغتصبت أرض أجداده بالحديد والنار، جيل لم يعد يؤمن بالشخصية الجزائرية التي اندثرت معالمها نتيجة لمشروع مجتمع مدروس بإحكام، وصل الإنكار إلى حد، البحث عن الجزائر في المقابر من دون جدوى، الزعيم السياسي الأبرز فرحات عباس، نموذجا لهذا الجيل الجديد، تساءل ذات يوم من سنة 1936 قائلا: «لو كنت قد اكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي، فلن أموت من أجل الوطن الجزائري، لأن هذا الوطن غير موجود، لقد بحثت عنه في التاريخ فلم أجده وسألت عنه الأحياء والأموات وزرت المقابر من دون جدوى».

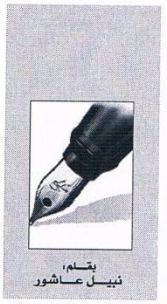

بقلم: نبيل عاشور

كتب هذا التساؤل في مقال بعنوان صادم «فرنسا هي أنا»، وتم نشره في جريدة «الوفاق» باللغة الفرنسية، لقد وصلت الجزائر حينها إلى درجة العدم في عقيدة بعض أبنائها، فهل هناك ما هو أسوأ من هذا؟ هذا أقصى ما خطط له المستعمر الفرنسي.

في الوقت الذي كان فرحات عباس يؤسس لجزائر الأمر الواقع، جزائر الاندماج مع فرنسا، كان عبد الحميد ابن باديس يصول ويجول في المدن الجزائرية شرقا وغربا وجنوبا، يحث الجزائريين على التمسك بهويتهم وتعلم دينهم ولغتهم وعلوم عصرهم، متحديا كل الصعاب وعراقيل الإدارة الفرنسية وتشريعاتها القانونية التي استهدفت مشروعه الحضاري، لم يكن الشيخ منشغلا بتكفير فرحات عباس أو إخراجه من الملّة، بل ردّ على أفكاره بأفكار وفق أسلوب حضاري راق، كان ذلك في جريدة «الشهاب» لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وتحت عنوان «كلمة صريحة» رد عليه بحزم لكن من دون تجريح، ومما قاله: «الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا ولا تريد أن تصير فرنسا ولا تستطيع أن تصير فرنسا ولو أرادت. بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البُعد في لغتها وفي أخلاقها وفي عنصرها، وفي دينها، ولا تريد أن تندمج، ولها وطنٌ محدود معين هو الوطن الجزائري بحدوده الحالية المعروفة».

لقد كتب ابن باديس هذا الرد من دون أن يشير إلى فرحات عباس بالاسم، لكن في العدد الموالي من الجريدة أضاف تعقيبا يوضح عدم استهداف فرحات عباس في شخصه موضحا مكانته كـ«مناضل أخطأ في نهج الكفاح»، ومما قال فيه «إنا لنشهد أن من أكمل الرجال الذين رأينا فيهم بهذه المناسبة، الهمّة العالية، وشرف النفس، وطهارة الضمير، الأستاذ فرحات عباس الصيدلي، والعضو البلدي والعمالي بسطيف، كان هذا الرجل الأبيّ من أهدافنا في مقالنا (كلمة صريحة) وهو الذي أخذناه عن مقاله (فرنسا هي أنا) وقلنا له ولمن معه إنكم عندنا تسمعون لسياسة الاندماج، وتحبّذون التجنيس، وترضون ضياع حقوقنا الإسلامية مقابل حق الانتخاب، وتريدون – خلافا للمطبعية– أن يصير جمهور المسلمين بهذه البلاد جمهورا فرنسيا بحتا لا يختلف عن الجماهير الفرنسية في شيء، إنكم عندما تسمعون وتحبذون هذا لا تمثلوننا ولا تتكلمون باسمنا، وإنكم في واد والأمة في واد آخر».

لقد وفّر فرحات عباس للتيار الإصلاحي مادة دسمة للهجوم عليه من خلال مقاله «فرنسا هي أنا»، لكن جمعية العلماء لم تمنح منابرها الإعلامية لأي قلم يسيء إلى سمعة الرجل، ولقد رفضت نشر مقال ملتهب لفيلسوف الحضارة مالك بن نبي الذي أرسله من باريس باللغة الفرنسية من أجل نشره في جريدة «الدفاع» التابعة للجمعية، وعندما استفسر عن السبب، برّر له الأمين العمودي رئيس تحرير الجريدة «حتى لا نحطم مستقبل فرحات عباس في الحلبة السياسية».

> **استجاب فرحات عباس لنداء الوطن سنة 1956 كما وعد وهو في ذروة التنكّر لأمّته سنة 1936 «لو كنت قد اكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي»، هذا الوعد كان يراه ابن باديس همّة عالية، وشرف نفس، وطهارة ضمير يجب ألا يُعكّر بفتاوى التكفير أو التخوين.**

دون أن ننسى عامل الاستعمار الذي يشتغل على إثارة التفرقة بين أبناء الوطن الواحد، كان ابن باديس منشغلا ببناء الفرد الجزائري، وقد أسس لأجل هذا منظومة تربوية كاملة بعدما فتح 130 مدرسة حرة، وهذا ما كان يزعج فرنسا، في حين كان فرحات عباس منشغلا بالبحث عن حقوق الجزائريين على قاعدة الاندماج مع فرنسا والمساواة بين الأهالي والأوروبيين في الحقوق والواجبات، وكان كلاهما يؤازر الآخر في الشدائد: فقد استنكر فرحات عباس بشدة غلق مدارس جمعية العلماء بعد صدور مرسوم 08 مارس 1938 الذي أغلق مؤسسات الجمعية، في حين كان ابن باديس يُشرك فرحات عباس في كل مبادرة سياسية يقترحها على غرار المؤتمر الاسلامي 1936 الذي انتهى بتشكيل وفد لتقديم عريضة الى السلطات الفرنسية في باريس تتضمن المطالب الأساسية للشعب الجزائري، وكان فرحات عباس وعبد الحميد ابن باديس ضمن التشكيلة، كما ساندت جمعية العلماء حزب فرحات عباس في كثير من المواعيد الانتخابية على قاعدة إدراج بعض مطالب الجمعية في برنامج الحزب، أهمُّها رفع فرنسا يدها عن المساجد وعن مدارس الجمعية.

لقد مات عبد الحميد ابن باديس رحمه الله يوم 16 أفريل 1940 من دون أن يشهد استقلال الجزائر، ودون أن يشهد نهاية الرجل الذي كتب «فرنسا هي أنا»، إن الجزائر التي بحث عنها فرحات عباس ذات يوم في المقابر من دون جدوى، وجدها لدى الجيل الذي أعدّه ابن باديس لتحرير الجزائر، لم يتخلّف فرحات عباس عن الاستجابة لنداء الوطن سنة 1956 كما وعد وهو في ذروة التنكّر لأمته سنة 1936 «لو كنت قد اكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي»، هذا الوعد كان يراه ابن باديس همّة عالية، وشرف نفس، وطهارة ضمير يجب ألا يُعكّر بفتاوى التكفير أو التخوين، بل يجب أن تنمى بذور الخير حتى تصبح ثمارا ناضجة، لقد تخلى فرحات عباس عن فكرة الاندماج مع فرنسا، وأصبح من دعاة الاندماج مع الثورة، وانخرط فيها حتى أصبح رئيسا لأول حكومة جزائرية مؤقتة تقود الكفاح المسلّح ضد المستعمر الفرنسي، هذا هو الرجل الذي حافظ عليه ابن باديس في أخطر اختلاف من أجل الوطن، اليوم جيل الاستقلال في أمسّ الحاجة إلى هذه المدرسة في أدب الحوار بعيدا عن التجريح وتهم التخوين والتكفير والنفاق وغيرها من الأحكام التي تعبّر عن أمراض نفسية وعُقد أكثر مما تعبّر عن أفكار مخالفة.

وحدة الوطن والأمة الجزائرية

تشرفت "مؤسسة الإمام عبد الحميد ابن باديس" - رضي الله عنه وأرضاه - بعقد ملتقاها السنوي عن فكر الإمام وأعماله، وذلك يوم في الإثنين 16-4-2018. وقد كانت موفقة في اختيار موضوع ملتقى هذه السنة وهو "وحدة الوطن والأمة الجزائرية في فكر الإمام ابن باديس".

بقلم: أ/ محمد الهادي الحسني

وقد دُعي لتناول جوانب هذا الموضوع المختلفة ثلة من الأساتذة المهتمين بمثل هذه القضايا عموما، وبفكر الإمام ابن باديس خصوصا، وهم الدكاترة ناصر الدين سعيدوني، ومسعود فلوسي، ومولود عويمر، محمد أرزقي فراد، وقاسم الشيخ بلحاج، والأساتذة محمد الصالح الصديق، ومحمد الهادي الحسني.

ويجب أن نلاحظ أن مثل هذا الموضوع الهام يذهب ضحية ما يسمى الاعتبارات "البروتوكولية"، فقد تأخر الوفد الرسمي مرتين، مرة عند زيارته لضريح الإمام عبد الحميد ابن باديس، ومرة في حضوره إلى القاعة التي عُقد فيها الملتقى، ولا مبرر لهذا التأخر. فإذا كان بعض المدعوين خرجوا من الجزائر العاصمة على الساعة الثالثة والنصف صباحا، ووصلوا إلى قسنطينة على الساعة الثامنة، وإلى المقبرة على الساعة الثامنة والنصف، فما هو سبب تأخر الوفد الرسمي وقد جاء في طائرة، وفُتحت أمامه الطريق، وتقدمته كوكبة من دراجات الشرطة؟ وإن كان سبب تأخر الوفد الرسمي انشغاله بنشاط آخر، فهذا معناه اعتبار هذا الموضوع "ترفا فكريا"، خاصة أن "مسئولينا" صدّعوا رؤوسنا بالحديث عن "المرجمية" وفقه مالك، وعقد الأشعري، والجنيد السالك"، وأكثر من يجسد هذه "المرجمية" عندنا هو هذا الإمام الذي طبع القرن العشرين في الجزائر، كما طبع القرن التاسع عشر المجاهد الأمير عبد القادر...

وملاحظة أخرى، يجب التنبيه إليها وهي أن كثيرا من الناس لا يحضرون هذه الملتقيات للاستفادة، ولكنهم يحضرونها لعيون المسئولين المحليين والوطنيين لعلها ترصدهم فتتذكرهم.... فإذا انصرف المسئولون تيمم هؤلاء كأنهم أتباعٌ لهم. ولتصور الحرج الذي يوضع فيه المحاضر الذي سهر وكتب بحثا ليلقيه في عشرين دقيقة عندما يقال له اختصر الوقت إلى خمس دقائق.. وكل ذلك بسبب تأخر "الوفد الرسمي".

إن النصوص "الباديسية" التي تتحدث عن وحدة الوطن والأمة الجزائرية – شعبا وترابا– كثيرة جدا، ولم تكن مناسباتية، وأجمل منها أن الإمام المرتضى لم يكن مجرد "قوّال"، بل كان "فعّالا"، لترسيخ هذه الوحدة الوطنية بعد إحيائها وبعثها من جديد، ويكفي في ذلك شهادة أعدائنا من الفرنسيين، حيث ذكر المؤرخ الفرنسي شارل أندري جوليان في كتابه "إفريقيا الشمالية تسير: «أن "العلماء" هم الذين أيقظوا الرأي العام من سباته"، وذكر جان لاكوتير في كتابه "الرجال الخمسة" أن مجددي فكرة الوطن الجزائري هم بالأحرى هؤلاء الذين أسسوا جمعية العلماء، أي الشيخ عبد الحميد ابن باديس وأشد أتباعه حماسة كالشيخ الإبراهيمي".

لقد اجتهدت فرنسا – ومازال، ومعها تُبّعها– لتُظهر أن جهاد الشعب الجزائري كان خاليا من الفكر، وإنما هو "تمرّد" و"خروج عن القانون" و"عصيان".. وأسفُهُ من هذا القول لم تسمع أذني، وذلك لأن "الجهاد المسلح" لم يؤمر به رسول الله – صلى الله عليه وسلم– إلا في السنة الثانية من الهجرة الشريفة، بينما أمر – صلى الله عليه وسلم– بالجهاد الفكري في المرحلة المكية من الدعوة الإسلامية، وذلك في قوله – تعالى – لرسوله – عليه الصلاة والسلام– "وجاهدهم به" أي بالقرآن الكريم. كما أنه إذا كان "الجهاد المسلح" محدودا زمانا ومكانا لم يطل ويتسع، فإن "الجهاد الفكري" ممتد عبر الأعصار والأمصار. والدليل على ما نقول هو أن بعض "المجاهدين" عندنا انتهى "جهادهم" في 1962، بل لقد تحول "جهادهم" إلى "ردة"، حيث صار اللدود ودودا، وصار الودود لدودا.

إن مما كاد يجمع عليه المتدخلون هو أن فكر الإمام ابن باديس، "حيّ"، "صالح"؛ بل هو "الأصلح" للجزائر، وهو يستمد "حياته" و"صلاحه" من الإسلام والقرآن، فيا ليت بعض المسئولين يفهمون أنهم يلهثون وراء "السراب".

> *** ذكر المؤرخ الفرنسي شارل أندري جوليان في كتابه "إفريقيا الشمالية تسير: "أن العلماء هم الذين أيقظوا الرأي العام من سباته"، وذكر جان لاكوتير في كتابه "الرجال الخمسة" أن مجددي فكرة الوطن الجزائري هم بالأحرى هؤلاء الذين أسسوا جمعية العلماء، أي الشيخ عبد الحميد ابن باديس وأشد أتباعه حماسة كالشيخ الإبراهيمي".**

ويا ليت "قومي" يقرأون ويفهمون ما قاله الشيخ مبارك الميلي، وهو: "ومن حاول إصلاح أمة إسلامية بغير دينها، فقد عرَّض وحدتها للانحلال، وجسمها للتلاشي، وصار هادما لعرشها بنيّة تشييده. (جريدة المنتقد. ع10. ص 3 سبتمبر 1925 ص1). إنني أخشى أن نكون جميعا كما كتب إلي ذات يوم أستاذي المرحوم أبو القاسم سعد الله قائلا: "والأمة التي تأكل أبناءها غير جديرة بأن تكتب عن ابن باديس حتى تتوب توبة نصوحا، وسيأتي اليوم الذي يخرج فيه ابن باديس من القبر كالمهدي المنتظر ليقول كلمته في الانحراف الذي تعرفه الأمة، وقد يرفع فأسه ويهوي به على الجذوع التي سوّست وما ساست، وتحللت وماحامت عن الحمى". (مجلة الوعي. ع1. جويلية 2010. ص6).

وفي الأخير أقترح على الإخوة في "مؤسسة الإمام ابن باديس" أن يفكروا في إمكانية تنقل هذا الملتقى، ليعقد في كل سنة في ولاية من الولايات، نشرا لفكر الإمام ابن باديس، وليلتقي حملة هذا الفكر والمقتنعون به.. وقد يثمر ذلك "تحقيق مشروع ابن باديس المعلق".

رحم الله الإمام عبد الحميد ابن باديس، الذي وصفه الأخ الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بأنه "موقظ الضمائر". وندعو الله – العلي القدير– أن يوقظ ضمائر بعض مازالت ضمائرهم في سبات، ويؤتيهم رشدهم، لأنهم كبروا في العمر، ولكنهم ما يزالون "صغارا" في العقل.

ملحق

الشروق 24 | سحب من عدد 5791 | 144.700 نسخة | مواقيت الصلاة: الفجر 04:37 | الظهر 12:47 | العصر 16:30 | المغرب 19:29 | العشاء 20:53

اقرأ هذا الخبر

رئيس جمعية يخون الأمانة!

● التمس، أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد بالعاصمة، الحبس عاما نافذا وغرامة بقيمة 50 ألف دج ضد رئيس جمعية أضواء، لارتكابه جنحة خيانة الأمانة، على أساس الشكوى التي تقدم بها المدير السابق لمركز السمعي البصري.. وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإن ملابسات القضية بدأت عندما رفع المدير السابق للمركز الوطني للسمعي البصري الشكوى ضد مدير جمعية عندما كان مكلفا بمخزن العتاد وآلات التصوير الشكوى متهما إياه باستغلال وظيفته في تأجير العتاد والآلات لمصلحته الخاصة واختلاس عائداتها. وقد أنكر مدير جمعية أضواء الفعل المنسوب إليه موضحا أنه نظرا للنزاعات التي كانت بين الجمعية والضحية أصبح يلقى التهم ضده. ■ حورية. ب

عامان حبسا لشابين يوزعان المؤثرات العقلية

● أدانت، أمس، محكمة سيدي محمد بالعاصمة شابين بعامين حبسا نافذا و500 ألف دج غرامة، بعد إعادة تكييف الملابسات المتابعين بها من المتاجرة في المؤثرات العقلية وحمل أسلحة بيضاء من الصنف السادس من دون مبرر شرعي إلى مخالفة الأحكام المتعلقة بتوزيع المواد الصيدلانية، فيما تم تبرئة المتورط الثالث في القضية. التي تم النظر فيها الأسبوع المنصرم وحسب ما دار في المرافعات، فإن ملابسات القضية بدأت عندما أوقف المتهم رفقة شابين أحدهما لاذ بالفرار بحوزتهم 106 قرص من نوع بريقابالين المعروفة بين المدمنين بالصاروخ. واعترف المتهم الموقوف بأنها موجهة لاستهلاكه الشخصي كونه مدمنا عليها منذ سنوات وعن الأسلحة التي ضبطت في منزله والمتعلقة ببندقية صيد وسكاكين فأكد أنها ملكه ولا علاقة لخالته بها. وعن المتهم غير الموقوف والمتابع بالحيازة لأجل الاستهلاك فقد صرح بأنه فعلا مدمن لكنه يوم الوقائع لم يكن رفقة المتهم الموقوف ولم يشتر منه أي قرص. للإشارة، التمس ممثل الحق العام في حق كل واحد منهم 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة بقيمة مليون دج.

■ حورية. ب

تفكيك شبكة لتزوير وثائق السيارات بالشلف

● تمكنت، أمس، مصالح الشرطة القضائية في الشلف، من تفكيك شبكة وطنية مكونة من تسعة أشخاص، مختصين في تهريب وتزوير المركبات من مختلف العلامات والأصناف واسترجاع 42 سيارة. عملية التوقيف حسب بيان خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية - تلقت الشروق نسخة منه- تمت إثر استغلال معلومات دقيقة، مفادها قيام عدد من الأشخاص ينحدرون من عدة ولايات بإدخال عدة مركبات من مختلف العلامات إلى التراب الوطني عن طريق التهريب، ثم يقومون بعدها بتزوير ملفاتها القاعدية وتسويقها بأسعار مغرية في مختلف الولايات، الأمر الذي دفع بذات المصالح للتحرك وتعقب المتهمين الذين تم توقيفهم متلبسين بحوزتهم ملفات قاعدية مزورة واسترجاع 42 مركبة. وفور مثولهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تنس، أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت على خلفية توظيفهم في تهمة التهريب الدولي للمركبات، في إطار جماعة إجرامية منظمة والتزوير، واستعمال المزور في ملفاتها القاعدية، تقليد الأختام وسوء استعمال الوظيفة.

■ ع.سفيان

تدمير مخبأ للإرهابيين ببومرداس

● كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس، مخبأ للإرهابيين يحوي كمية من المواد الغذائية وأليسة وأغراضا مختلفة، فيما أوقفت مفرزة مشتركة عنصري دعم للجماعات الإرهابية ببومرداس.. وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، ضبطت مفرزة مشتركة للجيش 8.2 قنطار من مادة التبغ و869 وحدة من مختلف المشروبات بالوادي، فيما تم توقيف 12 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان ومعسكر وبسكرة.

■ سعيد. ب

في ذكرى يوم الأسير

مليون فلسطيني مرّوا بتجربة الاعتقال في سجون الصهاينة

● اعتقال 340 فلسطيني بسبب منشورات على "الفيسبوك"

أصدرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تقريرا شاملا في الذكرى السنوية ليوم الأسير الفلسطيني المعتمد وطنيا وعربيا وعالميا لمناصرة ومساندة الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

■ عبد السلام سكية

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقريرها "إن تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية بدأ مع بدايات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1948، وأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهجت الاعتقالات كسياسة ومنهج وأداة للقمع والسيطرة على الشعب الفلسطيني وبث الرعب والخوف لدى كل الفلسطينيين، وأصبحت الاعتقالات جزءاً أساسيا وثابتا من سياستها في تعاملها مع الفلسطينيين وغدت ظاهرة يومية مقلقة، ووسيلة للعقاب الجماعي، حيث لا يمر يوم إلا ويُسجل فيه حالات اعتقال، ويُقدر عدد حالات الاعتقال على مدار سنين الاحتلال بنحو مليون حالة اعتقال.

وكشفت الهيئة بأن 215 أسير قد استشهدوا داخل سجون ومعتقلات الاحتلال الاعتقال وبنسبة 100٪ كان قد تعرض لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور أو أفراد العائلة، فيما الغالبية منهم تعرضوا لأكثر من شكل من أشكال التعذيب.

وواصلت سلطات الاحتلال ملاحقتها للفلسطينيين بسبب آرائهم ونشاطهم على صفحات "الفيسبوك" واعتقلت في هذا السياق قرابة 340 فلسطيني منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في أكتوبر 2015، بتهمة التحريض على شبكات التواصل الاجتماعي ونشر صور شهداء أو أسرى أو تسجيل الاعجاب لمنشورات الأخرين.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال منذ العام 1967 أكثر من 16 ألف فلسطيني، بينهن 1700 منذ عام 2000، فيما سُجل اعتقال 460 امرأة وفتاة منذ أكتوبر 2015، ومن بينهن 156 اعتقلن خلال العام المنصرم 2017.

جمعية "راديوز" تزور عائلات شهداء الطائرة العسكرية

● قام وفد من جمعية راديوز، يوم الأربعاء الماضي، بزيارة تضامنية لعائلات شهداء الواجب الوطني الذين تحطمت بهم الطائرة العسكرية ببوفاريك، وشملت عددا من الولايات، حيث تم تكريمهم من طرف إطارات الجمعية قادة شافي، لخضر بلومي، فضيل مغارية، وين شيحة بأوسمة وشهادات شرفية وهدايا رمزية، وذلك في أجواء ميزها التأثر البالغ، وقد شهد التكريم حضورا كبيرا لجيران وأقارب عائلات الشهداء، ورغم صدمة الفراق إلا أن الافتخار بأبنائهم الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني كان حاضرا بقوة إضافة إلى التعاطف الكبير من طرف المواطنين والدولة الجزائرية.

ووصف رئيس الجمعية قادة الشافي، هذا التكريم بالواجب والفخر، قائلا: نقطع مئات الكيلومترات لتقديم التعازي والرفع من معنويات هذه العائلات، فليس من السهل أن تفقد في رمشة عين أبنائك، لكن اكتشفنا اليوم مدى فرحة العائلة باستشهاد أبنائهم وهم يؤدون واجبهم الوطني، زيادة على ما يتحلون به من أخلاق عالية وصفهم بها أقاربهم وجيرانهم، ووجه المتحدث ندائه لأفراد المجتمع المدني والجمعيات أن يزوروا العائلات الأخرى، وذلك من باب رد الجميل لشهداء حادثة الطائرة لعائلاتهم الذين يستحقون كل الثناء والشكر.

LG يكشف عن هاتفه الذكي جي 7 قريبا

● أعلنت شركة آل جي إلكترونيكس أنها سوف تكشف رسميًا عن هاتفها الذكي LG Q7 ThinQ يوم 2 ماي القادم في مدينة نيويورك يوم 3 ماي في سيول، ستنظم "آل جي" فعاليات إعلامية لتقديم هاتفها الذكي الجديد يوم 2 ماي، وسيكون هذا الهاتف الذكي أول هاتف من سلسلة G SERIES يحمل علامة ThinQ، وهي علامة أحدثتها آل جي لتحديد جميع الأجهزة الالكترونية الاستهلاكية، والأجهزة والخدمات المنزلية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقدّم للمستخدمين جملة من الفوائد العمليّة.

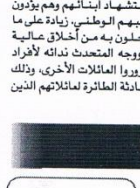

عمار يزلي

Ils se «Trump»

المراهنون على دونالد "se Trumpent"، بل وأن دونالد نفسه "se Trump"، عندما يعتقد أن الهروب إلى الأمام في قصفه لسوريا وتحدي الروس، قد يبعد عنه تهم التحقيقات في التواطؤ مع الروس.. فالرجل، ومن يراهنون عليه في الداخل والخارج، وخاصة من إخوتنا في الخليج، إنما يراهنون على حصان أعرج، لا يلبث أن يترك العربة تمشي وحدها ويذهب هو باتجاه معاكس..

كل الدلائل، توضح أن الرجل قد لا يكمل ولايته على خير.. التحقيقات تلاحقه من كل صوب وحدب، تضاف له الفضائح الأخلاقية ومشاكل أفراد عائلته التي تكون قد تورطت في فساد وخرق للقوانين الأمريكية التجارية والسياسية، وقد تكون أوراق محاميه كوهين اليهودي، التي استولى عليها مكتب التحقيقات الفدرالي، هي من تحرق محيطه لتصل إليه.. ترمب ليس من السهل أن يقبل برمي المنشفة كما فعل سابقوه في فضائح أخلاقية ومالية وسياسية بدءاً من فضيحة ووترغيت، لأنه جاء إلى الحكم بإيديولوجية البقاء والغلبة والتغلب والانتقام من سياسة سابقه، لهذا لن يرضخ، وسيعاند إلى آخر لحظة ولن يترك المنصب إلا مكرها، ولو وصل به الأمر إلى حد تخريب البيت الأبيض من الداخل أو إشعال حرب أهلية في البلد.. هكذا يراه محللون سيكولوجيون ومن عرفوه، لكن الكثير من الأمريكيين بات اليوم يعرفون أن ما بقي لترمب ليس كثيرا!

مع كل هذه التكهنات، وهذا من شأن الأمريكان وديمقراطية الأمريكان، نقول إن أي سقوط لترمب، سيكون سقوطا مدويا ومريعا سيدفع كثيراً من القادة والزعماء العرب وغير العرب ومعهم إسرائيل على رأس الجميع، إلى إعادة حساباتهم. للأسف، تكون هذه الحسابات قد استهلكت منات الملايير من الدولارات بنية شراء السلم السياسي ودعم الظهران ضد طهران والتغيير الذي تعمل على إحداثه السعودية مع ولي العهد محمد بن سلمان ضمن رؤيته للتحولات ضمن آفاق 2030.

ترمب غير باق ولا خالد، والمثل يقول، لو دامت لغيرك لما وصلت إليك.. مع ذلك، يعمل الكثير على التؤدة للإدارة الأمريكية الحالية ليس حبا فيها ولا في ترمب، ولا ترمب يتقرب من المملكة ومن دول الخليج محبة فيهم على الاطلاق، بل محبة في حب واحد هو إسرائيل.. أما العرب فتتقربهم من إدارة ترمب هو لأجل الاستقواء ضد إيران لا أقل ولا أكثر، والتسريبات حول اتصال ترمب بأحد ملوك الخليج وتذكيره بأن عليهم أن يدفعوا 4 ملايير دولار لبقاء القوات الأمريكية في سوريا لإحباط داعش دليل على ذلك، تضاف إليها الإهانة، عندما قال له، حسب مقربين من ترمب، "لولا أمريكا، لما تمكنتم من التنقل في طائرات خاصة ولا التنعم بالرفاهية الذي أنتم عليها ولو لأسبوع"! وهذا يدل على أن ترمب لا يحب أحدا إلا جيبه، ولما يكتشف المحققون تداخل المال بالسياسة وشراء الذمم والمصالح، فإن هذا إذا حصل، سيهدم كل الأحلام التي يبني عليها كثير من القادة العرب أحلامهم برؤية أمريكا في صفهم ضد طهران جنبا إلى جنب مع الخليلة دار العدوان وبلد الكيان إسرائيل!

لهذا، من الواجب أن نعرف أنه لا أمريكا ولا روسيا، ستحميان بيت العرب، وقد رأينا الضربة الأمريكية في سوريا، لا الروس فعلوا شيئا، ولا الأمريكان أرادوا أن يستفزوا الروس، وكل ما في الأمر هو أن هناك تقاسما للأدوار والمصالح، للأسف على رؤوس العرب بأموال العرب وبدماء العرب!

"حنصال" يجري عملية جراحية ناجحة

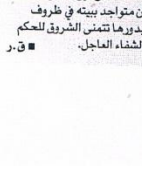

● خضع الحكم الدولي السابق محمد حنصال صبيحة الاثنين لعملية جراحية ناجحة على مستوى العين، وذلك بالعيادة الخاصة "يسر البصر" بوهران، وهو الذي عانى من متاعب صحية في فترات سابقة، دون أن يجد الدعم الكافي، وحسب ما استقيناه من عائلة حنصال فإن العملية كانت ناجحة، وهو الآن متواجد ببيته في ظروف صحية جيدة، ويدورها تتمنى الشروق للحكم الكبير حنصال الشفاء العاجل.

■ ق.ر

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب القديمة

- **الثعالبي: (الإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل، ت430هـ)**

1. فقه اللّغة وأسرار العربية، تحقيق: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، ج1، 2000م.

- **الجرجاني: (الشيخ الإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني ت 474هـ)**

2. أسرار البلاغة، تحقيق: محمود شكري، مكتبة الخانجي، ج1، ط1، 1991.

3. أسرار البلاغة في علم البيان، تصحيح وتعليق الإمام الشيخ محمد عبده، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط2.

- **الجواليقي: (موهوب بن أحمد بم محمد بن الخضر، 540هـ)**

4. المعرب من الكلام على الحروف المعجم، دار القلم، دمشق ، ط1، 1990.

- **ابن جني: (أبو الفتح عثمان بن جني، ت392هـ)**

5. الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، ج2.

- **ابن دريد: (أبي بكر محمد بن الحسين دريد، ت321هـ)**

6. جمهرة اللّغة، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم العصرية، بيروت، ج3، ط1، 1988.

- **سيبويه (أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر)**

7. الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1982م.

- **السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر السيوطي).**

8. المزهر في علوم اللّغة، مكتبة أنوار التراث، القاهرة، ط3، مج1.

- **الفراهيدي: (أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد، ت 175)**

9. العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، أسعد الطيب، ط1، مطبعة باقري، إيران، ج5، 1413.

ثانيا: الكتب الحديثة

- **أدى شير (السيد أدي شير ت1915م)**

10. الألفاظ الفارسية المعربّة، دار العرب للبستاني، ملتقى أهل لبلأثر، بيروت، ط2، 1908.

- **الأصفهاني (أبي القاسم الحسينبن محمد الراغب الأصفهاني)**

11. المفردات في عربية القرآن، مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، ج1.

- **بيل (الدكتور روجرت بيل)**

12. الترجمة وعمليتها النظرية والتطبيق كلية اللّغات والترجمة، جامعة الملك السعود، مكتبة العيعان، ط1، 2001.

- **الخفاجي (شهاب الدين الخفاجي)**

13. شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق: محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998.

- **الشهابي (الأمير مصطفى الشهابي ت1968م)**

14. مصطلحات العلمية في اللّغة العربية، دمشق، ط2، 1988.

- **الصّالح(الدكتور الصبحي الصّالح)**

15. دراسة في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1960.

- **عبد العزيز (محمد حسن عبد العزيز)**

16. التعريب في القديم والحديث، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

- **الغزالي (أبو أحمد)**

17. محك النظر في المنطق، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **المغربي (عبد القادر)**

18. الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908.

ثالثا: المعاجم والقواميس

- **الجرجاني (العلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني)**

19. معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

- **الجوهري (مختار)**

20. الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين للنشر، ط4، 1990م.

- **ابن فارس (الإمام العلامة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء)**

21. مقاييس اللّغة، دار الفكر، 2009، مج6.

- **الفيروز آبادي (العلامة محمد الدين محمّد بن يعقوب)**

22. القاموس المحيط، مكتبة التحقيق التراث في مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005م.

- **عطية (الشيخ رشيد عطية ت 1375هـ)**

23. معجم عطية في العامي والدّخيل، ضبط وصحة عبد اللّه الكرمي، منشورات محمد علي ببصون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1956م.

- **ابن مذكور (إبراهيم)**

24. مجمع اللّغة العربية، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1981.

- **معلوف (لويس)**

25. المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط42، 2007.

- **مصطفى (إبراهيم) ورفقاؤه**

26. مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4.

- **ابن منظور (الإمام العلامة ابن منظور)**

27. لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2010، مج4.

- **عبد الوهاب (لحسن حسين)**

28. مجمع اللّغة العربية، القاهرة، مج28.

رابعا: المجلات والرسائل الجامعية والمحاضرات

- **الذبياني (الشماخ بن ضرار الذبياني)**

29. ديوان، تحقيق: صلاح الدين الهادي، مكتبة جابر الأحمد المركزي، جامعة الكويت، دار المعارف بمصر، القاهرة، مصر، 1968.

- **لبيهي (زهرة)**

30. الدخيل في تفسير الجلالين دراسة نماذج تطبيقية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإسلامية، مذكرة تخرج، 2015.

- **كراربي (فادي)**

31. واقع المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية، جامعة تلمسان، كلية الأدب واللّغات، قسم اللّغة الانجليزية شعب الترجمة، 2015.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة.....	أ–ج
الفصل الأول: المُعرَّب والدخيل بين القدماء والمحدثين	5–31
I. تعريف المُعرَّب والدَّخيل (لغة واصطلاحا)	5
1– تعريف المُعرَّب	5
أ– لغة	5
ب– اصطلاحا	6
2– تعريف الدَّخيل	6
أ– لغة.....	6
ب– اصطلاحا.....	7
II. جهود القدماء والمحدثين في ظاهرة التعريب	7
1– جهود القدماء	7
2– جهود المحدثين	11
III. التعريب وأثره في إنماء اللغة وتطويرها من خلال (الاشتقاق والنحو والمجاز والمصطلح والترجمة والمشترك اللفظي)	13
1– الاشتقاق.....	13
أ– لغة.....	13
ب– اصطلاحا	14
ج– علاقة الاشتقاق بالتعريب.....	15
2– النحت	16

أ– لغة	16
ب– اصطلاحا	16
ج– أقسام النحت	17
د– موقف المحدثين من النحت	18
3– المجاز.....	19
أ– لغة	19
ب– اصطلاحا	19
4– المصطلح	22
أ– لغة	22
ب– اصطلاحا	22
5– الترجمة	24
أ– لغة	24
ب– اصطلاحا	24
ج– العلاقة بين الترجمة والتعريب.....	25
6– المشترك اللفظي	26
أ– لغة	26
ب– اصطلاحا	26
IV. المُعرَّب والدَّخيل في النصوص التعليمية العربية	28
1– المعرَّب في الشعر العربي	28
2– المعرَّب في القرآن الكريم	30

الفصل الثاني: صور المعرَّب والدَّخيل من خلال جريدة الشروق	55-33
I.المعرَّب والدَّخيل من خلال جريدة "الشروق"	33
1- الألفاظ المعرَّبة في جريدة "الشروق"	33
2- الألفاظ الدَّخيلة في جريدة "الشروق"	38
خاتمة	58-57
ملحق	85-60
قائمة المصادر والمراجع	90-87
فهرس الموضوعات	94-92